



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الرابعة والثلاثون العدد 10733 الجمعة 2 أيلول (سبتمبر) 2022 - 6 صفر 1444 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10733 Friday 2 September 2022

يومية • سياسية • مستقلة

دلالات الأزمة
الدبلوماسية
المغربية التونسية



سيرينا تتأهل في
رفقة التونسية أنس
جابر في فلاشينغ
ميدوز



«إشاعة حب»
يتصدر قائمة أهم
مئة فيلم كوميدي
مصري



فيصل الأول؛
ملك بحجم
المشرق العربي؛



23

19

14

12

دعت بايدن للضغط على الرئيس قيس سعيد منظمة أمريكية: القروض المقبلة لتونس مرهونة بعودة الديمقراطية

تونس - «القدس العربي»:

التنازلات السياسية، وقال إن الوقت حان كي تستخدم الولايات المتحدة نفوذها الواسع لحماية الطبيعة السياسية المتبقية في تونس ومنع التوظيف النهائي للدكتاتورية الرجل الواحد، معتبرا أن مخاطر دعم الديمقراطية في تونس منخفضة، والمتكافئة - بالنسبة للتونسيين والدعم الأمريكي العائلي للديمقراطية - ستكون كبيرة. وكانت باربرا ليف مساعدة وزير الخارجية الأمريكي، انتونسي بليتين، أكدت خلال لقائها بالرئيس قيس سعيد أن الشراكة بين الولايات المتحدة وتونس مرهونة بالالتزام الأخيرة بالديمقراطية وحقوق الإنسان، وأضافت، في بلاغ نشرته السفارة الأمريكية في تونس «الشراكة بين الولايات المتحدة وتونس تتخذ أقوى وأمان صورها عندما يكون هناك التزام مشترك بالديمقراطية وحقوق الإنسان، وشددت على أهمية تحقيق إصلاحات اقتصادية.

«وزير القائد» دعا الخزعلي للتبرؤ من «الميليشيات الوقحة»، وطالب بإقالة الفياض العراق: النزاع الشيعي ينتقل للبصرة واشتباكات الصدرين و«العصاب» تخلف 4 قتلى

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

وكتب في «تويوتنة» له أمس، على خلفية أحداث البصرة يقول: «أحزرك يا قيس إذا لم تكبح جماح ميليشياتك الوقحة، وإذا لم تتبرأ وقح» ، حسب قوله.

وتوجد قوات أمنية وجماعات شبه عسكرية لها صلات بإيران، ولم يتمكن المسؤولون من التعرف بعد على المسلحين الذين أطلقوا النار على البيئات الحكومية، لكنهم قالوا إنهم يعتقدون أنهم من أنصار الصدر.

وعاش أهالي البصرة ليلة مضطربة جراء الاشتباكات بين الطرفين، لكن سرعان ما وجه محافظ البصرة، أسعد العبدانسي، قوات الأمن بالنزول إلى الشارع ونصب السيطرة الأمنية، ومنع أي مظاهر مسلحة في المدينة.

كما أكدت خلية الإعلام الأمني أن الوضع في محافظة البصرة «مسيطر عليه». وفي مدينة الناصرية جنوب العراق، داهم أتباع الصدر مقرات في المدينة لجماعات شبيهة عسكرية لها صلات بإيران واستولوا على سيارات وأسلحة، وذلك وفقا لما ذكره أتباع الصدر ومسؤولون أمينيون متحالفون مع إيران في المدينة لوكالة رويترز.

وتنذر الأوضاع بمزيد من التصعيد، خصوصا بعد أن وجه «وزير الصدر» صالح محمد العراقي، انتقادا شديدا للهجة لأمن عام «العصاب» قيس الخزعلي، وحثه على التبرؤ من أتباعه الذين وصفهم بـ«القتلة».

وغير إيقاف الاشتباكات المسلحة، الثلاثاء الماضي، إثر إعلان الزعيم الشيعي مقتدى الصدر سحب مسلحيه والمعتمدين من المنظمة «الخضراء»، غير أن شرارة النزاع الشيعي المسلح انتقلت إلى محافظة البصرة، في أقصى جنوب العراق، ففجر أسد الخميني، شهدت مناطق في المدينة الغنية بالنفط اشتباكات مسلحة بين مسلحي التيار الصدري من جهة، و«عصاب أهل الحق» من جهة ثانية، أسفرت عن سقوط 4 قتلى، من كلا الطرفين.

(تفاصيل في ص 2)

مسؤولة أمريكية تحاول إثناء السلطة عن طلب الاعتراف بدولة فلسطين في مجلس الأمن

وقف إضراب الأسرى بعد تراجع إسرائيل... وجماهير غاضبة تشيع شهيد نابلس ورام الله

نابلس - رام الله - القدس المحتلة

«القدس العربي»:



مشيعون لجثمان الشهيد بزن عفانة الذي قتلته القوات الإسرائيلية في غارة على قباطية أمس

التنافس الانتخابي في دولة الاحتلال، وشيخت جماهير غفيرة جنفاني الشبهدين. وأشارت المصادر المحلية إلى أن قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل في المدينتين فحرا بهدف تنفيذ عمليات اعتقال مطلوبين، ودارت اشتباكات مع قوات الأمن في مدينة نابلس. وخلال التفتيش ورد المشيعون هتافات وطنية وغاضبة.

استشهد أمس فلسطينيان في مدينتي البيرة ونابلس، وذلك خلال مواجهات مع جيش الاحتلال عند اقتحامه للمدينتين. واستشهد الشاب سامر خالد (25 عاما) من سكان مخيم العين في نابلس شمال الضفة، متأثرا بجروح حرجية أصيب بها في رقبته، بعد اقتحام جنود الاحتلال لحجم بلاطة شرق نابلس، فيما استشهد بزن عفانة (26 عاما) من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، خلال مواجهات اندلعت في حي سطح مرجيا في مدينة البيرة.

عن قرار النقل التعسفي لأسرى المؤبدات بشكوى دوري، وقالت في بيان أصدرته أن تراجع العدو عن إجراءاته إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا العدو لا يتراجع عن عدوانه إلا عندما يصر صوبونا وحدثنا التي تتجسد في كل مرة داخل قلاع الأسرى، ونتمنى أن نتمتع هذه الوحدة لتتحقق في كل ساحات الوطن ومواجهة الاحتلال». وأشارت إلى «أن الاحتلال وأدواته الممتلئة بإدارة السجون، أدرك أن الأسرى جاهزون لدفع كل ثمن من أجل كرامتهم وحقوقهم، وأن فكلهم شعبا ومقاومة

وتمزامن هاتان الجريمان مع زيارة رسمية لسانعده وزير الخارجية الأمريكي، باربرا أ. ليف لبيتها أمس الخميس بالاردن وتستمر هذه الزيارة حتى 4 سبتمبر/ أيلول، وتلقي خلالها مع القيادة الفلسطينية. وتحاول باربرا إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس والقيادة الفلسطينية بالعودة عن فكرة التقدم بدولة فلسطين، وقد هدد الإسرائيليون مجددا باستخدام الفيتو لإسقاط مشروع القرار. وفي القدس أُطلق نشطاء فلسطينيون دعوات لإحتلال التلويديه والمشاركة في «الفجر العظيم» في المسجد الأقصى المبارك، اليوم الجمعة. وآتت هذه الدعوات في إطار تكتيف الفلسطينيين في أداء صلاة الفجر للضباط في المسجد الأقصى المبارك، تصديا للخطط لإحتلال التلويديه فيه، والتأكيد على التمسك بالقدسات.

وقالت في بيان صحافي إن هذه الجرائم دليل جديد على تصاعد انتهاكات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين في أرض الفلسطينية المحتلة، بما يهدد بتفجير مساحة الصراع.

تعزيزات عسكرية لـ«حزب الله» في حمص... وميليشيات إيرانية تنشط في دير الزور الأمم المتحدة: سوريا تضم أكبر عدد من المعتقلين في العالم... والنظام: إسرائيل تلعب بالناظر

دمشق - أنطاكية - «القدس العربي»

من وأهل عصام وهبة محمد وكالات:

العسكري لـ«القدس العربي» إن الميليشيات ألغت الإجازات التي أعطتها لعناصرها الذين تم منحهم إجازات، واستأنفت نشاطها العسكري.

عن قرار النقل التعسفي لأسرى المؤبدات بشكوى دوري، وقالت في بيان أصدرته أن تراجع العدو عن إجراءاته إن دل على شيء فإنما يدل على أن هذا العدو لا يتراجع عن عدوانه إلا عندما يصر صوبونا وحدثنا التي تتجسد في كل مرة داخل قلاع الأسرى، ونتمنى أن نتمتع هذه الوحدة لتتحقق في كل ساحات الوطن ومواجهة الاحتلال». وأشارت إلى «أن الاحتلال وأدواته الممتلئة بإدارة السجون، أدرك أن الأسرى جاهزون لدفع كل ثمن من أجل كرامتهم وحقوقهم، وأن فكلهم شعبا ومقاومة

تعزيزات عسكرية لـ«حزب الله» اللبناني إلى ريف حمص الشرقي، وقال المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له، في بيان صحافي أمس، إن التعزيزات تتألف من خمس سيارات دفع رباعي مثبتة عليها رشاشات ثقيلة، إضافة إلى عدد من العناصر.

وأبلغت مصادر ميدانية «القدس العربي» بوصول ميليشيات إيرانية إلى دير الزور، حيث استأنفت التدريبات العسكرية، وذلك بعد توقف النشاط العسكري وإفراغ المعسكرات من العناصر تقاديا لخسائر محتملة قد تلحق عن تصدق مصرف جديد للمعسكرات والنقاط العسكرية.

يبدو أن الضربات الإسرائيلية المتتالية لسوريا وأخرها لطاري دمشق وحلب مستهدفة النظام والقوات الإيرانية، وكذلك ضربات قوات التحالف الدولي للميليشيات الإيرانية شرق سوريا، استمدت دودا وتغييرات وتعزيزات عسكرية شمال سوريا وشرقيها. فقد قال وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل القداد، أمس الخميس، إن إسرائيل «تلعب بالناظر»، وذلك بعد الضربات التي شنتها بالقرب من العاصمة دمشق وعلى مطار حلب الدولي الليلة السابقة، وأدت حسب الوكالة العربية السورية للأنباء وفاق إسرائيليين إن إيران تستخدم المطار المدني بشكل منتظم لنقل أسلحة ومعدات مسلحة.

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

كذلك وصل رتل عسكري إلى ريف دير الزور الشرقي عبر معبر البوكمال الحدودي آتيا من العراق. ويقول الصحافي زين العابدين

في موازة ذلك، أكد موقع «دير الزور الآن» وصول عدد من المنتسبين الجدد لميليشيا «حزب الله» السوري إلى دير الزور من محافظة حماة (وسط) لإجراء معسكرات تدريبية، مشيرا إلى أن العناصر استقرت في أحد أبنية جامعة الفرات على طريق دير الزور-حمص.

ويوضح التقرير أن قطر على عكس جيرانها الخليجين، مثل دولة الإمارات العربية والبحرين، اللتين وقعتا مؤخرا على اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، اشترطت تطبيع علاقاتها بإقامة دولة فلسطينية.

وتشير التقرير الإسرائيلي إلى أن عدم وجود مكتب قنصلي إسرائيلي في الدوحة خلال

أوكرانيا: فريق الأمم المتحدة باق في محطة زابورجيا ... وشكوك حول انتحار رئيس شركة نفط روسية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

العالم أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية باقية في زابورجيا، ولكنه لم يحدد عدد الأشخاص الذين سيبقون أو إلى متى.

زار فريق من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية مجمع محطة زابورجيا النووية الأوكرانية، أمس الخميس، لتقييم مخاطر حدوث كارثة إشعاعية بعد تأخر لعدة ساعات بسبب قصف بالقرب من الموقع.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «في حالة قيام كيمييف بإزيد من المحاولات والعاملين معه ومجموعة معهم في الغرب». والتبعت روسيا القوات الأوكرانية بمحاولة الاستيلاء على اللحظة النووية قبل ساعات من موعد وصول فريق الوكالة. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن ما يصل إلى 60 جنديا أوكرانيا عبروا نهر نيبرو، الذي يفصل الأراضي الخاضعة للسيطرة كل جانب، في الساعة 6:00 صباحا بالتوقيت المحلي (03:00 بتوقيت غرينتش)، فيما قالت إن «استقرار» يهدف في عرقلة زيارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضافت الوزارة أنه تم «اتخاذ تدابير للقضاء على القوات العنصرية تتضمن استخدام الطيران العسكري، وقال غروسي بعد تفقد خبراء من الوكالة الذرية للمحطة، بحسب شريط فيديو نشرته وكالة الإعلام الروسية ريا نوفوستي: «لقد أنجزنا أمرا مهما جدا اليوم، الوكالة الدولية للطاقة الذرية باقية هنا. نلجتم

مستعدين لدفع كل الأثمان من أجل نصرة مقاتليهم في سجون الاحتلال الصهيوني، وإجراءاته التسعيفية بحق أبتانكم الأسرى والاستجابة لمطالبهم».

مستعدين لدفع كل الأثمان من أجل نصرة مقاتليهم في سجون الاحتلال الصهيوني، وإجراءاته التسعيفية بحق أبتانكم الأسرى والاستجابة لمطالبهم».

مستعدين لدفع كل الأثمان من أجل نصرة مقاتليهم في سجون الاحتلال الصهيوني، وإجراءاته التسعيفية بحق أبتانكم الأسرى والاستجابة لمطالبهم».

مستعدين لدفع كل الأثمان من أجل نصرة مقاتليهم في سجون الاحتلال الصهيوني، وإجراءاته التسعيفية بحق أبتانكم الأسرى والاستجابة لمطالبهم».

بوتين سيفيد عن حضور مراسم جنازة ميخائيل غورباتشيف

موسكو - أ ف ب: أعلن الكرملين، أمس

الخميس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يحضر مراسم دفن ميخائيل غورباتشيف، آخر زعيم للاتحاد السوفييتي، الذي توفي مساء الثلاثاء عن 91 عامًا، والذي يثير إرثه جدلا في روسيا. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافة: «تعرف أن المراسم الرئيسية ستقام في الثالث من أيلول/ سبتمبر، وكذلك مراسم الدفن، لكن جدول الرئيس لن يسمح له بان يحضر».

وحسب مشاهد بثها التلفزيون، فإن بوتين سبق وأن توجه إلى المستشفى المركزي في موسكو حيث توفي غورباتشيف لتوجيه تحية لذكراه. ووضع الرئيس الروسي باقة من الزهور قرب النعش الفخوف لأخو زعيم للاتحاد السوفييتي، ووقف ثوان قرب الجثمان ثم ألقى رأسه احترامًا. ثم قام بلمس النعش رأسا إشارة الصليب بيده وغادر.

وحسب مشاهد بثها التلفزيون، فإن بوتين سبق وأن توجه إلى المستشفى المركزي في موسكو حيث توفي غورباتشيف لتوجيه تحية لذكراه. ووضع الرئيس الروسي باقة من الزهور قرب النعش الفخوف لأخو زعيم للاتحاد السوفييتي، ووقف ثوان قرب الجثمان ثم ألقى رأسه احترامًا. ثم قام بلمس النعش رأسا إشارة الصليب بيده وغادر.

وحسب مشاهد بثها التلفزيون، فإن بوتين سبق وأن توجه إلى المستشفى المركزي في موسكو حيث توفي غورباتشيف لتوجيه تحية لذكراه. ووضع الرئيس الروسي باقة من الزهور قرب النعش الفخوف لأخو زعيم للاتحاد السوفييتي، ووقف ثوان قرب الجثمان ثم ألقى رأسه احترامًا. ثم قام بلمس النعش رأسا إشارة الصليب بيده وغادر.

وحسب مشاهد بثها التلفزيون، فإن بوتين سبق وأن توجه إلى المستشفى المركزي في موسكو حيث توفي غورباتشيف لتوجيه تحية لذكراه. ووضع الرئيس الروسي باقة من الزهور قرب النعش الفخوف لأخو زعيم للاتحاد السوفييتي، ووقف ثوان قرب الجثمان ثم ألقى رأسه احترامًا. ثم قام بلمس النعش رأسا إشارة الصليب بيده وغادر.

وحسب مشاهد بثها التلفزيون، فإن بوتين سبق وأن توجه إلى المستشفى المركزي في موسكو حيث توفي غورباتشيف لتوجيه تحية لذكراه. ووضع الرئيس الروسي باقة من الزهور قرب النعش الفخوف لأخو زعيم للاتحاد السوفييتي، ووقف ثوان قرب الجثمان ثم ألقى رأسه احترامًا. ثم قام بلمس النعش رأسا إشارة الصليب بيده وغادر.

وحسب مشاهد بثها التلفزيون، فإن بوتين سبق وأن توجه إلى المستشفى المركزي في موسكو حيث توفي غورباتشيف لتوجيه تحية لذكراه. ووضع الرئيس الروسي باقة من الزهور قرب النعش الفخوف لأخو زعيم للاتحاد السوفييتي، ووقف ثوان قرب الجثمان ثم ألقى رأسه احترامًا. ثم قام بلمس النعش رأسا إشارة الصليب بيده وغادر.

بعد تيمور الذي تزوج شيعية جاء دور داليا التي ستتزوج مسيحيًا لبنان: زواج آخر من خارج الطائفة الدرزية في البيت الجنبلاطي قريبا

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

الشوف، هو الزواج الثاني المختلط في البيت الجنبلاطي، إذ إن رئيس القضاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط سبق له أن اقتدرن بديانا زيتير، وهي من الطائفة الشيعية. وأفيد بأن الزفاف في المخارة سيقع عقد زواج مدني في قبرص وفق القانون القبرصي، حيث يمكن لكل من الاثنين الاحتفال بديانته التخفيف من حدة الاعتراضات داخل طائفة الموحدين الدرز التي يفضل مشايخها أن تقتدرن الطائفة بأبناء الطائفة ذاتها. إلا أن السنوات الأخيرة بدأت تشهد خروجا على هذه القاعدة.

مع الإعلان عن بدء توزيع بطاقات الزفاف لحفل يُعقد في المخارة في 16 أيلول/سبتمبر الحالي، يمكن القول إن علاقة الحب التي تجمع بين ابنة الزعيم الدرزي داليا وليد جنبلاط وزوجها رئيس مجلس إدارة LBC1 جوي بيار الصاهر سلك طريقها إلى نهاية سعيدة، بعد تسريبات عن اعتراض رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بداية على هذه العلاقة وطلب تأجيل الإعلان عن الارتباط الرسمي إلى ما بعد الانتهاء من الانتخابات النيابية، على غرار ما فعلته النائبة نائلة تويني بعد انتخابات 2009 حيث أعلنت ارتباطها بالإعلامي مالك مكنتي، الذي يتحدر من الطائفة الشيعية فيما هي تتروشح عن المقعد الأثوذكسي.

وعند اكتمال مراسم الزفاف في المخارة، سيكون هذا الزواج بين جوي الصاهر الماروني المتحدر من بلدة عرجس في قضاء زغرتا في شمال لبنان، وداليا جنبلاط الدرزية من قضاء

إسرائيل تفشل في اتصالات مع قطر لتسهيل إدخال مشجعين منها للدوحة لحضور كأس العالم لكرة القدم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت النساب عن فشل اتصالات بإدارة إليها إسرائيل في الدوحة، من أجل فتح مكتب قنصلي إسرائيلي في الدوحة.

وحسب تقرير لتلفزيون «24NEWS» الإسرائيلي، فإن إسرائيل كتفت من جهودها، قبل أقل من ثلاثة أشهر من بدء مباريات كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر، لتسهيل وصول آلاف المشجعين الإسرائيليين إلى الدوحة، التي لا ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية.

وتشير التقرير الإسرائيلي إلى أن عدم وجود مكتب قنصلي إسرائيلي في الدوحة خلال تنظيم بطولة كأس العالم، يعني أن الرعايا الإسرائيليين سيتركون من دون أي مساعدة في حال فقدوا جوازات سفرهم، أو اعتقالهم أو خلال وقوع حالات طيبة خطيرة. وكانت إسرائيل قد أعلنت أن مواطنيها سيكثرون قادرين على حضور مباريات كأس العالم في قطر.

ويوضح التقرير أن قطر على عكس جيرانها الخليجين، مثل دولة الإمارات العربية والبحرين، اللتين وقعتا مؤخرا على اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، اشترطت تطبيع علاقاتها بإقامة دولة فلسطينية. وأشار إلى أن قطر تقيم «علاقات وثيقة» مع إيران، التي تعارض العلاقات الخليجية مع إسرائيل. وفي سياق الحديث عن تطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، بدأت إسرائيل ودولة الإمارات بتسويق عروض سياحية مشتركة تشمل رحلات لكثنا الجيئين، وفق ما أفادت قناة «كان» العبرية.

وذكرت القناة أنه في المرحلة الأولى سيتم تسويق عروض سياحية مشتركة، بين إسرائيل ودولة الإمارات بتسويق عروض سياحية مشتركة تشمل رحلات لكثنا الجيئين، وفق ما أفادت قناة «كان» العبرية.

وذكرت القناة أنه في المرحلة الأولى سيتم تسويق عروض سياحية مشتركة، بين إسرائيل ودولة الإمارات بتسويق عروض سياحية مشتركة تشمل رحلات لكثنا الجيئين، وفق ما أفادت قناة «كان» العبرية.

وذكرت القناة أنه في المرحلة الأولى سيتم تسويق عروض سياحية مشتركة، بين إسرائيل ودولة الإمارات بتسويق عروض سياحية مشتركة تشمل رحلات لكثنا الجيئين، وفق ما أفادت قناة «كان» العبرية.

الخرعلي أمر بإغلاق مكاتبه و «وزير القائد» دعاه للتبرؤ من «الميليشيات الوقحة»

العراق: 4 قتلى أثناء اشتباكات بين التيار الصدري و«العصائب» في البصرة



عراقي يسير وسط حطام مكتب مدمر لجماعة عصائب أهل الحق شبه العسكرية بعد هجوم وقع خلال اشتباكات البصرة



مشيعون عراقيون يحضرون جنازة اثنين من مقاتلي سرايا السلام

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لها صلات بايران. ولم يتمكن المسؤولون من التعرف بعد على المسلحين الذين أطلقوا النار على المباني الحكومية، لكنهم قالوا إنهم يعتقدون أنهم من أنصار الصدر. ونقلت مواقع إخبارية محلية، بياناً للعصائب أفاد بقتل عنصرين ينتميان للحرية، على صبار الحريشاوي، وسرمد حسين الحمداوي «أثناء تاديبهما الواجب في مقرات الحشد الشعبي». في حين أفاد المكتب الإعلامي لسرايا السلام في البصرة، أن «الشهيد سقفا إثر إطلاق نار في فجر اليوم (أمس) في المحافظة». وعاش أهالي البصرة ليلة مضطربة جراء الاشتباكات بين الطرفين، لكن سرعان ما وجهه محافظ البصرة، أسعد العيداني، قوات الأمن بالترؤل إلى الشارع ونصب السيطرات الأمنية، ومع أي مظاهر مسلحة في المدينة، كما، أكدت خلية الإعلام الأمني، أن الوضع في محافظة البصرة، «مسيطر عليه».

ونكرت، في بيان صحفي، أن «مواقع التواصل الاجتماعي تداولت أنباء متضاربة عن وقوع أحداث أمنية واضطرابات في محافظة البصرة». وأضافت أن «الموضوع عبارة عن وقوع حادث جريمة قتل (لم تحدد سببها) في مركز المحافظة وإصابة آخر، حيث ألفت القوات الأمنية القبض على عدد من المشتبه بهم وتقوم

بواجباتها والتحقيق في هذا الحادث». وأكدت أن «الأوضاع الأمنية مستيطر عليها وأن الموقف الآن هدوء وأمني وانتشار تام للقوات الأمنية في المحافظة». وفي مدينة الناصرية جنوب العراق، داهم أتباع الصدر مقرات في المدينة لجماعات شبه عسكرية لها صلات بإيران واستولوا على سيارات وأسلحة، وذلك وفقاً لما ذكره أتباع الصدر ومسؤولون أميون متحالفون مع إيران في المدينة لوكالة «رويترز». وتندر الأوضاع بعزيم من التصعيد، خصوصاً بعد أن وجه «وزير الصدر، صالح محمد العراقي، انتقاداً شديداً للجهة، أمين عام «العصائب» قيس الخزعلي، وحثه على التبرؤ من أتباعه الذين وصفهم بـ«القتلة».

«أحذرك يا قيس»

وكتب في «تدوينه» له أمس، على خلفية أحداث البصرة يقول: «أحذرك يا قيس إذا لم تكبح جماح ميليشياتك الوقحة، وإذا لم تتبرؤ من القتل والجرائم التابعة لك أو تثبت أنهم لا ينتمون إليك فأنت أيضاً وقع» حسب قوله. وأضاف مخاطباً الخزعلي: «فكاف استهتاراً بدماء الشعب أياً كانوا. فإن أعطيت نفسك الولاية يقتل أتباعك مثل: (أبا نر) فلا يعني أن تنصب نفسك جلاداً لكي تغتال كلابك المسعورة، الأسود، والحشد بعد منك أيها الوقح» وفقاً

للتدوينه. وبعد ساعات نشر العراقي تدوينه جديدة، دعا فيها لتغيير رئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض، فكتب: «نقتصر على قائد القوات المسلحة، حفاظاً على هيئة الدولة وإنهاء تواجد الميليشيات في الأماكن الحساسة في الدولة، تغيير مسؤول الحشد (فالح الفياض) مشيراً إلى أن الأخير «متحزب ورئيس كتلة، وهذا ما ينسب الحشد الجاهد». كما أنه (الفياض) لا يمتلك شخصية قوية بل ولا يمتلك ذهنية عسكرية، وهو غير مؤهل لهذا المنصب» حسب العراقي، الذي طالب كذلك، بـ«إستصدار أمر حازم وشدديد، بحل الفصائل التي تدعي المقاومة وهي تشتغل أبناء الشعب» وأيضاً إخراجها هي والحشد الشعبي من المنطقة الخضراء، و«مسحها من قبل القوات الأمنية الوطنية البطة».

خطورة أمنية

واعتبر أن بقاها «فيه خطورة أمنية على قائد القوات المسلحة فضلاً عن باقي المؤسسات ولا سيما القضاء والضغط عليه». كما دعا «وزير القائد» لـ«إبعاد الحشد الشعبي عن السيطرات والمنافذ الحدودية حفاظاً على سمعة الجاهدين الأخيار، فهناك من يتعدن تشويه سمعتهم من خلال استعمال العنف والتجارة والتخريب وغير ذلك».

وخم بمطلب «دعم الجاهدين في المناطق المحررة، فإن بعضهم يعاني من التهميش وعدم الاعتراف من الناحية العسكرية والأمنية واللوجستية، ويفقدون إلى أبسط المقومات». على إثر اشتباكات البصرة، وجه الخزعلي، بإغلاق مكاتب حركته في مناطق ومدن العراق كافة إلى إشعار آخر، ودعا أتباعه إلى عدم اتخاذ أي خطوة للرد على «إساءة»، العراقي. وخاطب في «تدوينه» أتباعه قائلاً: «عليكم بحق الحسين عليه السلام ألا يرد منكم أي رد سلمي على الإساءات التي توجه إلي شخصياً». وأضاف أن «هناك من يتبرص بنا ويريد تأزيم الأمور فتوتوا الفرصة عليهم، واقتلوا مخططهم بالسكوت، مشدداً على ضرورة «عدم إفساح إحياء زيارة أربيعينية الإمام الحسين».

وجه بدغلق مكاتب الحركة كافة وإلى إشعار آخر، لافتاً إلى أن «ي مكتب يراد حرقه، فلبحرقوه، ولا تهتموا لذلك فسيحتمكم الله عن ذلك عوضاً كيلا لا تتوقعونه». التطورات الأخيرة والذهاب نحو التصعيد المسلح عقد المشهد السياسي في العراق الذي يعاني بالأساس من انسداد وتلكؤ في إنجاز «الاستحقاقات الدستورية» المترتبة على الانتخابات، وأبرزها اختيار رئيس جمهورية جديد وتكليف رئيس للوزراء بتأليف كابينته الوزارية.

بايدن يدعم عراقاً مستقراً وذاً سيادة

بغداد - «القدس العربي»:

دخل الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على خط الأزمة في العراق، معرباً في الوقت عينه عن دعم بلاده «عراقاً مستقراً» وذاً سيادة، مؤيداً انخراط العراقيين في «حوار وطني». وقال مكتب رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، في بيان صحفي إن الأخير «تلقى (مساء أول أمس) اتصالاً هاتفياً من بايدن، بحث آخر مستجدات الأوضاع في العراق بعد الأحداث الأخيرة». وأعرب بايدن خلال الاتصال عن «دعم الولايات المتحدة لعراق مستقل وذي سيادة وعلى النحو المبين في اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق» مشيداً بدور رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي وقيادته الحكيمة خلال تصاعد التوترات السياسية والأحداث الأمنية الأخيرة في البلاد» حسب البيان. كما أعرب عن «إشادته بأداء القوات الأمنية العراقية، فيما قدم تعازيه لأسر شهداء العراق».

ودعا جميع القيادة العراقيين إلى «الانخراط في حوار وطني، لوضع خريطة طريق من أجل الخروج من الانسداد الحالي بما يتوافق مع دستور العراق وقوانينه». وثن، وفقاً للبيان «جهود الكاظمي لتهدئة التوترات في المنطقة من خلال الحوار والدبلوماسية» معرباً عن «دعمه الكامل لهذه الجهود».

تداول تسجيلات عن فشل «انقلاب الصدرين» خلال اشتباكات «الخضراء»

بغداد - «القدس العربي»:

وتبحث الرئيس العراقي، برهم صالح، مع مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، «المنطقة الخضراء» مشددين على أهمية «حيادية» التحقيق. بيان رئاسي أفاد أن صالح، استقبل الأعرجي (أمس) في قصر السلام في بغداد، مبيناً أنه جرى، خلال اللقاء، بحث التطورات الأمنية التي شهدتها البلاد، حيث تم التأكيد على ضرورة فرض الأمن والاستقرار في البلد وضمان سلامة المواطنين، والعمل على عدم تكرار الصدامات المسلحة التي جرت مؤخراً». وأكد رئيس الجمهورية، حسب البيان، أن «الأحداث التي جرت مؤسفة وغير مقبولة ويجب منع تكرارها تحت أي ظرف، لافتاً إلى أهمية «عمل لجنة تحقّق الحقائق في أحداث المنطقة الخضراء، وضمان أن يكون التحقيق بشكل حيادي ومهني». والأربعاء الماضي، قررت لجنة تحقّق الحقائق الخاصة بأحداث «الخضراء» تشكيل لجان فرعية، للتحرك بشكل ميداني.

بأمر القائد العام للقوات المسلحة برئاسة مستشار الأمن القومي وعضوية ممثلين عن رئاسة أركان الجيش والعمليات المشتركة وكالة الاستخبارات وجهاز المخابرات والأمن الوطني». وبين أنه «تولّى اللجنة مسؤولية تحقّق الحقائق عن الأحداث التي جرت داخل المنطقة الخضراء، والتي أدت إلى استشهاد وجرح عدد من المظاهرين والقوات الأمنية». وأضاف أنه «تمخض عن الاجتماع تشكيل لجان فرعية، للتحرك بشكل ميداني، من أجل تحقّق الحقائق في أحداث المنطقة الخضراء» لافتاً إلى أن «الأعرجي وجه أن يكون التحقيق بشكل حيادي مؤكداً أن «الذين استشهدوا وجرحوا هم جميعاً أبناءنا، ولا نميل في تحقّق الحقائق إلا للعراق». كذلك، وصف وزير الدفاع العراقي، جمعة عداد، أحداث المنطقة الخضراء الأخيرة، «شبهه بالحرب» فيما أشار إلى أن دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، حقت الدعاء.

مع تواجد القادة في كل باب من أبواب الخضراء الثلاثة، وهذا ما حقق الغرض في ضبط النفس ومنع الاحتكاك». وبين أن «الأحداث الأخيرة في المنطقة الخضراء كانت أشبه بالحرب، إلا أن معودة مقتدى الصدر حقت الدعاء، موضحاً أن «هناك قراراً أو شك على اتخاذه بالتدخل لمنع المواجهات قبل دعوة الصدر بالانسحاب القوي». وتابع أن «الانسحاب كل حق المظاهر السلمي، وأن موضوع المظاهرات سياسي يجب حله بين القراء السياسيين، مؤكداً «تأشير عدد من نقاط الضعف سيتم تعزيرها في تأمين المنطقة الخضراء». وأكد، أن «واجب الجيش العراقي حماية الوطن من التهديد الخارجي، ولا يمكن استخدام القوة ضد المظاهرين السلميين، مشدداً على ضرورة «تكمال وحدات مكافحة الشغب وتجهيزها بالدرع وغيرها من المعدات». وأشار إلى «عدم وجود أي مشكلة في القيادة والسيطرة، وأن قيادة عمليات بغداد مرتبطة بالقيادة العام مكونة من مقر وفرق تابعة لوزارة الدفاع التي تقوم بالتجهيز وغيرها، وكذلك في عمليات النقل، كما أن أوامر الحركات تكون من قبل القائد العام للقوات المسلحة، لافتاً إلى أن «التيار المستقلين، والذي تضمن: أن بديل النائب المستقل هو أعلى والتنسيق».

قلق في كردستان من انتقال التوتر إلى الإقليم

بارزاني في صدد طرح مبادرة في بغداد والنجف الأسبوع المقبل

بغداد - «القدس العربي»:

مواقع إخبارية تابعة «للإطار التنسيقي» الشيوعي، نقلت عن عضو الحزب، ربيع سلام، قوله، إنه «كان من المفترض أن يتوجه نيجرفان بارزاني قبل أحداث الخضراء إلى بغداد لطرح المبادرة (الأحداث) عقدت إمكانية تحقيقها، وسيواجه الأسبوع المقبل إلى بغداد والحانة (مقر إقامة الصدر في النجف) على أمل أن تجد المبادرة أذاناً صافية».

ضرورة المصالحة

وشدد على ضرورة «المصالحة بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري بناءً على مطالب داخلية وخارجية»، مبيناً أن «طاوله الحوار لابد أن تكون المحطة الأخيرة، فالعنف لن يوصلنا إلى أي نتيجة». وأشار إلى «استمرار اتصالات مسعود بارزاني بقوى الإطار والتيار» موضحاً أن «المبادرة لن تكون مستنسخة من المبادرات السابقة التي لن تجدي نفعاً وعلى الطرفين فتح أبوابها لاستقبالها». وحول تطورات حسم منصب رئاسة الجمهورية، أكد أن «المباحثات مستمرة بين الديمقراطية والاتحاد الوطني، ولكن الاتفاق على مرشح تسوية لم يحصل بعد، ونأمل عدم تكرار سيناريو 2018 الذي سبب إحراجاً للقوى السياسية والأكراد». وختتم بالقول: «رئيس الجمهورية والوزراء جناحنا متكاملان، فلا فائدة من وجود واحد دون الآخر، والديمقراطي أصدر موقفه من إعادة الانتخابات في بيان واشترط القبول بالنتائج». في الأثناء، قررت المحكمة الاتحادية العليا، تأجيل البتّ بدعوى حل البرلمان إلى الأربعاء المقبل، وفقاً لبيان صحفي مُقتضب.

الاحتجاجي، ضياء الهندي، عن امتعاضه إزاء آلية استبدال النواب المستقلين من مجلس النواب، فيما دعا إلى إقالة كافة أعضاء المجلس. وتكر الهندي في «تدوينه» له، إنه «فسرت المحكمة الاتحادية بالقرار (144/ اتحادية / 2021 في 2021/11/14) المادة (46) قانون انتخابات مجلس النواب رقم 9 لسنة 2020 على أنه يسري على النواب المستقلين، والذي تضمن: أن بديل النائب المستقل هو أعلى والخاسرين في دائرته الانتخابية».

خلالها دماء عزيزة». وأضاف أن «النظر بعين الحكمة والحقيقة لما حصل يحتم علينا كنا الخطى وتكثيف العمل من أجل بناء الدولة القوية العادلة التي كنا ولاننا وسنبقى ننادي بها وتدعو لتحقيقها انطلاقاً من إيماننا العميق أنها الضمانة الوحيدة لعدم تكرار ما حصل أو سيحصل من خطوب ومطبات تكلف شعبنا مزيداً من المحن والمآسي».

تغليب لغة العقل والمنطق والحوار

ولفت إلى أن «وطننا الحبيب يعيش تحدي الوجود، وهو ما يتطلب تغليب لغة العقل والمنطق والحوار لما فيه مصلحة شعبنا وتغليباً على كل المصالح القوية والحزبية الضيقة». أما، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، جعفر ابيمنكي، فقال في «تدوينه» له إن «نظام الحكم في العراق سيخضع لشكلا آخر، يخلف خبراً عما هو عليه الآن». وأضاف أن «ملاحم هذا النظام الجديد بدأت بالتليوسر بعد الاصطدامات الدموية الأخيرة في المنطقة الخضراء، بين التيار الصدري والإطار التنسيقي، والتي تحدث لأول مرة» مشدداً على أنه «لا يمكن أن نتحدث عن تداول سلمي للسلطة في العراق بعد الآن». وأشار إلى «تدوينه»، أخرى، إلى أن «نظام الحكم في العراق يعاني من ضعف كبير في قمة الهرم وقاعدته» معتبراً أن «تشكيل الحكومات الاتحادية تكاد تكون مستحيلة، والحكومات المحلية تعاني التهميش، ضيعنا الشيفتين (الطريقتين)!! لا نظاماً ديمقراطي، ولا فعال». وشدد على أن «التفكير في نظام بديل في ظل بروز طبقة جديدة على الساحة، خيار حتمي».

سفيرها الجديد في الخرطوم يلتقي قوى «الحرية والتغيير» اليوم أمريكا ترهن مساعداتها للسودان بتكوين حكومة مدنية



السفير الأمريكي الجديد لدى الخرطوم جودي غودفري يخلو لقاء قائم الجيش عبد الفتاح البرهان أمس

ورأت أن ما يحدث في البلاد يتأثر بشكل مباشر بالمنافسة بين الدول العظمى في المنطقة. وفي 4 يوليو/ تموز الماضي، أعلن البرهان خروج العسكر من العملية السياسية التي تيسرها الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من هيئة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتاس) والاتحاد الأفريقي وإيغاد، مطالبا المدنيين بالتوافق على حكومة مدنية تدير البلاد وصولاً للانتخابات.

وقرر حل المجلس السيادي وتكوين مجلس للأمن والدفاع عقب تكوّن الحكومة قسلاً لأنه سيكون معنياً بهما من الأمن والدفاع ومهام أخرى يتوافق حولها مع الحكومة المدنية.

وبعدما يومين، أعقّب البرهان الأعضاء المدنيين الخمسة في المجلس السيادي، بينما يبقى على القادة العسكريين الأربعة وثلاثة ممثلين للحركات المسلحة الموقعة على اتفاق السلام. ومنذ انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية، في 25 أكتوبر/ حدث انقلاب عسكري.

وأشارت إلى أن «وجود سفير لوشطن في الخرطوم في هذه المرحلة، مهم لرعاية مصالحها في البلاد، والتي ترتبط بمصالحها في منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا ولها علاقة بمسألة أمن إسرائيل وأمن البحر الأحمر».

وبيّنت أن «الولايات المتحدة الأمريكية وفق استراتيجيتها، عندما تكون لديها مصالح مرتبطة بالقليم أو إقليمين متجاورين مثل الشرق الأوسط والقرن الأفريقي فتكون حريصة على أن لا تكون فيها حكومة معادية لمصالحها في المنطقة».

محاصرة تمدد المشاريع الروسية في المنطقة، وأن الأمر مرتبط بشكل كبير باستقرار الأوضاع في السودان وتكوين حكومة تحظى بقبول شعبي».

لا تتأثر بالحكومات

وخطة تعيين سفير للولايات المتحدة الأمريكية جاءت نتاجاً لتحركات الحكومة الانتقالية، وبعد رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للارهاب، حسب أساتذة العلاقات الدولية في جامعة الخرطوم، تناصر الطيب، التي لفتت إلى أن «مسألة البعثات الدبلوماسية لا تتأثر في أغلب الأوقات بذهاب ومجيء الحكومات حتى في ظل حدوث انقلاب عسكري».

وأشارت إلى أن «وجود سفير لوشطن في الخرطوم في هذه المرحلة، مهم لرعاية مصالحها في البلاد، والتي ترتبط بمصالحها في منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا ولها علاقة بمسألة أمن إسرائيل وأمن البحر الأحمر».

وبيّنت أن «الولايات المتحدة الأمريكية وفق استراتيجيتها، عندما تكون لديها مصالح مرتبطة بالقليم أو إقليمين متجاورين مثل الشرق الأوسط والقرن الأفريقي فتكون حريصة على أن لا تكون فيها حكومة معادية لمصالحها في المنطقة».

أن تسلّم غودفري مهامه، في هذا التوقيت يؤكد أن واشنطن تسعى لممارسة المزيد من الضغوط على الأطراف السودانية لتكوين حكومة مدنية.

ولفت في حديثه لـ«القدس العربي» إلى أن «العسكر في ظل الضغوط المحيطة بهم، والأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تحيط بالبلاد، لا يبدو أنهم يملكون مساحة واسعة من الخيارات، خاصة وأن الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي يرهنون المساعدات الاقتصادية بتسليم الحكم للمدنيين».

ورأت أن «العسكر حال رفضوا التجاوب مع الوساطة التي تقودها واشنطن سينتهي بهم الأمر إلى شل العلاقات بين البلدين والعودة إلى مربع الخلافات» مشيرة إلى أن «غودفري حسب تعرفيه من حكومة بلاده كعملت بارز لها، يملك مساحة التحرك اللازمة والقدرة على تنفيذ اختراقات في الوضع الراهن في البلاد».

وفصلاً عن دعمها للانتقال الديمقراطي في البلاد، يعتقد أبو شامة أن «واشنطن حريصة على تثبيت أقدامها في السودان وعقده الأفريقي الذي تمضي روسيا في التمدد فيه» مشيرة إلى «طموحات موسكو في مالي السعيد في السودان وإنشاء قاعدة بحرية على سواحل البحر الأحمر».

وأشار إلى أن «واشنطن تسعى لإيقاف جميع مكونات المشهد السياسي والمدني في السودان» مضيفاً أن «هذا القرار يمثل اعترافاً بموقع السودان الجديد والمهم في الخريطة السياسية الأمريكية داخل القارة الأفريقية».

ووفق ساتي، تعيين سفير أمريكي جديد في السودان يؤكد وجود تحولات جوهرية في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القارة الأفريقية، يقوم على التزام واشنطن بالوقوف إلى جانب الشعوب التي تواجه أنظمة سياسية مستبدّة».

تحولات جوهرية

ووفق ساتي، تعيين سفير أمريكي جديد في السودان يؤكد وجود تحولات جوهرية في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القارة الأفريقية، يقوم على التزام واشنطن بالوقوف إلى جانب الشعوب التي تواجه أنظمة سياسية مستبدّة».

وعن مستقبل العلاقات بين واشنطن والخرطوم قال: «تمت صياغة أرضية سياسية ودبلوماسية بين البلدين في عهد حكومة عبد الله حمدوك، لكن الإجراءات التي قام بها عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السادة العسكري أفسدت تلك الأرضية».

وأضاف أن «هناك محاولات خيثة لإعادة بناء تلك الأرضية وفق منظور جديد لإرادة الشعب السوداني وبناء صفحة جديدة من العمل الحريل، ويؤكد المتصدرون أن الجيش السياسي والدبلوماسي بين واشنطن والخرطوم بعد 24 سنة من الفراغ».

الخبير الدبلوماسي الرشيد أبو شامة، اعتبر

من المساعدات الإنمائية الأمريكية والدولية التي يمكن أن تساعد في تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد».

وبين أنه «حتى ذلك الحين، سستقل الولايات المتحدة شريكاً ثابتاً لشعب السودان من خلال استمرار تقديم المساعدة الإنسانية لمكافحة الآثار الدمّرة لانعدام الأمن الغذائي والعنف والفيضانات».

ومنذ انقلاب العسكر على الحكومة الانتقالية، في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تشهد البلاد زيارات متكررة لمسؤولين أمريكيين للوقوف على الوضع الراهن في السودان، والدفع من أجل تسوية بين الأطراف السودانية.

وبوساطة أمريكية سعودية، انعقد اجتماع، هو الأول من نوعه منذ الانقلاب، بين المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» والمجلس العسكري، في يونيو/ حزيران الماضي، إلا أن اللقاءات انقطعت بعد لقاء ثان، حسب «الحرية والتغيير» بسبب استمرار القمع العنيف للمتظاهرات.

وقبل تعيينه سفيراً لوشطن في الخرطوم عمل غودفري في البعثات الأمريكية الدبلوماسية في دمشق وطرابلس والرياض وبغداد، فضلاً عن عمله مستشاراً للحد من التسليح في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، وقائماً بأعمال المبعوث الأمريكي الخاص للتحالف الدولي لهزيمة داعش والقائم بأعمال منسق شؤون مكافحة الإرهاب. وعلى خلفية استضافة نظام الرئيس المخلوع عمر البشير لزعم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، اندرجت وزارة الخارجية الأمريكية السودان في قائمة الدول الراحية للإرهاب، أغسطس/ آب 1993، وبعدها بثلاث سنوات أوقفت واشنطن عمل سفارتها في الخرطوم، فضلاً عن فرض مجموعة من العقوبات الأخرى على السودان.

وبعد سقوط نظام البشير، أعلنت واشنطن دعمها للحكومة الانتقالية، ولاحقاً رعت اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، واتفق الجانبان على ترقيع التمثيل الدبلوماسي لدرجة سفير.

وبالتزامن مع أول زيارة قام بها رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك إلى واشنطن في مايو/ أيار 2020، اعتمدت واشنطن السفير نو الدين ساتي كأول سفير للخرطوم في واشنطن، قبل أن يعينه البرهان عقب الانقلاب.

لا هدايا للعسكر

واعتبر ساتي في حوار تلفزيوني قبل أيام، أن تعيين السفير الأمريكي الجديد في الخرطوم بعد 25 سنة من الجفاء السياسي والدبلوماسي «لا يمكن اعتباره هدية للنظام العسكري الحاكم أو تزكية لسياسة، بقدر ما هو محاولة جديدة وجادة لفتح قنوات الاتصال بين صنّاع القرار الأمريكي وطموحات الشعب السوداني».

وأضاف في لقاء مع برنامج (المسائبة) على الجزيرة مباشر: «كانت لدي اتصالات مع السفير جون غودفري قبل نهايه إلى الخرطوم، ولدي ضمانات من دوائر سياسية أمريكية خاصة الكونغرس من أن الهدف الأساسي من تعيينه يقوم على خدمة الخيارات الاجتماعية وبين أن «السفير الجديد سيفتح قنوات مع

الخرطوم – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

بعد تأكيده رهن واشنطن تقديم مساعداتها للسودان بتكوين حكومة مدنية، عاد وشدد السفير الأمريكي الجديد لسدي الخرطوم، جون غودفري، أمس الخميس، على المسألة ذاتها، مشيراً إلى دعم بلاده رغبة الشعب السوداني في «تعزير التقدم الانتقالي الديمقراطي».

جاء ذلك في مقطع مصور بثته السفارة الأمريكية عبر حسابها الرسمي على فيسبوك، تحدث فيه غودفري باللغة العربية عقب تقديمه أوراق اعتماد».

وأضاف: «سأعمل على تحقيق أحلام الشعب السوداني في الحرية والسلام والعدالة».

وتابع: «نقرّ التزام المؤسسة العسكرية بسحب الجيش من الحياة السياسية بمجرد تشكيل حكومة مدنية جديدة».

وأكد تشجيع واشنطن كل الفاعلين «للمشاركة في حوار شامل لتأسيس حكومة مدنية جديدة واستعادة الانتقال الديمقراطي».

وأردف: «حان الوقت لتأسيس حكومة مدنية تتمتع بالمصداقية، وهي خطوة مهمة تساعد على استئناف المساعدات للحكومة، وقد تساعد السودان في الخروج من الأزمات السياسية والاقتصادية وتعزير التعاون مع الولايات المتحدة».

وسلم غودفري أوراق اعتماده سفيراً لبلادته في الخرطوم بعد 25 عاماً من تخفيض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وعقب لقائه مع القائد العام للجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس الخميس، قال في تصريحات صحافية إن «تعيينه جاء إثر رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، بعد فراغ امتد لسنوات» مؤكداً «الزام الولايات المتحدة بتعزيز وتعظيم علاقاتها مع الشعب السوداني».

ويعتقد أن يعقد غودفري اليوم اجتماعاً مع المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» ضمن تحركات تقودها الولايات المتحدة الأمريكية والملكية العربية السعودية، للوساطة بين الأطراف السودانية.

والثلاثة اجتمع غودفري مع السفير السعودي في الخرطوم علي بن حسن جعفر وسفير المملكة المتحدة، جايلز ليفر، حيث ناقشوا إمكانيات تقريب الوساطة لوجهات النظر بين الأطراف السودانية.

ووصل الأربعاء قبل الماضي إلى الخرطوم، ليكون أول سفير للولايات المتحدة في السودان منذ أكثر من عقدين.

وحسب سفارة واشنطن في الخرطوم، سيعمل غودفري، ويصفته ممثلاً بارزاً للحكومة الأمريكية على «تعزير العلاقات بين الشعبين الأمريكي والسوداني ودعم تطوراتهم إلى الحرية والسلام والعدالة والانتقال الديمقراطي، وستمثل مفات السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي، أوليات السفير الأمريكي خلال فترة عمله في الخرطوم».

وقال غودفري في تغريده، وعند وصوله إلى البلاد، إن «من المهم أكثر من أي وقت مضى، إحرار تقدم في إنشاء حكومة جديدة بقيادة مدنية، مشيراً إلى أنها «خطوة أساسية لإطلاق المزيد

مزاعم التطوير تدهس تراث مصر وقبر طه حسين آخر الضحايا

التواصل الاجتماعي تحدثوا عن هدم معالم وقطع أشجار نادرة في الحدائق، وسط مطالبات بتوضيح حقيقة ما يحدث. وتداول هؤلاء صوراً قالوا إنها عمليات قطع الأشجار، وأخرى للافتات على أبواب حديقة خاصة بأحد مشرّكات المولات تحدثت عن خطة لتطوير الحدائق.

هذه الصور دفعت سميرة الجزار، عضو مجلس النواب، إلى التقدم بسؤال إلى مصطفى مندوب، رئيس مجلس الوزراء، إذ قالت إن «الأهالي يطالبون الحكومة بالحفاظ على تاريخ الحدائق والمتاحف الرخامية المنسوبة الكاملة الحجم لشخصيات أسطورية وتاريخية، والنباتات النادرة، وأن يقتصر التطوير على تنظيف الحديقة وتجديد السور، وتجريم قطع الأشجار نهائيًا، وعدم إعادة تنسيق الحديقة، والحفاظ على معالمها التاريخية والإبقاء عليها كنموذج مُصغّر من حدائق قصر فرساي في باريس».

وتابعت: «هذا النوع من التطوير يخالف المادة 50 من الدستور، التي تنص على أن تراث مصر الحضاري والثقافي السادي والمعنوي بجميع تنوعاته ومرامله الكبرى ثروة قومية تلزم الدولة بالحفاظ عليه وبعيانه وليس تطويره، والاعتداء على أي من ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، وتولي الدولة اهتماماً خاصاً بالحفاظ على مكونات التعددية الثقافية في مصر، وليس طمسها في بعض الأماكن بقصد أو من دون قصد».

وتابعت: «هذا النوع من التطوير يخالف المادة 50 من الدستور، التي تنص على أن تراث مصر الحضاري والثقافي السادي والمعنوي بجميع تنوعاته ومرامله الكبرى ثروة قومية تلزم الدولة بالحفاظ عليه وبعيانه وليس تطويره، والاعتداء على أي من ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، وتولي الدولة اهتماماً خاصاً بالحفاظ على مكونات التعددية الثقافية في مصر، وليس طمسها في بعض الأماكن بقصد أو من دون قصد».

وتابعت: «هذا النوع من التطوير يخالف المادة 50 من الدستور، التي تنص على أن تراث مصر الحضاري والثقافي السادي والمعنوي بجميع تنوعاته ومرامله الكبرى ثروة قومية تلزم الدولة بالحفاظ عليه وبعيانه وليس تطويره، والاعتداء على أي من ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، وتولي الدولة اهتماماً خاصاً بالحفاظ على مكونات التعددية الثقافية في مصر، وليس طمسها في بعض الأماكن بقصد أو من دون قصد».

جريمة لا تقتصر

وأضافت: «الحقيقة إن صح ذلك، فهو يعد جريمة لا تقتصر في حق الوطن، الدول الأخرى تستعين برموزنا وتضعهم على أجدنتها الدولية وتسمي بهم معارض ونحن نهدم هذا التاريخ بدلا من استغلاله والبناء عليه».

وتقع مقبرة عميد الأدب العربي طه حسين في قرافة سيدي عبد الله في منطقة النوسني بالقرب من مسجد ابن عطاء الله السنكدري.

وأضافت: «الحقيقة إن صح ذلك، فهو يعد جريمة لا تقتصر في حق الوطن، الدول الأخرى تستعين برموزنا وتضعهم على أجدنتها الدولية وتسمي بهم معارض ونحن نهدم هذا التاريخ بدلا من استغلاله والبناء عليه».

وتقع مقبرة عميد الأدب العربي طه حسين في قرافة سيدي عبد الله في منطقة النوسني بالقرب من مسجد ابن عطاء الله السنكدري.

مذابح الأشجار

وفي الوقت الذي تستعد فيه الحكومة المصرية لتنظيم مؤتمر المناخ التابع للأمم المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تواجه انتقادات بسبب ما تصفها المعارضة بمذابح الأشجار والحدائق العامة في مصر.

آخر هذه المذابح طالقت حديقة حديقة أنطونياس العريقة في الإسكندرية، شمال مصر، حيث برزت مخاوف من أن تؤثر أعمال التطوير سلباً على معالم الحديقة التاريخية، لا سيما الأشجار النادرة، خصوصا وأن عددا من مستخدمي صفحات

وفي الوقت الذي تستعد فيه الحكومة المصرية لتنظيم مؤتمر المناخ التابع للأمم المتحدة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تواجه انتقادات بسبب ما تصفها المعارضة بمذابح الأشجار والحدائق العامة في مصر.

آخر هذه المذابح طالقت حديقة حديقة أنطونياس العريقة في الإسكندرية، شمال مصر، حيث برزت مخاوف من أن تؤثر أعمال التطوير سلباً على معالم الحديقة التاريخية، لا سيما الأشجار النادرة، خصوصا وأن عددا من مستخدمي صفحات

بليكن دعا الطرفين لـ «الوقف الفوري للعمليات العسكرية» التمردون يتهمون إثيوبيا وإريتريا بشن هجوم على تيغراي



مزراعون يسجلون بجوار دبابة تابعة للجيش الإريتري جنوب غرب ميكيلي في تيغراي

أنيس أبابا – «القدس العربي»

وكالات:

شنت قوات إثيوبيا وإريتريا، فجر الخميس، هجوما عسكريا «مستركا» و«حربيا شاملة» انطلاقا من أراضي إريتريا على إقليم تيغراي المتمرد، وفق ما أعلنت سلطات الإقليم الواقع في شمال إثيوبيا.

وحسب بيان لقيادة القوات المتحدة، «بعدما أعتادت (إثيوبيا) نشر قوة عسكرية ضخمة في إريتريا، شنت هجوما مشتركاً مع قوات إريتريا الغازية» على شمال تيغراي المحاذي لإريتريا.

وأوضح ميكيدا غيربيبيوت، المتحدث باسم السلطات المتمردة أن الجيشين «يهاجمان انطلاقاً من إريتريا» المجاورة، وفق القيادة بلدة أدبيابو في الشمال تعرض لهجوم من أربعة اتجاهات.

وأشار البيان إلى أن القتال متواصل أيضا في الجبهة الجنوبية.

وأثار هذا النزاع عداء عميقا بين أسمره وجبهة «تحريز شعب تيغراي».

وبعدما نفى الأمر لفترة طويلة، أقر أنبي في آذار/مارس 2021 بوجود قوات إريتريّة في تيغراي، مؤكدا أنها على وشك الرحيل، ويؤكد المتمردون أن الجيش الإثيوبي المدوم من القوات الإقليمية ومن ميليشيات محلية، قام الخميس كما فعل الأربعاء «بمحاولات متكررة لتحقيق اختراق» في جنوب تيغراي في المنطقة الجاورة لأمهرة.

وتعقيبا على الدعوات إلى وقف الأعمال العسكرية وإلى الحوار، اعتبرت أنيس أبابا أنه من غير المقبول «خطاب العسكريين، الذي تعتمد الأسرة الدولية، واضعة على قدم المساواة «الحكومة والزمرة الحاربية».

علو تاريخي

وبعد هدنة استمرت خمسة أشهر، تجدد القتال في 24 آب/أغسطس في محيط أقصى جنوب شرق تيغراي بين سلطات الإقليم المتمرد والجيش الاتحادي، مع تبادل الطرفين الاتهامات بإشغال الواجبات في النزاع المستمر منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2020.

أجل طرد سلطات الإقليم لاتهام المتمردين بالمرحلة الأولى من النزاع الجيش الإثيوبي الذي أرسله رئيس الوزراء أبي أحمد، من أجل طرد سلطات الإقليم لاتهام المتمردين بشن هجمات على قواعد عسكرية.

واتهم الجنود الإريتريون بارتكاب تجاوزات وانتهاكات.

ثلاث جيهاث

وبعد استئناف المعارك في 24 آب/أغسطس، شن المتمردون «هجوما مضادا» في جنوب تيغراي، وتمكنوا من التقدم حوالي خمسين كيلومترا حتى الإثين في منطقة أمهرة، حسب مصادر متطابقة. والإريتريّة تشن هجوما في منطقة وولكيت في غرب تيغراي.

وعني هذا أن المعارك التي كانت تتركز بالأساس حول أقصى جنوب شرق تيغراي، توسعت إلى ثلاث جيهاث هي الجنوب والغرب وشمال المنطقة الآن.

كذلك تعرضت ميكيلي عاصمة تيغراي ليل الثلاثاء – الأربعاء لغارة جوية هي

وبعد هدنة استمرت خمسة أشهر، تجدد القتال في 24 آب/أغسطس في محيط أقصى جنوب شرق تيغراي بين سلطات الإقليم المتمرد والجيش الاتحادي، مع تبادل الطرفين الاتهامات بإشغال الواجبات في النزاع المستمر منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2020.

أجل طرد سلطات الإقليم لاتهام المتمردين بالمرحلة الأولى من النزاع الجيش الإثيوبي الذي أرسله رئيس الوزراء أبي أحمد، من أجل طرد سلطات الإقليم لاتهام المتمردين بشن هجمات على قواعد عسكرية.

واتهم الجنود الإريتريون بارتكاب تجاوزات وانتهاكات.

وبعد استئناف المعارك في 24 آب/أغسطس، شن المتمردون «هجوما مضادا» في جنوب تيغراي، وتمكنوا من التقدم حوالي خمسين كيلومترا حتى الإثين في منطقة أمهرة، حسب مصادر متطابقة. والإريتريّة تشن هجوما في منطقة وولكيت في غرب تيغراي.

وعني هذا أن المعارك التي كانت تتركز بالأساس حول أقصى جنوب شرق تيغراي، توسعت إلى ثلاث جيهاث هي الجنوب والغرب وشمال المنطقة الآن.

كذلك تعرضت ميكيلي عاصمة تيغراي ليل الثلاثاء – الأربعاء لغارة جوية هي

انقطاع للاتصالات وخدمات الانترنت وتوتر في زحلة نتيجة غياب الكهرباء لبنان: كيف سيرد بأسيل رئيساً وحكوماً على هجوم بري الناري ضد «التيار»؟

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مرّ اليوم الأول من الهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية دون أن يحمل أي دعوة من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة للانتخاب كما سبق ووعد بالدعوة إلى جلسة في الأيام العشرة الأولى، فيما يترقب البعض الرد الذي سيدلي به رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل على الهجوم العنيف الذي شنّه زعيم «حركة أمل» في ذكرى تخييب الامام موسى الصدر وقطع من خلاله الجسور بينه وبين العديدين أي إمكانية للتوافق على ترشيح باسيل إلى رئاسة الجمهورية. وكانت العلاقة بين الحركة والتيار هذات نسبية في خلال فترة الانتخابات النيابية وقبلها علما أنها شهدت صولات وجولات وانتهامت بمبادلة بالفساد وعرقلة عمل العهد ووزارة الطاقة كان أشدها عندما وصف باسيل رئيس المجلس بـ«البلطجي».

انقطاع الكهرباء والإنترنت

وعلى صعيد الملف الحكومي لم يرشح أي جديد بعد اللقاء الخاص الذي جمع الرئيس المكلف نقيب ميقاتي برئيس الجمهورية ميشال عون في وقت بقيت الهجوم المعيشية والمعيشية في صدارة الاهتمام وبرزت مشكلة توفير الخدمات الحيوية للمواطنين، إذ بعد الانقطاع الدائم للتيار الكهربائي بدأت تنقطع الاتصالات ومعها خدمة الانترنت نتيجة انضراب موظفي هيئة «أوجيرو» واعلان رئيس نقابتهم «ان الانضراب مستمر إلى

ان يتخذ القرار بتحسين اوضاعنا».. وعقدت نقابة مستخدمي «أوجيرو» اجتماعاً طارئاً وسط حال من الغليان في صفوف المستخدمين على أثر الاجتماع ليلاً بين وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني الفرم وأعضاء النقابة تخلله «تهديد بإقحام الجيش في المواجهة من خلال التلويح بإدخاله إلى السنترالات»، الامر الذي دفع بعدد كبير من المستخدمين إلى الاعتصام في المراكز الهاتفية التي بدأت تنوقف عن العمل تبعاً في مختلف المناطق اللبنانية قبل ان يعود بعضها إلى الخدمة.

وانقطاع العمل في قطاع الاتصالات يُضرب بهم وبجميع اللبنانيين، فإذا لم يكن هناك إنترنت في منطقة الحمرا مثلاً، فلا إنترنت في مصرف لبنان، وبالتالي لا إمكانية لديهم لتقاضي رواتبهم، لذلك إن الموظفين منا، وكلنا معنونين بهذا الموضوع».

بعد اجتماع الأربعاء ان «أي تعديل في الإنفاق مناط فقط بمجلسي النواب والوزراء سواء عبر إقراره في الموازنة أو عبر موافقة استثنائية من رئاسة مجلس الوزراء، وبالتالي لا صلاحية للوزير

«القدس العربي» حصلت على لوائح لست قرى سورية

وزير المهجرين يسلم لوائح نازحين سورين يرغبون في العودة إلى بلادهم

بيروت – «القدس العربي»: كشف وزير المهجرين عصام

شرف الدين عن البدء بتسليم لوائح النازحين السوريين الراغبين في العودة إلى سوريا إلى الجهات المعنية في لبنان وسوريا، وأوضح «أن قوائم الباصات ستكون على حساب الدولة السورية إذا سمحت السلطات اللبنانية لهذه الباصات بدخول الأراضي اللبنانية». ولغته «إلى وجود فئة ترغب في العودة بسياراتها الخاصة التي نرحو بها إلى لبنان إضافة إلى فئة ترجع وتحمل معها مقتنياتها الخاصة بشاحنات صغيرة على نفقتها الخاصة». وحصلت «القدس العربي» على لوائح بأسماء عائلات سورية تود العودة إلى قرى جراجير، السحل، رأس السرة ورأس العين، قليظة وقارة. وعلى خط النازحين السوريين، عرض الرئيس عون هذه القضية مع وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار وتطرق البحث إلى موضوع المساعدات التي تُوزَع على العائلات الأكثر فقراً من خلال البرنامج المعد لهذه الغاية.

في لبنان مؤسسات رسمية تنهار تباعاً وسط شلل سياسي وأزمة اقتصادية خانقة

بيروت – أف ب: رغم أنه يعمل في الحر دون مكيف هواء جراء انقطاع الدائم للتيار الكهربائي، يمتنع القاضي فيصل مكي عن شرب الماء في وقت العمل كي لا يضطر إلى دخول الحمامات الخارجة من الخدمة في قصر العدل في بيروت. ويقول رئيس دائرة التنفيذ في بيروت القاضي فيصل مكي «المتطلبات الأساسية الضرورية للإبقاء على القطاع فعالاً، لم تعد موجودة.. ويضطر لميس هناك أوراق، ولا حبر ولا أقلام ولا حتى مغلطات. الحمامات لا تعمل والمياه مقطوعة.. أتى الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بلبنان منذ نحو ثلاث سنوات، على مؤسسات حكومية نهشها الفساد والحسوبية لعقود، فلم تعد قادرة على تقديم سوى ما قل من خدمات لمواطنين منهكين يبحثون عن سبل لاستمرار في بلد يبدو بالأمل بالنهوض به ضئيلاً. ومنذ بدء الانهيار، تتكرر إضرابات موظفي القطاع العام الذين تهورت رواتبهم جراء انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار في السوق السوداء، وأخراها بدأ في منتصف تموز/يوليو. وانضم إليهم القضاة منذ نحو أسبوعين بإعلان عن إضراب مفتوح في انتظار أن تجد الحكومة حلاً لمشاكلهم المادية.

«لا دهاتر ولا أقلام»

في قصر العدل الذي يأكل العفن والرطوبة جدرانها مع عدم وجود إمكانيات لصيانة أو تصليحات، علق قضاة في المصاعد جراء انقطاع المستمر للتيار الكهربائي، ومنهم من تعثر وسقط على السلالم وسط الظلام، وبينهم قاضية كسرت بعدها مؤخراً جراء ذلك. أما الحمامات فحدث ولا حرج، المياه مقطوعة عنها منذ فترة.

ويقول مكي «أحاول ألا أشرب المياه خلال الدوام كي لا اضطر إلى الذهاب إلى المنزل أو إلى مكاتب نقابة المحامين المجاورة للدخول إلى الحمام». كما يضطر القضاة لشراء مستلزمات مكاتبهم من ماله الخاص. ويتساءل مكي «لا يمكننا حتى شراء حاجياتنا الأساسية الخاصة، فهل يتوقع منا أيضاً أن ننفق على قصر العدل؟».

وبالطبع، انعكس تدهور مؤسسات الدولة على الخدمات المقدمة للمواطنين الذين بات من الصعب عليهم حتى استخراج إخراجات قيد أو جوازات سفر، إذ ليس هناك حبر أو أوراق كافية. ويقول موظف في إحدى دوائر النفوس في جنوب لبنان «نصدر إخراجات القيد بالقطارة»، مشيراً إلى أن متبرعاً قد تم مبلغاً من المال لطباعة أوراق إخراجات القيد

بالقطارة»

شرق سوريا: ميليشيات مدعومة إيرانياً تعاود نشاطها العسكري في دير الزور

أنطاكية – «القدس العربي» - من وائل عصام:

عاودت الميليشيات المدعومة من الحرس الثوري الإيراني نشاطها العسكري في ريف دير الزور شرق سوريا، بعد نحو أسبوع من تسجيل المنطقة لعمليات قصف متبادل بين قوات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، والميليشيات.

وأبلغت مصادر ميدانية «القدس العربي» أن الميليشيات استأنفت التدريبات العسكرية، ورغم التصعيد الذي ساد ريف دير الزور، إلا أن القوات العراقية وحشد الميليشيات الإيرانية تعود مجدداً في دير الزور، بعد ركود أيام بسبب القصف الجوي مؤخراً، ويقول الصحافي زين الله السوري إلى دير الزور من محافظة حماة (وسط) لإجراء معسكرات تدريبية، مشيراً إلى أن العناصر استقروا في أحد أبنية جامعة الفرات على طريق دير الزور – حمص.

كذلك وصل رتل عسكري ريف دير الزور الشرقي عبر معبر البوكمال الحدودي قادماً من العراق، وتوجه نحو بلدة السليار بريف البوكمال، وفق الموقع، الذي أكد أن نشاطات الحاميين المجاورة للدخول إلى الحمام». كما أكد موقع «دير الزور الآن» وصول عدد من المتسربين الجدد لميليشيا «حزب الله» السوري إلى دير الزور من محافظة حماة (وسط) لإجراء معسكرات تدريبية، مشيراً إلى أن العناصر استقروا في أحد أبنية جامعة الفرات على طريق دير الزور – حمص.

كذلك وصل رتل عسكري ريف دير الزور الشرقي عبر معبر البوكمال الحدودي قادماً من العراق، وتوجه نحو بلدة السليار بريف البوكمال، وفق الموقع، الذي أكد أن نشاطات الميليشيات الإيرانية تعود مجدداً في دير الزور، بعد ركود أيام بسبب القصف الجوي مؤخراً، ويقول الصحافي زين الله السوري إلى دير الزور من محافظة حماة (وسط) لإجراء معسكرات تدريبية، مشيراً إلى أن العناصر استقروا في أحد أبنية جامعة الفرات على طريق دير الزور – حمص.



سوري موالى لإيران يطوف شوارع دير الزور (أرشيفي)

اطلع عليها «القدس العربي» أن التحرك الأمريكي لم يقتصر على ضرب مصادر الخبران التي استهدفت قوات التحالف الدولي، وإنما كان واسعاً ويستهدف البنية التحتية العسكرية التي أنشأتها الميليشيات، ما يعطي مؤشراً على قدرة الولايات المتحدة على تهديد مصالح إيران العسكرية في سوريا على نحو مكثف ومدبر، وحسب المركز فإن الولايات المتحدة حققت هدفاً من هذا التصعيد، وعززت من خلاله ثقة إسرائيل وبقية حلفائها الدوليين والحليين بموقفها الثابت من الحرس الثوري وأنشطته الخارجية، وأكدت قدرتها على الردع وليس الرد فقط.

ومن وجهة نظر «جسور للدراسات» فضل الولايات المتحدة وإيران خفض التصعيد مجدداً وإعادةه إلى حدوده الدنيا المعتادة، «لعدم رغبة الجانبين في رفعه إلى مرحلة يتحول فيها إلى صراع أو اشتباك مباشر قد يؤثر سلباً على مفاوضات إحياء الاتفاق النووي.. ولا يمكن فصل الضربات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت ريف دمشق ومطار حلب الدولي مساء الأربعاء عن عمليات تبادل القصف الذي شهدها ريف دير الزور، إذ يبدو أن إسرائيل تريد القول إن توقيع الاتفاق النووي لا يعني توقف ضرباتها في سوريا، بالتنسيق مع الولايات المتحدة.



مبنى بلدية طرابلس الذي أحرقه محتجون سابقاً

التي انقطعت تماماً لفترة. كما علقت السلطات اللبنانية لأكثر من شهر إصدار جوازات سفر بعدما شارب خزون الأمن العام من المستلزمات على النفاذ. وبرغم استئناف إصدار جوازات السفر في حزيران/يونيو، ينظر المواطنون أشهراً طويلة قد تصل إلى ستة لحجز موعد لعامة جواز السفر. وجراء انفجار مرفأ بيروت قبل عامين، طالت الأضرار مؤسسات حكومية عدة بينها مؤسسة كهرباء لبنان، ومقار وزارات عدة مثل الخارجية والبيئة والمالية. ولا يحرز إلى الوزارات سوى عدد قليل من الموظفين. في مرفأ بيروت، يعمل موظفو الجمارك في كرافقات، بدلاً من مبانهم المنصهر، ولم يتمكن موظفو وزارة الخارجية حتى الآن من العودة إلى مكاتبهم التي استعاضوا عنها

بمقر مؤقت آخر.

أما وزارة البيية، فيعمل موظفوها القلائل تحت ألواح مربعة تتدلى من الأسقف الاصطناعية. ويقول وزير البيئة ناصر ياسين «الأوباب لا تزال مسكورة ولا يمكن إغلاقها»، مشيراً إلى أن «بعض الغرف تنفق إلى خدمات أساسية، فلا يوجد فيها حتى نبات». في طرابلس، يقف مبنى البلدية الذي أحرقه مظاهرون العام الماضي احتجاجاً على الأوضاع المعيشية، مثلاً أيضاً على شلل المؤسسات، ويوظف الموظفون على الحضور إلى مبنى جدرانها محترقة ومصعدة. ويقول رئيس بلدية طرابلس رياض بيق الذي سحبته منه الثقة مؤخراً نتيجة خلافات سياسية، «نحن ذاهبون نحو الأسوأ.. انهيار تام وفوضى عارمة».

بوادر تصعيد ميداني في درعا

وقوات التحالف الدولي تعزز مواقعها شمال شرقي سوريا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

استقدمت قوات النظام السوري، تعزيزات عسكرية جديدة إلى محيط مدينة جاسم بريف درعا جنوب سوريا، وسط حالة من التوتر والترقب، كما استؤول إليه الأمور، بينما عززت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، من مواقع انتشارها، ضمن مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية (قسد) شمال شرقي سوريا.

وقال المتحدث باسم «تجمع أقدس حوران» أمين أبو نظة في اتصال مع «القدس العربي» إن نحو 150 جندياً من قوات النظام السوري، وصلوا ضمن تعزيزات جديدة إلى مدينة جاسم في درعا الشرقي، وسط حالة من التوتر والخوف من تصعيد عسكري قد يستهدف المنطقة. وأضاف المتحدث، إن هناك تحركاً جديداً للقوات المهاجمة على طريق العالية – الجاسم، وإلى الآن لا تزال قوات النظام السوري ترسل تعزيزاتها إلى المنطقة.

وكانت قوات النظام، قد استقدمت الأربعاء، تعزيزات عسكرية إلى محيط مدينة جاسم، وأنشأت نقطة عسكرية في المنطقة، بالإضافة لتعزيز الحواجز والنقاط العسكرية الموجودة سابقاً، كما نشرت عناصرها على طريق «جاسم – سلمين» بينما أخلت مزارعون بعض المزارع المحيطة بمدينة جاسم على مفرق قرية سلمين. وقال المصدر، إن قوات النظام منعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم القريبة من أماكن الانتشار، كما منعت المزارعين المتواجدين في الأراضي الزراعية من مغادرتها، ونقل المتحدث عن مصادر ميدانية قولها، أن قوات النظام استقرت في منطقة الجاسم، شمالي جاسم وفي بعض المزارع غربي المدينة، وأجرت عملية تفتيش دقيقة قبيل الانتشار استخدمت فيها قوات النظام

طائرات مسيرة صغيرة الحجم من نوع «فانتوم» للرد في محيط النقطة العسكرية الجديدة. وأضاف المصدر، أن تلك القوات منعت عمالاً ومتواجدين في المنطقة من المغادرة من دون تقديم أسباب لمنعهم.

وشهد مطلع شهر آب/أغسطس 2022 استمراً لعمليات التصعيد العسكري من قبل قوات النظام والميليشيات الدعومة من إيران في محيط طفس غربي درعا، كما شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عمليات الاعتقال واستمرار العمليات الإغتيال في محافظة درعا ضمن فوضى أمنية ازدادت وتيرتها منذ عقد اتفاقية التسوية في تموز 2018 بين النظام السوري وفصائل المعارضة برعاية روسية. كما شهد الشهر الفاتح، استهداف قوات النظام السوري وميليشيات تابعة للواء 313 المدعوم من إيران للأحياء الجنوبية لمدينة طفس بقذائف الهاون والذبابات وعربات الشيلكا والرشاشات الثقيلة، حيث أسفر القصف عن سقوط 7 جرحى في صفوف المدنيين، إصاباتهم متفاوتة بين الخفيفة والمتوسطة الخطورة.

في غضون ذلك، سجل مكتب توثيق الانتهاكات لدى تجمع أحرار حوران خلال شهر آب مقتل 53 شخصاً بينهم طفلان وسيدة في محافظة درعا، كما أخصى مكتب المصدر، 33 عملية وإصابة 15 اغتيال، أسفرت عن مقتل 21 شخصاً، وإصابة 15 آخرين بجروح متفاوتة، ونجاة 9 من محاولات الإغتيال، معظمها نفذت «بواسطة إطلاق النار بأسلحة رشاشة روسية من نوع كلاشكوف، باستثناء 4 عمليات بواسطة قنبلة يدوية، و عملية واحدة بواسطة عبوة ناسفة.

غالب الأحيان معارضين للنظام ومشروع التمدد الإيراني في المنطقة. وسجل المكتب مقتل 10 من قوات النظام موزعين على الشكل الآتي: ضابط برتبة ملازم، وصف ضابط برتبة رقيب، بالإضافة إلى 8 عناصر من قوات النظام، جميعهم قتلوا بواسطة إطلاق نار في محافظة درعا باستثناء 2 منهم قتلوا بانفجار عبوات ناسفة.

بموازاة ذلك، نخلت قافلة أسلحة ومعدات لوجستية لقوات التحالف الدولي، أسس الأربعة 31 آب/أغسطس، إلى مناطق شمال شرق سوريا الديمقراطية (قسد) شمال شرق سوريا، قادمة من العراق، وقال موقع «الخابور» الإخباري المحلي، إن قافلة لأسلحة ومساعدات لوجستية لقوات التحالف الدولي مكونة من 35 شاحنة، نخلت سوريا عبر معبر الوليد قرب بلدة العبرية قادمة من شمال العراق.

ووفقاً للمصدر، فإن القافلة ضمت تجهيزات عسكرية، وشاحنات تحمل مواد لوجستية، إضافة لحاصلات ذبابات وجسور استمئية وصهاريج وقود، اتجهت نحو قواعد قوات التحالف الدولي في الحسكة في الشدادي وتل بيدر بريف المحافظة.

ومنذ بداية العام الحالي، دخلت عدة قوافل أمريكية مكونة من عشرات الشاحنات التي تحمل مواد لوجستية إلى شمال شرق سوريا قادمة من العراق، توزعت على القواعد الأمريكية في المنطقة التي تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد».

وتنتشر قوات تابعة للتحالف الدولي في القسم الشرقي من منطقة نهر الفرات في المناطق الأغنى بالغاز والبترول، على امتداد ريفي الحسكة ودير الزور في قواعد عديدة، أهمها: «قاعدة تل بيدر وقاعدة ريمان وقاعدة المالكية في ريف الحسكة وقاعدة فسرك الأمريكية، شرقي بلدة قادمة من طريق «م 4»، وفي دير الزور في قاعدة حقل العمر النفطي في الريف الشرقي للمحافظة».

معركة «ثلاثية» شرسة... «تفاصيل وكواليس»

الأردن: كيف تفتح الجسور لـ 24 ساعة؟... 4 مليارات يدفعها «المسافر الفلسطيني» على «الجسور»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

ما تحت الطاولة من الطبيعي أن يختلف عما فوجئنا عندما يتعلق الأمر مجدداً بتفاهات أعمق تماشيت ويسرعة بين حكومة الأردن والسلطة الفلسطينية عبر عملية إعادة توقع سياسية وبيروقراطية وأمنية تحاول التخلص من الصدام المشترك الذي يستغلها الطرف الإسرائيلي الثالث دوماً باسم «تقنيات وميكانيزمات السفر والتنقل».

ليس سرا على الإطلاق هنا أن الصدمة التي اجتاحت الضفتين بعد صفة مطار رامون الإسرائيلي أنتجت اليوم واقعاً جديداً عنوانه دوافع في الملحة المشتركة لتوفير ملاذ وميكانيزمات جديدة تدفع في اتجاه صخرة ثنائية على أمل التخلص من ذلك الصدام.

وقعت «القدس العربي» على كثير من التفاصيل والملايسات، والمشهد كان مبثرا وتلاص مجدداً مع مشروع إسرائيلي تبين بعد التحري والحفر في التفاصيل أنه يصنع الجانبين معا.

حدثان منفصلان

قصة تسيير رحلات عبر مطار رامون الإسرائيلي تشمل ركاباً من الفلسطينيين بدأت في العقل الإسرائيلي على هامش حدثين منفصلين.

الأول يعود إلى اللقاء الثلاثي الشهير في منزل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بحضور الرئيس محمود عباس والقيادي في السلطة حسين الشيخ، الذي طالب بتسهيل إجراءات وتصاريح السفر للشعب الفلسطيني.

ولدت فكرة رامون على الأرجح في منزل غانتس، ولم يتبته الطرف الفلسطيني إلى أن شريكاً مجاوراً بحجم الأردن يمكن أن يتضرر ويغضب. ثم قبل الخوض في التفاصيل، لاحظت السلطة الفلسطينية بأن الشعار الوحيد الذي حضر به إلى المنطقة الرئيس الأمريكي جو بايدن مؤسست القدس الشرقية دون أي التزامات محددة، كما لاحظ ميكرا وهو يتحدث له القدس العربي» الباحث والمتابع الأمريكي الفلسطيني الدكتور سنان شقديح، واليبدأ الثاني هو فتح الجسور والمعابر تحت عنوان تسهيل السفر والتنقل لـ 24 ساعة مع الأردن كخطوة أولى ثم مع مصر كخطوة ثانية.

قالها بايدن بصورة عابرة تماماً للإسرائيليين أولاً، وعندما التقى الرئيس عباس ثانياً.. هنا شعر الفلسطينيون بالكمين الأول، وتقرر عدم التفاعل بعدما لاحظوا بأن طاقم بايدن منح البركة لخطة إسرائيل بتسيير رحلات جوية عبر مطار رامون، فيما الأردن كان يترقب بالمسألة أصلاً.

تقرر بعد اجتماع خاص لأركان السلطة الفلسطينية رفض فكرة أن يكون الإنجاز الوحيد الذي يقدمه بايدن للفلسطينيين هو فتح المعابر والجسور مع الأردن لـ 24 ساعة، وقال الرئيس محمود عباس شخصياً في أحد الاجتماعات: «لن نقبل بذلك».

ولتوفير لعبة الاستغلال الإسرائيلية، قرر في التعامل مع المسألة، وإعلان رفض استخدام المطارات الإسرائيلية، واستمرار إغلاقه عبر ضرب عصفورين بحجر واحد، ثم طرح السؤال: ما هو العصفور الأول ومن الثاني؟ وباختصار، تم تعريف العصفورين.

الأول هو استمرار اهتمام بايدن بقصة تنقل وسفر الفلسطينيين بطرح ورقة مطار قلنديا، وعندما سأل الأمريكيون والإسرائيليون وزراء الاختصاص في السلطة عن صغر حجم مطار قلنديا وكيفية استخدامه، كان الجواب بأن تمكن السلطة من تشغيل مطار قلنديا سيتم ضمن تصنيف يعتبره مطاراً محلياً وصغيراً تتوجه فيه الرحلات إلى محطة مركزية فقط هي عمان.

وهنا العصفور الثاني، بمعنى إقناع الأردنيين ومن بوابة استغفار المشهد برمته، بأن الوقت قد حان لتغيير سلوكهم البيروقراطي على المعابر والجسور، وتحديدًا على الجسور المزدهج جدا طوال العام، والذي يحمل اسم الملك الراحل الحسين بن طلال. حضر إلى عمان رئيس وزراء السلطة الدكتور محمد اشتية، ثم كلف وزير النقل والمواصلات في السلطة عاصم سالم، بالتفاوض مع الأردن لإعادة الاعتبار حصراً لجسر الملك حسين. تلك التفصيلات تثبت أن معركة تفاوضية سياسية معقدة كانت منشغلة طوال الوقت قبل وأثناء وبعد زيارة بايدن في مثلث تل أبيب - رام الله - عمان.

لعلم الإسرائيليون، فقررت السلطة للعب، وفكرة عدم توفر القدرة عملياً على منع أي مسافر فلسطيني من ركوب طائرة إسرائيلية بمطار إسرائيلي كانت في الأساس في تخويف مسؤولي الاختصاص الأردنيين، بدلالة أن الوزير سالم قال علناً في عمان بأن السلطة تنصح رعاياها ولم يستعمل كلمة «متنح» رعاياها. وعندما استفسرت منه السلطات، أشار إلى أن الأمر معقد، والسلطة في ظل الاحتلال لا تستطيع منع الفلسطينيين من كثير من المعطيات التي يمكن أن ينغرز بها الاحتلال. وفي كل حال، في الأثناء أصغت وسمعت عمان التفاصيل التي تقول في أهمها ما لم يكن وزراء الاختصاص يعلمونه



وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس



الرئيس محمود عباس

قصة تسيير رحلات عبر مطار رامون الإسرائيلي بدأت في اللقاء الثلاثي الشهير في منزل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بحضور الرئيس محمود عباس وحسين الشيخ، الذي طالب بتسهيل إجراءات وتصاريح السفر للشعب الفلسطيني

مسبقاً. جسر الملك حسين حصراً. تلك أرقام لا يستطيع وزير المالية الدكتور محمد العسمرس ولا طاقمه مليارات دولار على الأقل سنوياً على المعابر الأردنية، وتسجل مجسات البنك الدولي نحو مليونين و600 ألف رحلة سفر فلسطينية في اتجاه الأردن، من الطبيعي أن أغلبها الأعم على

الأوروبي للعلاقات الخارجية إن عنف الأسبوع الماضي شهد المرة الأولى التي استخدم فيها السلاح الثقيل والمدفعية «وتترك النتيجة الديبية في موقع قوي في الوقت الحالي، لكنها تؤكد الحاجة للعملية السياسية الغائبة».

وتبدو الانتخابات التي رعتها الأمم المتحدة في العام الماضي ونظر إليها باعتبارها الطريق لمنح القادة السياسيين والمؤسسات تقويضاً جديداً، بعيدة أكثر من أي وقت مضى. وكان من المفترض أن تعقد الانتخابات في 24 كانون الأول/ديسمبر العام الماضي، إلا أن الخلافات حول دستورتها ومن يحق له الترشح فيها أدى لتأجيلها إلى وقت غير مسمى، بشكل خلق فراغاً ملأته المعركة العسكرية المتجددة على السلطة.

ويعارض الكثير من الساسة إجراء الانتخابات لأنها تحرمهم من الرعاية والوصول إلى السلطة والموارد. وتم تعيين الديبية في عملية عظمى رعتها الأمم المتحدة في شباط/فبراير 2021، وكترئيس وزراء مؤقت، لتحضير البلاد للانتخابات، لكنه مصر على عدم الغادرة حتى تعقد، ولكن فعليا نفسه على السلطة. وزعم أن حكومته تواجه عدواناً جديداً خطط له من الداخل والخارج.

وحمل باشاغا الذي عينه في شباط/فبراير مجلس نواب طريق فساد الديبية لاستمرار قوة الميليشيات، وقال «كان الديبية هو من استغل ثروات الدولة لدعم الجماعات المسلحة»، وعبر حفر عن عدم رضاه من الانتكاسة التي تعرض لها باشاغا الحليف الجديد. ولم يرض على ما يبدو بالتراجع، ودعا لإنقاذ ليبيا لكنه لم يكشف عن الكيفية، ونفى باشاغا أي علاقة له بعنف الاتحاد السوفييتي فهل هناك إمكانية لمعامر جديد يمكن أن لا تكون فيه الأخرى على أن «روسيا هي أوروبية، وبعق، وتؤمن بأن أوروبا تمتد من لشبونة إلى فلاديفستوك».

وغير ما كرون فترته هذه بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، فقد شجب الإمبريالية الروسية والعنف، وما بين لشبونة وفلاديفستوك تراب معفر بالدم، مرة أخرى. ورغم الحيرة من فكرة البيت الأوروبي المشترك



ليبون يتفقدون أملاكهم في العاصمة طرابلس عقب اشتباكات بين أنصار الحكومتين المتنافستين

عارضوا المقترح لخوفهم من عدم فعاليته، واستمع مجلس الأمن من لجنة الخبراء أن تركيا هي الدولة التي تقوم بخرق حظر تصدير السلاح إلى ليبيا.

وقال طارق المجريسي، الزميل في المجلس

إلى جانب دعوة المجلس للموافقة على معيوت جديد إلى ليبيا، التي ليس لديها معيوت منذ تشرين الثاني/نوفمبر بسبب الانقسامات السياسية، وتم طرح اسم الدبلوماسي السنغالي عبد الله بالتي، لكن بعض الليبيين

فيه موارد الثروة النفطية بالطريقة التي تخدم مصالحهم، وتحديد الميليشيات التي تسيطر عليها الفصائل، بحيث يحرم الشعب الليبي من الثروة الوطنية».

وقدم النقاش في الأمم المتحدة أفكاراً جديدة،

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً أعده المحرر الدبلوماسي باتريك وينتور قال فيه إن الليبيين فقدوا الثقة بالطريقة السياسية، وأشار إلى شهادة قدمها مستشار للبعثة الأمريكية في الأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي يوم الاثنين. وجاء بعد مواجهات دامية جرت بين الميليشيات في العاصمة طرابلس. وقال إن الليبيين لا يصدقون أن الطبقة السياسية والميليشيات والمرتزة ستوقف عن سرقة ثروة البلاد، وبخاصة بعد المواجهات الأسوأ التي شهدتها العاصمة منذ سنوات التي قتل فيها أكثر من 32 شخصاً وجرح 150 في المعارك التي جرت الأسبوع الماضي، بين الميليشيات الموالية لكل من عبد الحميد الديبية وفتح باشاغا. وتسيطر حكومة الوحدة الوطنية التي يترأسها الديبية على غرب ليبيا بما فيها العاصمة، فيما انتخب مجلس النواب في طريق فتح باشاغا رئيساً للحكومة المنافسة وهو يحاول دخول العاصمة، بدعم من أمير الحرب خليفة حفتر. وندخلت الميليشيات الموالية لباشاغا بما فيها الكتيبة التي يقودها الثري وأمير الحرب ميثم التاجوري العاصمة لاطاحة بحكومة الديبية لكنها تلقت هزيمة منكرة.

وقدم جيفري دي لورنيس، المستشار لبعثة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة تقييماً قاتماً لنظور ليبيا أثناء لقاء مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين. وقال فيه إن الليبيين «يفقدون الأمل من أن يلبدهم سقياً من الفساد والتأثير الأجنبي ووحدة القوى المسلحة وانسحاب المقاتلين الأجانب والمرتزة من البلاد». وهم محرومون من الخدمات الأساسية في وقت يتقاسمون

«نيويورك تايمز»: أوهام الغرب عن الرئيس السوفييتي الراحل غورباتشيف وأوروبا الموحدة

والاعتقاد بأن الإمبراطورية السوفييتية تحترق الحقيقة وخلق «جثة» العمال البنديقية والخواج لو اقتضى الأمر.

ويقول جاك رويند، العالم السياسي الفرنسي الذي يركز في أبحاثه على وسط أوروبا «كان هذا هو تيرز غورباتشيف المزوج وهو ما يحاول بوتين عمل عكسه»، مضيفاً أن «غورباتشيف فخخ شيئاً لم يكن قادراً السيطرة عليه، فقد صنع التاريخ لكنه لم يكن يعرف أي تاريخ يصنعه»، وكان ما يحلم به غورباتشيف واضحاً في خطاب القاءه عام 1989 أمام الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي وتحدث فيه عن «بيت أوروبي مشترك» و«إعادة بناء النظام الدولي القائم في أوروبا بشكل يتم وضع القيم الأوروبية المشتركة في المقدمة وفتح المجال أمام استبدال التوازن التقليدي للقوى بتوازن المصالح». وكان من المهم، كما قال «أن تكون فكرة توحيد أوروبا جمعية ومن البداية».

«قيصر إمبريالي»

وكان هذا هو الوهم الكبير الذي يظل يحوم فوق أوروبا خلال العقود الثلاثة الماضية، فإذا انتهت الحرب الباردة وانهار حلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفييتي فهل هناك إمكانية لمعامر جديد يمكن أن لا تكون فيه روسيا منافساً، علاوة على كونها عبءاً؟ وحتى عندما دعي بوتين لزيارة باريس عام 2019 لمناقشة إعادة تشكيل فكرة أوروبا «باتو»، يعانى من «موت دماغي» كما وصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فقد أكد الأخير على أن «روسيا هي أوروبية، وبعق، وتؤمن بأن أوروبا تمتد من لشبونة إلى فلاديفستوك».

وغير ما كرون فترته هذه بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، فقد شجب الإمبريالية الروسية والعنف، وما بين لشبونة وفلاديفستوك تراب معفر بالدم، مرة أخرى. ورغم الحيرة من فكرة البيت الأوروبي المشترك

قد انتهت. وأن حقبة جديدة قد بدأت وأن «الصلحة الذاتية المستتيرة وكذا المصالح المشتركة ستجبر الدول على تعريف عظمتها بطرق بناء جديدة».

وبعد ربع قرن، يعرف بوتين العظمة الروسية من خلال القوة ومحاولة استعادة الإمبراطورية المنهارة. ولم تكن وجهة نظر كلينتون المتفائلة معزولة عن الغرب في العقد الذي أعقب تصرفات غورباتشيف التي أدت إلى نهاية الحرب الباردة وانهاير الاتحاد السوفييتي. وكان هناك شعور بأن التاريخ سيتدفق بشكل طبيعي ليخدم مصلحة الغرب لأن البديل الأيديولوجي في موسكو قد انهار. وبدأ أنه لا يوجد هناك بديل لتقدم الليبرالية، وتخييل البعض وجود «طريق ثالث» جامع بين الرأسمالية والاشتراكية، لكنه لم يحدث هذا.

«صنع تاريخاً مجهولاً»

وكان هذا تعبيراً عن عقلية مثالية وبالتالي خطيرة لأنها كانت تعطي الغرب علامة نجاح على فشلها. ولم تكن هذه العقلية أكثر مثالية من تفكير غورباتشيف واعتقاده بجمع شيوع تم إصلاحه ومنتفح أكثر على المبادرات الشخصية وبيروقراطي أكثر وحر في النهاية. ويطرح عدة وصف ميشيل دوكلو، المستشار الخاص لمعهد مونتني في باريس غورباتشيف بأنه «دوبيك السوفييت» في إشارة إلى ألكسندر دوبيك، الزعيم الشيوعي سلوفاكي الذي أدت محاولته لتقديم اشتراكية بوجه إنساني إلى بلاده لدخول الدبابات السوفييتية إلى براغ عام 1968. وفي الخطاب نفسه الذي القاه أمام الأمم المتحدة، تحدث غورباتشيف بنفسه «لم يكن أحد يجرو للحديث عنه «نحن، بالطبع، لا نزع من لدينا الحقيقة المعصومة عن الخطأ». ولم يتخل غورباتشيف عن استخدام العنف، فقد تخلى عن عصمته العقيدة الشيوعية،

علقى روجر كوهين في صحيفة «نيويورك تايمز» على وهم الغرب بشأن ميخائيل غورباتشيف وانتصار الليبرالية. وقال إن آخر زعيم للإتحاد السوفييتي حلم بـ«بيت أوروبي مشترك»، لكن الفكرة الخيرة لا تزال بعيدة المنال بعد ثلاثة عقود. وقال إن غورباتشيف الذي توفي يوم الثلاثاء آمن بإمكانية الحفاظ على الاتحاد السوفييتي دون اللجوء إلى العنف، وكان هذا سوء فهم منه لطبيعة الإمبراطورية القهرية التي حكمها، وانهارت الإمبريالية السوفييتية عام 1991 وتعامل الغرب مع الحدث كانتصار للحرية والليبرالية الديمقراطية.

وقال كارل بيلدت، وزير الخارجية السويدي السابق «عرف كل قائد سوفييتي قبله أن عليه إرسال الدبابات من فترة لآخرى»، مضيفاً: فلو نظمت بولندا أول انتخابات لها منذ عام 1945 في صيف 1989، ولو حصلت تشيكوسلوفاكيا على ثورتها «الخمالية» وليس الثورة العنيفة في ذلك العام، ولو انهار جدار برلين دون إسالة قطرة دم في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 1989 ولو خرج نصف مليون جندي روسي من أوروبا الشرقية دون إطلاق رصاصة واحدة، فإن هذا لأن غورباتشيف أدار ظهره لاستخدام القوة، وقال غورباتشيف لأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 1988 «من الواضح، مثلاً، أن القوة والتهديد لا يمكن أن يكونا ويجب ألا يكونا وسيلة في السياسة الخارجية»، وهي رسالة لم تصل على طبق للرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين.

وأصبحت أوروبا واحدة والفضل يعود إلى غورباتشيف، لكن ليس من الواضح ما قدمته بدلاً عن ذلك، وأصبح السؤال حاضراً بعد أن مرقت الحرب القارة مرة أخرى، وإن كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها المنهضة من الهديّة التي قدمها غورباتشيف وسياسات الليبرالية والإفتاح (غلاسنوست) والأبريسترويكيا، التيهمتها بالكامل دون التفكير بتداعياتها على الأمن والجمعات الغربية. واقترح الرئيس بيل كلينتون في 1997 أن حرب القوى العظمى على المناطق

التي دعا إليها غورباتشيف إلا أن فكرة رفض بلاده في المرحلة التي أعقبت حكمه التحول إلى دولة طبيعية لا يجعلها تهديداً لجيرانها. وقال دوكلوس «أرادت أن يكون لها قيصر إمبريالي»، وتبنت صحة رؤية بوتين الذي قال مرة بأن «حدود روسيا لا تنتهي»، وأن «روسكي مير، (العالم الروسي) الممتد على عدد من الدول بما فيها أوكرانيا هي فكرة متجذرة عميقاً في النفس الوطنية. ويسرى روبنيك إن «ما لم يقبله الروس هو أن غورباتشيف قدم إمبراطورية دون شيء». لكن محاولات إعادتها كانت مكلفة.

ففي بولندا والمجر، بحثت عن العضوية في الناتو للحماية. ومن خلال غزوها لأوكرانيا عززت موسكو حس الأمة الواحدة وزادت من أهمية الناتو، وهي المؤسسة التي كانت تعتقد أنها يجب أن تخفف مع الاتحاد السوفييتي، وفي الوقت الذي تحرر فيه 100 مليون نسمة في أوروبا بسبب إصلاحات غورباتشيف، فإن البيت الأوروبي المشترك والقارة الموحدة لا تزال حلماً بعيد المنال، وبعد وفاته، فالتاريخ لا يسير بخطوط مستقيمة، وبالنسبة للصين التي سحقت المظاهرات في تيانانمن عام 1989 ودول أوروبا الشرقية فالدرس واحد، فقد كان غورباتشيف ضعيفاً، والطريقة الوحيدة للتحديث في الإصلاح الديكتاتوري المدعوم بالقوة.

لكن دين الغرب على غورباتشيف كان هو تدمير إمبراطورية ديكتاتوري، وكما تقول سيلفيا بيرمان، السفيرة السابقة لموسكو «كان رجس سلام، وظل يشعر بالمرارة حتى آخر حياته والذي قاد إلى نهاية الحرب الباردة وخفف مخاطر المواجهة النووية»، عندما واجه جي أف كيندي مواجهة محتومة لتحرير برلين عام 1961 «لا يمكننا التفاوض مع ناس يفولون ما لي هو لي وما لكم قابل للعطاش». وكان هذا تفكير نيكيتا خروشوف، أما غورباتشيف فقد فضل التفاوض على الدبابات وتغيير العالم وخسارة بلاءه.

علقى روجر كوهين في صحيفة «نيويورك تايمز» على وهم الغرب بشأن ميخائيل غورباتشيف وانتصار الليبرالية. وقال إن آخر زعيم للإتحاد السوفييتي حلم بـ«بيت أوروبي مشترك»، لكن الفكرة الخيرة لا تزال بعيدة المنال بعد ثلاثة عقود. وقال إن غورباتشيف الذي توفي يوم الثلاثاء آمن بإمكانية الحفاظ على الاتحاد السوفييتي دون اللجوء إلى العنف، وكان هذا سوء فهم منه لطبيعة الإمبراطورية القهرية التي حكمها، وانهارت الإمبريالية السوفييتية عام 1991 وتعامل الغرب مع الحدث كانتصار للحرية والليبرالية الديمقراطية.

وقال كارل بيلدت، وزير الخارجية السويدي السابق «عرف كل قائد سوفييتي قبله أن عليه إرسال الدبابات من فترة لآخرى»، مضيفاً: فلو نظمت بولندا أول انتخابات لها منذ عام 1945 في صيف 1989، ولو حصلت تشيكوسلوفاكيا على ثورتها «الخمالية» وليس الثورة العنيفة في ذلك العام، ولو انهار جدار برلين دون إسالة قطرة دم في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 1989 ولو خرج نصف مليون جندي روسي من أوروبا الشرقية دون إطلاق رصاصة واحدة، فإن هذا لأن غورباتشيف أدار ظهره لاستخدام القوة، وقال غورباتشيف لأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 1988 «من الواضح، مثلاً، أن القوة والتهديد لا يمكن أن يكونا ويجب ألا يكونا وسيلة في السياسة الخارجية»، وهي رسالة لم تصل على طبق للرئيس الروسي الحالي فلاديمير بوتين.

وأصبحت أوروبا واحدة والفضل يعود إلى غورباتشيف، لكن ليس من الواضح ما قدمته بدلاً عن ذلك، وأصبح السؤال حاضراً بعد أن مرقت الحرب القارة مرة أخرى، وإن كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها المنهضة من الهديّة التي قدمها غورباتشيف وسياسات الليبرالية والإفتاح (غلاسنوست) والأبريسترويكيا، التيهمتها بالكامل دون التفكير بتداعياتها على الأمن والجمعات الغربية. واقترح الرئيس بيل كلينتون في 1997 أن حرب القوى العظمى على المناطق

التي دعا إليها غورباتشيف إلا أن فكرة رفض بلاده في المرحلة التي أعقبت حكمه التحول إلى دولة طبيعية لا يجعلها تهديداً لجيرانها. وقال دوكلوس «أرادت أن يكون لها قيصر إمبريالي»، وتبنت صحة رؤية بوتين الذي قال مرة بأن «حدود روسيا لا تنتهي»، وأن «روسكي مير، (العالم الروسي) الممتد على عدد من الدول بما فيها أوكرانيا هي فكرة متجذرة عميقاً في النفس الوطنية. ويسرى روبنيك إن «ما لم يقبله الروس هو أن غورباتشيف قدم إمبراطورية دون شيء». لكن محاولات إعادتها كانت مكلفة.

ففي بولندا والمجر، بحثت عن العضوية في الناتو للحماية. ومن خلال غزوها لأوكرانيا عززت موسكو حس الأمة الواحدة وزادت من أهمية الناتو، وهي المؤسسة التي كانت تعتقد أنها يجب أن تخفف مع الاتحاد السوفييتي، وفي الوقت الذي تحرر فيه 100 مليون نسمة في أوروبا بسبب إصلاحات غورباتشيف، فإن البيت الأوروبي المشترك والقارة الموحدة لا تزال حلماً بعيد المنال، وبعد وفاته، فالتاريخ لا يسير بخطوط مستقيمة، وبالنسبة للصين التي سحقت المظاهرات في تيانانمن عام 1989 ودول أوروبا الشرقية فالدرس واحد، فقد كان غورباتشيف ضعيفاً، والطريقة الوحيدة للتحديث في الإصلاح الديكتاتوري المدعوم بالقوة.

لكن دين الغرب على غورباتشيف كان هو تدمير إمبراطورية ديكتاتوري، وكما تقول سيلفيا بيرمان، السفيرة السابقة لموسكو «كان رجس سلام، وظل يشعر بالمرارة حتى آخر حياته والذي قاد إلى نهاية الحرب الباردة وخفف مخاطر المواجهة النووية»، عندما واجه جي أف كيندي مواجهة محتومة لتحرير برلين عام 1961 «لا يمكننا التفاوض مع ناس يفولون ما لي هو لي وما لكم قابل للعطاش». وكان هذا تفكير نيكيتا خروشوف، أما غورباتشيف فقد فضل التفاوض على الدبابات وتغيير العالم وخسارة بلاءه.

مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي»: الخطة العملية تبدأ بخطاب الرئيس مخاوف سياسية كبيرة على أعتاب اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة ... تلويح فلسطيني بخطة مواجهة جديدة تدفع واشنطن لإرسال دبلوماسيها للمنطقة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في مسعى لإيجاد تهدئة سياسية في المنطقة، قبل انطلاق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر، التي قرر الفلسطينيون أن يعلنوا خلالها عن خطة تحرك سياسية مقبلة، من شأنها أن تحدث إجراسا للعديد من الدول الغربية، دفعت الولايات المتحدة التي فسّلت سابقا في طرح خطة سلام جديدة، باتنين من كبار موظفي وزارة الخارجية إلى المنطقة.

تحرك أمريكي

ولم يكد المبعوث الأمريكي هادي عمرو الذي يزور المنطقة كثيرا، قد أمضى 24 ساعة على زيارته الحالية، حتى وصلت مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، باربرا ليف أس، في زيارة رسمية تشمل كلا من الأردن وفلسطين وإسرائيل، وتستمر حتى الرابع من الشهر الحالي. وحسب برنامج هذه المسؤولية الذي أعلنته الخارجية الأمريكية، فإنها ستجتمع مع العديد من المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين، وكذلك الأردنيين المناقشة مجموعة من القضايا.

وحسب الترتيبات الخاصة بالزيارة، فإن ليف ستعقد مساء اليوم الجمعة لقاء مع الرئيس محمود عباس، وكبار مساعديه، لبحث ملفات سياسية، أبرزها الخطة الفلسطينية لتقديم طلب الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى عقدها لقاء مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في عمان. وعلاوة على ذلك ستبحث المسؤولية الأمريكية، تعزيز التعاون الأمريكي مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والاهتمام الولايات المتحدة بتجسين نوعية الحياة للشعب الفلسطيني، ودعم الإدارة المستمرة لحل الدولتين.

وجاءت الزيارة بعد 24 ساعة على وصول هادي عمرو، الذي عقد لقاءات في رام الله وثل أبيب، وفيهم أن لقاءاته كانت تمهد الطريق للقاءات

التي ستعقدها مساعدة وزير الخارجية، وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، قد بحث خلال لقائه عمرو، ضرورة نقل وعود الإدارة الأمريكية فيما يخص فلسطين إلى حيز التنفيذ، ودعم التوجه الفلسطيني لطلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وأكد أن الشعب الفلسطيني وقيادته يواجهون ضغوطات كبيرة، من ناحية تصعيد إسرائيل لإجراءاتها القمعية غير المسبوقة، ومن ناحية أخرى عدم وجود أفق سياسي، وقال «نسعى إلى تحريك الملف السياسي مجددا من خلال طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة في ظل غياب المبادرات السياسية لحل القضية الفلسطينية» داعيا إلى عدم تعطيل ذلك المسعى.

الخطة الفلسطينية

أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ«القدس العربي» أن هناك جملة تحركات سياسية فلسطينية بدأت منذ فترة للتزيت للخطة الفلسطينية في اتباعها في المرحلة المقبلة، حيث تشمل الخطة الخطاب الذي سيلقيه الرئيس محمود عباس في اجتماعات الجمعية العامة، والذي سيرتكز بالأساس على «خطة التحول» من خلال طلب الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، بدلا من صفقة «دولة مراقب» الحالية. وأرسلت الإدارة الأمريكية، والحديث للمصدر الفلسطيني، إشارات على رفض هذه الخطة، وتعرضها لـ«الفيثو» في حال طرحه على مجلس الأمن، كما في المرة السابقة قبل عدة أعوام، وهو أمر يتوقعه الفلسطينيون جيدا، من



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

خلال ترتيب جيد للخطة البديلة، التي تشمل طرح المسلف على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لتجاوز هذا «الفيثو». وكانت فلسطين قد قدمت لمجلس الأمن في عام 2011، طلبا للحصول على عضوية كاملة، بناءً على حدود عام 1967، لكن مشروع القرار لم يخط بموافقة تسعة أصوات في المجلس، من أجل تمريره والتصويت وكان متوقعا وقتها أن يواجه بـ«فيثو» أمريكي، وقد أرجع سبب عدم الحصول على تلك الأصوات لضغوط أمريكية وإسرائيلية، وبعدها ذهب الفلسطينيون إلى الجمعية العامة، وحصلوا على صفة «دولة مراقب» في عام 2012.

منذ فترة للتزيت للخطة الفلسطينية في اتباعها في المرحلة المقبلة، حيث تشمل الخطة الخطاب الذي سيلقيه الرئيس محمود عباس في اجتماعات الجمعية العامة، والذي سيرتكز بالأساس على «خطة التحول» من خلال طلب الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، بدلا من صفقة «دولة مراقب» الحالية. وأرسلت الإدارة الأمريكية، والحديث للمصدر الفلسطيني، إشارات على رفض هذه الخطة، وتعرضها لـ«الفيثو» في حال طرحه على مجلس الأمن، كما في المرة السابقة قبل عدة أعوام، وهو أمر يتوقعه الفلسطينيون جيدا، من

والاقتصادية والسياسية، التي من ضمنها سحب الاعتراف بإسرائيل. وخلال خطابه السابق قال الرئيس عباس «أمام سلطات الاحتلال عام واحد لتستجيب من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وفي حال عدم تحقيق ذلك فلماذا يبقى الاعتراف بإسرائيل قائما على أساس حدود عام 1967»، وفي أروقة صنع القرار، يتزهد أنه سيتم إرجاء عملية تطبيق قرارات التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، إلى مرحلة لاحقة، بعد انقضاء اجتماعات الجمعية العامة، وتحديدا لما بعد معرفة مصرير الطلب الفلسطيني بالحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وعلمت «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني طلب بعد زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة في يوليو/ تموز الماضي، التي انقضت دون أن يتم طرح أي خطة للمسال، من دول أوروبية وأزنة وفي مقدمتها فرنسا، التحرك في اتجاه طرح مبادرة مشتركة من دول الاتحاد، غير أن هذا الأمر لم يتم، ولم تقنع الإدارة الأمريكية ودول أوروبية، بأن الوضع السياسي في إسرائيل الذي يشهد حالة عدم استقرار القيادة الفلسطينية، والتي تخشى أيضا أن يبقى الوضع الحالي دون تحريك، في ظل الإشارات التي تؤكد عودة «حزب اللكود»، والأحزاب العينية المتطرفة للحكم من جديد في إسرائيل.

وتريد القيادة الفلسطينية في هذا الوقت، تحريك الملف السياسي، الذي شهد حضوره العالمي تراجعا كبيرا، خاصة بعد أزمة كبيرة شهدها العالم، وفي ظل استمرار إسرائيل في مخططات الاستيطان في القدس والضفة التي تقضي على أمل حل الدولتين».

تحركات ولقاءات سياسية

وفق الترتيبات الفلسطينية، فإنه من المقرر أن تشهد الفترة المقبلة العديد من الزيارات التي يقوم بها الرئيس عباس لعدة دول، إضافة إلى لقاءات تتسبق له لبعدها مع رؤساء دول خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة،

بالإضافة إلى تلك الزيارات السياسية التي قام بها مؤخرا وشملت ألمانيا ومن ثم تركيا، ومن قبلها الأردن، التي يجري معها تنسيق كامل بشأن خطة التحرك المقبل. وعلمت «القدس العربي» أن القيادة الفلسطينية عبر سفرائها في عدة دول، ومن خلال دبلوماسيين أجايب معتمدين لديها، التقاهم عدد من المسؤولين الفلسطينيين، أبلغت بخطتها السياسية التي ستطرح في الأمم المتحدة، حيث يجري حاليا الإعداد لمزيد من هذه اللقاءات.

أن يلتقي الرئيس الفلسطيني نظيره المصري عبد الفتاح السيسي يوم الثلاثاء المقبل. وقال وزير الخارجية رياض المالكي في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين، إن اللقاء سيتركز للوضوح في الأراضي الفلسطينية. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته إلى أنقرة، يوم 23 من الشهر الماضي، وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيسان قال عباس إنه سيتوجه لمجلس الأمن ومنظمات الأمم المتحدة والجمعية الدولي من أجل الإسراع بحماية حل الدولتين، فيما أكد أردوغان أن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على أساس معايير الأمم المتحدة ضرورة لتحقيق السلام والاستقرار في منطقتنا بأسرها.

وعلمت «القدس العربي» أن الجانب الفلسطيني يعتمد على دعم أردني في خطة تحركاته السياسية، وقد ظهر ذلك في اجتماعات عقدها الرئيس عباس مع الملك عبد الله الثاني قبل وبعد زيارة بايدن، والتي توثقت خلالها الخطوات التي سيتم العمل بها فلسطينيا في المرحلة المقبلة.

ولذلك حرص المسك عبد الله الثاني على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد لزيارة عمان، وهناك أبلغه بالوقف الفلسطيني، وشدد على ضرورة توجه له تيبب نحو تطبيق بنود اتفاقية السلام، والتقدم بحصو عملية سلمية ذات مغزى، وأن البديل عن ذلك سيكون باتخاذ الفلسطينيين قرارات قوية.

تقرير مقدسي أظهر أن 7045 مستوطنا اقتحموا الأقصى والاحتلال نفذ 35 عملية هدم خلال شهر: المصادقة على 3 مخططات استعمارية والمستوطنون نفذوا 787 اعتداء ضد فلسطينيين واقتلعوا أكثر من 1000 شجرة



مستوطنون إسرائيليون يعتدون على الفلسطينيين في الضفة

وتمت المصادقة عليه في عام 1994 تحت مسمى «محرر كوخاف هشيار»، ص/ 313 بفعل المخطط الاستيطاني الإسرائيلي 52. وفي القدس، وثقت شبكة «القسط المقدسية» مجمل الانتهاكات الإسرائيلية بحق المقدسيين في شهر أغسطس/ آب، والتي تنوعت بين اقتحامات للمستوطنين للمسجد الأقصى وعمليات اعتقال وهدم منشآت وقرارات إبعاد وغيرها من أنواع الانتهاكات.

وفي سياق الانتهاكات المتعلقة بالمسجد الأقصى، أظهر التقرير أن 7045 مستوطنا دنسوا الأقدس، وفي بعض الحالات أدوا صلوات علنية تحت حماية وحراسة شرطة الاحتلال، وكان أخطر هذه الانتهاكات ذلك الذي تم من باب الأسباط للمرة الأولى منذ عام 1967.

وبشأن الاعتقالات، اعتقل الاحتلال 135 مقدسياً خلال شهر أغسطس، وأصدر 29 قرارا بالإبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة وبلدات وأحياء مقدسية بحق مقدسيين. وكشفت التقرير أن عمليات الهدم التي نفذها الاحتلال في القدس زادت وتيرتها خلال أغسطس، حيث تم توثيق هدم 35 منشأة، بالإضافة لهدم 8 منشآت في أريحا تعود ملكية معظمها لمقدسين.

وأصدر الاحتلال خلال أغسطس 10 قرارات بالحبس المنزلي بحق مقدسيين، و3 قرارات بالاعتقال الإداري.

إخطارات). وأشار إلى أن عمليات الهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، بلغت 59 عملية هدم لمنازل ومنشآت تجارية ومصادر رزق، تسببت بهمدم ما مجموعه 100 منشأة ومصدر رزق. وترتكز هذه العمليات في محافظة أريحا بـ 8 عمليات تسببت بهمدم 35 منشأة، والقدس بـ 15 عمليات تسببت بهمدم 27 منشأة، وسلفيت بـ 9 عمليات تسببت بهمدم 9 منشآت.

وأوضح أن عدد الاعتداءات التي نفذها المستوطنون بلغ في الفترة التي يرصدها التقرير ما مجموعه 77 اعتداء، تراوحت ما بين اقتلاع أشجار من أراضي المواطنين، وتخريب ممتلكات، وخط شعرات عنصرية، وزرع أجسام مشبوهة بين مركبات المواطنين.

وأشار شعبان إلى أن التقرير رصد تعرض ما مجموعه 1381 شجرة للضرور والإقتلاع على أيدي المستوطنين من ضمنها 1326 شجرة زيتون، وقد تركز جل هذه العمليات في محافظة الخليل باقتلاع 550 شجرة، ومحافظة بيت لحم باقتلاع 305 أشجار، ومحافظة رام الله 125 شجرة.

وتوّه إلى أن سلطات الاحتلال أعطت الضوء الأخضر لبدء التخطيط والبناء على 90 دونما من أراضي بلدة كفر مالك شمال شرق رام الله لصالح محرر كوخاف هشيار الإسرائيلي في المنطقة يتبع لمستوطنة «كوخاف هشيار»، الواقعة إلى الجنوب منه،

رام الله - القدس المحتلة

«القدس العربي» - من سعيد أبو مغلا:

أظهر تقرير رصدي صادر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفذوا 787 اعتداء بحق أبناء الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته خلال شهر آب/ أغسطس من عام الماضي.

وأوضح رئيس الهيئة مؤيد شعبان، أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظة رام الله والبيرة بواقع 159 اعتداء، ومحافظة بيت لحم 125 اعتداء، ومحافظة نابلس 98 اعتداء. وأشار التقرير إلى أن سلطات الاحتلال صادقت الشهر الماضي على 3 مخططات استعمارية جديدة، بغرض إجراء توسعة داخل مستعمرات قائنة، استهدفت 291.695 دونما من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بهدف بناء 265 وحدة استعمارية جديدة، كما تم إيداع 7 مخططات استعمارية جديدة، تشمل 675.419 دونما، وتسمى أيضا لبناء 885 وحدة استعمارية جديدة.

وقال شعبان إن سلطات الاحتلال أصدرت في شهر آب الماضي، 48 إخطارا تراوحت بين هدم أو وقف البناء، أو إخلاء منشآت فلسطينية بحجة عدم الترخيص، تركز معظمها في محافظة الخليل (18 إخطارا) ورام الله والبيرة (9

القوات الخاصة تقتحم عدة سجون وتعتدي على النزلاء لتشيهم عن الإضراب

الأسرى يبعثون بالرسالة الأخيرة قبل المواجهة الكبيرة «موحدون في وجه السجنان»... ودفعة الإضراب الأولى ترتفع لـ1200 أسير

غزة - «القدس العربي»:

أجلت قيادة الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال، والمتطمة بلجنة الطوارئ على الإضراب المقرر لأثر من 1000 أسير حتى ليل أسس الخميس، في وقت دار فيه حديث عن وجود مفاوضات مع إدارة السجون لوقف الإجراءات العقابية الأخيرة التي فرضتها سلطات الاحتلال، تشارك فيها لجنة الطوارئ، وجهات فلسطينية من خارج السجون.

قيادة الإضراب

لكن لجنة الطوارئ لم تشر في بيان جديد حمل الرقم «5» إلى تلك المفاوضات، وأكدت خوضها الإضراب المتفوح عن الطعام مساء أمس الخميس بـ«وحدة وطنية» وقد أعريت في الوقت ذاته عن أمهاتها في أن تمتد تلك الوحدة وتترسخ في كافة ساحات الوطن وساحات مواجهة الاحتلال الغاصب. والعرف أن لجنة الطوارئ وشككت قبل قبل حمل الهيئات التنظيمية في السجون، من كافة الفصائل الفلسطينية، وفيها منظون عن فتح وحماس والجهاد الإسلامي والجهتين الشعبية والديمقراطية.

وجاء في بيان اللجنة «نرسل لكم رسالتنا الأخيرة قبل خوضنا للإضراب المتفوح عن الطعام، الذي سنبدأ به مساء (الخميس) وذلك بعد تعنت الاحتلال واصراره على إجراءاته التعسفية الانتقامية بحقنا، والتي يسعى في خلالها لالتحاق منا ولهدم مؤسساتنا التنظيمية التي هي أساس استقرار حياتنا الاعتقالية».

وأكدت أن الأسرى سيخوضون الإضراب بـ«عزيمة وإصرار لوقف هذه الهجمة وهذا التعدي الصراح على حياة الأسرى وعلى منجزاتهم». وطلقت قيادة الحركة الأسيرة شعار «موحدون في وجه السجنان» على الخطوات التضامنية التي تخوضها رفضا لقوانين وإجراءات إدارة سجون الاحتلال ضددهم.

وقد أعلنت اللجنة عن تشكيل «لجنة قيادة الإضراب» وقالت إنها ستكون المخولة بمتابعة التفاوض مع إدارة السجون وإدارة هذه الحركة، وذلك بالتساور مع هيئاتها ومرجعياتها التنظيمية، وهي لجنة مشكلة من عمال مرضى، متلاعن حركة فتح، وسلامة الطقاوي، ممثلان عن حركة حماس، وزيد بسبسي، ممثلان عن حركة الجهاد الإسلامي، ووليد حناشنة، ممثلان عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وحسين درباس، ممثلان عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وشددت على ضرورة الجماهير الفلسطينية بإطلاق «كبر حملات الاستناد والتضامن» مع الأسرى في «معركة الأمعاء الخاوية»، وجاء في البيان «لتقول الجماهير كلمتها بالتزامن مع بدء الإضراب وباللغة التي يفهمها عدونا، وبكافة الوسائل والإمكانات المتاحة».

وأشارت إلى أن «بشائر الانتصار الكبير» في معركة الأسرى بدأت من خلال النصر الذي حققه الأسير خليل عوادة على الاحتلال، وقالت إنه «أثبت بصره وعباده صلابة وصمود الأسير الفلسطيني في مواجهة سجنائه».

وتعدت اللجنة بالخصي في خطواتها حتى تحقيق مطالبها. وفي السياق، قلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن قرار لجنة الطوارئ العليا لحوض الإضراب المتفوح عن الطعام، لا يزال قائما وتعليقه مرهون بالاستجابة للمتطلب التي قدمت أول من أمس الأربعاء لإدارة السجون واستخباراتها.

وأوضحت الهيئة أن الحديث عن تعليق أو تأجيل للإضراب غير صحيح، وأن لجنة الطوارئ العليا أعلنت أن خطواتها غير قابلة للتجزئة والمساومة، ومطالبها واضحة منذ اليوم الأول.

دعم الحركة الأسيرة

وأشارت إلى أن قرار البدء بالإضراب مساء أمس الخميس، متفق عليه من قبل كافة أبناء الحركة الأسيرة، وأن لجنة الطوارئ العليا للإضراب عمقت ذلك على جميع السجون والاعتقالات، بأن يكون دخول المسف معتقل دفعة واحدة في هذه المعركة مساء أمس الخميس.

ودعت الهيئة «الكل الفلسطيني» للاستعداد لبدء هذه المعركة فور مباشرة الأسرى بالإضراب، ودعت كذلك وسائل الإعلام وكافة النشطاء والهيئات والمتابعين لجرعات الأحداث لتوحي الدعم «حتى لا نتحول لعبء على أسرانا ومعتقلينا».

وحسب الترتيبات الحالية، ارتفع عدد الأسرى الذين يتوون خوض الإضراب في مرحلته الأولى من 1000 إلى 1200 أسير، بعد انضمام مزيد من أسرى فتح في «سجن رامون».

وفي السياق أكد نادي الأسير أن إدارة السجون ما زالت على موقفها وترفض الاستجابة لطلب الأسرى، وأبرزها التراجع عن جملة الإجراءات التكنيلية التي تحاول فرضها عليهم، لفرض مزيد من عمليات السيطرة، التي هي في جوهرها استهداف إنجازات الحركة الأسيرة، والمسن بحقوقهم على صعيد الحياة الاعتقالية.

والجدير بالذكر أن شقيقه عدال (34 عاما) دخل بإضراب عن الطعام مع شقيقه منذ يوم اعتقالهما في التسابع من آب/ أغسطس الماضي، رفضا لاعتقالهما الإداري، حيث يوجد عدال في «سجن عوفر» وكلاهما أسيران سابقان، وقد خضع أحمد إضرابا عن الطعام عام 2019 ضد اعتقاله الإداري، واستمر لمدة 31 يوما، ثم خذ خلاله لجلطة أثرت على قدمه ويده، كما خضع لعملية قلب مفتوح في وقت سابق.

وفي هذه الأثناء يواصل الأسير خليل عوادة مرحلة الاستشفاء من المرض وحالة الهزال التي أصابته جراء إضرابه الطويل عن الطعام والذي امتد لـ172 يوما، وذلك بعد أن انتزع قرارا من سلطات الاحتلال يقضي بإطلاق سراحه بعد شهر، دون تجديد اعتقاله مرة أخرى، ويعتمد الأسير عوادة حاليا على تناول الشوربات اللينة والفاضة، وعلى بعض المددات، تمهيدا لبدء مرحلة تناول الطعام، والتي ستكون بعد أيام، خضية من تضرر أمعائه التي لم يدخلها الطعام على مدار الأشهر الماضية.

وأوضح نادي الأسير في بيان صدر عنه، أن المعتقل عوادة علق إضرابه عن الطعام، الذي استمر نحو ستة شهور، بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، أي موعد انتهاء الأمر الإداري الحالي، وهو الأمر الإداري الثاني الذي يصدر بحقه منذ اعتقاله في شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، وأنه سيبقى في المستشفى الإسرائيلي للعلاج حتى الإفراج عنه.

ويعت السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الصين) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن المعتقلين الفلسطينيين، تطرق فيها إلى محنة آلاف الفلسطينيين المحجزين بشكل تعسفي من قبل إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، في ظل أبنع الظروف، حيث يتعرضون لسوء المعاملة النفسية والجسدية والعنف والإهمال الطبي والعقاب الجماعي والتعذيب، في انتهاك جسيم للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وطالب المجتمع الدولي بالتحرك وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، لطلبية إسرائيل بوقف جميع هذه السياسات والممارسات اللاإنسانية، والإفراج عن جميع المعتقلين.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير فلسطيني، بينهم مئات المرضى، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكي جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل انفرادي.

اشتملت على اعتقالات واعتداءات ومنع تغطية ومحاربة محتوى تقرير فلسطيني يرصد 120 انتهاكا للاحتلال ومواقع التواصل ضد الحريات الإعلامية

غزة - «القدس العربي»:

وكذلك ابعاد الصحافي محمد عشو عن مدينة القدس لمدة خمسة أيام.

ووثق التقرير 16 حالة منع وعرقلة لعمل الصحافيين، في إطار عمل سلطات الاحتلال للتغطية على الجرائم التي ترتكبها قواتها العسكرية والمستوطنون، خلال الاعتداءات التي طالت مدينة نابلس، وعمليات الاقتحامات والهجم المتكررة لأراضي ومنازل المواطنين في الضفة المحتلة.

كما منعت قوات الاحتلال الصحافيين من تغطية بدء العام الدراسي الجديد في منطقة مسافر يطا في الخليل جنوب الضفة الغربية، ومنعت تغطية محاكمة الأسير نائل البرغوثي.

وسجل التقرير 18 حالة اقتحام ومداخلة وتحطيم مقار إعلامية ومعدات صحافية من بينها اقتحام 4 منازل لصحافيين خلال عملية اعتقالهم وهم نضال أبو عكر، ومحمود أبو الحسن وطالبة الإعلام دينا جرادات، والعبث بها وتفقيشها قبل اعتقالهم.

كما اشتملت هذه العمليات على صادرة ممتلكات منتهزة للصحافي يسري الجمل، كذلك تعرض أكثر من عشر مكاتب إعلامية لأضرار متفاوتة خلال استهداف الاحتلال بأربعة صحافيين نضال أبو عكر، ومحمود أبو الحسن، وصاروخ «برج فلسطين» بحسي الرمال في مدينة غزة، خلال العدوان الأخير ضد القطاع الشرقي، و نضال أبو بكر للاعتقال الإداري، وتخلل الشهر الماضي معدات وكاميرات صحافية لنهزم من مواصلة مهامهم.

مشروع لإقامة جزر عائمة في البحر الميت وزير جيش الاحتلال يوقع أمراً بملاحقة 20 شخصية ومنظومة استثمارات لحماس

رام الله - «القدس العربي»:

وتم أيضا تسجيل حالتها منع من السفر، أو تصريح دخول للصحافي أيمن قواريق ومنعه من السفر عبر البحر الكرامة، وكذلك منع الصحافيين الأجانب من دخول قطاع غزة لتوثيق جرائم الاحتلال خلال العدوان الأخير. وفي جانب المضايقات والتعذيب للمعتقلين الصحافيين في سجون الاحتلال، تم تسجيل إجبار الصحافي رامي صدقة على دفع غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، وكذلك منع الصحافية دينا جرادات من أخذ الأدوية والعلاجات من مرضى، خاصة أنه تم تدمير توقيفها خمس مرات متتالية لاستمرار التحقيق معها وإخضاعها للتعذيب والضغوطات النفسية.

وحين جاء على حالات تكثيف القوات التي تمارسها مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة اليوم، وبسبب آكاذيب خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، بهدف تضليل وتكذيب الرواية الفلسطينية.

ووثق التقرير أيضا خمس حالات من الاعتقالات من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية، طالت الصحافيين خلال الشهر المنصرم.

ووقعت اتفاقية مع شركة إسرائيلية لبناء جزر عائمة في البحر الميت، وتعمل تحت ستار شركات مشروعة، مضيفة أن هذه الشركات تتعامل بشكل أساسي مع مشاريع العقارات والبنية التحتية، وتعمل في السودان وتركيا والإمارات والسعودية والجزائر.

وقد أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن مشروع إسرائيلي لإقامة جزر عائمة وفنادق جديدة في البحر الميت، سيستلزم حوالي 200 غرفة عائمة في مياه البحر الميت، مع برك خاصة من المياه العذبة.

وكشفت قناة إسرائيلية عن مخطط مستوحى من جزر المالديف لبناء جزر عائمة وفنادق جديدة في البحر الميت، خلال السنوات المقبلة، بعد طرح مناقصة هناك.

وأوضحت القناة الإسرائيلية 12 أن المشروع الأكثر إثارة للاهتمام هو مشروع شركة «باركلين» الذي سيبنى فندقا فيه غرف

نابلس - رام الله - القدس المحتلة

طولكرم - بيت لحم - «القدس العربي»:

شجعت جماهير غفيرة بعد ظهر أمس الخميس، جنماني شهيدين سقطا في مواجهة أثناء اقتحام قوات الاحتلال لدينتي البيرة ونابلس، واستشهد الشاب سامر خالد (25 عاماً) من سكان مخيم العين في نابلس، متأثراً بجروح حرجة أصيب بها في رقبته، بعد اقتحام جنود الاحتلال لخيم بلاطة شرق نابلس.

ونكرت مصادر محلية أن الشاب يزن عفانة (26 عاماً) من مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، استشهد خلال المواجهات التي اندلعت في حي سطح مرجيا في مدينة البيرة.

وأشارت المصادر المحلية إلى أن قوات الاحتلال داهمت عددا من المنازل في المدينتين فجرًا بهدف تنفيذ عمليات اعتقال مطلوبين ودارت اشتباكات مع مقاومين في مدينة نابلس.

وشجعت جماهير غفيرة ظهر أمس الخميس، جنماني الشهيد عفانة (24 عاماً) حين انطلق موكب التشييع من أمام مستشفى مجمع فلسطين الطبي، لأداء صلاة الجنازة في مسجد مخيم قلنديا، ومن ثم إلى مئوأة الأخير في مقبرة المخيم.

ورد المشاركون في التشييع هتافات وطنية وغاضبة، وألقى نوه نظرة الوداع عليه في منزله.

أما في نابلس فانطلق موكب تشييع الشهيد من مستشفى رفديا الحكومي في اتجاه مخيم عين الماء غرب المدينة، حيث ردد المشيوعون هتافات ضد الاحتلال وتطالب بالانقسام.

ودمر مستوطنون، أمس الخميس، أنابيب مياه في قرية كيسان، شرق بيت لحم، كما هاجم مستوطن مجموعة من المزارعين في أراضي شوفة جنوب شرق طولكرم.

وأفاد الناشط أحمد غزال بأن مستوطنين قاموا بتقطيع أنابيب مياه بمنطقة «واد عيبان» في القرية، ما أدى إلى انقطاع المياه عن منازل المواطنين. يذكر أن المستوطنين صدعوا من اعتداءاتهم بحق الأهالي وممتلكاتهم في كيسان، إضافة إلى ملاحقة رعاة الأغنام وإطلاق النار على منازل المواطنين، إلى ذلك هاجم مستوطن المزارعين أثناء عملهم في أراضيهم بقرية شوفة جنوب شرق طولكرم.

دعوات مقدسية للصلاة والاعتكاف في الأقصى والمشاركة في فعاليات «الفجر العظيم»

جماهير غاضبة تشييع جثمان شهيد نابلس ورام الله... وهجمات للمستوطنين في بيت لحم وطولكرم



جماهير غفيرة تشييع جثمان الشهيد عفانة إلى مئوأة الأخير

وقال المزارع تحسين حامد إن حارس مستوطنة «فني حيفس» المقامة على أراضي قرى شوفة وكفر اللبد، وكفا، والحاصي، هاجم المزارعين أثناء قيامهم بري أشجارهم، وحاول إجبارهم على مغادرة المكان، إلا أنهم رفضوا ذلك.

مقدسيا، أطلق نشطاء فلسطينيون دعوات شعبية للتشديد والمشاركة في الفجر العظيم في المسجد الأقصى المبارك، اليوم الجمعة.

وأدت هذه الدعوات في إطار تكثيف المشاركة في أداء صلاة الفجر والرباط في المسجد الأقصى المبارك، تصديدا لمخططات الاحتلال اليهودية فيه، والتأكيد على التمسك بالقدس.

كما أن هذه الدعوات ليست مقصورة فقط على المسجد الأقصى المبارك، بل انطلقت أيضا في عدة مدن فلسطينية أخرى، مثل الخليل في المسجد الإبراهيمي، ومدينة نابلس في مسجد النصر لخليليا الذي مرور أربعين يوما على رثاء الشايف محمد العززي، وعبد الرحمن صبح.

وجدير بالذكر أن هذه الدعوات مستمرة منذ أشهر لإحياء «الفجر العظيم» وصلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، ولواجهة مخططات الاحتلال.

وأدانت وزارة الخارجية والغترين جرميتي إعدام الشهيد يزن عفانة، وسامر خالد في مدينتي البيرة ونابلس، واعتبرتهما جزءا لا يتجزأ من مسلسل الإعدامات الميدانية الذي يقفها جيش الاحتلال بحق أبناء شعبنا بحماية وقد موافقة المستوى السياسي الإسرائيلي.

وقالت في بيان صحافي إن هذه الجرائم دليل جديد على تصاعد انتهاكات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يهدد بتفجير ساحة الصراع.

وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجرائم التي ترتكبها عن سبق إصرار وتعمد، كسياسة إسرائيلية رسمية تهدف إلى خبط الأوراق وتوظيفها لصالح التنافس الانتخابي في دولة الاحتلال.

وقالت أنها تنظر بخبطورة بالغة لهذا التصعيد الإسرائيلي المنهج، خاصة أنه يترافق مع زيارة أكثر من وفد أمريكي لعقد لقاءات مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تهدئة الأوضاع، في رد إسرائيلي مسبق على هذه الزيارة.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية لشعبنا، كما طالبت المحكمة الجنائية الدولية بالبدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه.

فدوى يونس تساهم في حفظ الرواية الفلسطينية بتوثيق الأغاني الشعبية في وادي عارة

الشعبي يعود أولا للباحثة الراحلة بدرية يونس، وهي سيدة كفيفة من بلدتها ساهمت كثيرا في حفظ الموروث الغنائي الشعبي وإثرائه.

وتوضح أن الباحثة الراحلة بدرية يونس المعروفة على السنن بالناس «الست بدرية»، قد ولدت في عارة 1915 ورحلت عام 2001 وفقدت بصرتها في الرابعة من عمرها نتيجة ما يعرف بـ«الرمد الحديبي»، وتضيف «كنت أصغر فتاة إنها لا تتذكر من الألوان سوى الأحمر. تميزت بذكائها وبغريتها على الحفظ وبعصوت حسن. كانت تعرف الناس منذ أصواتهم ولم تعزل الحياة الاجتماعية، بالعكس فقد شاركتهم أفراحهم وأحزانهم بعدما كانت محظوظة والفث الأغاني الشعبية وترغبتها في المناسبات والفتوة، ففتحت للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وللقائد الراحل ياسر عرفات وللقدس وللثورة الفلسطينية عام 1936 والسند العالي وتحريم المرأة ونضال شعوب العالم الثالث وغنت للمغترين في غربتهم وهاجعت العملاء المختارين المتعاونين مع السلطة الإسرائيلية».

وتوضح فدوى يونس أيضا أن «الست بدرية» غنت للعلم وللناس الوطنية والدينية فكانت لها هيبة وحضور طاع، منبهة ألي أنها اعتادت على ارتداء ملابس فاخرة نقشت عليها صورة عبد الناصر، وكانت من أوائل من امتلكنوا جهاز راديو في البلاد أعانها على عاها وقلة حيلتها، وتحضف «استدعتها الشرطة الإسرائيلية في تلك المرحلة عدة مرات للتحقيق معها بدعوى التحريض، وهي في الواقع مؤرخة ونقبت ببنتها بالقائد العامي المغنسة والأهراج، ولذا حرصت على إبراز دورها ومساهماتها ورد بعض الوفاء لها خاصة أن نساء منطقة وادي عارة حفظن أغانيها التراثية وبفضلها نجت من الفناء».

«حادي الوادي»

صدر لغدوى يونس الكتاب الأول «من الأغاني الشعبية والشعبية وقول الست بدرية» عام 2001، تلاه الكتاب الثاني الصادر قبل نحو عام: «حادية الوادي.. من ميراث الأغاني الشعبية للست بدرية يونس» وهو من إصدار «بيت الذكرة والتراث للثقافة والبحوث».

ويضمن الكتاب الثاني مضامين غنية ومتنوعة وجريئة في الوصف والتعبير، ويجسد فيه القارئ



فدوى يونس

كذلك نشطت لسنوات في جمعية نساء عارة وعصرة الخيرية، لرعاية الطفولة المبكرة التي أسستها زميلتها نادرة يونس، ومن فعالياتها رحلات ترفيهية ونسوات مؤتمرات ونشاطات أخرى للمكمن النساء ومحلات التواصل مع الأهل في الأزمنة المحتلة عام 1967. كما أدخلت مبادرة للرخص في المدرسة ليشارك في الرقص الصباحي الجميع بدءا من مدير المدرسة ومعلمها، مؤكدة أن للرخص في الصباح قيمة ترفيهية وتربوية متمشدة وغنية وبناء جو يبيد دافئ وتغيير تقاليد التعليم المتوارثة ودامت هذه الجمعية الخاصة بالرخص 22 سنة.

وفي هذا السياق تضيف «كذلك اهتمنا بفعاليات التراثية الفلسطينية التراثية ومن خلاله تعميم الوعي للترية على الصحة والرشاقة، حيث كنا ننحضر فساتين العرس لسيدات تزوجن منذ سنوات وتذكرهن بعقاساتهن الأولى قبل أن يتورطن بالسنم عن توالي الأيام.

وتشير فدوى يونس إلى أنها ونقثت بلدتها بتسجيل تواريخ وتقاسيل ما كان يقع من أحداث، خاصة في مجال التراث على مشاريعه المختلفة، مشيرة إلى أن الفضل في حفظ التراث الغنائي

البناء المحفوظات اللواتي خرجن عن القاعة وذلك بفضل والدتها محمود عبد القادر يونس الذي كان منقفا وخريج الجامعة الأمريكية في بيروت (اقتصاد) هو وشقيقه محمد أفندي الذي درس الحقوق ورميله المحامي الراحل حنا نقارة من حيفا «مما هي الأرض والشعب»، في ثلاثينيات القرن الماضي، وتتابع «غم أن والدتي فرحة يونس كانت أمية لكنها مدرسة في تعليمنا وتثقيفنا وشجعت بناتنا على التعلم، وفعلنا خرجت بعد الصف الثامن مدرسة الفرنسية سكان في الناصرة عام 1963 وأنا بالكاد 14 سنة وكان أهلي يدفعون لي 64 ليرة شويبا كسقط تعليم لأنها مدرسة داخلية وهذا مبلغ باهظ طبعها، سبقتني ابنة عمي بثينة يونس إلى هذه الدراسة وهذا شجعنا وخفف الغربة عنا وقبل ذلك تخرجت ابنتا عمتي رسمية وجيهة يونس من دار المعلمين في رام الله قبل النكبة مما عزز تقاليد تعلم البنات داخل العائلة».

لم يعمل والدها في الاقتصاد ورفض العمل في التعليم خاصة أنه يملك مساحات واسعة من الأراضي، حتى أن ابنتي عمها المذكورتين علمتا في المدرسة دون ارتاب تطوعا لأنه كان من غير اللائق أن تعمل بنات عائلة «قطاعية» مقابل مكافأة مالية.

وتستذكر فدوى يونس أنها تعرقت على زميلات لها من كل القرى الفلسطينية ومن كل الأاطاف في مدرسة الفرنسية سكان في الناصرة خاصة أثناء مدرسية وأهيات ونظامها صارم والبنات فيها به «الحفظ والصون».

■ ماذا أخذت من الرأهيات ومن الدير عدا التلم؟ □ بعد تربية الوالدين أنا مدينة بالعرفان في نمط الحياة والنظام الدقة والنشاط وتعمل الأخرين، خاصة أننا جئنا من بلدات وطوائف وحليقات وبيئات متنوعة، ولي استمرارية هناك إذ تعلمت حفيد «يبن» في الصف السابع اليوم في الفرنسية سكان».

وردا على سؤال توضح يونس أن معظم المعلمات وقتها كن أجنيبات والبقية عربيات وبعضهن محليات، وتتابع «عولنا سواسية دون أي تمييز وفي المدرسة تعلمنا حب الموسيقى والغناء وكان البنات يمتلن حفلة زفاف وكل منهن لها عادات وتقاليد ولهجات»، وتشير إلى أنها لم تنه عاداتها عن «الغناء»، لأنها التحقت بمشروع إعداد معلمة في دار المعلمين العرب في حيفا بسبب الطلب الكبير على المعلمات لكنني عدت واستكملت شهادة

الناصرة - القدس العربي

من وديع عاوودة:

يُوثق باحثون وكتّاب عادة مسيرتهم وسيرتهم في كتب السيرة الذاتية، وبعضهم الآخر يعمل على توثيق سيرة ومنجزات أشخاص قدموا وساموها وطوعوا خاصة في الجبال التقاليد والروحي والوطني العام، مثل هذه الكتابة عن الآخرين من نوع من الانتصار لهذه الفكرة الأخلاقية الإنسانية ويمارسه لقيمة الشكر والعرفان لم يستحق فعلا، إضافة لكونها عملية توثيق لتجربة إنسانية فريدة كانت وستبقى ربما مفيدة للمجتمع بشكل أو آخر.

هذه هي قصة فدوى يونس مربية فلسطينية متفاعدة وناشطة نسوية وأهلية من بلدة عارة داخل أراضي 48 أمضت عقودا من حياتها في التربية والتعليم والثقافة والجمع، وبمناخية صدور دراسة لها عن الموروث الغنائي العربي في شمال فلسطين «القدس العربي».

ولدت فدوى يونس في 1949 لوالد تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت قبيل النكبة ورحلت عنها، مما ترك أثرا عميقا على روحها وشخصيتها وتعلمها وشيقاتها.

ولدت سنة الثلثة

وتقول إن قريتها عارة كانت قرية صغيرة، منبهة أنها تعلم أي تاريخ ميلاد لها لكنها تنقل عن والدتها قولها إنها ولدت في سنة الثلثة (1950) وهي سنة شهدت فيها فلسطين والبلدان المجاورة عاصفة لتلجئة كبيرة ونادرة صارت لدى كثيرين إشارة للتقويم، وتتابع «القرية صغيرة لكنها على حافة شارع وادي عارة وتربك الشارع أثرا اقتصاديا وثقافيا على أهلها»، وتقول إن عررة قرية جارة لقريتها عارة وهذا يرتان شقيقتان إذ يختلف سكان كل منهما عن بعضها البعض وبفضل سبيع بنات وولد هو في أسرة مباركة الأبناء عندما سبيع بنات وولد هو الطبيب البارز الراحل الدكتور نظير يونس وقد كان واحدا من أشهر أطباء جرحى القلب الفلسطينيين حتى توفي قبل سنوات كثيرة في حلقة قلبية.

لم يكن وقتها مالوفا أن تخرج البنت من القرية للتعلم في مكان بعيد، لكن فدوى يونس كانت من

تونس: أنصار سعيد يطالبون بحكومة إنقاذ وطني تضم عسكريين... ووزير الداخلية ينفي سعيه لخلافة بونرد

تونس – القدس العربي:

طالب حراك 25 يوليو (تموز) المؤيد للرئيس قيس سعيد بحكومة إنقاذ وطني في تونس تضم عسكريين، في وقت نفى فيه وزير الداخلية توفيق شرف الدين سعيه لخلافة رئيسة الحكومة نجلاء بونرد.

وخلال ندوة صحافية في العاصمة الأربعاء، دعا أعضاء المكتب الوطني لحراك 25 يوليو (حركة شباب تونس الوطني)، إلى تشكيل "حكومة إنقاذ وطني تضم قيادات عسكرية، نظراً لالتزامها وجديتها"، كما يدعو إلى وضع الإدارات الحيوية تحت إشراف عسكريين، فضلاً عن مراجعة تركيبة الحكومة وخاصة الوزارات المتعلقة بالاقتصاد، "بسبب ضعف أدائها، والغاء الاتفاقيات التي قالوا إنها أنهكت الاقتصاد التونسي".

وقال عضو المكتب الوطني للحراك محمود بن مبروك: "دعوتنا لا تعني الدعوة إلى نظام عسكري أو انقلاب أو عبر دبابات، وإنما مواجهة الحرب الاقتصادية عبر تعيين الإدارات العسكرية على رأس الإدارات التي لها تدخل مباشر بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية"، مشيراً إلى



جانب من تظاهرة سابقة لأنصار الرئيس سعيد في العاصمة تونس

كما أعلن الحراك عن تكوين لجان يقظة محلية وجهوية ستكون العين الساهرة على عمل المسؤولين والتجاوزات التي قد تحصل، وستتم محاسبة المسؤولين الذين يقومون

المزمع تنفيذها مع صندوق النقد الدولي، مضيفاً: "الاتحاد يبرر موقفه بأن الإصلاحات موجهة وأحياناً تكون الإصلاحات الموجهة هي الحل، وما على اتحاد الشغل إلا قبول هذه الإصلاحات للخروج من الأزمة، ولا وجود لخطوط حمراء، ونحن لا نعترف ولا نؤمن بخطوط حمراء".

ونفى وزير الداخلية توفيق شرف الدين، سعيه لخلافة رئيسة الحكومة نجلاء بونرد، مضيفاً: "أحترم وثيسة لرئاسة الحكومة، وليس لدي أي طموحات سياسية أو مهنية".

كما اعتبر، خلال ندوة صحافية في مبنى وزارة الداخلية، أن الرئيس قيس سعيد "شخص استثنائي وصادق وطني ويصعب أن يتكرر". وأكد أن قراره إيقاف العمل بألية الاقتطاع من أجور الأمنيين لصالح النقابات الأمنية "جاء نتيجة لانعدام أي سند قانوني لهذا الإجراء".

وأوضح بقوله: "المسألة خطيرة جداً، حيث اقتطعت النقابات الأمنية 34 مليون دينار من أجور الأعدان منذ مطلع هذه السنة إلى اليوم في مخالفة صريحة للقانون. ولا يمكنني

الصمت أو أنني سأصبح مشاركاً في هذا، مشيراً إلى أنه تم إصدار بطاقة إيداع في حق نقابتيين على خلفية المخالفات المذكورة.

وكانت وزارة الداخلية كشفت عن عملية استباقية نفذتها في الساعات الأولى من فجر هذا اليوم (الخميس) وحدات إدارتي مكافحة الإرهاب والوحدة المختصة للحرس الوطني بمدينة بن قردان من ولاية مدنين تحت إشراف النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، وتم حجز كمية كبيرة من الأسلحة الحربية والذخيرة كالأتي: 11 بندقية نوع كلاشكوف، 14 مخزن ذخيرة، 4400 إطلاق عيار 7.62.

وأضافت، في بلاغ الخميس: "كان منطلق العملية نجاح الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بإدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني في الكشف عن ارتباط نظريين بعمليات تهريب أسلحة لغاثةة تنظيمات إرهابية".

وعلق شرف الدين على ذلك بقوله: "العملية لم تكن لتنتج لو لم تكن في سرية تامة، وحتى إن مسؤولين كباراً في وزارة الداخلية لم يكونوا على علم بالعملية".

الديببة وباشاغا في تركيا وساطة متوقعة في الملف

رئيس البرلمان الليبي يوجه ضربة جديدة للسلطة القضائية

طرابلس – القدس العربي

من نسرين سليمان:

تستمر المناكفات والصراعات والانقسامات التي ضربت السلطة القضائية آخر الاجسام الموحدة في ليبيا، بعد قيام مجلس النواب بعدد من الاجراءات التي خلقت مشاكلًا وصراعات وجعلت المجلس الأعلى للقضاء يفعل مرعما الدائرة الدستورية ليوقفه عند حده الا ان الآخر لم يتوقف. حيث وجه رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح مراسلة الى المجلس الأعلى للقضاء ومستشاري المحكمة العليا، أعلن من خلالها بطلان ما يصدر عن جلسات المحكمة العليا من اجراءات.

وعل هذا البطلان بعدم قانونية انعقادها في غير مقرها مشيراً إلى القرار رقم ستة لسنة 2014 بإعادة تنظيم المحكمة العليا والذي ينص على نقل مقرها الى مدينة طبرق مؤقتاً. وقال صالح ان هذه المراسلة تأتي في اطار حرص مجلس النواب الليبي على وحدة واستقلالية السلطة القضائية

وأنه قد أصدر هذه القوانين سابقا للمحافظة على وحدة القضاء.

وأشار إلى جلسات مجلس النواب في آب/ أغسطس 2014 خلفا للمؤتمر الوطني العام، موضحاً أن كل القوانين الصادرة عن المؤتمر الوطني العام بعد انتهاء ولايته تعد ملغية مردفاً أن تعيين محمد الحافي رئيساً للمحكمة العليا يأتي في اطار القرارات الملغية والباطلة.

وقبل أسبوعين قررت الجمعية وبالإجماع إعادة تفعيل الدائرة الدستورية المغلقة في عام 2016 وذلك لغرض النظر في الطعون المقدمة من مختلف الجهات والفصل فيها.

وتضمن القرار الذي أقاده رئيس المحكمة العليا المستشار محمد الحافي، أن المحكمة تعاهد الليبيين هنا لن تتحاز إلى أي طرف من الأطراف ويستعني بشأن الوطن والمبادئ والقواعد الدستورية المقررة.

وبارك رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبببة قرار الجمعية العمومية للمحكمة العليا بإعادة تفعيل الدائرة الدستورية، قائلاً "لعلها تكون رادعا للتجاوزات التي تمارس من الأطراف والقرارات المخالفة لاتفاق السياسي

باعتباره الوثيقة الدستورية الحاكمة للمرحلة، استقلال القضاء ووجود دستور حاكم اساس لاستقرار البلاد".

وارجع عدد من المتابعين تفعيل الدائرة الدستورية وتوقيته على انه رد فعل من قبل المحكمة العليا على تجاوزات مجلس النواب التي وصلت حد المس بالقضاء الليبي واستقلاليتها.

وتخمس الدائرة الدستورية في الفصل في القضايا والطعون ذات الجانب الدستوري والقانوني، والقضايا والخلافات حول القوانين والتشريعات والقرارات التي تصدر عن السلطين، التنفيذية والقضائية، وايضاً أي مخالفة أو طعن في الإعلان الدستوري.

وفي عام 2014 حكمت الدائرة الدستورية بعدم دستورية بعض مواد الاعلان الدستوري الخاصة بانتخاب مجلس النواب نهاية 2014، الذي أعاد المؤتمر الوطني العام إلى الواجهة السياسية، فيما تمسك مجلس النواب بشرعية انتخابه.

يأتي ذلك في الوقت الذي تتصاعد فيه المخاوف من الانقسام الذي ضرب مختلف اجحة الدولة وسط تواجد

حكومتين ، ووسط التصعيد العسكري في مدينة طرابلس وما حولها.

ورغم عدم تعاطي البرلمان الليبي مع أي مبادرات لحل الأزمة السياسية، وتمسكه بشرعية الحكومة المنتهية من خلالها الا ان المبادرات الدولية وخاصة من الحليف القوي لليبيا تركيا لم تتوقف رغم عدم الاعلان عنها بشكل مباشر.

حيث أعلن رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب فتحى باشاغا توجهه الى تركيا، الأربعاء، لبحث المسار السياسي وسبل التعاون بين البلدين وفق تصريح نشره مكتبه الاعلامي عبر صفحته على فيسبوك.

وقال المكتب الاعلامي إن زيارة باشاغا إلى تركيا تأتي بدعوة من الجانب التركي... لبحث المسار السياسي وسبل التعاون بين البلدين، دون أي تفاصيل.

ورغم ان الدبببة لم يعلن مسبقاً عن زيارة إلى تركيا، الا ان المكتب الاعلامي له نشر خبراً بشكل مفاجئ يفيد بتواجد الدبببة في تركيا تزامناً مع تواجد باشاغا ما دعا المحللين إلى الاشارة للوساطة التركية في الملف الليبي.

وتأتي زيارة باشاغا والدبببة إلى تركيا بعد أيام من

الاشتبكات الدائمة التي شهدتها العاصمة طرابلس يومي الجمعة والسبت الماضيين، بين قوات موالية له وأخرى موالية لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبببة. وفي الثاني من آب/ أغسطس وصل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى العاصمة التركية أنقرة وكان في استقباله رئيس مجموعة السادة التركية الليبية، السفير أحمد يلز معلماً عن عزمه لقاء عدد من كبار المسؤولين الأتراك وخلال الزيارة استقبل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، رئيس مجلس النواب وعضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، وفق ما أعلنته الرئاسة التركية.

وفي تصريح صحفي شدد السفير التركي في طرابلس كنعان يلماز، على أهمية زيارة رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، التي بدأها، إلى أنقرة، موضحاً أن عقيلة سيلتقي كبار المسؤولين الأتراك، إذا اتاحت له الفرصة لذلك.

وقال إنه وخلال زيارته إلى مدينة القبة خلال كانون الثاني/ يناير الماضي، له دعوة رسمية لعقيلة صالح، لزيارة تركيا، فيما نقل إليه في حزيران/ يونيو الماضي دعوة رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنتوب،

الجزائر – القدس العربي:

اهتز الشارع الجزائري في الاسبوع الأخير، على وقع جرائم مروعة قضيت غير مفجوم الدوافع، تسببت في صدمة داخل المجتمع ومطالبات بتسديد العقوبات على العصابات الإجرامية التي تنتشط في الأحياء وتروغ السكان، فيما عاد البعض الحديث عن تفعيل عقوبة الإعدام في حق الفتلة.

أكثر هذه الجرائم شهاعة كان ما حدث بسوم الثلاثاء الماضي بولاية عنابة شرق البلاد، حيث أقدم رجل على قتل زوجته وأولاده الثلاثة بطريقة يشعة عن الخنق، ثم رمى بنفسه من سسكنه بالطابق الثالث للعمارة محاولاً الانحثار. حوص بعض الروايات، لكنه نجح من الموت وهو الآن في قبضة العدالة.

والخير في قضية هذا الشخص، بحسب ما ذكر جيرانه ومعارفه، أنه ميسور الحال ويشتغل بالتجارة ولم يعرف عنه لحد الآن سوابق تفسر فعلته الوحشية التي تسببت بصدمة في المنطقة التي يسكنها ونقل الجزائريين الذين علقوا على مواقع التواصل بنثر شديد على مقتل زوجته والأطفال الثلاثة الأبرياء، وأمام ضغط السراي العام، خرج وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة ليقيم توقيعات حول جريمة، مؤكداً أن الزوج لدى استجوابه اعترف بإزهاق أزواج أفراد عائلته، وأوضح أن

الوقائع تعود إلى يوم الثلاثاء حوالي الساعة 10 دقائق مساء عندما ألقى الزوج بنفسه من الطابق الثالث لسكنه العائلي.

وحسب وكيل الجمهورية، فإن ما أثار الانتباه للجريمة انتقال أحد الأقارب إلى مسكن العائلة الضحية التي لم يظهر أي خبر عن أفرادها، وبعد الاخطار بالوقائع تنقلت النيابة وطقه الطبيب الشرعي وفرقة تحديد الشخصيات بالإضافة إلى رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية، ليبدأ التحقيق في الجريمة.

وأثر اقتحام المنزل من قبل قوات الأمن، بضيف المسؤول القضائي، تم معاينة جثث الضحايا وهم الأربعة 40 سنة، وبنواؤها الثلاثة: 15 سنة، وتومان 12 سنة، وكلهم ذكور. كما تبين، وفق المصدر نفسه، أن الضحايا الأربعة قد تعرضوا للخنق ليتم نقل الجثث إلى المصلحة المعنية بالمستشفى الجامعي ابن رشد بمدينة عنابة. أما الجاني الذي ألقى بنفسه من الطابق الثالث للمزل العائلي بحي وادي الذهب في مدينة عنابة، فقد تعرض لكسر على مستوى الحوض واليد وتم سماع أقواله، وفق وكيل الجمهورية الذي أكد أن الجرائم ما تزال موصلة لمعرفة أسباب وملايسات هذه الجريمة.

وفي قضية أخرى أثارت بشدة الأريام العام الوطني، قتل مدرس بطعنة خنجر في مدينة الصوغة بولاية البليدة المخاذية للعاصمة بينما كان يدافع عن محل تجاري يمتلكه باديته.

وتناقلت بعض الصحف على مواقع التواصل صورة الأستاز بوسلف، وفيديوهات عن الحادثة التي وقعت جريمة القتل، بينما تنقلت القنوات الجزائرية بثقاعة على بيت الضحية لتفقد الأخرى في 26/ أغسطس متأثراً بجروحه على مستوى البطن، بعد أن أجريت له عملية جراحية بمستشفى في البليدة.

وتحرك القضاء بسرعة في القضية، معلناً إيداع ستة متورطين في الجريمة الحبس المؤقت، وإصدار مذكرة توقيف لثميين آخرين يتواجدان في حالة فرار. وورد في بيان لجلس قضاء البليدة، أن المتورطين في القضية يواجون "جناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد" و"جناية الشراسة في مشاجرة بين عصابات الأحياء وقعت في أثناءها أعمال عنف أدت إلى وفاة شخص من غير أفراد العصابة، وذلك طبقاً لمواد قانون العقوبات.

وفي تصريحاتها، طالبت أم الضحية السلطات بتطبيق "المصاص" على قاتل ابنها، وهو مطلب أعاد من جديد الجدل الذي يتكرر بعد كل جريمة حول عقوبة الإعدام في المجتمع.

ويرى الداعون لتطبيق الإعدام أن عدم تفعيل هذه الحكم إلى الانفصال جريمة القتل في المجتمع وأن ارتفعت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، حيث ظهرت جرائم اختطاف وقتل الأطفال وقتل من أجل السرعة وحتى القتل تحت تأثير الأقرص الملهوسة

حدثت مع مرضة بمستشفى في العاصمة قبل أشهر كانت متوجهة لثمان عملاً، فدافعها حساب وطعن بخنجر تحت تأثير مخدر، وفق أقواله في التحقيقات.

وفي الأوساط السياسية، يسود الانقسام بين فريقين، الأول تمثله الأحزاب الإسلامية والوطنية المحافظة التي تدعو من منطلق ديني إلى تطبيق العقوبة أمثالاً لحاكم الشريعة، بينما ترفض الأحزاب العلمانية والنظمات الحقوقية المستقلة هذه العقوبة وتطالب بإلغائها تماماً من قانون العقوبات موازاة مع التوجه الحقوقي الدولي بإلغاء الإعدام.

وكان وزير العدل الساسي بلقاسم زغماتي، قد اطلق بمناسبة مشروع قانون الوقاية من جرائم الاختطاف ومكافحتها لسنة 2020، تصريحاً لم يستثن فيها إمكانية تطبيق عقوبة الإعدام ضد الجناة في قضايا الاختطاف، وقال إن الدولة الجزائرية تتمتع بالسيادة الكاملة في تطبيق العقوبة ولا يوجد ما يقيد هذا، لكن الواقع في الميدان يؤكد استمرار تجميد حكم الإعدام، وفي تقريره السنوي الأخير، قالت منظمة العفو الدولية التي سجلت 9 أحكام إعدام على الأقل في الجزائر سنة 2021 مقابل حكم واحد في سنة 2020، وحصصت المنظمة غير الحكومية الدولية لتضييع فرصة إلغاء عقوبة الإعدام خلال التعديل الدستوري الأخير سنة 2020، مطالبة السلطات الجزائرية إلى اتخاذ الخطوة

جرائم مروعة تهز الشارع وتحيي مطالب تفعيل عقوبة «الإعدام»

الجزائر: رجل يقتل زوجته وأولاده الثلاثة خنقا وأستاذ يقضي بطعنة خنجر

الرباط – القدس العربي

من عبد العزيز بنعيو:

يخده المغرب نحو اعتماد عقوبات بديلة للسجن، وذلك من خلال مشروع قانون يوجد في اللسمات الأخيرة والتشاورية مع الهيئات المهنية للمحاميين الذين أصبح عليهم من أجل الاطلاع عليه وإبداء الملاحظات والاقتراحات حول نصه.

ووفق مشروع القانون المذكور، فقد توزعت هذه العقوبات البديلة بين "العمل لأجل المنفعة العامة" أو "الغرام البويمية" أو "المراقبة الإلكترونية" أو "تقييد بعض الحقوق" أو "فرض تدابير رقابية أو علاجية أو تأهيلية".

ويبقى المعنويون بتطبيق هذه العقوبات البديلة مع الحكم عليهم في جنح بحددة سجن محددة في سنتن، كما استشرطت عدم شمولها لجنح الإختلاس والرشوة والغدر واستغلال النفوذ، بالإضافة إلى جنح الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، أو الاتجار في الأعضاء البشرية واستغلال الجنسني للقاصرين والعنف والضرب وعدالة الأحداث".

وأكد رئيس النيابة العامة، الحسن الداكي، أن مشروع قانون العقوبات البديلة "الطموح" يروم تحديث الترساة التشريعية الوطنية، بهدف ملائمتها مع المعايير المتعمدة دولياً، وتعزيز عمل السلطات القضائية ومؤسسات العدالة الجنائية لتحقيق مكافحة ناجعة لأنواع محددة من السلوك الإجرامي، وفق مقاربات مندمجة ومتكاملة.

وأوضح أن رئاسة النيابة العامة أدبت على الدعوة من خلال تقاريرها السنوية منذ 2017، إلى "لتحليل باعتماد العقوبات البديلة، خاصة الخيارات المطروحة حالياً والتي تشمل العمل لأجل المنفعة العامة والغرامات البويمية والمراقبة الإلكترونية وتقييد بعض الحقوق والحريات، والتي ستكون بداية حسنة لانطلاق ورش تنفيذ العقوبات البديلة بحقل العدالة الجنائية على المستوى الوطني".

وتوقع رئيس النيابة العامة عند تزايد أهمية النقاش حول العقوبات البديلة "عندما يتعلق الأمر بأحداث دون سن المسؤولية، حيث تقضي فلسفة عدالة الأحداث اعتبار جميع الأطفال في تماس مع القانون، سواء كانوا ضحايا أو جانحين أو في وضعية صعبة أطفالاً محتاجين للحماية، وهم على اختلاف أوضاعهم يعترضون ضحايا عوامل وظروف شخصية واجتماعية ساستهم إلى التماس مع القانون، وينبغي آليات العدالة أن تنصص مصلحتهم الفضلى عند اختيار التدبير الأنسب لهم".

عقوبات بديلة للسجن في طريقها إلى المحاكم المغربية وتستنئ منها جرائم تمس سلامة المجتمع

استغلها الخصوم المعارضون وتناولها المدونون وثمانها الموالون موريتانيا: الحكومة تعرض حصيلة ثلاث سنوات من حكم الغزواني وتدافع عنها

نواكشوط – القدس العربي

من عبد الله مولود:

بعد أن انشغل المعارضون بالتقليل منها، وبعدم حلها كبار الدونين، وبعد أن تواتت تفتيمات الموالين لها، عرضت الحكومة الموريتانية بالأرقام والحجج، حصيلة ثلاث سنوات من حكم الرئيس الغزواني (ما بين آب/ أغسطس 2019 و آب/ أغسطس 2022).

وقميا دافع وزير التهذيب الناطق باسم الحكومة عن الحصيلة، تولى رئيس الحكومة محمد بلال عرضها ضمن خلال أربعة محاور كبرى هي: "محور دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن"، و"محور اقتصاد صامد في وجه التحديات ومباض في طريق التقدم"، و"محور مجتمع فخور بتنوعه ومتصالح مع ذاته"، و"محور آراس مال بشري يعزز عليه في خدمة التنمية".

وأكد "أنه بالرغم من ظهور جائحة كوفيد -19 والحرب في أوكرانيا، وما واتكب ذلك من تصد لتأثير هذه الأزمات، فقد اتضح من خلال حصيلة السنوات الثلاث الأولى من ولاية الرئيس الغزواني، التقدم الكبير في تحقيق نتائج منسجمة في المجال الاقتصادي والاجتماعي".

وعلى المستوى الاقتصادي، أكد بلال "أن الاقتصاد اتسم باستتشاف النمو والحفاظ على التوازنات الاقتصادية الكلية الرئيسية مع نمو الناتج المحلي الإجمالي بقيمة حقيقية مقدرة بـ 2.4%،" معيدا سبب ذلك للاستتثمار وطفعية تدابير التحفيز والانعاش التي نفذتها الحكومة، وكذا الحفاظ على مستووى مريح من الاحتياطيات، والمفاوض الميزانية (2.3% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، ولزيادة الإنفاق لصالح الفئات الأكثر ضعفا ودعم الشركات، وتسليط مستدام من المديونية".

وأكد رئيس الحكومة ولد بلال في حديثه عن الجانب الاجتماعي "أنه تم إحراز تقدم كبير في

استغلها الخصوم المعارضون وتناولها المدونون وثمانها الموالون موريتانيا: الحكومة تعرض حصيلة ثلاث سنوات من حكم الغزواني وتدافع عنها

مجالات الأمن الغذائي، والنفاذ إلى الطاقة ومياه الشرب، والتعليم والصحة: ففي مجال الأمن الغذائي، بلغ معدل تغطية الاحتياجات المحلية من الأرز 89% سنة 2022 مقابل 80% سنة 2019، وفي مجال الكهرباء والطاقة، ارتفع معدل النفاذ إلى 100% في سنة 2019 من 53% سنة 2022، وازادت حصصة الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة الوطني بشكل طفيف من 37% إلى 38% بين سنتي 2019 و2022، وبلغ عدد الأسر الموصولة بشبكة مياه الشرب 28000 أسرة، أي أكثر من ضعف سنواته 2019.

وعن حصيلة التعليم، أكد بلال "أن معدل التمدرس الصافي ومعدل النجاح في المسابقات، ارتفع على التوالي من 77% إلى 79% ومن 47.3% إلى 55% بين السنوات الدراسية 2018/2019 و2021/2022".

وتحدث وزير التهذيب الوطني الناطق باسم الحكومة، محمد ماء العيّن، في دفاع عن الحصيلة عما سماه "النماخ السياسي الذي أرساه الرئيس الغزواني من خلال التشاور مع الفاعلين السياسيين، مع تنظيم ودعم قدرات المؤسسات الدستورية، إلى جانب الإصلاحات الكبيرة في مجال العدل، وفي مجال حقوق الإنسان ومحاربة الاسترقاق".

العزواني في هذه السنوات الثلاث الماضية، أن أكثر كثيرا منهم يطرحون سؤالاً حول إمكانية هيئة النظام (rebondissement) إلا أننا عمليا في بدل الضائع.

وقال: "تماما كما وقع في 2007، فإن النظام الحالي منسرد بين مراكز قوى، إلا أنها، بعكسه، ليست تكتوقراطية، بل هي قوى ريعية وانتهازية وفاسدة، وقد بدانا في طريق متسارع إلى القفايات القديمة، أضف إلى هذا أن النظام، بعد أن كان يعد بالزبد، صان تفريريا ويتحدث عن استفتاء النسبية الأكبر من إنجازاته، بمعنى أن ما مضى أعظم مما سيأتي! وقد عاد النهب بأسوأ مما كان".

مقتل قاض بارز بعد يوم من اختطافه في صنعاء واستعراض عسكري لـ«أنصار الله» في الحديدة السفير البريطاني يعقد لقاءات في مسقط مع الحكومة اليمنية والوفد الحوثي



أحد الشوارع في سوق الحديدة

العفو الدولية تطالب الحوثيين بإنهاء حظر سفر النساء «دون محرم»

اليمن بالفعل أزمة إنسانية كارثية، وهناك الآن خطر حقيقي للغاية من أن تحرم النساء والعائلات من تلقي المساعدات إذا استمر منع العمل في المجال الإنساني من السفر دون محرم».

ويوجب القانون الإنساني الدولي، يجب على جميع أطراف النزاع المسلح في اليمن، بما في ذلك الحوثيون، تسهيل المرور السريع وبدون عوائق للمساعدات الإنسانية إلى المدنيين المحتاجين، وضمان حرية تنقل موظفي الإغاثة الإنسانية دون تمييز. وسيسيطر الحوثيون على شمال اليمن منذ اقتحامهم العاصمة صنعاء وسيطرت عليها بقوة السلاح، عام 2014، ويفرض الحوثيون منذ ذلك الحين إجراءات مشددة ضد النساء في مناطق سيطرتهم.

والفتيات»، وقالت ديانا سمان، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية بالنيابة: «يجب على سلطات الأمر الواقع الحوثية أن تضع حدا لشرط المحرم بصورة فورية». وأضافت: «يشكل هذا الشرط التقييدي شكلا من أشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي ويرسخ التمييز الذي تواجهه النساء في اليمن على أساس يومي، وتحتاج النساء اليمنيات بشكل عاجل إلى أن يكن قادرات على التنقل بحرية في جميع أنحاء البلاد من أجل العمل، وطلب الرعاية الصحية، وتقديم أو تلقي المساعدات الإنسانية».

وأكدت سمان، أنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يضغط على الحوثيين للتوقف عن فرض شرط المحرم على النساء، «إن يعيش

صنعاء - د ب أ: طالبت منظمة العفو الدولية، أمس الخميس، جماعة الحوثيين أن تنتهي شرط المحرم، الذي يحظر على النساء السفر دون محرم أو دليل على موافقة الخطية عبر المحافظات الخاضعة لسيطرة الحوثيين أو إلى مناطق أخرى من اليمن.

وقالت المنظمة في تقرير لها، إن «القيود الحوثية الشديدة المفروضة منذ نيسان/أبريل الماضي، أعاققت النساء اليمنيات من العمل، خاصة اللواتي تتطلب منهن طبيعة عملهن السفر»، وأشار التقرير إلى أن القيود التي يفرضها الحوثيون «تنتطبق أيضا على العاملات اليمنيات في المجال الإنساني اللواتي يعانين من أجل القيام بعمل ميداني، مما يؤثر بشكل مباشر على حصول اليمنيين المحتاجين إلى المساعدات، وخاصة النساء

والجنين ومعاشات المتقاعدين. وأكد أن محادثاته كانت جيدة ومثمرة، مشيراً إلى استمرار بلاده في دعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، في مساعيه لإحلال السلام في اليمن. كما أبدى السفير البريطاني قلق بلاده من هجوم الحوثيين على منطقة الضباب في تعز، وحث جميع الأطراف على المشاركة مع لجنة التنسيق العسكرية التي تيسرها الأمم المتحدة، التي تهدف إلى وقف التصعيد. وتابع: «الهدنة تحقق أهدافها لخدمة الشعب اليمني، يجب على جميع الأطراف احتضانها كخضرة للسلام».

والأربعاء، أدان غرونديبرغ «الهجوم الذي وقع في منطقة الضباب في تعز مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود، لافتاً إلى أن الهجوم «يهدد بتفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين بشكل خطير». ودعا المبعوث الأممي الأطراف في اليمن إلى اغتنام الفرصة التي تتيجها الهدنة لإظهار التزامها الكامل بإنهاء النزاع الذي طال أمده في اليمن ومعاناة شعبه، وأكد أن فتح طرق في تعز ومحافظات الأخرى لا يزال في طليعة جهوده.

ومنذ إعلان تمديد الهدنة مطلع أغسطس/آب الجاري، للمرة الثانية، ولشهرين إضافيين بيئوها السابقة، يعمل البعث الأممي على إقناع الحكومة والحوثيين بالموافقة على مقترحه الذي رفض سابقاً. ووافق على المقترح الأممي تمديد الهدنة إلى ستة أشهر، وتوسيع بنودها ليشمل صرف رواتب الموظفين المدنيين، كما يتضمن اعتماد وجهات جديدة للرحلات الجوية من مطار صنعاء، والسماح بتدفق كميات أكثر من الوقود إلى ميناء الحديدة. والأثنين الماضي، علّق الجانب الحكومي مشاركته في المناقشات في إطار اللجنة العسكرية التي كانت تقام في الأردن رداً على

وغيرها من المحافظات، ودفع رواتب الموظفين المدنيين ومعاشات المتقاعدين. وأكد أن محادثاته كانت جيدة ومثمرة، مشيراً إلى استمرار بلاده في دعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، في مساعيه لإحلال السلام في اليمن. كما أبدى السفير البريطاني قلق بلاده من هجوم الحوثيين على منطقة الضباب في تعز، وحث جميع الأطراف على المشاركة مع لجنة التنسيق العسكرية التي تيسرها الأمم المتحدة، التي تهدف إلى وقف التصعيد. وتابع: «الهدنة تحقق أهدافها لخدمة الشعب اليمني، يجب على جميع الأطراف احتضانها كخضرة للسلام».

والأربعاء، أدان غرونديبرغ «الهجوم الذي وقع في منطقة الضباب في تعز مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود، لافتاً إلى أن الهجوم «يهدد بتفاقم الأوضاع الإنسانية للمدنيين بشكل خطير». ودعا المبعوث الأممي الأطراف في اليمن إلى اغتنام الفرصة التي تتيجها الهدنة لإظهار التزامها الكامل بإنهاء النزاع الذي طال أمده في اليمن ومعاناة شعبه، وأكد أن فتح طرق في تعز ومحافظات الأخرى لا يزال في طليعة جهوده.

ومنذ إعلان تمديد الهدنة مطلع أغسطس/آب الجاري، للمرة الثانية، ولشهرين إضافيين بيئوها السابقة، يعمل البعث الأممي على إقناع الحكومة والحوثيين بالموافقة على مقترحه الذي رفض سابقاً. ووافق على المقترح الأممي تمديد الهدنة إلى ستة أشهر، وتوسيع بنودها ليشمل صرف رواتب الموظفين المدنيين، كما يتضمن اعتماد وجهات جديدة للرحلات الجوية من مطار صنعاء، والسماح بتدفق كميات أكثر من الوقود إلى ميناء الحديدة. والأثنين الماضي، علّق الجانب الحكومي مشاركته في المناقشات في إطار اللجنة العسكرية التي كانت تقام في الأردن رداً على

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أعربت الأمم المتحدة، أمس الخميس، عن قلقها إزاء تنفيذ جماعة الحوثي استعراضاً عسكرياً في مدينة الحديدة. وجاء ذلك في بيان صادر عن بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة «أونمها»، وقال: «تُعرّب بعثة أونمها عن قلقها البالغ إزاء الاستعراض العسكري الذي جرى في مدينة الحديدة اليوم خرقاً لاتفاق الحديدة»، وأضاف: «تراقب البعثة الوضع عن كثب، وتكرر مناشدتها لقيادة التزاماتها بموجب الاتفاق، لا سيما فيما يتعلق بالحفاظ على المدينة خالية من المظاهر العسكرية».

وشددت في بيانها على أنه «من الضروري بذل كل جهد لضمان حماية السكان المدنيين من خلال التنفيذ الكامل للاتفاق». وهذا أول استعراض عسكري يفخذه الحوثيون في مدينة الحديدة الساحلية منذ نهاية 2018، ومساء الثلاثاء، أعلنت «أونمها» عن تواجد عسكري كبير للحوثيين في الحديدة، داعية إلى وقف أي أعمال تؤدي إلى التصعيد.

وفي الأثناء، أعلن السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أونيهانم، عقد لقاءات مع الحكومة العمانية ووفد حوثي في عمان، ليبحث مسارات السلام في اليمن. وقال أونيهانم إنه أجرى نقاشات مثمرة مع الحكومة العمانية، الأربعاء، بشأن تمديد الهدنة السارية، وأعرب عن شكره للمعمانيين على التزامهم الثابت بالسلام في اليمن. وأشار في فيديو نشره عبر تويتر أنه التقى برئيس الوفد الحوثي المفاوض محمد عبد السلام، الموجود في مدينة صلالة، وأوضح أن النقاش مع عبد السلام تجرّو حول تمديد الهدنة، لما «لها من فوائد على الشعب اليمني». وأضاف أن النقاش مع وفد الحوثيين تطرق أيضاً إلى فتح الطرق في تعز

إيران تؤكد إظهارها نوايا جيدة لإحياء الاتفاق النووي وماكرون يأمل في صفقة خلال أيام

آب الجاري، أعلنت الخارجية الإيرانية تسلم الرد الأمريكي على مقترحاتها لحل القضايا العالقة في المفاوضات النووية، بينما تصمّر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على الحصول على تفسير واضح من إيران بشأن آثار جزئيات اليورانيوم المنضب، عثر عليها مفضسو الوكالة في 3 مواقع يشتبه بممارسة أنشطة نووية غير معلنة فيها.

ومنذ شهور، يتفاوض دبلوماسيون من إيران والولايات المتحدة و5 دول أخرى، في العاصمة النمساوية فيينا، بشأن صفقة إعادة القيود على برنامج طهران النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية التي أعاد فرضها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعد انسحاب بلاده من الاتفاق في مايو/أيار 2018.

«مقاتلة بجزر» بأن تسير الأمور بشأن العودة للاتفاق النووي مع إيران في الاتجاه الصحيح. وقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في براغ، الأربعاء، في مؤتمر صحافي عقب اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي: «بالنسبة لي، من الواضح أن هناك أرضية مشتركة، أن لدينا اتفاقاً يأخذ في الاعتبار، على ما اعتقد، مخاوف الجميع»، كما عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، عن أمه في التوصل إلى اتفاق في غضون الأيام المقبلة، وأضاف في كلمة للسفرء الفرنسيين: «أمل في إتمام (إحياء) خطة العمل الشاملة المشتركة في غضون الأيام القليلة المقبلة»، في إشارة للاتفاق النووي، وفي 24 أغسطس/

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس الخميس، إن بلاده أظهرت نوايا جيدة في مسار مفاوضات فيينا الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي مع الدول الكبرى. ونقل وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» (رسمية) عن عبد اللهيان قوله: «أظهرنا حسن نيتنا وجديتنا للتوصل إلى اتفاق قوي ودايم، ونشأ إلى أن مسؤولين إيرانيين يقومون حالياً بمراجعة وفحص البرد الأمريكي على بنود إعادة إحياء الاتفاق النووي «بشكل سريع وبعناية»، وأوضح أن طهران تعمل من أجل الرد على المقترح الأمريكي، والأربعاء، قال جون كربي، متحدث الأمن القومي الأمريكي، إن واشنطن

مباحثات إماراتية - إيرانية لتعزيز العلاقات

تجمع طهران ببعض عواصم الخليج. وفي الأونة الأخيرة، جرى الحديث عن تشكيل «ناو عربي» تشارك فيه إسرائيل لمواجهة المخاطر والتحديات الإيرانية، والذي أعلنت الإمارات عدم مشاركتها فيه. كما أعلنت أبو ظبي سابقاً، أنها بصدد إعادة سفيرها إلى طهران بعد قطعية دامت سنوات، في إطار السعي لإيجاد حلول، والتركيز على التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، وفق تصريحات أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات.

الجارين والمنطقة». وأضافت أن «الجانبين تبادلا وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية محل الاهتمام المشترك». ونقلت الوكالة عن آل نهيان تأكيده خلال الاتصال، «حرص الإمارات على تعزيز التعاون مع دول الجوار بما يرسخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة ويحقق تطاعم شعوبها إلى التنمية والازدهار». وفي الأشهر الأخيرة، أجرى مسؤولون إماراتيين زيارات عدة إلى إيران لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، في ظل علاقات متوترة

■ إسطنبول - الأناضول: بحث وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، أمس الخميس، مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. جاء ذلك في اتصال هاتفني تلقاه آل نهيان من عبد اللهيان، وفق وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية «وام». وأوضحت الوكالة أنه «جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية وسبل دفعها إلى الأمام وتعزيزها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين

طالبان اتهم واشنطن بعرقلة الاعتراف الدولي بها

قال مجاهد: «نعم، مئة في المئة. إنها لم تسمح حتى الآن وقامت بعرقلة ذلك».

ويذكر أن حركة طالبان شكلت حكومة مؤقتة في أفغانستان عقب سيطرتها على مقاليد الأمور في البلاد، منذ منتصف أغسطس/آب 2021، وجاءت جميع الجهود الدبلوماسية لحركة طالبان بتأمين اعتراف دولي بها، بالفشل، حيث تشترط جميع حكومات دول العالم وخاصة الغربية منها، من أجل الاعتراف الرسمي، تشكيل حكومة تضم كافة أطراف المجتمع الأفغاني، واحترام حقوق الإنسان.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الدولة لإدارة الكوارث، في نظام طالبان، إن هناك حوالي 606 كيلومترات مربعة من الأراضي الأفغانية تنتشر بها الألغام والمتفجرات. وقال مسؤول من وزارة الدولة لإدارة الكوارث والشؤون الإنسانية، إن «الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب تتسبب في مقتل أكثر من 120 أفغانياً شهرياً، أو تصييبهم بشنوهات».

طالبان اتهم واشنطن بعرقلة الاعتراف الدولي بها

قال مجاهد: «نعم، مئة في المئة. إنها لم تسمح حتى الآن وقامت بعرقلة ذلك».

ويذكر أن حركة طالبان شكلت حكومة مؤقتة في أفغانستان عقب سيطرتها على مقاليد الأمور في البلاد، منذ منتصف أغسطس/آب 2021، وجاءت جميع الجهود الدبلوماسية لحركة طالبان بتأمين اعتراف دولي بها، بالفشل، حيث تشترط جميع حكومات دول العالم وخاصة الغربية منها، من أجل الاعتراف الرسمي، تشكيل حكومة تضم كافة أطراف المجتمع الأفغاني، واحترام حقوق الإنسان.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الدولة لإدارة الكوارث، في نظام طالبان، إن هناك حوالي 606 كيلومترات مربعة من الأراضي الأفغانية تنتشر بها الألغام والمتفجرات. وقال مسؤول من وزارة الدولة لإدارة الكوارث والشؤون الإنسانية، إن «الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب تتسبب في مقتل أكثر من 120 أفغانياً شهرياً، أو تصييبهم بشنوهات».

طالبان اتهم واشنطن بعرقلة الاعتراف الدولي بها

قال مجاهد: «نعم، مئة في المئة. إنها لم تسمح حتى الآن وقامت بعرقلة ذلك».

ويذكر أن حركة طالبان شكلت حكومة مؤقتة في أفغانستان عقب سيطرتها على مقاليد الأمور في البلاد، منذ منتصف أغسطس/آب 2021، وجاءت جميع الجهود الدبلوماسية لحركة طالبان بتأمين اعتراف دولي بها، بالفشل، حيث تشترط جميع حكومات دول العالم وخاصة الغربية منها، من أجل الاعتراف الرسمي، تشكيل حكومة تضم كافة أطراف المجتمع الأفغاني، واحترام حقوق الإنسان.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الدولة لإدارة الكوارث، في نظام طالبان، إن هناك حوالي 606 كيلومترات مربعة من الأراضي الأفغانية تنتشر بها الألغام والمتفجرات. وقال مسؤول من وزارة الدولة لإدارة الكوارث والشؤون الإنسانية، إن «الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب تتسبب في مقتل أكثر من 120 أفغانياً شهرياً، أو تصييبهم بشنوهات».

مسؤولون أمريكيون يعتبرون أن الانسحاب من أفغانستان جعل محاربة التنظيمات «الجهادية» أكثر صعوبة

تعط نتائج تذكر، أقله ما عرف منها، باستثناء ملفت هو الضربة بواسطة طائرة مسيرة التي قتلت زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري في 31 تموز/ يوليو في كابول، ولم تكن مع تنفيذ الجيش الأمريكي، بل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه).

وقال القائد السابق للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، فرانك ماكينزي، إن وجود زعيم القاعدة في العاصمة الأفغانية يتسبب إلى صعوبة التصدي للجهاديين بدون أي قوات على الأرض. وأوضح الجنرال المتقاعد الذي قاد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان متحدثاً مؤخراً لإذاعة «بي بي سي»: «أرى أن توجيه ضربة واحدة في عام يعني أن الأمر صعب لكن ليس مستحيلاً». وعلى غرار سلفه على رأس القيادة الأمريكية الوسطى (سنتكوم) جوزيف فويتيل، اعتبر ماكينزي أن العمليات عن بعد قد لا تكون مجدية في ظل تزايد خطر الإرهابي ضد الولايات المتحدة منذ عام. وقال متحدثاً لإذاعة صوت أمريكا:

مسؤولون أمريكيون يعتبرون أن الانسحاب من أفغانستان جعل محاربة التنظيمات «الجهادية» أكثر صعوبة

تعط نتائج تذكر، أقله ما عرف منها، باستثناء ملفت هو الضربة بواسطة طائرة مسيرة التي قتلت زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري في 31 تموز/ يوليو في كابول، ولم تكن مع تنفيذ الجيش الأمريكي، بل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه).

وقال القائد السابق للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، فرانك ماكينزي، إن وجود زعيم القاعدة في العاصمة الأفغانية يتسبب إلى صعوبة التصدي للجهاديين بدون أي قوات على الأرض. وأوضح الجنرال المتقاعد الذي قاد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان متحدثاً مؤخراً لإذاعة «بي بي سي»: «أرى أن توجيه ضربة واحدة في عام يعني أن الأمر صعب لكن ليس مستحيلاً». وعلى غرار سلفه على رأس القيادة الأمريكية الوسطى (سنتكوم) جوزيف فويتيل، اعتبر ماكينزي أن العمليات عن بعد قد لا تكون مجدية في ظل تزايد خطر الإرهابي ضد الولايات المتحدة منذ عام. وقال متحدثاً لإذاعة صوت أمريكا:

مسؤولون أمريكيون يعتبرون أن الانسحاب من أفغانستان جعل محاربة التنظيمات «الجهادية» أكثر صعوبة

تعط نتائج تذكر، أقله ما عرف منها، باستثناء ملفت هو الضربة بواسطة طائرة مسيرة التي قتلت زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهري في 31 تموز/ يوليو في كابول، ولم تكن مع تنفيذ الجيش الأمريكي، بل وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه).

وقال القائد السابق للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، فرانك ماكينزي، إن وجود زعيم القاعدة في العاصمة الأفغانية يتسبب إلى صعوبة التصدي للجهاديين بدون أي قوات على الأرض. وأوضح الجنرال المتقاعد الذي قاد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان متحدثاً مؤخراً لإذاعة «بي بي سي»: «أرى أن توجيه ضربة واحدة في عام يعني أن الأمر صعب لكن ليس مستحيلاً». وعلى غرار سلفه على رأس القيادة الأمريكية الوسطى (سنتكوم) جوزيف فويتيل، اعتبر ماكينزي أن العمليات عن بعد قد لا تكون مجدية في ظل تزايد خطر الإرهابي ضد الولايات المتحدة منذ عام. وقال متحدثاً لإذاعة صوت أمريكا:

محكمة مكافحة الإرهاب في باكستان تمدد الإفراج بكفالة عن عمران خان

الحالي شهباز شريف يواجه قضايا عدة معلقة حالياً تعود إلى فترة وجوده في المعارضة. وقال باسار أوان محامي خسان إن محكمة مكافحة الإرهاب مددت الكفالة حتى 12 أيلول/سبتمبر، وتضمن التمديد إضافة تهم عدة جديدة، وافقت أوان إلى أن خان مثل أمام المحكمة بعد أن كان قد طلب في وقت سابق إعفاءه من ذلك بسبب تلقيه تهديدات بالقتل. واتهم أسد عمر القيادي في حزب «باكستان تحريك إنصاف»، تحالف رئيس الوزراء شهباز شريف بفرقة «قضايا مزيفة» ضد رئيس الحزب عمران خان.

تثار هذه الخلافات السياسية في وقت تواجه فيه باكستان فيضانات غير مسبوقه عمرت ثلث مساحة البلاد وتضرر بسببها نحو 33 مليون شخص.

محكمة مكافحة الإرهاب في باكستان تمدد الإفراج بكفالة عن عمران خان

الحالي شهباز شريف يواجه قضايا عدة معلقة حالياً تعود إلى فترة وجوده في المعارضة. وقال باسار أوان محامي خسان إن محكمة مكافحة الإرهاب مددت الكفالة حتى 12 أيلول/سبتمبر، وتضمن التمديد إضافة تهم عدة جديدة، وافقت أوان إلى أن خان مثل أمام المحكمة بعد أن كان قد طلب في وقت سابق إعفاءه من ذلك بسبب تلقيه تهديدات بالقتل. واتهم أسد عمر القيادي في حزب «باكستان تحريك إنصاف»، تحالف رئيس الوزراء شهباز شريف بفرقة «قضايا مزيفة» ضد رئيس الحزب عمران خان.

تثار هذه الخلافات السياسية في وقت تواجه فيه باكستان فيضانات غير مسبوقه عمرت ثلث مساحة البلاد وتضرر بسببها نحو 33 مليون شخص.

محكمة مكافحة الإرهاب في باكستان تمدد الإفراج بكفالة عن عمران خان

الحالي شهباز شريف يواجه قضايا عدة معلقة حالياً تعود إلى فترة وجوده في المعارضة. وقال باسار أوان محامي خسان إن محكمة مكافحة الإرهاب مددت الكفالة حتى 12 أيلول/سبتمبر، وتضمن التمديد إضافة تهم عدة جديدة، وافقت أوان إلى أن خان مثل أمام المحكمة بعد أن كان قد طلب في وقت سابق إعفاءه من ذلك بسبب تلقيه تهديدات بالقتل. واتهم أسد عمر القيادي في حزب «باكستان تحريك إنصاف»، تحالف رئيس الوزراء شهباز شريف بفرقة «قضايا مزيفة» ضد رئيس الحزب عمران خان.

تثار هذه الخلافات السياسية في وقت تواجه فيه باكستان فيضانات غير مسبوقه عمرت ثلث مساحة البلاد وتضرر بسببها نحو 33 مليون شخص.

باكستان: الجنوب يستعد لمزيد من الفيضانات ورئيس الوزراء يؤجل زيارته إلى الإمارات

يؤدي تدفق نحو 600 ألف قدم مكعبة في الثانية إلى ارتفاع منسوب مياه نهر السند واختبار دفاعاته المضادة للفيضانات. وشهدت باكستان زيادة في الأمطار بنسبة 190 % تقريبا عن متوسط 30 عاما خلال ثلاثة شهور من يونيو حزيران إلى أغسطس/آب، وكان إقليم السند، الذي يبلغ تعداد سكانه 50 مليون نسمة، الأكثر تضرراً، بزيادة 466 % في كمية الأمطار عن متوسط 30 عاماً. وتغفر المياه بعض أجزاء الإقليم ولجأت مئات الأسر إلى الطرق التي أصبحت الأرض الجافة الوحيدة أمام الكثيرين منهم. وجرقت الفيضانات منازل، وشركات، وبنية تحتية، وعمرت المياه حوالي مليوني فدان من الأراضي الزراعية. وقالت الهيئة الوطنية للتعامل مع الكوارث إن حوالي 480030 شخصاً نزحوا

باكستان: الجنوب يستعد لمزيد من الفيضانات ورئيس الوزراء يؤجل زيارته إلى الإمارات

يؤدي تدفق نحو 600 ألف قدم مكعبة في الثانية إلى ارتفاع منسوب مياه نهر السند واختبار دفاعاته المضادة للفيضانات. وشهدت باكستان زيادة في الأمطار بنسبة 190 % تقريبا عن متوسط 30 عاما خلال ثلاثة شهور من يونيو حزيران إلى أغسطس/آب، وكان إقليم السند، الذي يبلغ تعداد سكانه 50 مليون نسمة، الأكثر تضرراً، بزيادة 466 % في كمية الأمطار عن متوسط 30 عاماً. وتغفر المياه بعض أجزاء الإقليم ولجأت مئات الأسر إلى الطرق التي أصبحت الأرض الجافة الوحيدة أمام الكثيرين منهم. وجرقت الفيضانات منازل، وشركات، وبنية تحتية، وعمرت المياه حوالي مليوني فدان من الأراضي الزراعية. وقالت الهيئة الوطنية للتعامل مع الكوارث إن حوالي 480030 شخصاً نزحوا

باكستان: الجنوب يستعد لمزيد من الفيضانات ورئيس الوزراء يؤجل زيارته إلى الإمارات

يؤدي تدفق نحو 600 ألف قدم مكعبة في الثانية إلى ارتفاع منسوب مياه نهر السند واختبار دفاعاته المضادة للفيضانات. وشهدت باكستان زيادة في الأمطار بنسبة 190 % تقريبا عن متوسط 30 عاما خلال ثلاثة شهور من يونيو حزيران إلى أغسطس/آب، وكان إقليم السند، الذي يبلغ تعداد سكانه 50 مليون نسمة، الأكثر تضرراً، بزيادة 466 % في كمية الأمطار عن متوسط 30 عاماً. وتغفر المياه بعض أجزاء الإقليم ولجأت مئات الأسر إلى الطرق التي أصبحت الأرض الجافة الوحيدة أمام الكثيرين منهم. وجرقت الفيضانات منازل، وشركات، وبنية تحتية، وعمرت المياه حوالي مليوني فدان من الأراضي الزراعية. وقالت الهيئة الوطنية للتعامل مع الكوارث إن حوالي 480030 شخصاً نزحوا

ترودو يدافع عن الاستخبارات التي يجب أن تكون «مرنة وخلاقة» دون تجاوز القواعد

بريطانيا تتعرض لضغوط للكشف عما تعرفه حول دور المخابرات الكندية في تهريب مواطنة إلى تنظيم «الدولة»

للشؤون الأمنية.

واعترفت كندا بدورها بشكل سري لكنها خافت من الفضيحة وطلبت بريطانيا مساعدتها في التستر، حسبما ورد في الكتاب الذي صدر يوم الخميس، ولا تزال بيغوم، 23 عاما عاقلة في مخيم بسوريا وزعمت أنه تم تهريبها إلى تنظيم «الدولة»، وتقدمت بطلب استئناف لإلغاء القرار الصادر بتجربتها من جنسيتها، والذي اتخذه وزير الداخلية في حينه، ساجد جاويد عام 2019، وقال ديفيد ديفيس، الوزير السابق في الداخلية ودعا لإعادة البريطانيين الذين لا يزالون في سوريا؛ «في أدنى مستوى، كان هناك عدم كفاة وعجز في استخدام المصادر للعثور على الفتيات.

وفي المستوى الأدنى هناك تواصلٌ يظهر نفاق الحكومة وسياستها في عدم جلين، وكان بإمكانها منعها لأن الشخص الذي سهل العملية كان يأخذ المال من الغرب»، وكان عمر بيغوم، 15 عاما عندما تركت لندن مع صديقتها كديزة سلطانة، 16 عاما والتي قتلت بعاره جوية، وأميرة وخلاقة، بدون أن تتجاوز القواعد عاما ولا يعرف مصيرها، وتطالب رابينيا خان، عضو المجلس المحلي الذي درست الفتيات في مدرستها إلى تحقيق في كيفية وصولهن إلى سوريا، ووجدت من مطالبيها في ضوء المعلومات الجديدة وأن على الحكومة والجلس التوضيح بشأن الفصل بتقديم ضمانات حماية المصاحرين العام، وقالت إنها واجهت على مدى السنوات

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تتعرض بريطانيا لضغوط لكي تكشف عن حقيقة تهريب بنت المدرسة شميما بيغوم إلى سوريا، وجاء في تقرير لصحيفة «التايمز» أن هناك دعوات متزايدة لتحقيق مستقل في القرارات التي اتخذتها الشرطة والمخابرات البريطانية.

وأشارت إلى ما اكتشفه هذا الأسبوع إلى زعم معرفة الشرطة في لندن عن مهرب يعمل لصالح المخابرات الكندية مساعد بيغوم وصديقتها من مدرسة بيتنثال غرين في شرق لندن على دخول سوريا عبر الأراضي التركية، وانضمت الفتيات لتنظيم «الدولة» في عام 2015.

وكان المهرب يعمل مخبراً مزدوجاً لكل من تنظيم «الدولة» والمخابرات الكندية. وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، مدافعا عن الخدمات الاستخباراتية التي يجب أن تكون «مرنة وخلاقة» بدون أن تتجاوز القواعد المشددة. وقال: «أعرف أن هناك أسئلة حول أحداث أو عمليات معينة في الماضي وستنأكد بمتابعتها. وستواصل التأكد من وجود رقابة مناسبة والنظر في الخطوات المقبلة».

وجاء الزعم حول التهريب بكتاب «التاريخ السري للعيون الخمس»، ومؤلفه ريتشارد كيرباي، مراسل صحيفة «صندااي تايمز» سابقا



بيغوم (يمين) وصديقتها في مطار غاتويك حيث توجهن إلى سوريا عبر تركيا عام 2015

تجريد بيغوم من الجنسية، قال جاويد في مقابلة مع برنامج «صباح الخير بريطانيا» على قناة أي تي في: «لو علمت ما كنت أعلم، ولأنكم أشخاص علائقيون ومسؤولون لاتخذتم بالضبط القرار الذي اتخذته».

وساعد بيغوم وصديقتها مخبر اسمه

الكندية أو الناس الذين تستروا عليها في هذا البلد وتنظيف صفحاتهم»، وقالت خان التي كانت مستشارا خاصة للتنوع الاجتماعي في حزب الليبراليين الديمقراطيون مجلس اللوردات، إن المكشف الأخير «يعتبر عارا ومخلا للبلد والحكومة، ويجب فتح تحقيق فيما جرى ويجب أن توضح الحكومة

المضية معوقات كبيرة وصمما من الحكومة. وقالت خان التي كانت مستشارا خاصة للتنوع الاجتماعي في حزب الليبراليين الديمقراطيون مجلس اللوردات، إن المكشف الأخير «يعتبر عارا ومخلا للبلد والحكومة، ويجب فتح تحقيق فيما جرى ويجب أن توضح الحكومة

ماكرون: الحوار مع روسيا ضروري

غروسي يؤكد أن فريق الخبراء الأممي سيبقى في محطة زابوريجا بعد زيارتها

التي تحتلها روسيا في منطقة دونباس الصناعية في أوكرانيا. وقال الانفصاليون تدعمهم روسيا، أمس الخميس، إن 13 فردا تعرضهم لقصف بالدفعات الأوكراينية في الجزء الذي تسيطر عليه روسيا من منطقة دونيتسك.

ضرورة الحوار

في الأثناء، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، ضرورة مواصلة الحوار مع روسيا من أجل تحقيق السلام وإنهاء الحرب. وقال في كلمة خلال اجتماع مع السفراء الفرنسيين في قصر الإليزيه، إنه أجرى عدة اتصالات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين عقب الهجوم، وحث الرئيس الفرنسي على ضرورة عدم ترك تركيا وحدها تتحارب روسيا، قائلا: «من يريد أن تكون تركيا القوة العلية الوحيدة التي توصل الحديث مع روسيا».

وشدد على ضرورة «عدم الاستسلام لأي من أشكال الأخلاق الزائفة التي من شأنها أن تتركنا بلا قوة (...) فوظيفة الدبلوماسية تتمثل في التحدث إلى الجميع وخاصة مع الذين لا يتفقون معنا». وأردف: «سنواصل الحديث بالتنسيق مع حلفائنا». وأكد ماكرون ضرورة استعداد القوى العلية لـ «سلام تفاوضي»، لافتا إلى أن توقيت وشروط هذا السلام متعلقة بأوكرانيا.

أما بوتين، فقال إن أوكرانيا «جيب معاد لروسيا»، القصاص عليه هو أحد أهداف الحرب. وقال بوتين لتلاميذ مدرسة في منطقة كالينينغراد الروسية المطلة على بحر البلطيق، «هذا هو سبب قتال أفرادنا هناك نحن نقوم بحماية كل من سكان دونباس وروسيا نفسها». وفي ظل هذا الوضع، المح

إلى نزع السلاح عند المحطة. ويقولون إن روسيا تستخدم المحطة دوماً لقصف البنادق، إذ إنها تعلم أنه سيكون من الصعب على قوات كييف الرد على القصف. كما اتهموا القوات الروسية باستهداف المحطة، وهو ما نفاه المسؤولون الروس.

وقال غروسي بعد تعقد خبراء من الوكالة الذرية للمحطة، حسب شريط فيديو نشرته وكالة الإعلام الروسية ربا نوفوستي: «لقد أنجزنا امرا مهما جدا اليوم. الوكالة الدولية للطاقة الذرية باقية هنا. يعلم العالم أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية باقية في زابوريجا».

لكنه لم يحدد عدد الأشخاص الذين سيجب قتلهم أو إلى متى. وقال لوسائل إعلام روسية: «خلال الزيارة تمكنا من جمع الكثير من المعلومات بواسطة المراسلين الذين سيجب قتلهم في حاجة إلى رؤيتها». وأضاف: «لقد أجرينا تقييمًا أوليًا. رأينا العمل المتفاني للموظفين والإدارة. على الرغم من الظروف الصعبة للغاية يواجهون العمل بمهنية عالية».

وأعلن الجانبان عن نجاحات في ميدان القتال وسط ضغط أوكراني جديد لاستعادة السيطرة على مناطق في الجنوب. وقال أولكسي أريستوفيتش، وهو مستشار للرئيس البشري، «في إشارة إلى العملية العسكرية الأوكرانية. ونفت موسكو تقارير عن تقدم أوكرانيا». وقالت إن قواتها هزمت القوات الأوكرانية. وقالت القيادة العسكرية الجنوبية الأوكرانية إنها لن تعلن على الفور عن المناطق

التي استعادت السيطرة عليها في الجنوب لتجنب تعرضها لضربات روسية. وقالت أيضا إن هجومها المضاد لا يؤثر على عمر في البحر الأسود ثم فتحه للسماح بتصدير الحبوب الأوكرانية.

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن قواتها صدت هجمات روسية في شرق البلاد في اتجاه باخموت وأيديفكا، وهما بلدتان تقعان شمال مدينة دونيتسك

الاحتواء في أحد الأقبية. ولم يتسن تحديد من الذي قصف المبنى. وقال حاكم منطقة زابوريجا الذي نصفته روسيا، بعجيني لتقييم مخاطر حدوث كارثة إشعاعية بعد تأخر لعدة ساعات بسبب قصف بالقرب من الموقع. وأعلن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد الزيارة أن أعضاء المنظمة «باقون» في المحطة.

وتبادلت روسيا وأوكرانيا في وقت سابق الاتهام بمحاولة إفساد مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى المحطة الواقعة في جنوب وسط أوكرانيا، وهي محطة تسيطر عليها القوات الروسية لكن يديرها الأوكرانيون. وتدهور الأوضاع في المحطة النووية، الأكبر في أوروبا، منذ أسابيع، إذ تبادلت موسكو

وكييف اللوم من حين لآخر في قصف في المنطقة الجاورة، مما أشعل مخاوف من كارثة إشعاعية على غرار تشيرنوبيل.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن موسكو تبذل قصارى جهدها لضمان تشغيل المحطة بأمان ولكي يتمكن منشئو الوكالة الدولية للطاقة الذرية من إنعام مهامهم. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «في حالة قيام كييف بالزيد في المحاولات لعرقلة عملهم بالقصف أو التخريب، فإن المسؤولية على العواقب ستقع بالكامل على نظام (الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والمتعاملين معه ومجموعة دعمهم في الغرب».

سترات واقية

وقالت شركة الطاقة النووية الحكومية الأوكرانية إنزجو أتم، إن القصف الروسي أدى لإغلاق واحد من مفاعلين فقط بعلان أنها تتشكل حسنا مقارنة مع 31. في تموز/يوليو. من جهة أخرى، أظهر استطلاع آخر أن 67٪ من الأمريكيين باتوا يعتبرون أن النظام الديموقراطي خطير في مقابل 58٪ في كانون الثاني/يناير.

وبات الديمقراطيون يحملون بتحقيق إنجاز في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر. وعادة ما يكون هذا الاقتراع في منتصف الولاية الرئاسية ويشمل تجديد كل مقاعد مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ، غير موات للحزب الرئاسي.

لكن جبهة التضخم تشهد بعض الهدوء، فيما أقر الكونغرس سلسلة من الإصلاحات التي روج لها جو بايدن، فيما تجري سلسلة من التحقيقات وكشف معلومات حول دونالد ترامب وخصوصاً مسألة حظر الأجهزة التي يبدو أنها تردت على الحزب الجمهوري.

هذه كلها نقاط تعطي حزب الرئيس الذي يواجه صعوبة تقوى في الحفاظ على الغالبية في مجلس النواب، الأمل بإمكان الاحتفاظ بالأغلبية في مجلس الشيوخ لا بل تعزيزها. ويمر ذلك عبر ولاية بنسلفانيا، وقد توجه إليها بايدن الثلاثاء على أن يعود إليها الاثنين للاحتفال بعيد العمل إلى جانب المرشح الديموقراطي جون فيتزمان. أما دونالد ترامب، فهو سيزور الولاية السبت دعما لمرشحه محمد أوز.

فرنسا: مذكرة سرية تكشف حملة مراقبة مواطنين مسلمين

باريس - الأناضول: كشف تقرير نشرته إذاعة «أوروبا 1»، قيام جهاز المخابرات الإقليمية المركزي بمراقبة مسلمين فرنسيين بسبب آرائهم السياسية. ونكرت الإذاعة في تقرير، الثلاثاء، أنها حصلت على «مذكرة سرية من جهاز المخابرات الإقليمية المركزي» زعت على عيكر المسؤولين وأعضاء الحكومة والعاملين في الرئاسة (الإليزيه)، رصدت قيام نحو 69 ٪ من الناخبين المسلمين بالتصويت لصالح المرشح اليساري في الانتخابات الفرنسية الأخيرة، جان لوك ميلونشون.

وقفا للتقرير، كتبت المذكرة في 17 مايو/أيار الماضي، بعد ثلاثة أسابيع من الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، بهدف فهم سبب تصويت 69 ٪ من الناخبين المسلمين لصالح ميلونشون، في إطار ما عرف بـ«تأثير المسلمين على العملية الانتخابية»، وحسب المذكرة التي نقلتها وسائل الإعلام، توصلت المخابرات إلى استنتاج مفاده بأن المرشح الرئاسي اليساري جان لوك ميلونشون جاء في المركز الثالث في الجولة الأولى من الانتخابات الفرنسية، بفضل «صوت المسلمين»، ودعم ما يسمى بـ«المؤثرين والناشطين الإسلاميين» الذين «حووا» و«تلقوا» موافقه.

الشخصيات المستهدفة واستخدم التقرير بالعديد من الشخصيات المسلمة في فرنسا، بمن في ذلك المحامي فيق شكات، عضو جمعية «العهد ضد الإسلاموفوبيا»، والصحافية المستقلة سهام الصباغ، وكلاما وصفها بـ«الإسلاميين»، لاتخاذهم موقفا ضد الإسلاموفوبيا أو الاستعمار.

بالإضافة إلى الشكات والصباغ، تضمنت المذكرة أسماء كل من فنسنت سليمان، وهاتي رمضان، وفريد سليم، وجميعهم وصفوا بأنهم «عامة» أو «أمة» تابعون لجماعة الإخوان المسلمين. كما تم تعقب فايزة بن محمد الصحافية في وكالة «الأناضول»، وإدراجها في قائمة المخابرات الإقليمية بسبب «آرائها السياسية الحقيقية أو حتى المفترضة والمتوقعة».

وكشف تقرير «أوروبا 1» أن المخابرات الفرنسية الإقليمية صنفت فايزة على أنها صحافية «مؤالية لارودونان»، في إشارة إلى الرئيس التركي إرجرد أن وكالة الأنباء التي تعمل فيها تركية. وأشار التقرير إلى أنه تم تعقب صحافية الأناضول أيضا على خلفية «نشرها سلسلة من التغريدات التي تثير اختيارها للتصويت لجان لوك ميلونشون، الذي تعتبره المرشح الوحيد المؤثر الذي لا يطعم إلى استخدام المسلمين كأداة لإلهاء الناس عن المشكلات».

واختتمت الوثيقة الاستخباراتية بالقول إن الإسلام السياسي في فرنسا يظهر «عدم ثقة مستمرة» بسطة الطبقة السياسية المؤسسة، ويذكر أنه في نهاية يوليو، استهدفت اللجنة المشتركة بين الوزارات منع الانحراف والتطرف في فرنسا، التابعة لوزارة الداخلية. في سلسلة تغريدات على حسابها على تويتر، العديد من المواطنين الفرنسيين الذين يناهضون الإسلاموفوبيا، بما في ذلك الصحافية فايزة بن محمد.

ويعد هذا الإجراء من قبل الدولة الفرنسية، تعرضت فايزة بن محمد لوجع من المضايقات والاعتداء اللفظي والإهانات على منصات التواصل الاجتماعي، واستمر هذا الوضع لعدة أسابيع وأثر في حياتها الشخصية والهنية. وفي أبريل/نيسان الماضي، تمكن إيمانويل ماكرون من الفوز بولاية رئاسية ثانية بعد هزيمة زعيمة «التجمع الوطني» مارين لوبان للمرة الثانية على التوالي. لكن رئاسيات 2022.

وحصل ماكرون على أكثر من 58 في المئة من الأصوات مقابل نحو 42 في المئة لوبان. وإن كان مرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلونشون (نحو 22 في المئة في الجولة الأولى) لم يدع إلى مقاطعة الجولة الثانية للرئاسيات، إلا أنه لم يدعم ماكرون، واكتفى بحث انتصاره على عدم التصويت لوبان.

■ واشنطن - أف ب: حمل الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمس الخميس، على مناصري سلفه دونالد ترامب الذين ينسبون في رايه «روح» البلا، في كلمة يلقيها في فيلادلفيا مهد الولايات المتحدة.

والقى الرئيس الأمريكي خطاباً عند الساعة 20:00 بالتوقيت المحلي (متنصف الليل ت غ)، في 2000 ساعة الذروة، يتحور على «المرعة المتواصلة حول روح الأمة». واختار البيت الأبيض في خطوة لها دلالات رمزية كبيرة أن يلقي بايدين خطابه قرب المبنى الذي أقر فيه إعلان استقلال الولايات المتحدة والدستور الأمريكي.

وعلى صعيد تكتيكي أهم، قد تشكل ولاية بنسلفانيا في شرق البلاد حيث فيلادلفيا، مفتح الفوز بانتخابات نصف الولاية التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر. ويسوزر بايدين هذه الولاية ثلاث مرات خلال الأسبوع الراهن. وأكدت الأربعاء باسم البيت الأبيض مارين جان-بيار، بايدين سيعتمد لهجة هجومية، إذ إن الرئيس الديموقراطي البالغ 79 عاماً -يسرى أن تهديد المطرفين يقلل كامل ديموقراطيتنا».

ولهذا التهديد اسم هو «الجمهوريون ماغا» أو «ماغا متطرفون» الذين ينتهجون خط «فلننجلع أمريكا عظيمة مجددا (ماغا)،» شععار الرئيس السابق دونالد ترامب. وأضافت الناطقة: «إنهم لا يحترمون دولة القانون»، ذكرة في خطوة غير معهوده كثيراً في قاعة «جيسس برايدي بريس بريفيغ روم» للصحافة في البيت الأبيض، أسماء بعض النواب الجمهوريين الذين وجهوا انداءات لاستخدام العنف ضد شخصيات عامة. وأضافت كارين جان-بييار: «يرى الرئيس،

سرتير في اليوم التالي. وقالت السيدة تراس إنه إذا تم انتخابها فستركز على أسعار الطاقة للمستهلكين وكيفية إعراض الاقتصاد البريطاني». وتعهدت بخفض الضرائب لتحفيز النمو لكنها لم تحدد بعد كيف ستساعد البريطانيين على مواجهة ارتفاع الفواتير هذا الشتاء، بينما يواجه اللاديين احتمال العجز عن دفع تكاليف التفتة خصوصا.

وأكد وزير المالية السابق ريشي سوناك، أن السيطرة على التضخم ستكون على رأس أولوياته، مشيرا إلى أن خطط خفض الضرائب التي وضعتها تراس مفرطة في جرائها. وأيا يكن الفائز، فإنه سواجبه صعوبة في توحيد حزب المحافظين الذي يشهد انقسامات عميقة بسبب النزاع الحزبي على السلطة.

واعتمد سوناك لهجة أكثر تصالحيية حيال تراس في مناظرة الأربعاء التي جرت أمام الآلاف من أعضاء حزب المحافظين المجتمعين في ملعب ويمبلي في لندن. ويغترض أن تنظم في بريطانيا انتخابات عامة في كانون الثاني/يناير 2025 إلى أبعد، لكن يمكن تقديم موعدا. وتفيد استطلاعات الرأي الأخيرة أن المحافظين سيواجهون على الأرجح صعوبة في البقاء في السلطة. وفي أجواء تدهور الوضع الاقتصادي يتقدم حزب العمال على المحافظين في استطلاعات الرأي.

لندن - أف ب: تواجه المرشحين المحافظان اللذان يتنافسان على رئاسة الحكومة البريطانية المقبلة الأربعاء للمرة الثانية عشرة والأخيرة أمام أعضاء الحزب المدعون لاختيار أحدهم.

ويظهر آخر استطلاعات للرأي أعدته جامعة كينيبياك، الأربعاء، حصوله على تأييد بنسبة 40٪. ومع أن هذه النسبة تبقى منخفضة إلا أنها تتشكل حسنا مقارنة مع 31. في تموز/يوليو. من جهة أخرى، أظهر استطلاع آخر أن 67٪ من الأمريكيين باتوا يعتبرون أن النظام الديموقراطي خطير في مقابل 58٪ في كانون الثاني/يناير.

وبات الديمقراطيون يحملون بتحقيق إنجاز في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر. وعادة ما يكون هذا الاقتراع في منتصف الولاية الرئاسية ويشمل تجديد كل مقاعد مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ، غير موات للحزب الرئاسي.

لكن جبهة التضخم تشهد بعض الهدوء، فيما أقر الكونغرس سلسلة من الإصلاحات التي روج لها جو بايدن، فيما تجري سلسلة من التحقيقات وكشف معلومات حول دونالد ترامب وخصوصاً مسألة حظر الأجهزة التي يبدو أنها تردت على الحزب الجمهوري.

هذه كلها نقاط تعطي حزب الرئيس الذي يواجه صعوبة تقوى في الحفاظ على الغالبية في مجلس النواب، الأمل بإمكان الاحتفاظ بالأغلبية في مجلس الشيوخ لا بل تعزيزها. ويمر ذلك عبر ولاية بنسلفانيا، وقد توجه إليها بايدن الثلاثاء على أن يعود إليها الاثنين للاحتفال بعيد العمل إلى جانب المرشح الديموقراطي جون فيتزمان. أما دونالد ترامب، فهو سيزور الولاية السبت دعما لمرشحه محمد أوز.

■ بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية، أمس الخميس، إنها تدين بشدة انتهاكات حقوق الإنسان في الصين لعمومي. بشكل على تقرير للأمم المتحدة جاء فيه أن الصين ربما تكون قد ارتكبت جرائم ضد الإنسانية في منطقة شينجيانج.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية في إفادة صحافية: «نقيم حالياً مضمون التقرير ونستصدر ردا في الوقت المناسب». وتابع قائلا: «لكن كما قلنا من قبل، الاتحاد الأوروبي يدين بشدة انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانج



رشيد المومني*

يتشابهون إلى أقصى حدود الابتدال

ليس لمسار التجربة الإبداعية مساحة ثابتة ومعلومة، تتقيد بالتجوال في رحابها ومضايقتها. إنها ومن منطلق بحثها المنفتح عن مساراتها، تنتقل حيث تتجدد متعة السير، وحيث تكون بحة النداء أكثر إغراءً وأشد غواية. إنها ومن هذا المنطلق، تعيش حياتها على إيقاع قلبها اللانتمتة، الطبيعية، والنابعة من دواخلها المنحرة تماما من سلطة أي قوانين قبلية واجهزة.

هذا الثقل الدائم المياغث والمفاجئ، هو الذي ينأى بها عن أي توصيف مغلق وقار من شأنه تحجيم حركيتها، وإخضاع آلية اشتغالها لمعادلات تقنية، تكون في متناول كل من أخطأ طريقه إلى مسكن القول، بما هو مسكن الكائن بامتياز. علما أن انعدام التوصيف القار، يعني في المقابل حتمية حضور الاختلاف الجذري والدائم بين النصوص، باعتباره الحد الفارق والفاصل بين هوية التجربة وتقيضها، سواء كانت على مستوى الإبداع الفردي، أو الجماعي. ما يفيد بالضرورة، أن كل ما يمكن وسمه من تشابه وتمائل، لا يعدو أن يكون في واقع الأمر مؤشرا على وجود اختلافات بنوية، تطال أحد مكوناتها التعبيرية والجمالية.

وهنا تحديدا، تحضر الأهمية القصوى لمفهوم القليقة، الذي يتدخل بشكل مباشر في وضع الأعمال الشعرية داخل إطارها الجديدة به، ذلك أن حضور القليقة، يحيل ضمنا على إشكالية تعطيل فاعلية الامتداد، التي تسعى النصوص المؤسسة إلى تكريسها وإدامة استمراريتها. علما أن عملية التوقيف/القطع، لا تتحقق إلا على أرضية معرفية وإبداعية جد استثنائية، قوامها التزليل الجمالي والفكري، لإبدال شعري لم يكن من قبل طروقا، وذلك أمر نادر الحدوث، في حالة احتكاكنا إلى ميزان المقاييس الجمالية التي يستدعيها العمل الشعري المختلف والمغاير، وهي على العموم مقاييس تميز بانبياقها من صلب العلاقة القائمة بين القليقة، وما يكون موضوعا لا شعغلا، أي بين المقوسات الفاعلة في هندسة أفق شعري معين، ومقومات إبداله التي تقطع معه، والناتجة عن استراتيجية رؤية ذاتية مسكونة بهاجس الانفصال التام عما هو مندرج في دائرة الشامل، العام، والمهور بختم التشبيه.

وضمن هذا السياق، يمكن استحضار الرؤية العبيثية للعالم، التي شملت الآداب والفنون بين الحريين - على سبيل المثال الحصر - والتي تميزت بتسليط ضوء السؤال على مقومات إبداعية جديدة، كانت من قبل في حكم التقييد، بفعل استهجان الذوق العام، والمغال، لها، كي ينصرف الاهتمام إلى «المبتذل» وإلى متجدد إوليات اللاوعي التخيلي، فضلا عن الاحتفاء بميكانيزمات الحلم، وكلها عوامل أدت إلى قلب المشهد الإبداعي وأساسا على عقب، ليجد تعبيره الجزائي، في لوحة الموناليزا لمارسيل دوشامب، وقد بدت بشرايين، كصيفة ملائمة لخللثة ثوابت ومركزات الرؤية الفنية والتشكيلية، السائدة آنذاك، كما أدت فضلا عن ذلك، إلى هدم مراكز الإبداع التقليدية بالعمل على استحداث إبدالات، ساهمت في توسيع وإغناء فضاءات الخلق، من منطلق رؤية فكرية وجمالية، قوامها إعادة النظر في مفهوم «الحقيقي» عبر تفسير قانون الانسجام التقليدي، واستبداله بقانون التناظر، ذلك أن إقامة حوار متواطي بين العناصر المتنافرة، يقضي إلى محالة إلى إنتاج ثيمات ولغات جديدة، قادرة على تقريبنا أكثر من ممكن «الكنه» الذي تتظاهر الأشياء بامتلاكه.

وبالتالي، فهي رؤية بحثت في كونها مضمنا ويأثسا أحيانا، عن «طريق شعري» يتجنب مؤقتا في زحام القوضي، ذلك هو البعد الدرامي الذي يعانى منه الكائن، في مجاهدة العنور على كينونته المفقودة، داخل عنق وفوضى واقع، يأخذ شكل آلة تتردد في طحن كل من يتردد على جوفها، وباعتبار أن لعبة الكتابة تحيل نسبيا من جهة استراتيجيتها على لعبة الشطرنج، حيث كل نقلة، تهدف إلى بناء نسق ما، فإن إشكالية إنتاج وإبداع الأنساق، تظل مفتوحة على نداءات الامتياز المحفوظ بقطاعاتها، إنها ومن هذا المنطلق، الإشكالية السعيدة بقناعة موهما لذاتها ولغيرها، خلال بحثها الدائم والمستمر على تلك اللحظة العابرة والمؤقتة، التي ينتج فيها ضوء الفردوس، قبل أن يلوذ من جديد بتخفيفه.

ومن الواضح أن إشكالية تتالي المذاهب والمدارس عبر العصور الإبداعية، تجد دلالتها في حاجة الكائن الشعري، إلى القمع مع الأزمنة الصلبة يعوى التشابه والمائل، التي تتحول فيها الكتابة الشعرية إلى مجرد لعبة فنية، ينحصر مجال اشتغالها في إعادة إنتاج ما تم إنتاجه سلفا، والقطع في السياق الذي نحن بصدده، هو فعل وجودي، لصيق بكونية الذات الشاعرة، الحريصة أبدا على هندسة مناهتها الشخصية، تلك التي تستمتع بالضياع في مجاهلها، بعيدا عن فتاوى وتعاليم الآخر. وسيكون من الضروري في هذا السياق، التذكير بالمرجعيات ذات المنحى السيكلوجي، التي تدعو إلى الإقرار بجذوي التشابه النصوص، انطلاقا من إقتناعها المنهجي بجمالية التفاعات المنتمية التي تتميز

بها الكائنات، تجاه ما يحف بها من محفزات ومنبهات، وهي تفاعلات ناتجة - من وجهة نظرها - عن وحدة الشاعرة والأحاسيس التي تجمع بين مكونات السيجس البشري، والطابع المشتركة بين الكائنات - بالنسبة لها - لا يمكن في حالة تغلب الإبداع والجمالي، إلا أن تنتج نصوصا متشابهة، خاصة حينما تكون مؤطرة بشروط الثقافية والأيولوجية الصارمة، وهي الشروط ذاتها التي ينظر فيها إلى الشاعر بوصفه ضمير الأمة، والناتق الرسمي بلسان حالها، إذ وفق هذا الامتياز الاستثنائي الذي يحظى به، سيكون مدعو الإخلاص إلى القضايا المجتمعية المستقطبة لاهتمام من نصيبه ناطقا رسميا بلسانهم، حيث يستمد الشاعر مشروعيته من صلب هذا الاهتمام ومن هذا الأهمر، غير أن الأمر سوف ينقلب إلى تقيضه، حالما نجدد تأكيدنا إلى سلطة الإبداع الحقيقي والجدير باسمه، المتمثل في اشتغاله بتلك الأحوال الفكرية والروحية، المقبلة من خيمياء السجف الممتعة والعميقة للذات، أي من قلب تلك البؤر الغامضة، التي تتشكل منها وفيها شعريتها المنفردة، وهي الخاصية التي تمتلك بفضلها التجارب الشعرية العميقة والأساسية، تميزها واختلافها

الطلق، حيث ما من هامش لوجود أي تمائل أو تشابه محتمل. والأمر هنا يتعلّق برؤية مضادة وجذرية للقول الشعري، التي تتراجع معها ظاهرا والتشابه إلى مستواها الصفر، مفسحة المجال وبشكل تام، لاختلاف ذي طبيعة فكرية وجمالية، قابلة للتدرج من مستوياتها البسيطة، في إنتاج مستويات أكثر تقدما، والكفيلة بتحرير القول من واجب التشابه، كي يبحث عن هويته الخاصة التي لا تعني أحدا سواه.

إنها الرؤية المستندة على أرضية نظرية، قوامها استحالة حضور أي تطابق تام بين الحالات الشعرية والانفعالية لدى الكائن الشعري، باعتبار أنها حالات تتميز بخصوصيتها الجوهرية، ضمن إطار التعدد والتنوع المنطقي للمواقف الإنسانية، المنسجمة مع تعدد وتنوع الشروط المؤثرة في سيرها وانفجارها، خاصة حينما تكون مندرجة ضمن الأفق الشعري، حيث يكشف كل موقف عن فنتة وضراوة تفرده بمصيره الخاص به، أيضا، فضلا عن ذلك، هي رؤية تجد تآوبا للغي في شحوب هالة ذلك الميثاق التقليدي، الذي كان من قبل يلزم الشاعر بالسبر على خطى الركب العام، وكلها عوامل من شأنها التأكيد على ندره النابع الشعرية الحقيقية على المستوى الكوني، التي تحتفظ حولها حشود النساخين في سائر الجغرافيات والأزمنة، ما يؤدي إلى الهيمنة المزمته للرداء، خاصة حينما تتحول بمجاعة القراءات الهيجية، إلى ظواهر مكرسة، ومؤطرة بتظليلاتها المتواطئة، التي تضفي على بؤسها المزيد من بشاعة البؤس.

* شاعر وكاتب من المغرب

فيصل الأول: ملك بحجم المشرق العربي!



الملك فيصل الأول

تشكيل صورة فيصل

إن إعادة تشكيل صورة فيصل بعد مئة عام ونيف أشبه بلعبة البول، أنت بحاجة لتأخذ قطعة من تاريخ كل دولة قطرية في المشرق العربي، شرق قناة السويس، لتشكر رسم الصورة. من الحجاز إلى إسطنبول ثم إلى الحجاز ثانية ثم إلى دمشق وبعدها إلى بغداد، مروراً بمدن المشرق العربي التي ترك بصماتها فيها، حماة، حلب، درعا، عمان، العقبة، حيفا، القدس، الموصل، البصرة، الطائف، عسير، وكان الرجل الذي حلم بدولة عربية تمتد من عدن إلى مرسيه أبى حتى في موته الاعتراف بحدود ساسكس بجي، التي كانت دولته في دمشق أولي ضحاياها. كما أن سيرة الملك فيصل تشكل تكتيفا لسيرة جيل كامل كان يحلم بدولة عربية مشرقية فتتقل بين دمشق وبغداد والقدس والجزيرة العربية من أمثال، فوزي القاوقجي والشيخ أمين الحسيني ورستم حيدر وجعفر العسكري وفؤاد الخطيب، قبل أن ينهار الحلم ويتزقن الوصول إلى النعش الذي كان الأفراد يحاولون لمس، قام بتأبين الراحل رجل الدين المسلم على التميمي، وأسقف الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية في حيفا الأسقف مطر، وبعدها حمل النعش بالطائرة إلى الربطة في أنبار العراق ثم إلى بغداد، يوم الجمعة 15 سبتمبر 1932 حطت طائرة شحن من طراز فكتوريا من سلاح الجو الملكي في مطار بغداد الغربي حاملة تابوت الملك فيصل، يقول المؤلف إن أعداد الحشود في بغداد وصلت إلى 400 ألف شخص أي ما يقرب من خمس السكان المذكور في العراق.. كان ذلك أكبر مظهر شعبي شهد العراق منذ مئات السنين، وواحدة من أكبر الأحداث التي تحدث في أي مكان في ثلاثينيات القرن الماضي، ولو قورن بالوقت الحالي، فيعني خروج ما يقارب أربعة ملايين عراقي إلى شوارع بغداد،

استعادة فيصل

مات الملك في سويسرا أول أيلول/سبتمبر 1933 بعد إيجازه توقيع المعاهدة العراقية بعد عام من خلع العراق من نظام الانتداب وحصوله على استقلال رسمي وانضمامه إلى عصبة الأمم المتحدة عام 1932. وبعد انتهاء أول تحد للدولة الوليدة المتمثل بالتمرد الآشوري، أصيب بارهاق شديد نتيجة انغماسه في عمل طويل لا يعرف الراحة ولا الكلل أو الملل، في سويسرا خضع لعلاج على يد طبيب سويسري اسمه البرت كوخر كان قد طور طريقة غير تقليدية للعلاج بالحقن العضلية، وتفاوت تقييمه بين عقري ودجال، ليخون الملك في 8 سبتمبر 1933 بنوبة قلبية، ويحمل جثمانه تابوت ملفوف بالعلم العراقي في القطار إلى 11 سبتمبر في ثم ينقل الجثمان في 11 سبتمبر في سفينة عسكرية بريطانية إلى ميناء حيفا فاصطف ما يقرب من ثلاثين ألفا من العرب من لبنانيين وسوريين وفلسطينيين وشرق أردني هذا الجليل قد سمي باسم فيصل تيمنا بالراحل،

تراث فيصل

يلاحظ الكاتب أن تراث فيصل ظل يتردد في العالم العربي حتى الحرب العالمية الثانية وما تلاها من تقسيم فلسطين وخلق الكيان الصهيوني، فقد ألقت هذه الأحداث التي ساهمت فيها بريطانيا حلقة فيصل، ظلها على شخصيته فبدأت سيرته تنسحب تدريجيا من الحقل العام، وبدأ ينشأ جيل جديد لا يرتاح لسيرته، وللمفارقة ربما كان بعض أفراد هذا الجيل قد سمي باسم فيصل تيمنا بالراحل،

فيصل هو الملك فيصل السوروي خسرنا استقلال سوريا باصراهم على سياسة الكل أو لاشيء، أو بعبارة أخرى، إما الاستقلال التام أو الخضوع التام، أما أن ينجو المريض أو يموت، بسياسة الليبي الذي ليس من يعرف ما يريد، بل من يدرك حدود ما هو ممكن ومن يستطيع تقبل هذه الحدود.. وتابع فيصل الاجتياز في السياسة «لأن كلمة اجتياز مناسبة» بعض الأخطاء التاريخية الصغيرة التي ارتكبتها المؤلف مثلا يذكر الكاتب أن علماء الدين الدروري هو الوحيد من الوزراء الذي تخلف عن اللحاق بالملك فيصل عند مغادرته دمشق إلى الكسوة عقب موقعة ميسلون، ولا يشير إلى فارس الخوري الذي تخلى عن الملك أيضا.

تداخل الشخصي والعام

يذكر ظافر القاسمي، أنه حين بدأ الكتابة عن والده المصحح الديني والكاتب الموسوعي جمال الدين القاسمي، أي أحد أصدقاء والده أوصاه «اكتب أحداثا بانطلاق عرس الدم، ومن مظاهر غلبة الخطاب الصوفي الديني القائم على الكرامات على التفكير الاجتماعي، الاحتفالات الأسبوعية بالأولياء، وما يرافقها من ولاءم مختلفة وما تقوم عليه من ثقافة أكل وشبع وصدقة وشطحات: «بعد انقضاء العشاء احتشد عدد كبير من التمر على جمر الكانون استعدادا لبدء الحضرة، وما إن ارتفعت الأصوات الله حيي، الله حيي، حتى هام الجنودون بعضهم يطعن خاصرته بالسكين وآخرون يمزرون أسياخا ساخنة عبر أعناقهم، بعضهم يتلعب الجمر، وبين لحظة وأخرى تنهض امرأة من الحاضرات مصروعة تخيط قدمها على إيقاع الدفوف».

طقوس الماء والأولياء

تتعلق بالطقوس التي تنتشر في المجتمعات العربية، بما فيها من مقومات مثل الولي الصالح والقربان والبحور والدم، وهي طقوس ذات طابع صوفي نجد لها مظاهر مختلفة. ومنها ما يرتبط بالعمل الفلاحي، فالرواية تطلعنا بطقوس مختلفة يمارسها الفلاحون، من بينها طقوس الاستسقاء وطلب الماء من الله، وهي ترتبط بعادات سعى الإنسان العربي إلى مقاومة جفاف السماء، وأزمات المياه ولهذا الظاهرة تقاليد مختلفة في الثقافة العربية منها، صلاة الاستسقاء والتقرب إلى الأولياء الصالحين.

طقوس الزواج

تقدم الرواية فكرة مهمة عن تقاليد الزواج في ليبيا، وما فيه من عادات ومعتقدات، ولعل عرس البروك على محجوبة بشكل محملا يضم هذه المادة، فهو النموذج الذي تتسلل إليه العليات الأثروبولوجية وتتضح معه مشاهد ظاهرة اجتماعية متكررة. فالرواية يقدم فكرة عن مظاهر الاحتفال ومناخاته وتقاليد، مستعرضا جملة من النقاط ومن أبرزها، تقليد موكب العريس الذي يطلق عليه السلطان ومجموعة

منذ عام 1998 ففي تلك السنة توفي والذي فسى لندن، وكنت مسؤولا عن طباعة كتاباته التي تستشكل في ما بعد كتابة المذكرات، كان الأب من أول من التحقوا بالمدرسة الحديثة التي أنشأها الحكم الفيصلي في بغداد، ثم التحق وتخرج من كلية طب بغداد التي أنشأها فيصل «حيث أمضى فترة شبابه وثقافته الجامعية في فترة تنويع فيصل ملكا على العراق»، وارتقى في السلم الوظيفي إلى مرتبة وزير... وبهذا الارتباط الوثيق بين سيرة الوالد والملك فيصل يرتقى فيصل إلى مرتبة الأب الروحي، ليس للكاتب فقط، بل وللعراق أيضا، وإذا وسعنا الدائرة أكثر، أمكننا القول إن فيصل كان بمثابة الأب الروحي للمشرق العربي الحديث، الذي نشأ من الرحم المشرق للدولة العثمانية عند نهاية الحرب العالمية الأولى.

الكتاب سفر ضخم بلغ عدد صفحاته بترجمته العربية 759 صفحة موزعة على أربعة أبواب و26 فصلا مع مقدمة وخاتمة، والحق يقال إن تأليف مثل هذا الكتاب يعد بحسب ذاته إنجازا كبيرا يحسب للمؤلف، كما أن ترجمته للعربية أيضا إنجاز أكبر بحسب مركز الرافدين والمترجمين والمراجع، سوى أن بعض النقاط الصغيرة التي ظهرت في هذا البيضاء أشير لها هنا ليعبر على تلافيا في الطباعات اللاحقة أو تصحيحها بالنسخة الإلكترونية التي وزعها المركز مجانا، أول شيء أن الطبيعة العربية لم تنشر إلى الطبيعة الإنكليزية التي تمت ترجمة الكتاب عنها، ولا إلى تاريخ صدورها، ولا إلى دار النشر كما أنها لم تعرف بالكتابة مع أن المراجع كتب مقدمة باسم المركز، الأمر الثاني أن هناك أخطاء في ترجمة الأسماء بعض الشخصيات والأماكن في مرحلة الملك فيصل السورية وقد أحصيت بعضها.

هامش الصفحة 495 يرد أن دير الزور هي شرق الفرات، بينما في الحقيقة هي في غرب الفرات فهي جزء من بلاد الشام وليس من الجزيرة

الصفحة 480 ورد بين قوسين في تعريف المجتهدين الشيعية (أطباء شرعيين من المسلمين الشيعة) أخطاء ترجمة الأسماء الفرنسية، حيث لا تلفظ الأحرف الساكنة في نهاية الكلمة، فيترجم اسم الجنرال

فصل في توصيف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال

وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»



نائر دوري*

جوبييه الذي احتل دمشق «جوبييت» والشخصية الدينية الإسلامية المعروفة «ابن غبريط» بترجم ابن «غبريت» جمال الرسيني قائد الجيش الرابع في دمشق المشهور باسم جمال الصغير، تتسم ترجمته بالأصغر وجمال باشا السفاح الأكبر مع أنه معروف بالكبكي. سلسلة جبال لبنان الشرقية - Anti-Lebanon Mountains تتراجم بشكل مضحك «الجبال من الشاطئ المناهض للبنان!»

رمضان شلاش تصبح كنيته شلش

كثيرة آل قدر، بترجم في مواضع كثيرة قادري 349

استخدام كلمات غير مناسبة مثلا في الصفحة 468 ينقل المؤلف رأي فيصل في السياسة وسياسة خذ وطالب «أنا أؤمن بسياسة خذ وطالب فهذان التعبيران يخلطان كل فنون العمل السياسي المر، بمعنى آخر، خذ ما يتم تقديمه لك في الوقت الراهن ثم اتبع سياسة مرنة تتكح لك تلمس الطريق خطوة بخطوة حتى تتضح الرؤية أمامك تماما.. السوريون خسروا استقلال سوريا باصراهم على سياسة الكل أو لاشيء، أو بعبارة أخرى، إما الاستقلال التام أو الخضوع التام، أما أن ينجو المريض أو يموت، بسياسة الليبي الذي ليس من يعرف ما يريد، بل من يدرك حدود ما هو ممكن ومن يستطيع تقبل هذه الحدود.. وتابع فيصل الاجتياز في السياسة «لأن كلمة اجتياز مناسبة» بعض الأخطاء التاريخية الصغيرة التي ارتكبتها المؤلف مثلا يذكر الكاتب أن علماء الدين الدروري هو الوحيد من الوزراء الذي تخلف عن اللحاق بالملك فيصل عند مغادرته دمشق إلى الكسوة عقب موقعة ميسلون، ولا يشير إلى فارس الخوري الذي تخلى عن الملك أيضا.

الصفحة 480 ورد بين قوسين في تعريف المجتهدين الشيعية (أطباء شرعيين من المسلمين الشيعة) أخطاء ترجمة الأسماء الفرنسية، حيث لا تلفظ الأحرف الساكنة في نهاية الكلمة، فيترجم اسم الجنرال

فصل في توصيف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال

وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

صالح العلي لم يحدث أي صدام بين العرب والبريطانيين

في وصف العلاقة مع الشيخ صالح العلي «يقول في الصفحة 402 أن الشيخ صالح العلي امتلك أكثر العلاقات هشاشة مع فيصل» وهذا غير صحيح فقد كانت العلاقات بين دمشق والشيخ صالح علاقة تحالف عضوي فقد زوده الملك فيصل بالسلاح والرجال وحتى بالضحايا النظاميين انطلاقا من مدينة حماة.

إرباعات كثيرة في الصياغة اللغوية بعضها صغير مثل استعمال حرف جر في غير أمكنتها أو الإضافة إلى معرف، والأمثلة أكثر من أن تحصي.

على سبيل المثال ماذا نفهم من هذه الجملة صفحة 231 «قاموا بجلب أخبار بان الجيش العربي قد أصبح الآن في دمشق وقاموا بضح القوات البريطانية فيها (ماذا يعني؟)»

الموسيقى العربية: العجز في استحضر البلاغة



■ تُستحضر الموسيقى كقيمة حضارية بوصفها تشكيلاً بالغ التركيب والتداخل، حيث ينطوي هذا التشكيل على العديد من الأنساق؛ فممة نسق متعال ينهمك وتحليل تطلعات الإنسان ومعناه وتشكيلاته الداخلية، ويتقصد خلق انزياحات جوهرية في طريقة النظر إلى العالم وتناوله، وثمة أيضاً أبعاداً ثقافية والاجتماعية، ويشكل ما يتصل بالنسق الاجتماعي بما يمكن ربطه بالمستوى الإجرائي والوظيفي للموسيقى؛ حيث تضطلع الموسيقى في هذا الإطار بمهمة التعبير عما هو متداول ومألوف ويومي، لا شك في أن تظهر أي نسق من هذه الأنساق المتعالية أو الاجتماعية - يعتمد في جوهره على فعل الإدراك الذي تحاول الذات أن تقتصد للاحاطة بسياقاتها الكلية، في هذا الإطار تبدو الموسيقى العربية المعاصرة رهينة سياقاتها الاجتماعية؛ حيث لنحظ عجزها في الجمل عن خلق نسق متعال ينهمك في تأمل ما هو حقيقي وقيمي، مقابل انشغالها في التعبير عن قيم شكلانية تبدو في جوهرها شديدة التهميش والتكرار، إن المقاربة الأشد تمثيلاً لهذه القيمة تكمن في هيمنة مفهوم الأغنية على المفهوم الموسيقي الكلي، حيث تتوضع الموسيقى على هامش اللغة في محاورتها للتعبير عن كل ما هو يومي وطرائق ومُجز كقيمة اجتماعية.

اللغة والموسيقى

تجسد الأغنية يكونها التمثيل الأبرز لحضور اللغة في الموسيقى، نوعاً من العجز في البناء الموسيقي وفي مستوياته الجمالية والدلالية، وفقاً لأدورنو تنبع خصوصية الفكر الموسيقي بأنه «التركيب الخالي من الأحكام، أي أنها تعمل كلفة دون أن تقع في اشتراطاتها، فهي تُعبر عن شئ ما أو تعطي الفهم دون الإلقاء ببيان أو محاولة تحقيق الاستيعاب التام والحكم، وتقود مقاربة أدورنو لخلق رؤى وأفكار عن التحرر الذي يحدته فهم

الموسيقى كوسيلة للنظر إلى هذا العالم، أي أن تحقيق الاستيعاب التام ليس الطريقة الوحيدة التي يُمكن أن نبغها لإدراك هذا الوجود، ينشئ هذا بطروحات فيلهلم دلثاي، حول قيمة التأمل كوسيلة لإدراك العالم واستيعابه، ويشي أيضاً بقدرة الصمت على استنهاض أكبر قدر ممكن من الخيال من أجل استحضر قيم لا تُدرَك باللغة، يمكننا القول إن الغائبة المنضبطة التي تتبعها اللغة في إدراك معنى مُحدد تجعلها أقل مقدرة على التقاط التفاصيل التي تخفى في النسيج الكلي للمعنى.

منفى اللغة

لا شك في أن الوعي المُتشكل ضمن نطاقات يشوبها الكثير من التشوه، هو وعي خارج السياق؛ فالاحتفاء بالهامشي - مهما بدا جادا - هو في جوهره تعبير عن العجز في الوعي والاكتشاف، هذا ما تخلقه الأغنية حين تنحصر الأبعاد

الكلية والدلالية للموسيقى في انشغالات ثانوية كالكلمات، وجودة الصوت، وطبيعة الخطاب الذي يبدو مرثناً في كليته لتطلعات الذكرى الجمعية الهيمنة، لتبدو الموسيقى في النهاية إدراكاً شديداً الهشاشة والهامشية، وتمثيلاً لعجز عن إحداث أي انزياح في طريقة النظر إلى العالم ومعانيته، وقد تبدو مقاربات ثيوذور أدورنو وهوكرهايمر، شديدة التقاطع في هذا الإطار، حيث يشيران في كتابهما «جدل التنوير» إلى حقيقة أن السمة الأساسية لصناعة الثقافة هي التكرار، يوضح أدورنو هذا من خلال مقارنته عن الموسيقى والأغنية الشعبية «أن الهيكل الكامل لهذه الموسيقى مُوحد ويقبل التبادل» بمعنى أن إحداث أي تعديل في الأجزاء لن يحدث خلافاً في السياق الكلي، على النقيض من ذلك، فإن الموسيقى الجادة هي بناء كلي لا يقبل التبادل، حيث تستمد كل تفصيلاً موسيقياً معناها من الوحدة الكلية للموسيقى الكلية.



نضال جمهور *

تنشأ حالة التأمل كغفل لا يمكن إدراكه إلا بالكثير من التحرر، فيمقدار ما نستطيع التحرر من قيود الأفهام المسبقة، سنكون أكثر مقدرة على تلقي أفهام جديدة وقيم مُغايرة للسائد، ضمن هذا الإطار نستطيع أن نستحضر الكثير من الأسئلة حول الجوى لاستحضار التراث بوصفه المعاصرة، من استحجاب للروح النقدية التي من شأنها أن تخلق أفاقاً مُتجددة للمعنى، يبدو أن ما يحصل مختلف تماماً وأكثر إشكالية على مستوى التجديد، حيث ينحصر فعل الاكتشاف في الأغاني العربية بأفعال يشوبها الكثير من التشوه والاعترا، كاستنساخ تجارب مُتشكلة في وسط ثقافي مغاير، أو اللجوء لاستحضار التراث بوصفه دليلاً على المُغايرة، ما يجعل فعل الاكتشاف مشوباً بالكثير من القلق

والنكوص. يصف الناقد الموسيقي مايكل ب. ستاينبرغ الموسيقى، بأنها (منفى اللغة) وتمثل هذا المنفى لدى ستاينبرغ في عجز اللغة عن التعبير عن فاض المعنى الذي تحققه الموسيقى، وباستحالة ترجمة هذا الفاض إلى كلمات، يوضح هذا الإطار الفاعلية الحقيقية التي ينبغي أن تتحرك فيها الموسيقى الجادة، حيث تعكس هذه الرؤية أن الموسيقى تضطلع بإنشاء اللغة وتوليداً لا الدوران في ظلالها، التي تبدو في الكثير من الأحيان باهتة وشديدة الصلابة، نستطيع القول إن تحقق فعل الإدراك الموسيقي مرتبط بكم المقدرة على إدراك ما يحصل خلف الصخب الذي تصدره هذه الأغاني، ويساراك أن ثمة الكثير من الفراغ خلف الثرثرة، وثمة الكثير من الموت خلف ما يفترض به أن يكون احتفاءً بالحمية.

* كاتب أردني



براء الجمعة *

لماذا يسيء الناس لبعضهم بعضاً؟

■ الإساءة بأشكالها ليست ظاهرة مقترنة على منطقة جغرافية دون غيرها، أو عرق، أو طبقة، أو فئة، أو منصب، أو وظيفة، بل هي شائعة في معظم المجتمعات، لكن ما الذي يجعل الشخص يرغب في الإساءة إلى شخص ما؟ ما هي أسباب إهانة الناس للآخرين؟ هل يعني دائماً أنهم يتعمدون الإيذاء والإساءة بقصد إلحاق الضرر؟ يقول الشاعر والروائي والرسام الألماني السويسري هيرمان هيسه: «إذا كنت تكره شخصاً ما فانت تكره شيئاً ما في داخلك تجده فيه، فما ليس في داخلنا لا يزعنا».

الإهانات هي أيضاً انعكاس لأفكار ومشاعر الأفراد المروحة، وعن المشاعر المكتوبة، يعتقد عدد من علماء النفس أن لدينا جميعاً جانباً من جوانب شخصيتنا لا نحب الكشف عنه، أو الحديث فيه، هذا هو المكان الذي نخفي فيه السمات التي نعتبرها سلبية وغير مرغوب فيها، ونحاول إخفاء جميع الإساءات السلبية واللغوية والعاطفية التي مررنا بها من قبل، وقد تتجلى في شكل إساءات وإهانات للذات أو للآخر.

عندما نمر متاعبنا ومخاوفنا، ومشاعرنا المكتوبة، وتدني احترام الذات، والأفكار والسلوكيات المدمرة للذات، والشعور بالذنب، والغضب والتوترات، دون تدبير أو تدخل أو علاج، فإننا نستخدم الإساءة كمحاولة للتخلص من الغضب والانتعاج، أو للهروب من التعامل مع الألم النفسي الذي عانينا منه واختبرناه، أو بطريقة ما نحن نستخدم ذلك لممارسة السيطرة (على الآخر) والتحكم فيه والشعور بالسلطة والقوة والقدرة عليه. يتعرض الناس للإهانة والإساءة لأنهم ببساطة لا يعرفون طرقاً أخرى للتعامل أفضل من ذلك، لقد اكتسبوا وتعلموا أنماط الإساءة من البيئة (المزمل، المدرسة، مكان العمل، الخ) وقاموا بتكرار ذلك حتى أصبحت الإساءة عادة لديهم للتعامل ومواجهة المشكلات. كما تلعب اليوم وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في إيصال وتكريس وتعزيز الإهانات والإساءات بين الأفراد وحتى الجماعات، خاصة لدى فئة المراهقين، كما نشاهد ذلك جلياً في بعض الرسوم المتحركة والأفلام والعبث الغديرو والخطابات الموجهة وغيرها.. ذات المحتوى العنيف والخشن والمسيء، ومدى تأثير ذلك سلباً في الأطفال بشكل خاص.

أحياناً تتم الإهانة والإساءة تحت عنوان المزاح والنكات والكهانة، وهذا الفعل يؤدي إلى إلحاق ضرر واذى نفسي كبير، وهناك فرق هائل بين أن يكون المزاح والنكات لغرض الفرح والابتسامة، وأن يكون للإساءة والإهانة والتعنيف. إذا ما اعتبرنا الإهانة والإساءة ربحاً يتعرض لها كل الناس، إلا أنها تؤثر بطرق مختلفة على نفسية العديد من الأفراد، فمن الممكن أن تنتمى لدى بعضهم مجموعة من المشاعر والأحاسيس والأفكار والسلوكيات المزعجة والضارة، في إمكانه الحفاظ على توازنه وحدوثه تجاه الإهانة والإساءة، وتجاهلها، ولا تكثر بها، ولا تولها أهمية، وأن تبعد عنها وتكمل بذلك ثقة وابتسامة. تعتمد الطريقة التي يتعامل بها الشخص مع الإساءة والإهانة، على الشخص ذاته، والموقف الحدث، والبيئة، والمخاطر التي تنطوي عليها، أي أن الإهانة والإساءة تؤثر بشكل مختلف في الأفراد وفقاً لظروفهم الثقافية والأخلاقية والدينية والاجتماعية المختلفة. هناك أشخاص لديهم القدرة على التحكم في مشاعرهم، وتقييم الموقف والعواقب، وفي هدوء يتعاملون مع الإساءة، من ناحية أخرى الأشخاص الذين يظهرون ردود فعل عصبية وغاضبة تجاه الإساءة، يفقدون السيطرة على أفكارهم ومشاعرهم للتعامل مع الموقف، وحل الوضع بشكل عقلاني منطقي حكيم.

بعض النقاط يمكن تسانك للتعامل مع الإساءات: - تواصل بصرياً العين بالعين مع المسيء ومن ثم أقطع نظرك وتوقف عن التواصل. - قل بحزم «توقف» دون تردد وقم بمواجهة المعتدي دون أن تفقد التحكم، أعلم أن إظهارك لقدركت وقوتك تجعل المعتدي يشعر بالخوف. - حاول التحكم بالموقف: يريد المعتدي اللعب بمشاعرك، والتحكم فيها، أعلم عندما تسمح له بالتحكم بمشاعرك، فإنك تقدم له الهدية وتتيح له الفرصة لتنفيذ غرضه. - خذ نفساً مريحاً ثم انظر مباشرة للشخص المسيء وانتظر الرد، تذكر أنه غالباً إذا ما قمت بالمواجهة والتحدي فسوف ينسحب الشخص المسيء. - إذا كرر المعتدي الإساءة وكان عدائياً أو عنيفاً، حاول الابتعاد، خذ الحذر، قد لا يسمح لك بالذهاب ويحاول أن يجرك للعبه بقوله لك: «يدعو للتأسف أنك حساس للغاية، لست معتاداً على مصاحبة أشخاص مثلك يأخذون أي شئ على محمل شخصي، أعلم أن الابتعاد يعني أن اللعبة انتهت. - حاول التقليل من تفاعل مع المسيئين والحفاظ على تواصل رسمي معهم، لا توجد وتذهب إلى ميدان المسيء وتمنحه فرصاً ليظهر إساءته لك. - وأجمل ما قيل في التعامل مع الإساءة ما قاله الإمام الشافعي: إذا سبني نذرتُ تَربِدتُ رَفَعَةً وما العيبُ إلا أن أكونُ مُسَابِئُهُ ولو لم تكن نفسي عَليّ عَزِيزَةً لمَكنتُها من كُلِّ نَذلِّ حَاجِرُهُ ولو أنني أسعى لِنفعي وَجَدتني كثيرَ التواني الَّذي أنا طالبُهُ ولكَنتي أسعى لِنفَعِ صَاحِبِي وَعَارَ على الشَّعبانِ إن جاع صَاحِبُهُ

* كاتب سوري

عند وداع إلينا...

فلتا نتفع أثينا دموع بوسيدون الجبار...
لتغرق في عباب؛ كزورق ثقبتة صخور
وخانه شرعه؛ فنناثر كرش نسور...
ولن يبقى في كانديا إلا الأسوار (***)
ولن يبقى في الديسار إلا نخاس:
يعرض الرقيق الأبيض للسوار.
ويبيع نبينسا معتقاً للتحجار؛
في برثيون أثينا الأسطوري؛
غيبوق مساء وصبح صباح...
دولك؛ الرحيل توهان رياح...
مثل زفرة الأندلس؛ يا صاح:
سغرق مينا كريت في لبح اليم؛
وستكف النوارس عن الطيران.
ويتوقف رف عيني مع أرفجان؛
كعقابر واجم على فلك أرقام (***)
عند وداع إلينا بعد أيام من أيام...
أغبار بلاد الإغريق واليونان؛
وقبله واحدة لن تحيي ريميا؛
بل ستشعل نيرانا في وحن عظام.

* شاعر من العراق

عبقر: وادي الجن في اليمن؛ وينسيون إليه
وحي قصائد الشعراء، وهو من الأساطير القديمة.
وفي اللغة: كل جيد عبقري.
إلينا اسم يوناني؛ ويعني: أجمل النساء.
كانديا (أو الخندق المحاط بالأسوار) الاسم
العربي لمدينة هيراكليون عاصمة جزيرة كريت
الحالية. فلها أكثر من اسم.
**** كناية عن لعبة الروليت.

فالأرض ستكون بورا في بورا...
والماء أجاج ملح في علقم
والضوء صنو ظلال وظلام؛
والعسل ينقلب كالسكر إلى مزار.
وستكون كريت جزيرة شيطان؛
في بحر الظلمات والأسوار...
وإن بقيت عروسا في أحلام؛
لتمشط شعرها بريح سليمان...
وعلى مزامير داوود ألحان.
ستؤق الشمس عن شروق...
والساحور سينام في محاق...
هل قلبتي بحور الشعر والميزان؟
يا إلينا؛ يا عروس الجزر والشيطان...
أقلبتي فلسك الأشياء كامسوج مسكورة؟
حتى رحل أولب إلى قعر مدينة مهجورة.

الرواية الكويتية بين جيلين لإبراهيم خليل

عمان - «القدس العربي»:

عن دار الخليج في عمان صدر للناقد إبراهيم خليل كتاب جديد بعنوان «الرواية الكويتية بين جيلين» يتألف الكتاب الذي يقع في 140 صفحة من قسمين، أولهما عن روايات وروائين من الجيل الماضي، في مقدمتهم الراحل إسماعيل فهد إسماعيل في روايته الأخيرة «صندوق أسود آخر» وسليمان الشطي في روايته «صمت يمتد» وليلى العثمان في رواية «صمت الفراشات».

أما القسم الثاني فيتضمن روايات وروائين من الجيل الحاضر، وفي مقدمة هؤلاء الكاتب طالب الرفاعي الذي تناول المؤلف له روايتين، هما «النحدي» ورواية «ظل الشمس»، والروائية بثينة العيسى، وقد وقف المؤلف إزاء روايتين لها ماسا؛ «خراطم التيه» والثانية «عروس المطر» مؤكدا مظاهر الاتقان في الروائين.

ومن كتاب الجيل الحاضر الكاتب سعود السنعوسي، الذي درس له المؤلف روايتين، إحداهما تحت عنوان «لغة واحدة لا تكفي» وفيها تطرق لعلاقة اللغة بالسردي وبالهلوية الرتيبة في «سقاك البامبو» والثانية منها

هي رواية «سجين المرايا» التي سلط الضوء في تناولها على جدلية العلاقة بين الأنا والآخر. وللكاتبة ميس خالد العثمان تناول المؤلف روايتها «عرائس الصوف» وهي رواية قصيرة تنفرد عن سواها بالموقف الإيجابي من إشكالية التفرقة اللوني في المجتمع، مع التركيز على إشكالية المرأة، وموقف المجتمع البطرقي من الأثني. وهي أقرب ما تكون لقصة ما فيها من التثقيف. ويقول المؤلف في خاتمة الكتاب: «هذه جولة متواضعة الاتساع في عدد من الروايات الكويتية، ينتسب بعض مؤلفيها للجيل السابق الذي تفتح عطاؤه في منتصف القرن الماضي، وما بعده، كإسماعيل فهد إسماعيل، وليلى العثمان، وسليمان الشطي. وبعضهم ينتسب للجيل التالي من الكتاب أمثال بثينة العيسى، وطالب الرفاعي، وسعود السنوسي، وميس العثمان، ومن يلعب على هذه الروايات، والفصول التي توقفت عندها، يلاحظ الذي البعيد، والنشوط الطويل، الذي سلكته الرواية في الكويت، فتجاوزت به الواقعية المألوفة في السرد الروائي، والقصصي، إلى لون من الكتابة الحديثة التي توظف بعض التقنيات الجديدة».

ويأتي صدور هذا الكتاب ليعبر عن قصي المؤلف



إبراهيم خليل



لظاهرة الرواية العربية المعاصرة التي لقيت من بعض الدارسين تقصيرا، وعزوا مفيرا للمسائل عن تناول الروايات الخليجية عامة، والكويتية والقطرية، بنوع خاص. فهو كتاب يلقي الضوء على جانب مهم من الأدب الخليجي، ولاسيما الرواية الكويتية بين جيلين. يُذكر أن للمؤلف عددا من الكتب في نقد الرواية منها: «أقنعة الراوي»، و«الرواية في الأردن في ربع قرن»، و«بنية النص الروائي» و«أساسيات الرواية»، و«بلاغة الرواية»، و«مسارات القراءة» و«روايات عربية تحس الجهر»، و«جولات حرة في روايات ليلى الأطرش»، و«الذكريات والتخيل في الخطاب السري»، و«بين الرواية والسيرة في ضوء نظرية الأدب» وأخيرا «مشكلة البنية في الرواية العربية المعاصرة».



مع مبحث الصورلوجيا، علم الصورة الثقافية كما تطور إليه، خصوصا على يد الفكر الأدبي المقارن دانيال هنري باجو Daniel Henri Pageau، بحيث إن «الصورة هي ترجمة (للأخر) وهي أيضا ترجمة ذاتية». إننا ننتمي مرجعية الفعالات في الخطابات الإنسانية والإثراء المتبادل بينها لتخليص الذات الإنسانية، سواء من مركبات التفوق أو من مركبات النقص، ذلك أن التاريخ الكوني هو مجموع روافد الثقافات العالمية كل حسب سياقاتها ومُكناتها، لا سيما في واقع الثقافة المعاصرة، ثقافة الدياسورا الكونية.

■ عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع في الأردن، صدر كتاب «الدياسورا العربية، سرديات ما بعد الربيع العربي» للناقد المغربي أسامة الصغير. يقع الكتاب في 120 صفحة من القطع المتوسط، ويضم أربعة فصول دراسية، يتناول كل فصل منها نموذجا روائيا عربيا في مرتكزين، علاوة على تركيب عام. يُعنى هذا الكتاب بالدياسورا العربية المعاصرة، غقب ما صارت تُسميه الأدبيات السياسية «الربيع العربي»، لذلك تجذنا نتعامل في هذه الدراسة مع الكتاب الروائين باعتبارهم مُتقنين ينتمون من حيث بلد المنشأ إلى الذات

«الدياسورا العربية - سرديات ما بعد الربيع العربي»

انطلاق موسم صيد السمّان في سيناء



العريش (مصر) - د ب آ: انطلق موسم صيد السمّان في شبه جزيرة سيناء الذي تعتمد وتنتظمه رسمياً وزارة البيئة في مصر وفق أطر وقوانين محددة.

وتبدأ بشبائر الطيور المهاجرة وأشهرها السمّان، مع بداية شهر أيلول/سبتمبر من كل عام ودخول فصل الخريف، في الوصول إلى مصر عامة وشبه جزيرة سيناء خاصة، التي تزخر بشواطئ كبيرة على البحر المتوسط ومحميات طبيعية في الزرانيق ورأس محمد والأحراش في رفح.

ويعد صيد السمّان موسماً اقتصادياً كبيراً للكثير من أهالي سيناء الذين يحترفون هذه المهنة التي تدر عليهم دخلاً مالياً كبيراً وخاصة إذا ما صادف الحظ أحد الصيادين وقام بصيد الصقور غالبية النّتم.

ويقول رئيس الجمعية الأهلية لحماية البيئة في شمال سيناء عبدالله الحجاوي إن صيد السمّان موسم ونشاط اقتصادي كبير يعتمد عليه غالبية سكان سيناء منذ الآلاف من السنين، حيث يتم تنظيمه وفق أطر وقوانين محددة.

وأشار إلى أن شروط صيد السمّان، والذي يعرف عند أهالي سيناء (بالفر) تبدأ في نصب شبك خاصة على بعد 200 متر وحتى كيلومتر تقريباً وفي المناطق البعيدة عن الشاطئ حوالي نصف كم تقريبا، وتكون الشباك بطول 20 متراً ولا يزيد ارتفاعها عن مترين.

وأصدرت محافظة شمال سيناء قانوناً في 2005 يمنع ويحظر صيد بعض الطيور المهاجرة التي في طريقها إلى الأقراص وتسليمها إلى أقرب محمية، وكذلك يمنع الصيد نهائياً في محمية الزرانيق القريبة من بحيرة البردويل والتي تقع على بعد 35 كم غرب مدينة العريش وهي من أهم المحطات التي تتوقف عندها جميع الطيور المهاجرة لاقتطاع الأنفاس.

وحذر الباحث في التراث السينيائي صقر الغول من «جريمة كبرى تهدد بالقضاء على الطيور المهاجرة نهائياً وانقراضها تتمثل في إقبال بعض الصيادين على أجهزة صيدية توضع بالقرب من شبكات الصيادين وتصدر أصواتاً خاصة جاذبة للطيور المهاجرة».

وأضاف أن ذلك يؤدي إلى صيد كميات كبيرة من الطيور المهاجرة بفضل تلك الأصوات بشكل أدى إلى زيادة ملحوظة لظائر السمّان في الأسواق في العريش، مطالباً بـ «التدخل الفوري من قبل الأجهزة الأمنية للقضاء على هذه الأجهزة التي يتم بها صيد الطيور بطريقة جائزة تهدد بانقراضها نهائياً».

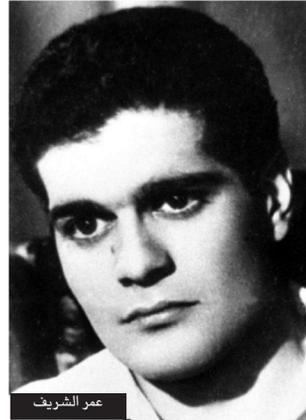
ورغم كثرة وانتشار السمّان في أسواق سيناء إلا أن سعره مرتفع بشكل كبير بالنظر إلى حجمه، الذي هو أكبر من الصقور وأقل من زغول الحمام، ويبلغ ثمنه حوالي 100 جنيه لاثنتين منه، الأمر الذي جعله غداء غالي الثمن لا يتوفر للكثير من الأهالي في سيناء.

ويقول رئيس جمعية الحفاظ على التراث والباحث في التراث السينيائي صلاح البلك لـ «د ب آ» يبدأ موسم السمّان مع سماع زققة أول طائر (شقوق) فوق سطح مياه بحر المتوسط على شواطئ سيناء وهو طائر التشريفة الذي يسبق ويعلن عن قديم طائر السمّان».

ولا يأتي طائر السمّان «الفر» أو «السماني» أو «الفرى» منفرداً بل صاحباً معه طيور المرعي، والزرزور، والجمام، والحمام البري في هجرة موسمية من خريف كل عام حيث تنصب الشباك ليحتم اصطحابه من رفح حتى السلوم على امتداد شاطئ البحر المتوسط.



سعاد حسني



عمر الشريف



شويكار



أحمد حلمي

فيلم «إشاعة حب» لعمر الشريف وسعاد حسني يتصدر قائمة أهم مئة فيلم كوميدي مصري

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت مساء الأربعاء دار الأوبرا المصرية، نتيجة استفتاء جمعية النقاد والكتاب المصريين، لاختيار أهم مئة فيلم كوميدي في تاريخ السينما المصرية.

وجاء في المركز الأول فيلم «إشاعة حب»، وهو إنتاج عام 1961 وبطولة سعاد حسني وعمر الشريف ويوسف وهبي، إخراج فطين عبد الوهاب، وجاء في المركز الثاني فيلم «مراتي مدير عام»، بطولة شادية وصلاح ذو الفقار، إخراج فطين عبد الوهاب أيضاً، وجاء في المركز الثالث فيلم «الإرهاب والكباب»، بطولة عادل إمام ويسرا. إخراج شريف عرفة، ثم فيلم «ابن حميدو» لإسماعيل ياسين في المركز الرابع، والنظر، لعلاء ولي الدين في المركز الخامس. وقد استحوذ عادل إمام على أكبر عدد من الأفلام في القائمة بـ18 فيلماً هي «مراتي مدير عام، ونص ساعة جواز، وأضواء المدينة، وعفريت مراتي، عصاة حمادة وتوتو، والبعض يذهب للمأذن مرتين، ورجل فقد عقله، والبحث عن فضيحة، والإرهاب والكباب، والنوم في العسل، والتجربة الدنماركية، ومرجان أحمد مرجان، والسفارة في العجوة، وعريس من جهة أمية».

ثم فؤاد المهندس 11 فيلماً، وإسماعيل ياسين كان له 8 أفلام في القائمة، وهي «ابن حميدو، والأنسة حنفي، والعنترة الخضراء، والمليونير، وفاطمة وماريكا وراشيل، وإسماعيل ياسين في الجيش، إسماعيل ياسين في الأسطول، والحموات الفاتنات».

وكان لسعيد غانم 9 أفلام، ومحمود عبد العزيز وأشرف عبد الباقي 7 أفلام لكل منهما، بينما تم اختيار ستة أفلام للفنان نجيب الريحاني، وهي: «عزل البنات، وسي عمر، وسلامة في خير، ولعبة الست، وأحمر شفافيف، وأبو حلموس»، وفريد شوقي وسيمير صبري وأحمد حلمي بـ6 أفلام لكل منهم، وكان نصيب محمد هنيدي في القائمة أربعة أفلام هي: صعيدي في الجامعة الأمريكية، وجاءنا النيان الثاني، وقول الطيور العظيم، وهام في أستراليا، كما شارك أحمد حلمي بأفلام: «كده رضا، وعسل أسود، وإكس لارج».

وتصدرت الفنانة الراحلة شويكار قائمة ممثلات الكوميديا بينما تلتها ميرفت أمين بـ7 أفلام، وشادية 6 أفلام، وسعاد حسني ومعالي زايد 5 أفلام لكل منهما.

حرب أوكرانيا تحضر في انطلاق مهرجان البندقية السينمائي

هذا ليس رفضاً، بل يعني ذلك أنّ الوقت لا يزال أمامنا».

ويعد هذه الوقفة التكريمية، طغت الحرب في أوكرانيا على أجواء حفل الافتتاح، مع رسالة صورة للرئيس فولوديمير زيلينسكي الذي دعا عالم السينما إلى «عدم نسيان» الحرب التي «لا تقتصر مدتها على 120 دقيقة، بل هي مستمرة منذ 189 يوماً».

وفي ختام مداخلة، عرضت على الشاشة على خلفية سوداء، قائمة بأسماء ضحايا الحرب الدائرة في أوكرانيا من الأطفال دون سن الثامنة عشرة، وبعنايات تاريخ ميلاد كل منهم ومكانه.

ويعد الكلمات والفتحات التكريمية، عادت الأجواء السينمائية من خلال العرض الرسمي لفيلم الافتتاح «وايت نوز» للمخرج الأمريكي نوا بومباك، المقتبس من رواية للكاتب دون دي ليلو. ويؤدي دور البطولة في الفيلم آدم درايفر وغريتا غيروغ، وهي شريكة حياة

البندقية - أف ب: انطلق مهرجان البندقية السينمائي، أعرق المهرجانات السينمائية العالمية، في دورته التاسعة والسبعين مساء الأربعاء باحتفالية كبيرة، مع إطلاق مفاجئة للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر الشاشة، وبحضور النجمة الفرنسية كاترين دنوف كضيفة شرف.

وفي قاعة قصر السينيائية عند جزيرة ليدو قبالة البحر، حصلت الممثلة الفرنسية الشهيرة البالغة 78 عاماً على جائزة أسد ذهبي شرفية عن مجمل مسيرتها.

بفستانها الأحمر الطويل، بدأ التائر على دنوف التي فازت سنة 1998 في المكان نفسه بجائزة أفضل ممثلة. وتوجهت إلى الجمهور بكلمة «شكراً» بالإيطالية، بعد تلاوة كلمة تكريمية لها بلسان السينمائي الفرنسي أنزو ديبلوشان. وفي وقت سابق، قالت الممثلة الشقراء التي تواصل مسيرتها السينمائية بنجاح «لا ننظر إلى الوراء».

علاج جديد «بداية نهاية مرض السل المقاوم للأدوية»

باريس - أف ب: شكّل الأربعاء يوماً مفضلياً في حياة الطبيب الأوكراني فولوديمير، إذ إنه آخر يوم تناول فيه علاجاً جديداً مضاداً للسل المقاوم للأدوية

وُصف بأنه نقطة تحوّل في المعركة ضد هذا المرض. وفي ما مضى، كان هذا الطبيب البالغ 25 عاماً والمتحدر من كييف، يخضع لعلاج آخر أقل فعالية

بنسبة النصف ويتطلب تناول عدد أكبر من الجرعات، ما تسبب له بمضاعفات عصبية.

لكنّ هذه الأعراض زالت عندما بدأ بعلاجه الجديد الذي خضع له لسبعة أشهر فقط، في مقابل عامين للعلاج السابق.

وقال فولوديمير الذي فضّل عدم ذكر شهرته «لقد كان ذلك سهلاً جداً».

وبيّنت صورة شعاعية أجراها الأربعاء خلّو جسمه من أي أثر للسل، وهو يعتزم حالياً العودة للعمل الأسبوعي المقبل بعد إجازة مَرَضِيَّة استمرت ثمانية أشهر. وقال «أصبح في إيماني الآن أن أعيش حياتي مجدداً».

وكان السل يتصدر قائمة الأمراض المعدية الأكثر فتكاً في العالم، قبل وصول كوفيد-19 مع حصيلة وفيات تبلغ مليوناً ونصف مليون سنوياً.

وما يقرب من 5٪ من الحالات مقاومة للمضادات الحيوية التي يصفها الأطباء للمرضى، ما يصعب مهمة علاجها.

غير أن نظاماً جديداً من الأدوية، يسمى «بي بال» لأنه يجمع ثلاثة أنواع من المضادات الحيوية هي البيداكسين والبرتومانيد واللينزوليد، وُصف بأنه تقدم كبير منذ موافقة إدارة الأغذية والعقاقير (اف دي ايه) في الولايات المتحدة عليه سنة 2019.

نتائج مشجعة وأظهرت الأبحاث في عام 2020 أن نظام «بي بال» عالج أكثر من 90٪ من المرضى، لكن كان هناك معدل مرتفع من الآثار الجانبية المرتبطة بمضاد لينزوليد

الحيوي، بما في ذلك آلام الأعصاب أو تشنجات نخاع العظام (انخفاض في إنتاج الخلايا المسؤولة عن المناعة).

إلا أن دراسة نُشرت نتائجها الأربعاء في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين»، غيرت قواعد اللعبة: فقد أظهرت أن من الممكن تقليل جرعة لينزوليد إلى النصف من دون تقليل فعالية العلاج بشكل كبير.

وأجريت تجربة شملت 181 مشاركاً يعانون من مرض السل المقاوم للأدوية في روسيا وجنوب إفريقيا وجورجيا ومولدوفا، وهي بلدان ترتفع فيها معدلات الإصابة بالسل.

وفيما أظهر تناول 1200 ملليغرام من لينزوليد على مدى ستة أشهر فعالية عند 93٪ من الحالات، فإن هذا المعدل يتراجع إلى 91٪ عند تقليل الجرعة إلى النصف، إلى 600 ملليغرام. وفي هذه التجربة، انخفض عدد

كروك التي تؤدي دور البطولة في فيلمين ضمن المهرجان بعد عام من فوزها بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «ماريس باريلياس، لبيدرو المودوفار، وستون الممثلة الفرنسية إيزابيل أوبيير هي الأخرى موجودة في البندقية، ويأمل المشاهدين في أن يحضر نجم الجيوب البريطاني هاري ستايلز الذي شارك في فيلم «دونت ووري دارلينغ» من إخراج شريكة حياته أوليفيا وايلد.

وتتجه الأنظار إلى الممثلة الكوبية آنا دي أرماس، التي برزت العام المنصرم في شخصية «فتاة جيس بوند»، وتؤدي في فيلم «بلوند» المشارك في المهرجان دور مارلين مونرو بعد 60 عاماً على رحيلها.

ومن المتوقع أن يثير هذا الفيلم المستوحى من رواية لجويس كارول أوتس تحمل العنوان نفسه والذي أخرجه أندرو دومينيك ضجة كبيرة، إذ يعيد قراءة سيرة الأيقونة السينمائية من زاوية نسوية.

فازت بالأسد الذهبي العام المنصرم، والإيرانية ليلي حاتمي التي مثلت في فيلم «انفصال نادر وسيمين» (بالإنكليزية «سبيريشن») لأصغر فرهادي، والمخرج الإسباني رودريغو سوروغوين.

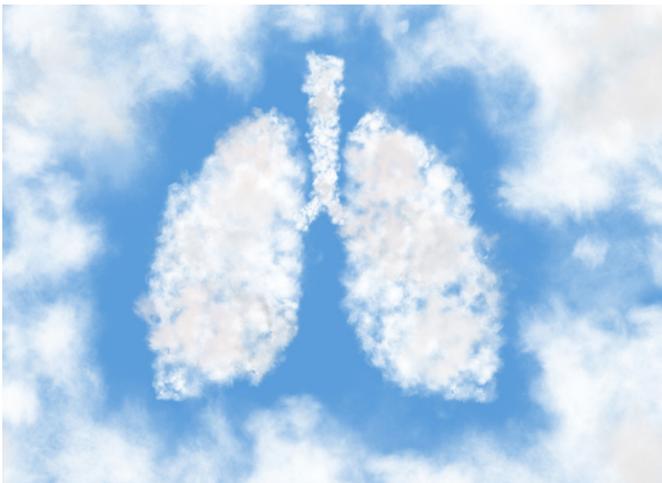
ويوقع أن تحضر المهرجان كوكبة من نجوم هوليوود الذين غالباً ما يستسيغون التمتع بأجواء البندقية. وحضرت الأسرالية كايت بلانشيت أمس خلال عرض فيلم «شار» لتود فيلد الذي تؤدي فيه دور قائدة فرقة موسيقية بارعة. أما اليوم الجمعة، فستركز الأضواء على وجود الممثل الفرنسي الأمريكي تيموتي شالامي.

وهو يعود من خلال فيلم «بوز أند أول» للمخرج لوكا غوادانينو إلى المهرجان، بعدما ألهم حضوره سجداته الحمرية العام الماضي مع فيلم «دون». ومن أبرز المشاركين أيضاً الممثلة الإسبانية بيبليو

بومباك (52 عاماً) الذي سبق أن تولى إخراج أفلام عدة أبرزها «فرانيس هاء» و«ميرويتز ستوريز» و«ماريج ستوري».

ويشكل اختيار هذا الفيلم في الافتتاح علامة تقدير جديدة لمجموعة تنقليس العلاقة في مجال البث الرقمي، الجهة المنتجة لهذا العمل والتي تشارك هذا العام في المهرجان بما لا يقل عن أربعة أفلام وسلسلة، ويتنافس هذه السنة على نيل جائزة الأسد الذهبي في 10 أيلول/سبتمبر المقبل 23 فيلماً مدرجا في مسابقة المهرجان، بينها ثمانية من إخراج نساء.

وتترأس الممثلة الأمريكية جوليان مور لجنة التحكيم بعد 20 عاماً على نيلها جائزة التمثيل في المهرجان عن دورها في «فار فروم هيفن». ومن أبرز أعضاء اللجنة الذين كانوا موجودين مع مور المخرجة الفرنسية من أصل لبناني أدري ديوان



المشاركين الذين يعانون من اعتلال الأعصاب المحيطية، الذي يسبب آلام الأعصاب، من 38٪ إلى 24٪، بينما انخفض معدل كتبت نقي العظم من 22٪ إلى 2٪.

وقالت فرانشيسكا كونرادى من جامعة كوفيد من نواح عديدة».

ومن الأسهل أيضاً على المرضى تناول علاج «بي بال»، ففي حين أن العلاجات السابقة يمكن أن تتطلب تناول 23 قرصاً يومياً وما يصل إلى 14 ألف حبة في الجموع على مدى عامين، يتكون «بي بال» من خمسة أقراص يومياً - أقل من 750 قرصاً على مدار ستة أشهر.

بالنسبة إلى ناتاليا ليتفينينكو، التي أشرفت على علاجات «بي بال» في أوكرانيا، فإن كمية الجيوب التي يمكن التحكم فيها بدرجة أكبر، تجعل من السهل على المرضى الذين نزحوا بسبب الحرب مواصلة العلاج.

وقالت منظمة الصحة العالمية في وقت سابق من هذا العام إنها ستحدّث قريباً إرشاداتها للتوصية بأن يستخدم معظم مرضى السل المقاوم للأدوية «بي بال» مع 600 ملليغرام من لينزوليد.

ووصف خبيران في المجال لم يشاركا في الدراسة النتائج بأنها «تقدم كبير».

كتب جاي ثويتس من جامعة أوكسفورد البريطانية وتغوين فيت نهنون من البرنامج الوطني لمكافحة السل الفيتنامي في مقال افتتاحي في مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» أن علاج «بي بال» هو أحد

التطورات المميزة في البحث العلمي حول مرض السل هذا القرن. وتأتي هذه التطورات في وقت أثار فيه جامعة كوفيد مخاوف من موانع عدة تعترض مكافحة مرض السل.

حل العدد السابق

6	7	1	3	5	9	4	2	8
3	4	9	8	2	6	5	1	7
8	5	2	7	4	1	9	6	3
4	9	3	1	8	7	2	5	6
5	1	6	2	3	4	7	8	9
7	2	8	9	6	5	1	3	4
9	6	7	5	1	3	8	4	2
2	3	5	4	9	8	6	7	1
1	8	4	6	7	2	3	9	5

الجدي

تحاول التواصل مع الزملاء بسلاسة في العمل، لكن قلة من الناس لن تسمح لك بذلك، وقد ينشأ مشهد درامي في مكان العمل بسبب تدخلها

الدلو

تغيير كبير يطال علاقتك بالحبيب اليوم. إذا كنت في علاقة بالفعل، ففكر ملياً في المكان الذي تريد أن تأخذه أو ما إذا كان الوقت قد حان للخروج من موقف سيئ

الحوت

من الأفضل أن تجلس في المقعد الخلفي وتترك للأخوين القيادة لأنك ستحقق ما تريد دون تعيب. ركز على تطويرك الشخصي في هذه الأثناء

الميزان

تتعرض الى مضاعفات صحية مثل الصداع النصفي وصداع التوتر وارتفاع ضغط الدم. من أجل الاستعداد لذلك، يجب أن تبدأ اليوم بالتأمل وتارين التنفس وأساليب الاسترخاء الأخرى

العقرب

احتفظ بسلوك المهذب، وانتبه لمن يعمل ضدك أن ينال منك دون رادع. قد تتلقى بعض الأخبار غير المتوقعة من قريب، لذا اجعل عطفك منفتحاً عليها

القوس

أنت شديد السخاء حسب إنفاق المال بكثرة، سواء لتدليل نفسك أو المحيطين بك، وهم يعميرون بطيبة القلب أيضاً والقدرة على التسامح، تتعلم منهم

السرطان

حياتك العاطفية على مفترق طرق. ستكون نتيجة التأثيرات مثيرة للاهتمام إلى حد ما. مطلوب منك المحافظة على لياقتك الروحية والعاطفية كي تتصرف بحكمة وتحقق النجاح

الاسد

تحسن ادارة شؤونك وأهمورك منذ أول الشهر، وتبحث مسألة شراكة بطريقة ذكية وهادئة

العذراء

تتمتع ببقية شديدة في النفس ورغبة في السيطرة والقيادة، ورغم أنك تطمح إلى القيادة دائماً إلا أنك تواجه مشكلة في طريقك إلى هذا الموقع بسبب عنادك الشديد وعدم مرونتك

أبراج

الحمل

تؤدي زيادة معاجشة لمسؤول مهم الى مكان عملك الى التوتر. لكنك قوي الشخصية وواثق من نفسك ومن قدراتك،

الثور

تأكد من شرب الكثير من الماء والابتعاد عن الأطعمة السريعة لأنها تزيد من التوتر. أنت محبوب من قبل زملائك، فلا تكن خشناً وتبعدهم عنك

الجوزاء

يقبل الناس كثيراً أفكارك الساحرة في هذا الوقت. يجب ألا تترك أي فرصة لجعل الناس يكرهوك مجرد تصرف طائش

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		3		5			6
9					4		
	7			6			1
	6	1	3			8	
2				1	9	6	3
	5			2			
	8			2			3
		2					9
5				8	7		



عن غورباتشوف... واللحظة المتلذذة التي غيرت مسار التاريخ

ندى حطييط *

قبل واحد وثلاثين عاماً، لم يعد الاتحاد السوفييتي موجوداً إثر خطاب مُتلذذ لقائد ميخائيل غورباتشوف، آخر زعيم للحزب الشيوعي السوفييتي، والرئيس الثامن لاتحاد الجمهوريات السوفييتية، مما بدأ أنه مكتبه الرئاسي في الكرملين، قصر الحكم في العاصمة موسكو. وفي تمام الساعة السابعة و32 دقيقة بالتوقيت المحلي من مساء نفس اليوم تم إزال العلم السوفييتي الأحمر الشهير المزدان بشعار المنجل والمطرقة من السارية الرئيسية للقصر التاريخي ليستبدل بعلم روسيا ثلاثي الألوان، إيداناً ببداية عصر جديد، ونهاية رمزية (نظرية) لحقبة الحرب الباردة بين قطبي العالم في واشنطن وموسكو.

غورباتشوف، الذي رحل عن عالمنا قبل 4 أيام (30 أغسطس/آب 2022) عن 92 عاماً كان تولى السلطة في موسكو قبل الغاء ذلك الخطاب بأقل من ست سنويات (أي في 1985). وتقول إحصائيات الهيئات الدولية الغربية إن سكان الاتحاد المنحل الذين يمثلون 5 في المئة من سكان العالم كانوا حينها ينتجون 16 في المئة من مجموع الإنتاج الصناعي العالمي، و17 بالمئة من كهرباء العالم، وما لا يقل عن 11 في المئة من إنتاج الحبوب.

وعلى الرغم من وجود نقص في توفر بعض السلع الاستهلاكية، إلا أن السكان جميعهم تمتعوا بخدمات الصحة والتعليم والإسكان مجاناً، والأهم من ذلك، أن الاقتصاد كان المناسف الوحيد للولايات المتحدة الأمريكية في تكنولوجيا الفضاء المتقدمة، وصناعة الأسلحة النووية والصواريخ العابرة للقارات ومخزون الأسلحة التقليدية.

لكن كل ذلك لم يشجع للاتحاد بالبقا، ولا حتى استفتاء عام (مارس/آذار 1991) شارك فيه نحو 150 مليوناً من المواطنين الذين صوتوا بأغلبية لاقعة (77 بالمئة) لصالح الإبقاء على الاتحاد، بل إن رؤساء جمهوريات روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء اجتمعوا في 8 ديسمبر/كانون الأول 1991 في مالد لتلجى بقلب غايبة بيلوجينسكي في روسيا البيضاء وأعلنوا انتهاء الاتحاد السوفييتي من طرفهم دون الرجوع لأحد وبدون أي معارضة من غورباتشوف، رئيس الاتحاد والقائد الأعلى للسلطة، الذي ألقى بدوره خطابه (التاريخي) في 25 ديسمبر/كانون الأول 1991 عبر التلفزيون الرئاسي، معلناً الغاء منصب رئيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وتسليم كافة سلطاته الدستورية بما فيها التحكم بترسانة الأسلحة النووية إلى الرئيس الروسي بوريس يلتسن.

كيف وصلت الأمور إلى هنا؟

من الجلي أن خطاب غورباتشوف العتيق يوم عيد الميلاد ما كان وليد اللحظة، ولا ردة فعل على كارثة محددة أو انقلاباً عسكرياً، بل تنويجاً لمسار طويل بدأ مع انتهاء العصر الستاليني عام 1953 (بوفاة جوزيف ستالين)، بعدما خرجت التولية حينها منهكة من حرب كورية أكلت زهرة شبابها (27 مليوناً من الضحايا) واستهلكت مواردها وحزرت حواضرها، لتخترقها رويداً رويداً عصابات اللصوص وشبكات المافيا، وعندما وصل غورباتشوف إلى السلطة، جلب معه الكسندر ياكوفليف، الذي أصبح بمثابة يده اليمنى مستشاراً وعضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي ومشرفاً على جميع مؤسسات الحزب ووسائل إعلام الدولة.

ويعتقد كثيرون أن ياكوفليف، الذي كان سفيراً لموسكو في كندا والغربي الهوى هندس لغورباتشوف مساً عرف بالبيرسترويك والجلاسنوست (أي إعادة البناء والشفافية) التي وعُفت كغطاء لنقد حاد لدولة ستالين، وتفكيك كل مراكز القوى، التي يمكن أن تعارض خطط رجال السلطة الجدد. وقد فُتحت الأبواب في ظل هذه السياسات الحكومية لصف جديد ثري قاد تلك الحرب الشعواء اليومية على الحرس القديم وأصبح كتابها لاحقاً رأس الحربة في مواجهة محاولة الانقلاب الفاشلة التي نفذها شيوعيون أرادوا انقاذ الاتحاد.

فُتس عن الأمريكي

وبالطبع، فإن الخلل في مفاصل الدولة السوفييتية أمر يلام عليه السوفييت أنفسهم، ولربما كان مصير حل اتحاد جمهورياتهم حتمياً يشكّل أو آخر، ومع ذلك فإن الدور الأمريكي (والغربي عموماً) لا يمكن أن يكون هامشياً بحال وإن لم تتوفر عنه بعد رواية رسمية متكاملة، ليس فقط بحكم حرب الاستخبارات القاسية والاختراقات العديدة للولايات المتحدة في المراحل المختلفة من فترة الحرب الباردة (1945 - 1991)، وكذلك سياسات الإنهاء والحصار الاقتصادي والاستنزاف العسكري في الحروب الصغيرة عبر جبهات مختلفة، وإنما أيضاً بقراءة التفاصيل للاتفة لشهد النهاية المتلفظ لحظرة خطاب غورباتشوف، كما أوردتها الصحافيون الغربيون الذين شهدوا على تلك الليلة الفصل في الحقيقة لم يُلقِ غورباتشوف خطاباً من مكتبه الرئاسي بالكرملين، كما يعتقد، بل وفقاً للصحافي الإيرلندي لوكونز وكليبري من غرفة تلفزيونية تم إنشاؤها على عجل، كان هناك حول الرئيس لحظتها ما يقرب من 30 موظفاً من القنات الإخبارية الأمريكية «سي إن إن» لتصوير الخطاب وبه إلى الغرب.

وفي الأجزاء كان أيضاً مصور وكالة «أسوشيتد برس» وتيد كويل من «أي بي سي» قد تم توم جونسون، رئيس شبكة «سي إن إن»، لغورباتشوف، القلم الذي وقع به على إنهاء سلطته، وفي المتر حديث سلم الحقيقة النووية ليلتسن انتشرت مُعدات النقل التلفزيوني الخاصة بـ «سي إن إن»، كتب وكليبري لاحقاً في كتابه (آخر يوم من أيام الاتحاد السوفياتي): «أنهت صلاحية الاتحاد السوفييتي في مكتب رئاسي تلفزيوني مزيف، مزدهم بالأمريكيين، وبجرة قلم ألماني قدمه مجاناً لغورباتشوف مسؤول تنفيذي في وسيلة إعلام غربية».

ماذا بقي من غورباتشوف؟

ونعرف الآن أن غورباتشوف افتتح بخطابه في عيد الميلاد عشية سوداء من الفساد والتهب والفضى طوال عهد الرئيس بوريس يلتسن، الذي امتد من عام 1991 إلى 1999 دفعت بالملايين من المواطنين في روسيا - كما في الجمهوريات المستقلة الأخرى - إلى حفرة الفقر المدقع بلا مُدمات، ونهبت مقررات الدولة ومواردها من قبل فئة من الجشعين الذين أصبحوا أساطير في عالم المال في لندن وعواصم تبييض الأموال العالمية، قبل أن تنتهي البلاد إلى يد خليفة يلتسن المختار فلاديمير بوتين، الذي يستمر بحكم روسيا اليوم لعقدين متتاليين يقبضه من حديد.

ولعله من سخرية القدر أن غورباتشوف طالت به الأيام ليُشهد بأم العين كيف عمل نظام بوتين الذي هو هبة غورباتشوف و يلتسن لروسيا على نقي كل ما أراد الزاحل من تغيير.

تم (تسخين) الحرب الباردة مع الغرب من جديد، بل وفتحت جبهة مواجهة شرقية - غربية عسكرية مباشرة على الأراضي الأوكرانية وصلت أصدائها إلى جهات العالم الأربع، واستبدل الاتحاد القديم بتحالف عسكري يضم عدداً كبيراً من الجمهوريات السوفييتية السابقة ويُدار من موسكو، فيما أصبحت مصطلحات البيرسترويك والجلاسنوست أقرب إلى تكتة رديئة بدلاً من سياسات حكومية.

لقد دُمرت (إصلاحات) غورباتشوف - السياسية جميعها، بنوح الصحافي الكسبي فينيدكتوف، رئيس تحرير محطة إيخو موسكفي الإناعية، لجلة «فوربس» بطبعها الروسية، لم يتبق منها شيء؛ هباء، صفر، رماد، وبالفعل لا يذهب غورباتشوف وحيداً بغضته، بل إن الغرب كله لا يكاد يُصدق أن تلك اللحظة المخترعة بصرياً، المتلفزة لخطاب حل الاتحاد التي كانت بمثابة نصر أمريكي تام، انتهت بعد ثلاثة عقود فقط إلى النقيض منها تماماً، يا له من عالم مشوش منسوج بالوهم.

ربي، كم تلعب بأنهاننا الصورة. * إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

منزل الرئيس السنغالي الراحل الشاعر سنغور يُفتح لزيارات الجمهور



منزل طفولته متحفاً. كذلك توفيت زوجته وملهمته كوليت سنغور عام 2019 في البلدة الفرنسية. وتُنظّم في 17 و18 أيلول/سبتمبر بمناسبة أيام التراث جولات إرشادية للجمهور للمنزل الحجري الأبيض الكثير النوافذ، وتشمل الجولات زيارة حديقة الكبيرة الغنية بالأشجار.

وأوضحت بريول أن في المنزل «بضعة دفاتر» للشاعر، لكن معظم المحفوظات التي ورثتها فيرسون لا يمكن أن تُعرض للجمهور بعد، إذ أن جودة دققة يجب أن تُجرى أو لا لهذه الوثائق المحفوظة داخل مستودع في بريغفيل سور أودون الواقعة بين فيرسون وكاين.

وتشمل هذه الوثائق رسائل متبادلة مع رؤساء دول آخرين، حسب بريول، لكن قد يتبين أيضاً أن بينها وثائق «تعلق» بالجانب الشعري. وأشارت بريول إلى أن البلدية «تتلقى طلبات كثيرة من باحثين مهتمين بالسباق الذي كتب فيه» سنغور المسودات الأولى لتأليفه الشعري، وشرحت أنه «كان يكتب على دفاتر صغيرة»، وبعد ذلك تأخذ أعماله صيغتها النهائية. وتُذكر بأن المؤلفات المنشورة موجودة لدى مكتبة فرنسا الوطنية.

ولا يزال المجلس البلدي يدرس كيفية جعل المنزل في متناول الجمهور على المدى الطويل.

■ فيرسون (فرنسا) - أف ب: تُتاح للجمهور خلال أيلول/سبتمبر الجاري زيارة مقر إقامة أول رئيس للسنغال، والشاعر وعضو أكاديمية اللغة الفرنسية وفيلسوف «الزوجة» ليوبولد سيدار سنغور (1906-2001) الكائن في فيرسون شمال غرب فرنسا، على ما أعلنت بلديتها.

وقالت نائبة رئيس بلدية فيرسون الواقعة على بعد ثماني كيلومترات من مدينة كاين، ماري إيلين بريول إن البلدية أصبحت اعتباراً من 7 تموز/يوليو الفائت مائلة «الحديقة والمنزل وأثاثه» ونحو 25 متراً مربعاً من المحفوظات المكتوبة، عملاً برغبة الزوجة الثانية للسيسي الإفريقي الراحل كوليت سنغور، مشيرة إلى أن معاملات انتقال الإرث «استغرقت عامين ونصف عام».

وكانت السيدة الأولى السابقة للسنغال المتحدة من عائلة من منطقة نورماندي الفرنسية طلبت في صيغتها «أن يكون منزل الشاعر هذا مكاناً حياً متاحاً للجمهور»، وفقاً لبلدية فيرسون. ودرج الزوجان منذ 1957 على تفضية فضل الصيف كل سنة في فيرسون، قبل أن يستقرا فيها بصورة دائمة في مطلع ثمانينيات القرن العشرين، حسب المجلس البلدي، وفي فيرسون توفي عام 2001 الشاعر العضو في الأكاديمية الفرنسية المولود عام 1906 في جوال قاديوت في السنغال، حيث أصبح

مشاركة 11 فيلماً في المهرجان الدولي للسينما والهجرة في وجدة المغربية

■ وجدة - رويترز: يتنافس 11 فيلماً من سبع دول على جوائز الدورة العاشرة للمهرجان الدولي للسينما والهجرة الذي ينطلق منتصف الشهر الجاري في مدينة وجدة في شرق المملكة المغربية.

وجاء في بيان للمنظمين أن الأفلام المشاركة تأتي من المغرب وتونس ومصر وسوريا وتركيا وروسيا وفرنسا والعراق وبلجيكا وتوزع على مسابقتين، إحداهما للأفلام الروائية الطويلة، والأخرى للأفلام القصيرة. وتنظم المهرجان جمعية التضامن للتنمية والهجرة بالشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والتواصل، والمركز السينمائي المغربي، بدعم من مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة بالإضافة إلى الخارج، ومجلس الجالية المغربية بالخارج. ينطلق المهرجان في الرابع عشر على مسرح

الجزائر تستأنف الأنشطة الثقافية والفنية بعد توقف أسبوعين

■ الجزائر - رويترز: استأنفت الجزائر الأنشطة الثقافية والفنية على المستوى الوطني أمس الخميس بعد تعليق طارئ استمر قرابة أسبوعين تضامناً مع أسر الضحايا والمصابين جراء حرائق الغابات. واندلعت حرائق منتصف أغسطس/ آب في نحو 21 ولاية بشرق الجزائر أبرزها الطارف وسوق أهراس وسطيف وقالة وسكيكدة مما أدى لوفاة 37 شخصاً

انطلاق الدورة الـ 21 من معرض عمّان الدولي للكتاب

■ عمان - رويترز: بدأت فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب في دورته الحادية العشرين أمس الخميس بمشاركة نحو 400 دار نشر من 22 دولة من بينها الكويت «ضيعة الشرف» لهذا العام.

يقام المعرض تحت شعار «القدس عاصمة فلسطين» وتشارك فيه دور نشر من مصر وسوريا ولبنان والسعودية وسلطنة عمان والإمارات وقطر والعراق وتركيا وتونس وفلسطين والصين بشكل مباشر أو عن طريق وكيل.

ويستقبل المعرض الذي ينظمه اتحاد الناشرين الأردنيين تحت رعاية وزارة الثقافة

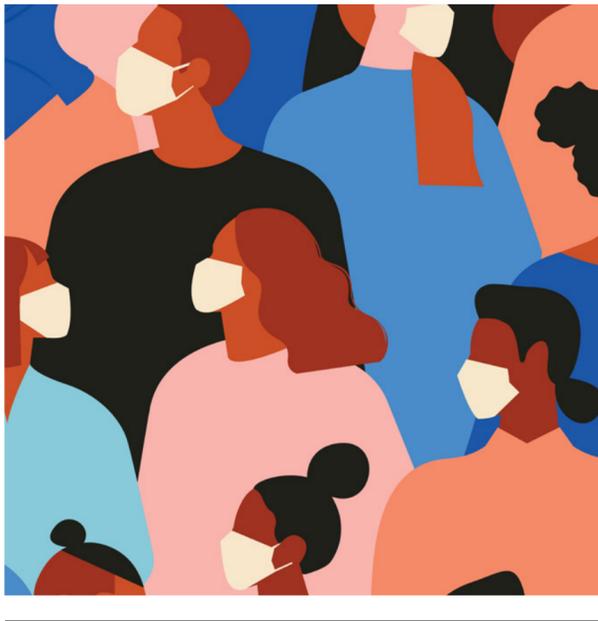
وإصابة 183 حسب بيانات الحماية المدنية. وفي 18 أغسطس/ آب قررت صورية مولوحي، وزيرة الثقافة والفنون تعليق وتاجيل كل الاحتفالات الفنية والثقافية إلى وقت لاحق «تضامناً وتعاطفاً مع أسر الضحايا والمصابين». وأثر القرار على بعض المناسبات التي كانت المدرجة في خطة الوزارة ضمن برنامج إحياء الذكرى الستين لعيد الاستقلال.

وقال «وجدنا أن مركز المعارض الدولية

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات يتجاوز 603 ملايين

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 603 ملايين إصابة حتى صباح أمس الخميس. وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن

603 ملايين و55 ألفاً و382. وارتفع إجمالي الوفيات جراء الوباء إلى ستة ملايين و494 ألفاً و856 وفاة. كما زاد إجمالي عدد القاحات التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 12 ملياًراً و136 مليوناً و867 ألف جرعة.



ندوة بعنوان (المشهد الثقافي العربي) شاركت فيها وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار ونظيرها الكويتي عبد الرحمن المحيري وكذلك نظيرهما الفلسطيني عاطف أبو سيف.

كما يشمل البرنامج الثقافي للمعرض ندوة بعنوان (أثر الأدب الساخر في توعية المجتمع) وأخرى بعنوان (الموضوعات الغائبة في كتب الأطفال) وجلسة حوارية بعنوان (المكتبة والعالم) وأسسية للشعر النبطي. أما برنامج ضيف الشرف فيشمل ندوة بعنوان (أثر إسماعيل فهد إسماعيل في الرواية العربية) وندوة عن الدراما الكويتية إضافة إلى أسنيات فنية وموسيقية وعلم للصور.

الأنسب لإقامة المعرض كونه يقع وسط العاصمة بالقرب من مركز تجاري كبير، ولسهولة الوصول إليه، وتوفر أماكن انتظار السيارات». وعن المشاركات الأجنبية في المعرض، قال أبو فارس إن هناك 20 دار نشر أجنبية تشارك من خلال وكلاء في الأردن بينما تشارك الولايات المتحدة والهند والصين وإيطاليا وبريطانيا وتركيا بشكل مباشر.

وتحتفي دورة هذا العام بالشاعر والكاتب ومؤلف الدراما وليد سيف، الذي اختير شخصية المعرض الثقافية حيث تقام ندوة خاصة لتسليط الضوء على مشواره وأبرز أعماله. وفي وقت لاحق من الخميس أقيمت



مهرجان الترشق بالطماطم «لا توماتينا» يعود إلى إسبانيا بعد توقف عامين

حفلة كانت مُقامة سنة 1945 في المدينة وانتهى بمعركة تراشق بالطماطم أخذت من شكل لبيع الخضر. وتطال المهرجان منذ تلك الفترة انتقادات عدة

عادة 20 ألف تذكرة. وتعوذ ماريا بسبب انخفاض عدد المشاركين إلى القيود الصحية التي لا تزال سارية في بعض الدول. ويعود تاريخ المهرجان إلى شجار وقع خلال

■ بونيول (إسبانيا) - أف ب: عاد مهرجان «لا توماتينا» الشهير الذي يتراشق المشاركون فيه بالطماطم ويجذب آلاف السياح إلى منطقة بونيول (شرق إسبانيا) بعد توقف لعامين بسبب جائحة كوفيد-19.

وتشارك في المعركة نحو 15 ألف شخص استخدموا 130 طناً من الطماطم الناضجة، حسب ما أظهرت أرقام وفرتها البلدية.

ويعد دقايق قليلة من انطلاق المعركة، بدت المدينة وكأنها مطلة بالأحمر على غرار ملابس المشاركين الذين يرتدون عادة ملابس بيضاء.

وكان عدد كبير من المشاركين يضعون نظارات شمسية أو تلك الخاصة بالسباحة أو قناع غطس لتجنب أن تدخل في عيونهم الطماطم المفرقة من الشاحنات أو تلك التي يرميها المشاركون الموجودون في خلفية المركبات.

وقال باتر بيسيو، وهو سائح مكسيكي، في حديث إلى قناة «لا بونت» المحلية «تشارك في «لا توماتينا» لأنه الحدث الأكثر جنوناً على الإطلاق».

وقالت ماريا فاييس، وهي المسؤولة عن السياحة في هذه المنطقة التي تضم 9500 نسمة «كانت نرغب بشدة في أن نشارك مجدداً في الحدث المحبوب وأن نتراشق مجدداً بالطماطم ونشعر بالأدريباتل الذي خرمنا من الإحساس به خلال العامين الفائتين».

وتبعث المعركة التي تستمر ساعة واحدة حفلة تدوم حتى المساء. وتجذب «توماتينا» محبيها من مختلف أنحاء العالم لكن هذه السنة لم تبع التذكار كلها التي تبلغ

أسعار النفط تواصل تراجعها مع زيادة الإمدادات وانخفاض الطلب في الصين بسبب الإغلاقات

لندن - رويترز: وأصلت أسعار النفط تراجعها أمس الخميس في بفعول زيادة الإمدادات والمخاوف من تباطؤ أكبر للاقتصاد العالمي مع جدد فرض قيود لمكافحة كوفيد-19 في الصين. وبحلول الساعة 10:13 بتوقيت غرينتش أمس كانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي منخفضة 2.10 دولار أو 2.2 في المئة إلى 93.54 دولار للبرميل. وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.86 دولار أو 2.1 في المئة إلى 87.69 دولار للبرميل. وقال نوبرت وركر، المحلل لدى بنك «جولياوس باير»، أن «الطلب على النفط في العالم الغربي، وكذلك في الصين، متباطئ، بينما تتزايد الإمدادات بشكل تدريجي، لأسباب على رأسها ارتفاع إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة». وأظهرت نتائج مسوح نشرت أمس الخميس أن نشاط المصانع في آسيا تراجع في أغسطس/ آب، إذ تواصل الضغوط التي تفرضها قيود كورونا في الصين وارتفاع التكاليف النليل من الأنشطة التجارية، مما زاد من قمامة التوقعات الخاصة بالتعافي الهش بالمنطقة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للأسواق الأوروبية أمس لأدنى مستوى في سبعة أسابيع، مما يزيد المخاوف من رفع حاد لأسعار الفائدة وارتفاع قياسي للتضخم في المنطقة. كما تتأثر الأسعار باحتمال إعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني، والذي من شأنه أن يتيح للدولة العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» زيادة صادراتها. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه يأمل في التوصل إلى اتفاق مع إيران في غضون أيام. وجاءت أحدث تقديرات السوق في أعقاب مخاوف من عدم كفاية الإمدادات في الشهر التي أغقت الغاز الروسي لأوكرانيا، وبينما تحاول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» جاهدة لزيادة الإنتاج.

لكن الإنتاج في المنظمة والولايات المتحدة زاد إلى أعلى مستوياته منذ أوائل أيام جائحة كورونا. ووفق مسح أجرته رويترز زاد إنتاج «أوبك» إلى 29.6 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي، في حين ارتفع الإنتاج الأمريكي إلى 11.82 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران. وبلغ الإنتاج في دول المنظمة وفي الولايات المتحدة - رويترز: قال البيت الأبيض أن وزراء مالية مجموعة الدول السبع الغنية سيناقشون مقترحاً من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لرفع سقف سعري للنفط الروسي عندما يجتمعون اليوم الجمعة. وقالت المتحدة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، للصحافيين «نحن نعتقد أن هذا هو السبيل الأكثر فعالية لإحاق تأثير سلبي شديد بإيرادات (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتنفيذ هذا سينتج عنه ليس فقط هبوط في الإيرادات النفطية لبوتين، بل أيضاً أسعار الطاقة العالمية».

مجموعة السبع ستناقش اليوم سقفاً سعرياً مقترحاً للنفط الروسي

جزء من عائلاتها في قطاع الطاقة. عملياً، سيعني ذلك أن تبيع روسيا نفطها لهذه الدول بسعر أقل من السعر الذي تبيعه به حالياً، لكنه سيقتضي أعلى من سعر الإنتاج لتحفظ بصلصة اقتصادية للاستمرار في مواصلة بيعه لهذه البلدان وعدم قطع الشحنات. وقال مسؤول في مجموعة السبع في نهاية تموز/يوليو أن «هناك هامشاً كبيراً بين سعر الإنتاج وبين ما تتقاضاه روسيا حالياً يمكننا من خلاله وضع السقف الذي سيوفر حوافز اقتصادية لروسيا لمواصلة إنتاج النفط مع حرمانها من فائض الدخل الذي تحصل عليه الآن».

وأقر زعماء غربيون معالجة ذلك من خلال فرض سقف لأسعار النفط لتقييد حجم الأموال التي يمكن لشركات التكرير والتجار أن يدفعوها مقابل النفط الروسي، وهو تحرك تقول موسكو أنها لن تتقيد به ويمكنها إبطاءه بشحن النفط إلى دول إنتاج النفط السعري. ويسعى أعضاء مجموعة السبع لإيجاد سبل لسد نقص في إمدادات الطاقة والتغلب على زيادات حادة في الأسعار بينما يتمسكون بتعهداتهم بشأن المناخ وسط التوترات مع روسيا.

وأقر زعماء غربيون معالجة ذلك من خلال فرض سقف لأسعار النفط لتقييد حجم الأموال التي يمكن لشركات التكرير والتجار أن يدفعوها مقابل النفط الروسي، وهو تحرك تقول موسكو أنها لن تتقيد به ويمكنها إبطاءه بشحن النفط إلى دول إنتاج النفط السعري. ويسعى أعضاء مجموعة السبع لإيجاد سبل لسد نقص في إمدادات الطاقة والتغلب على زيادات حادة في الأسعار بينما يتمسكون بتعهداتهم بشأن المناخ وسط التوترات مع روسيا.



صورة أرشيفية لوزير النفط السعودي يخاطب جلسة عبر دائرة فيديو مغلقة لمسؤولي مجموعة «أوبك»

تداول خام برنت يوم الأربعاء منخفضاً عشرة دولارات عن ذلك المستوى، وسط توقعات بانخفاض الطلب. واتفقت «أوبك+» في اجتماعها السابق على زيادة المستوى المستهدف للإنتاج بمقدار 100 ألف برميل يوميا لشهر سبتمبر/أيلول، بعد إلغاء تخفيضات قياسية بلغت نحو عشرة ملايين برميل يوميا كانت وافقت عليها في عام 2020 للمساعدة في مواجهة تأثير جائحة كورونا. وجاء في تقرير اللجنة الفنية أن الطلب على النفط، الذي توقع أن يزيد 3.1 مليون برميل يوميا هذا العام، يواجه غموضاً كبيراً ولا سيما في ظل ارتفاع التضخم وتشديد السياسة النقدية التي تقوض ميزات المستهلكين. وجاء أيضاً أن «ارتفاع أسعار الطاقة يشكل خطراً آخر في المستقبل». وقد يؤدي، «إلى خفض كبير في الطلب النهائي أكثر مما هو متوقع حالياً، وخاصة قرب نهاية العام». وأظهر مسح شهري لرويتزر بشأن إنتاج «أوبك» نشر يوم الأربعاء أن الإنتاج ارتفع في أغسطس/آب إلى أعلى مستوى له منذ بدايات الجائحة في 2020، لكنه مازال أقل بمقدار 1.4 مليون برميل يوميا من المستوى المستهدف للشهر، مقابل عجز بلغ 1.3 مليون برميل يوميا في يوليو/تموز.

دبي - رويترز: أظهرت وثيقة اطلعت عليها رويترز أمس الخميس أن اللجنة الفنية المشتركة لمجموعة «أوبك+» تتوقع عجزاً في سوق النفط عام 2023 يبلغ 300 ألف برميل يوميا. كما توقعات اللجنة، التي عقدت اجتماعاً أمس الأول، أن يقل الطلب عن الإمدادات بواقع 400 ألف برميل يوميا هذا العام، في تعديل بالخفض لتوقعات سابقة عند 500 ألف برميل بعد أخذ افتراضات جديدة للطلب في الحسبان. وأظهرت الوثيقة أن اللجنة تتوقع اتساع العجز إلى 1.8 مليون برميل يوميا في الربع الرابع من عام 2023. وأخذ تقييم اللجنة في الاعتبار نقص إنتاج بعض الدول الأعضاء لبقية عام 2022 وفي عام 2023. وقال مصدر مطلع «ليس من المتوقع أن تنتج أي من الدول الأعضاء مستويات أعلى من إنتاجها في عام 2023». وأضاف أن الإمارات والكويت، وأيضاً فن الجناح وسط تقديرات الاعتراف، وتقدم اللجنة الاستشارة لمجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء من خارجها، من بينهم روسيا، بشأن أساسيات السوق. وتفتقر الكثير من دول «أوبك» و«أوبك+» إلى القدرة على زيادة الإنتاج بيسر بقص الاستثمارات في الحقول النفطية، فضلاً عن

دبي - رويترز: قال البيت الأبيض أن وزراء مالية مجموعة الدول السبع الغنية سيناقشون مقترحاً من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لرفع سقف سعري للنفط الروسي عندما يجتمعون اليوم الجمعة. وقالت المتحدة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير، للصحافيين «نحن نعتقد أن هذا هو السبيل الأكثر فعالية لإحاق تأثير سلبي شديد بإيرادات (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتنفيذ هذا سينتج عنه ليس فقط هبوط في الإيرادات النفطية لبوتين، بل أيضاً أسعار الطاقة العالمية».

«قطر للطاقة» تنشئ أكبر مصنع للأمونيا الزرقاء في العالم

وتطوير وقيادة عملية التصديق على المنتج الذي سينتجه مصنع الأمونيا-7 باعتباره أمونيا زرقاء، بمشاركة خبراء الصناعة الرأسميين والهيئات المساندة ذات الصلة وأن تكون المشتري والسوق الوحيد لإنتاج الأمونيا الزرقاء من مصنع الأمونيا. وكان الوزير قد أوضح في مؤتمر صحفي سابق أن قرار الاستثمار في المصنع جاء استجابة عملية للرغبة التي أعرب عنها العديد من العملاء في الحصول على قود منخفض الكربون بما في ذلك الأمونيا الزرقاء»، مضيفاً أن بلاده ستستعمل «توفير الأمونيا الزرقاء على نطاق واسع في هذا السوق الذي يشهد تطوراً متزايداً».

على الخطوات الملموسة التي اتخذتها لخض كفاءة الكربون في منتجات الطاقة لديها، كما يتشكل ركيزة أساسية في إستراتيجية قطر للاستدامة والتحول إلى طاقة منخفضة الكربون». ويعود بنسب الاتفاقيات الموقفة، ستعمل شركة «قطر للطاقة للحلول المتجددة» في تطوير وإدارة مرافق التقاط وتخزين جوالى 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً، وتوفير أكثر من 35 ميجاوات للمصنع من الكهرباء الوليدة من الطاقة الشمسية من محطة الطاقة الشمسية التي يتم إنشاؤها حالياً في مدينة مسيعد الصناعية،

البيئي للطاقة». وقال أيضاً «إن مشروع الأمونيا يعتبر مشروعاً رائداً لدولة قطر ولهذه الصناعة بشكل خاص، وسيتم إنشاءه للاعتماد على خبراتنا في تركيب وتشغيل وصيانة مصانع الأمونيا التقليدية لإنتاج الأمونيا». وأضاف «نحن أيضاً نبنى على مكانتنا الفريدة في مجال مصادر الطاقة المتجددة واحتجاز الكربون وعزله، فضلاً عن قدراتنا اللوجستية وقود مختلفة ومنخفضة الكربون».

وتبلغ تكلفة مشروع الأمونيا-7 حوالي 1.06 مليار دولار، حسب بيان صحفي أصدرته «صناعات قطر، التابعة لـ«قطر للطاقة»، وستكون شركتاً «ميتسنب كروب» الألمانية و«كونسوليديتيد كونتركتورز كومياني (سي. سي. سي) الملكية للفلسطينيين» هما المتعاقدان لتنفيذ المشروع.

وقال الكعبي أن المصنع سيجزل 1.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً خلال عملية التصنيع. وأضاف «نشهد اهتماماً متزايداً باستخدام الأمونيا كوقود، يدافع من الحاجة إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في النظام

الدوحة - رويترز: قال سعد الكعبي، وزير الدولة القطري للطاقة والرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة»، أن الشركة ستبني أكبر مصنع في العالم للأمونيا الزرقاء بقيمة إنتاجية تصل إلى 1.2 مليون طن سنوياً في مدينة مسيعد الصناعية، وأن العمل لإنشائه سيبدأ في الربع الأول من عام 2026. وفي حين أن إنتاج الأمونيا التقليدية يطلق انبعاثات لثاني أكسيد الكربون إلى جذا تصنيعها باستخدام الوقود الأحفوري، فإنه خلال إنتاج الأمونيا الزرقاء فإن أي انبعاثات لثاني أكسيد الكربون يجري جمعها وتخزينها.

طالب بمزيد من التعديلات لتعزيزه

عون يعيد إلى البرلمان قانون السرية المصرفية المعدل

الحصول على مخابراتها، في أكثر أزمات لبنان زعزعة للاستقرار منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990. وتريد الدول المانحة من لبنان أن يسن إصلاحات لمعالجة الأسباب الجذرية لازمة بما في ذلك عشرات السنين من الهدر الحكومي والفساد قبل الإراجح إلى المساعدات. ودعت الاتفاقية للبرمة مع «صندوق النقد الدولي»، والتي تم التوصل إليها على مستوى الخبراء، إلى سن قانون جديد لسرية المصرفية «يتماشى مع المعايير الدولية لمكافحة الفساد، وإزالة العوائق أمام إعادة هيكلة القطاع المصرفي والكشف عليه، وتحسين إدارة الضرائب، فضلاً عن الإفشاف من الجرائم المالية والتحقيق فيها واسترداد الأصول».

يسمح للإلبعض الهيئات الحكومية برفعها على وجه التحديد في قضايا التحقيقات الجنائية. وقال الرئيس ميشال عون في بيان أن القانون من أهم النصوص التي يتم إقرارها في هذا السياق لأنه يتناول نظام السرية المصرفية. وأضاف أنه لهذا السبب يتطلب «قدراً أكبر من التوضيح» من أجل ضمان تطبيقه الصحيح والتفاني بما في ذلك تحديد الإطار الزمني الذي سيكون قابلاً للتطبيق فيه وتعديل المؤسسات التي يمكنها رفع السرية.

بيروت - رويترز: أعاد الرئيس اللبناني إلى مجلس النواب يوم الأربعاء قانوناً مبدلاً للسرية المصرفية (كإببيلان كونترول) كان النواب قد أقره قبل نحو شهر، قائلاً إنه بحاجة إلى مزيد من التعديلات لتعزيزه. واعتبرت إجراءات البرلمان لهذا القانون في 26 يوليو/تموز خطوة أولى متواضعة نحو الإصلاحات التي يحتاجها لبنان للحصول على ثلاثة مليارات دولار من «صندوق النقد الدولي» والمساعدة في تخفيف الانهيار المالي. لكن القانون الذي تمت الموافقة عليه كان نسخة مخففة من الاقتراح الأصلي، مما أثار مخاوف من أن صندوق النقد لن يعتبره قوياً بما يكفي ليكون إجراء إصلاحياً حقيقياً. ولا يرفع القانون السرية المصرفية ككل ولا

تركيا ترفع أسعار الكهرباء والغاز بنسبة 20% للعائلات و50% للصناعة

إسطنبول - رويترز: رفعت السلطات التركية أمس الخميس أسعار الكهرباء والغاز الطبيعي للأسر بنحو 20 في المئة وحوالي 50 في المئة للقطاع الصناعي، مما زاد الضغوط على التضخم الذي بلغ قرابة 80 في المئة في يوليو/تموز، ومن المتوقع أن تؤدي الزيادات إلى دفع التضخم لأعلى بمقدار 0.8 نقطة مئوية، وفقاً لحسابات رويترز، بينما يؤدي ارتفاع الأسعار الصناعية أيضاً إلى زيادة غير مباشرة في التضخم إذ يجعل المنتجون التكاليف على المستهلكين. وقالت هيئة تنظيم الطاقة التركية أنها رفعت أسعار الكهرباء المنزلية بنسبة 20 في المئة، وبنسبة 30 في المئة للقطاع العام والخدمات و50 في المئة للقطاع الصناعي. وقالت شركة «بوتاش» الحكومية المستوردة للطاقة إنها رفعت سعر الغاز الطبيعي للاستخدام المنزلي بنسبة 20.4 في المئة، و47.6 في المئة لشركات الإنتاج الصناعي الصغيرة والمتوسطة، و50.8 للمستهلكين الصناعيين الكبار، وأضافت أن سعر الغاز المستخدم في إنتاج الكهرباء ارتفع بنسبة 49.5 في المئة. وأرجعت هيئة تنظيم الطاقة و«بوتاش» زيادات الأسعار إلى الصراع في أوكرانيا والتطورات العالمية، بما في ذلك جائحة كوفيد-19. وتعتمد تركيا بشكل شبه كامل على الواردات لتلبية احتياجاتها من الغاز الطبيعي والنفط. وادى ارتفاع أسعار الطاقة العالمية هذا العام، فضلاً عن الانخفاض الحاد في الليرة-44 في المئة في 2021 وأكثر من 27 في المئة هذا العام- إلى ارتفاع الأسعار محلياً.

تراجع عجز ميزانية تونس 75% في النصف الأول

تونس - الأناضول: تراجع عجز ميزانية تونس بنسبة 75 في المئة على أساس سنوي خلال النصف الأول من العام الحالي بفضل ارتفاع في الإيرادات المالية للحكومة. وقالت وزارة المالية التونسية في بيان يوم الأربعاء أن عجز الميزانية في النصف الأول سجل 470.8 مليون دينار (147.5 مليون دولار)، نزولاً من 1.9 مليار دينار (593.3 مليون دولار) على أساس سنوي. وذكرت أن تراجع العجز يعود إلى ارتفاع إيرادات الحكومة المالية بنسبة 22 في المئة لتبلغ 19.3 مليار دينار (6.03 مليار دولار). في الوقت نفسه ارتفعت النفقات الجارية في الميزانية بنسبة 7.7 في المئة إلى 19 مليار دينار (5.93 مليار دولار). وارتفعت نفقات الأجور بنسبة 5.3 في المئة لتتجاوز 10.5 مليار دينار (3.28 مليار دولار) مشكلة ما نسبته 55.2 في المئة من إجمالي النفقات. وكان «صندوق النقد الدولي» قد دعا الحكومة التونسية مراراً إلى ضبط فاتورة الأجور والتي تشكل نسبة مرتفعة من إجمالي النفقات. لتحقيق الاستقرار في المالية العامة. ويقدّر حجم الميزانية لعام 2022 بـ57.2 مليار دينار (19.8 مليار دولار) أي بزيادة 3.2 في المئة مقارنة بقانون المالية التعديلي لعام 2021.

معظم أسواق الخليج تواصل تراجعها بضغط من أسعار النفط ومخاوف الركود

دبي - رويترز: وأصلت معظم أسواق الأسهم في الخليج تراجعها أمس الخميس، وواصل المؤشر القطري تسجيل الخسائر للجلسة الرابعة، وسط مخاوف تتعلق بالنمو الاقتصادي العالمي وتراجع أسعار النفط. وتراجع المؤشر الرئيسي في السعودية 1.2 في المئة، بعد يوم من تسجيله أكبر هبوط خلال التداول في شهرين. وتراجعت أسهم «صرف الراجحي» 1.4 في المئة، كما نزلت أسهم «أرامكو السعودية» 1.1 في المئة. ومن المتوقع أن يعلن كل من مجلس الاحتياطي الاتحادي (الأمريكي) والبنك المركزي الأوروبي (أسعار الفائدة) هذا الشهر. وتربط معظم دول مجلس التعاون الخليجي، ومن بينها السعودية، عملائها المحلية بال دولار وتتبع بشكل عام تحركات سياسة مجلس الاحتياطي، ما يعرض المنطقة لتأثير مباشر من تشديد السياسة النقدية في الولايات المتحدة. وفي قطر، تراجع المؤشر الرئيسي 1.8 في المئة، مع تعيد كل الأسهم عليه تقريباً خسائراً، ومن بينها سهم «صرف قطر الإسلامي» الذي تراجع 2.8 في المئة.

«أرامكو السعودية» قد تشتري حصة في وحدة «رينو» الفرنسية المستقبلية للمحركات الحرارية

باريس - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الخميس أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية لشركة «رينو»، وهي وحدة تعزز الشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية. وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية. وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية. وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية.

باريس - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الخميس أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية لشركة «رينو»، وهي وحدة تعزز الشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية. وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية. وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية.

باريس - رويترز: قال مصدر مطلع أمس الخميس أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية لشركة «رينو»، وهي وحدة تعزز الشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية. وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية. وكشفت رويترز يوم الثلاثاء أن «أرامكو السعودية» قد تستحوذ على حصة في وحدة المحركات الحرارية المستقبلية للشركة الفرنسية فصلها عن قسم السيارات الكهربائية.

روسيا: انكماش طفيف للاقتصاد وارتفاع الاستثمارات الرأسمالية وتراجع التضخم وخطة لشراء عملات «صديقة» بـ70 مليار دولار



جانب من منشأة لتسييل الغاز في مشروع «سخالين-2» الروسي

موسكو تسمح ببقاء مجموعتين يابانيتين في مشروع نفط وغاز عملاق بطلب من طوكيو

المسال. ويرسل إلى اليابان حوالي 60 في المئة من عشرة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال المنتج سنويا في هذا المشروع الذي يؤمن وحده نحو 9 في المئة من الواردات اليابانية من هذه المادة. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية هيروكاوا ماتسونو في مؤتمر صحفي لوري أمس الخميس أن الضوء الأخضر الروسي لبقاء اليابان في المشروع «مهم جدا لاستقرار إمدادات الطاقة في بلدنا». وقال جيمس برادي من شركة الاستشارات «تيتيو» في مذكرة نشرت الأسبوع الماضي أن إصرار اليابان على البقاء في «سخالين-2» يأتي ثمن «يعكس الواقع البراغماتي المتمثل في الحفاظ على الحرارة والأضواء في أجواء أصعب سوق عالمية للطاقة منذ عقود». وكادت طوكيو تشهد انقطاعا في التيار الكهربائي هذا الصيف بسبب نقص الطاقة المرتبط بدرجات الحرارة الحارة التي أدت إلى تضخم احتياجات تكييف الهواء.

■ **طوكيو -** أف ب: سمحت الحكومة الروسية لجموعتين يابانيتين بالاحتفاظ حصصهما في مشروع «سخالين-2» العلاق للنفط والغاز في الشرق الأقصى الروسي، بناء على رغبة طوكيو التي لم تكن تريد التنازل عنها رغم مشاركتها في العقود المرفوعة على موسكو بسبب غزوها أوكرانيا. وأكد المتحدث باسم «ميتسوبيشي كورب» أمس الخميس أن مرسوما حكوميا روسيا صدر يوم الأربعاء يسمح للمجموعة اليابانية بنقل حصتها الساقية البالغة 10 في المئة في «سخالين-2» إلى كيان جديد أنشأته موسكو من جانب واحد في نومز/يوليو. وقبل يوم، اتخذت موسكو قرارا أمثلًا بشأن مجموعة «ميتسوي أند كو» التي احتفظت حصتها البالغة 12.5 في المئة في المشروع الذي يقع في عرض البحر. ويعد اندلاع الحرب في أوكرانيا، قررت مجموعة النفط البريطانية العملاقة «شل» التخلي عن أصولها في روسيا بما في ذلك حصتها البالغة 27.5 في المئة في «سخالين-2».

وكان الكرملين فر فرقة في 30 حزيران/يونيو نقل جميع أسهم هذا المشروع إلى مجموعة جديدة أنشأتها الدولة الروسية مما يفترض أن يسمح بإبقاء الشركاء الراغبين في البقاء بتحقيق ذلك. وعلى الرغم من مشاركتها في العقود الدولية ضد موسكو وتقليص وارداتها من الطاقة من روسيا، لم تكن الحكومة اليابانية مستعدة للتخلي عن «سخالين-2» المشروع الأساسي في تزويد البلاد بالغاز الطبيعي «صندوق النقد الدولي». وأعرب الرئيس السريلاانكي عن تصميمه مواصلة «شركاته عامة. في هذا الإطار، أشار بورير إلى أن سريلانكا ينبغي أن تحصل من دائئها وخصوصا الصين والهند واليابان على «ضمانات مالية» في بكلام آخر على تخفيضات. وشهد على أنه «في حال لم يكن الدائتو مستعدين لتوفير هذه الضمانات ستفاد الأزمة في سريلانكا وستقتضي على القدرة على السداد». وأضاف بلذا من مصلحة كل الدائتين العمل مع سريلانكا على هذا الصعيد.

خطة إنقاذ بقيمة 2,9 مليار دولار تستمر 4 سنوات

المركزي في سريلانكا، أن على كولومبو القيام بعمليات تكييف مولة. وأوضح أنه يتوجب على سريلانكا «بذل المزيد لتلبية شروط صندوق النقد الدولي لوافق مجلس الإدارة على تفعيل آلية القرض الموسع، مشددا على أن «تحمل الدين امر حيو». وأعلن المصرف المركزي الأسبوع الماضي أن النشاط الاقتصادي في البلاد سيشهد انكماشاً أكبر من المتوقع يصل إلى 8٪، فيما بلغ التضخم من آب/أغسطس مستوى قياسيا جديداً تجاوز 64٪ على أساس سنوي. وتقرض سريلانكا قيو دا على الواردات منذ آذار/مارس 2020 للاقتصاد في اتفاق العملات الأجنبية والسماح بتحويل استيراد السلع الأساسية. وتقاوم العجز التجاري ليصل إلى 2.81 مليار دولار في النصف الأول من السنة في مقابل 1.26 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وكان الرئيس السابق غونابا راجاباكسا قد قر إلى الخارج في نومز/يوليو من حيث أعلن استقالته بعد تحركات احتجاجية وتظاهرات شعبية استمرت أشهراً عدة بعدما سئم السكان من الحرمان الذين يعيشونه.

منه تتطلب إعادة هيكلة هذا الدين كشرط مسبق. وتعد على بيتر بروير، مسؤول بعثة الصندوق في سريلانكا القول للصحافيين أمس متى سسيوافر التمويل لكنه شدد على أن حاجات سريلانكا «ملحة». وأوضح أن دعم الصندوق المالي لن يكفي لحل أزمة البلاد، معربا في الوقت ذاته عن الأمل بأن يشكل برنامج يشرف عليه الصندوق «محفزاً» للحصول على مزيد من المساعدات. وأضاف «سيكون من الضروري تأمين تمويل إضافي من شركاء متعددي الأطراف لسد فجوات التمويل». وقال الصندوق أن سريلانكا وافقت على زيادة إيراداتها والغاء الدعم، وضمان سعر صرف مرز، وتجديد احتياطاتها من العملات الأجنبية بعد تضوئها. وأعلن الرئيس رانيل ويكرييسينغه الذي تولى مهامه في نومز/يوليو خلال الأسبوع الحالي ريف الضريبة على القيمة المضافة من 12 إلى 15٪ على كل السلع والخدمات اعتباراً من الخميس. وكانت حكومته قد زادت أسعار الحروقات والبريهة ثلاث مرات، والغت الدعم الحكومي للطاقة. وكان ذلك شرطا مسبقاً أساسيا للحصول على مساعدة

الشعور الإيجابي إلى زيادة الاستثمار في التسويق، والأمال في زيادة طلب العملاء. وتتناقض البيانات الروسية مع توقعات خبراء اقتصاديين كثيرين تكهنوا بأن الاقتصاد الروسي سينهار هذا العام تحت وطأة عقوبات غربية لم يسبق لها مثيل جمدت حوالي نصف احتياطات روسيا من الذهب والنقد الأجنبي، وفصلت قطاعها المالي عن النظام المالي العالمي. وساعدت أسعار أعلى لصادرات روسيا النفطية في الحد من تأثير العقوبات الغربية. وأظهرت بيانات «روستات» أمس أن المعدل الرسمي للبطالة في روسيا سجل مستوى قياسيا منخفضا عند 3.9 في المئة في يوليو/تموز، لكن الأجور الحقيقية، وهي المعدلة وفقا للتضخم، انكمشت 3.2 في المئة على أساس سنوي في يونيو حزيران. وأظهرت البيانات أيضا أن مبيعات التجزئة، وهي مقياس لطلب المستهلكين، تراجعت 8.8 في المئة على أساس سنوي في يوليو/تموز بعد هبوط بلغ 9.6 في المئة في الشهر السابق.

من ناحية أخرى، أظهرت بيانات «روستات» أن أسعار المستهلكين الروس واصلت التراجع لثامن أسبوع على التوالي، بعد أن كانت أسعار كل شيء تقريباً قد قفزت في أعقاب التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير/ شباط. وهذا الانخفاض في مؤشر أسعار المستهلكين قد يفتح الباب أمام مزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة يحتاجها البنك المركزي لمساعدة الاقتصاد. من جهة ثانية تدرس روسيا خطة لشراء اليوان الصيني وغيره من العملات «الصدقية» بما قيمته 70 مليار دولار العام الجاري لإبطاء ارتفاع الروبل، قبل التحول إلى إستراتيجية طويلة الأمد ببيع ما تمتلكه من العملة الصينية لتمويل الاستثمارات. وتأتي هذه الخطة ضمن مجموعة من الإجراءات الهادفة في نهاية المطاف إلى التخلص من سياسة اقتصادية استمرت على مدار أكثر من عقد، فيما يعيد الكرملين هيكلة إستراتيجيته لمواجهة العقوبات واسعة النطاق التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها عليها. وحظيت الخطة بدعم مبدئي في اجتماع التخطيط الإستراتيجي ل كبار مسؤولي الحكومة والبنك المركزي أمس الأول، حسب

■ **موسكو -** رويترز: أظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات الاتحادي «روستات» أن اقتصاد روسيا انكمش 0.4 في المئة فقط في الأشهر الستة الأولى من 2022 مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، لكن الاستثمار الرأسمالي، وهو أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي، ارتفع 7.8 في المئة. ويتجه الاقتصاد الروسي المعتمد على التصدير إلى الركود مع تضرره مع عقوبات غربية شاملة. لكن عمق الانكماش حتى الآن ليس بالحجم الكبير الذي كان معتقدا في البداية. وقال مسؤول حكومي بارز هذا الأسبوع أن الاقتصاد سينكمش بأقل من ثلاثة في المئة هذا العام. وقال مكتب الإحصاءات إن الاستثمار الرأسمالي ارتفع 4.1 في المئة على أساس سنوي في الربع الثاني، بعد زيادة بلغت 12.8 في المئة في الربع الأول. وشكلت قطاعات التعدين والصناعات التحويلية معظم الزيادة في النصف الأول من العام. وأظهرت دراسة أجرتها وكالة التصنيف «ستاندر أند بورز (إس.ان.دي)»، ونشرت نتائجها أمس الخميس، أن نشاط التصنيع في روسيا نما بأسرع وتيرة خلال 7 أشهر، بعدما أدى الطلب المحلي القوي إلى زيادة الإنتاج. وارتفع مؤشر وكالة لمديري المشتريات في قطاع التصنيع في روسيا إلى 51.7 نقطة في آب/أغسطس، مقابل 350.3 نقطة في تموز/أكتوبر 2019. وتشير القراءة أكثر من 50 نقطة إلى تحقيق نمو، وأقل من 50 نقطة إلى انكماش.

وزادت الطلبات الجديدة بأسرع وتيرة لها منذ نيسان/أبريل 2019 بفضل جذب عملاء جدد، والإقبال القوي من العملاء الحاليين. وزاد ناتج التصنيع في آب/أغسطس للمرة الأولى خلال 7 أشهر، لكن بشكل طفيف. وقيما يتعلق بالأسعار، تراجع تضخم أسعار المستهلكين إلى أدنى مستوى له في 30 شهراً وسط انخفاض تكلفة المواد الخام. أما معدل تضخم أسعار المصانع فقد كان هامشياً في ظل سعي الشركات إلى زيادة الإنتاج. وتواصل الشركات خفض قوة العمل لديها مع تسجيل الطلبات المتراكمة تراجعاً أكبر، وبتوتيرة ثابتة، في إشارة إلى وجود طاقات زائدة لدى هذه الشركات. واستمر الاتجاه الإيجابي للقطاع في الأعمال في آب/أغسطس، لكن أقل مما كان عليه الحال في تموز/يوليو. ويرجع هذا

صندوق النقد الدولي يتفق مع سريلانكا المفلسة على خطة إنقاذ بقيمة 2,9 مليار دولار تستمر 4 سنوات

■ **كولومبو -** أف ب: أعلن «صندوق النقد الدولي» أمس الخميس أنه توصل إلى اتفاق مع سريلانكا الغارقة في أزمة اقتصادية خائفة منذ أشهر وشبه المفلسة، على خطة إنقاذ بقيمة 2.9 مليار دولار تمتد على أربعة أعوام لتصبح وضعها المالي، ويبيى على مجلس إدارة الصندوق المصادقة على الاتفاق الذي أبرمته الخميس أجهزة التنمية الدولية. وقال صندوق النقد في بيان، بعد مفاوضات استمرت تسعة أيام في كولومبو، إن «أهداف برنامج سريلانكا الجديد المدوم من الصندوق هي إحلال استقرار الاقتصاد الكلي مجدداً والقدرة على تحمل الدين». وتشهد سريلانكا التي يبلغ عدد سكانها 22 مليون نسمة، أزمة اقتصادية خطيرة تتسبب منذ شهر بنقص حاد في الغذاء والوقود والأدوية. وشهد الصندوق على أن «سريلانكا تواجه أزمة حادة» لتكديدها خصوصاً الفئات الفقيرة والضعيفة».

وتختلف سريلانكا عن مسداد ديونها الخارجية البالغة 51 مليار دولار، في منتصف نيسان/أبريل. وأشار «صندوق النقد الدولي» إلى أن أي مساعدة مالية

تراجع الإسترليني واليورو مع ارتفاع الدولار

■ **لندن -** ووترز: ارتفع الدولار مقابل اليورو والجنيه الإسترليني أمس الخميس بعد أن سجل في وقت سابق أعلى مستوى في 24 عاماً مقابل الجنيه الياباني، إذ يتأهب المستثمرون لرفع آخر لأسعار الفائدة الأمريكية ولا يزالون قلقين حيال مائة الاقتصادات الأوروبية. وانخفض اليورو منذ منتصف 2021 بفعل مخاوف حيال تباطؤ حاد في اقتصاد المملكة المتحدة وسط تضخم متزايد وهو ما دفع المستثمرين للمسارعة إلى بيع العملة البريطانية. ويبرز التضخم أمام اليورو، الذي يعاني هو أيضاً من مخاوف حيال نقص في إمدادات الغاز وزيادات حادة في أسعار الطاقة، مدى انتشار القلق في السوق حيال أداء الاقتصاد البريطاني. والتضخم في المملكة المتحدة عند 10 في المئة، ومن المتوقع أن يواصل الارتفاع وهو ما يضغط على أجور المستهلكين الذين يعانون بالفعل من ارتفاع تكاليف المعيشة. وتوجه السندات الحكومية البريطانية نحو تسجيل أكبر هبوط شهري منذ عام 1994 وسط موجة مبيعات حادة. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات، 0.34 في المئة إلى 109.09، وهو ما لا يعد كثيراً عن أعلى مستوى في عقدين البالغ 109.48 الذي سجله يوم الإثنين الماضي. وانخفض الجنيه الياباني في وقت سابق من المعاملات إلى 139.60 بين للدولار، وهو أدنى مستوى منذ عام 1998، قبل أن يعوض خسائره. وارتفع الدولار لاحقاً 0.24 في المئة إلى 139.3 بين. كما شهد الدولار الأسترالي والنوزيلندي الحساسين للمخاطر عمليات بيع في إطار الميل للوصول التي تعتبر ملامدات آمنة ووصلا إلى أدنى مستوياتها منذ يوليو/تموز. وهبط الدولار الأسترالي 0.47 في المئة إلى 0.68115 دولار، ونزل نظيره النيوزيلندي 0.49 في المئة إلى 0.6105 دولار.

وفي سوق المعادن النفيسة تراجعت أسعار الذهب أمس إلى ما دون مستوى 1700 دولار الأساسي لفترة وجيزة للمرة الأولى منذ ستة أسابيع، مع تمسك البنوك المركزية الكبرى بتشديد السياسة النقدية لمكافحة التضخم مع كبح الطلب على المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً. وتراجع الذهب في المعاملات الصباحية الفورية 0.4 في المئة إلى 1704.70 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن لامس 1699.30 دولار في وقت سابق في أدنى مستوى منذ 21 يوليو/تموز. وتراجعت العقود الأجلة الأمريكية للذهب 0.6 في المئة إلى 1716.00 دولار. وتعرضت أسعار الذهب لضغوط بالغة مع إخبار التضخم الذي بلغ مستوياته في الأعلى في عقود البنوك المركزية حول العالم مع تشديد السياسة النقدية. وفتح سعر الذهب أكثر من 350 دولاراً للأونصة منذ أن صعد لتخطى ألفي دولار في أوائل مارس/آذار، وسجل خامس انخفاض شهري في العتومي في آب/أغسطس/آب في أطول سلسلة خسائر شهرية منذ 2018. ويائنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 1.3 في المئة إلى 17.74 دولار للأوقية لتصل لأدنى مستوى في أكثر من عامين.

لماذا تغادر الشركات الصينية أسواق الأسهم الأمريكية؟

يشير إلى ارتفاع الصادرات الصينية خلال الـ 18 شهراً الماضية إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى. وتعتبر من قضايا الأمن القومي، حيث تقوم البلدان حالياً ببناء جدران الكترونية لعزل المنافسين الأجانب عن جميع مجالات الاقتصاد الرقمي، مما يؤدي بالنتيجة إلى «ابتكار أقل وأسعار أعلى» للمستهلكين النهائيين. وأضاف أنه نظراً لأن العديد من الشركات الصينية تعمل في قطاع البيانات، فإنها تعتبر سلوك الولايات المتحدة «مقيداً» وغير مقبول، ولكنه استبدال بالقول «من غير المرجح أن يؤثر هذا السلوك على التجارة الثنائية بين البلدين. وأكد تانغين أن التجارة «ستظل قوية نسبياً» بسبب المنانة التي تحتلها الصين في سلسلة التوريد من حيث التكلفة ووفرة المنتجات، مضفاً أن الشركات التي انسحبت من قوائم الأسهم المالية قامت بذلك لإجراء «بشكل دفاعي».

أندرو ليوينغ، الخبير الإستراتيجي الصيني المستقل في هونغ كونغ، في حديث لوكالة الأناضول أن هذه «بداية موجة صد عاتية، لبعض كبرى الشركات عقب الضائقات والإكراه التي تعرضت له من قبل أو منراءها بالتنفيذين إذا لم يكن هناك دليل على ربط منتجات التكنولوجيا التي تصورها بالحرب الشيعوي الصيني، الحاكم. من جانبه قال إيتار تانغين، الزميل في «معهد تايجي» للأبحاث الاقتصادية في بكين، أن الولايات المتحدة تكثف العمل على برنامجها المحلي «أمريكا أولا»، في إشارة إلى قانون «الرقائق الإلكترونية» الجديد الذي يدمع مصنعي أشباه الموصلات الأمريكيين على حساب تايوان وكوريا الجنوبية واليابان. وأضاف أن تايوان على وجه الخصوص «ستضطر بشدة»، لأنها تصدر حالياً 90 في المئة من الرقائق المتقدمة التي تستخدمها الولايات المتحدة. وأشار إلى أن أشباه الموصلات تمثل 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لتايوان و40 في المئة من صادراتها، مؤكداً أنه إذا نجحت إستراتيجية الولايات المتحدة، فإنها «ستدمر الاقتصاد التايواني وتسلط قيمته الإستراتيجية». ويرى تانغين أنه بالنظر إلى ما تفعله الولايات المتحدة بحلفائها،

■ **انقرة/نيويورك -** الأناضول: خلق إعلان خص من كبريات الشركات الصينية الحكومية مؤخرًا عزمها تقديم طلب لتسفيها من قائمة أسواق الأسهم الأمريكية حالة من الشك حول ما إذا كان لن يندثر بالفعل متسارع بين أكبر اقتصادين في العالم، والأسبوع الماضي قررت 5 شركات صينية كبرى الإقدام على هذه الخطوة احتجاجاً على قانون يطالب للمنظمن الأمريكي لسوق الأسهم بفحص عمليات التدقيق المحاسبي للشركات الصينية. وكانت شركات «بترو تشاينا» و«تشانينا لايف إنشورانس» و«تشانينا ألومنيوم»، و«سينويك»، و«شنغهاي بينروكييميتال» قد أعلنت أنها تخطط للخروج من بورصة نيويورك في أغسطس/آب، وقد فعلت. كما أن مجموعة «علي بابا» القابضة قد تنضم إلى قائمة الشركات المحتمل انسحابها، حيث أعلنت مؤخرًا أنها تسعى للانضمام إلى بورصة هونغ كونغ. وقد تضطر نحو 200 شركة صينية إلى الانسحاب من السوق، إذا لم يتمكن الطرفان من التوصل إلى حل وسط قريباً، خصوصاً وأن الصين ترفض السماح للمنظمن الأجانب بتفتيش شركات الحاسبة المحلية، متعلقة بقوانين أمن الدولة. وقال

عضو في المجلس المركزي الأمريكي تؤيد زيادة الفائدة لأكثر من 4% أوائل العام المقبل

جماح التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من 4 عقود. وأكد محضر اجتماع مجلس الاحتياط الاتحادي خلال تموز/يوليو الماضي اعتراف المجلس مواصلة زيادة أسعار الفائدة من أجل خفض معدل التضخم إلى مستوى 2٪ سنويًا. المستهدف. وكشف المحضر عن اعتقاد المشاركين في اجتماع لجنة السوق المفتوحة المعنية بإدارة

وقالت المسؤولة المصرفية الكبيرة «رؤيتي الحالية هي أنه سيكون من الضروري زيادة سعر الفائدة إلى أكثر من 4٪ بحلول أوائل العام المقبل والإبقاء عليها عند هذا المستوى» لفترة من الوقت، مضيفة «لا أتوقع أن يبدأ مجلس الأمريكي» خفض أسعار الفائدة خلال العام المقبل. وكان العديد من مسؤولي مجلس الاحتياط الاتحادي قد تحدثوا خلال الأسبوعين الماضي والحالي عن استمرار زيادة أسعار الفائدة لكبح

■ **واشنطن -** د ب أ: أكدت لورييتا ميستير، رئيسة مجلس احتياط كلفلاند وعضو مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي، الحاجة إلى زيادة سعر الفائدة الرئيسية في الولايات المتحدة إلى أكثر من 4٪ بحلول أوائل العام الحالي والإبقاء عليها لفترة من الوقت للمساعدة في خفض معدل التضخم. وأوضحت أنها لا تتوقع إقدام المجلس على خفض الفائدة خلال العام المقبل.



فوز خامس توالياً لأرسنال و«هاتريك» جديد قياسي لهالاند مع السيتي وانتصار قاتل للليفربول

الدوري الإنكليزي



الوحش هالاند يحتفل أمام جماهير السيتي خلال تسجيله الهاتريك الثاني على التوالي

وخوليان الفاريز (65 و 87) الأهداف الثلاثة الأخرى، وبقي السيتي في المركز الثاني برصيد 13 نقطة، بفارق نقطتين عن أرسنال، فيما بقي توتنهام فوريسر به نقطتين في المركز الرابع عشر، وبدأ السيتي المباراة بهجوم ضاغط، وافتتح التسجيل في الدقيقة 12 عن طريق هالاند الذي استلم تمريرة من فل فودن وأودعها الشباك، وتمكن الترويجي من مضاعفة النتيجة في الدقيقة 23، عندما مرر كرة إلى فودن الذي أوقفه الدفاع، فعدت الكرة إلى هالاند الذي أسكنها في المرمى المفتوح، وسرعان ما سجل هالاند هدفه الثالث في الدقيقة 38، عندما رفع كانبيلو كرة من الناحية اليسرى، مررها فودن برأسه ناحية جون ستوتون الذي أعادها برأسه إلى هالاند الذي تابعها في الشباك، وبهذا «هاتريك» الثاني توالي، بات هالاند أول لاعب في تاريخ الدوري الإنكليزي يسجل 9 أهداف في أول خمس مباريات في الريميريل، متخطياً لاعب السيتي السابق سيرجيو أغويرو، وميكي كوين من نيوكاسل، واحتاج الترويجي إلى خمس مباريات لتسجيل ثلاثين في الريميريل، فيما كان الرقم القياسي السابق باسم السنغالي دييما با خلال 21 مباراة، وواصل السيتي مهرجان أهدافه وأحرز الهدف الرابع عندما وصلت كانبيلو تمريرة من البرتغالي برونو سيلفا إلى مشارف منطقة الجزاء، فسدد كرة صاروخية في الزاوية العليا اليمنى اليميني في الدقيقة 50، ووقّع الفاريز على الهدفين الآخرين للسيتي، الأول في الدقيقة 65 عندما وصلته تمريرة من الجزائري

صافيي ولفراميون سلباً، رياض محرز فسدها قوية في الشباك، والثاني في الدقيقة 87، عندما حصل على كرة مرتدة من الدفاع، ليسدد في الزاوية العليا للمرمى. وحقق ليفربول فوزاً قاتلاً أمام ضيفه نيوكاسل 2-1، وافتتح نيوكاسل التسجيل عبر الوافد الجديد السعودي ألكسندر إيزاك (38)، بعدما تلقى بينية متقنة داخل المنطقة، ليغرد بالحارس أليسون ويسجل بسهولة، وانتظر ليفربول حتى الشوط الثاني لإدراك التعادل، وتحديداً في الدقيقة 61، بعدما مرر المصري محمد صلاح كرة للبرازيلي روبرتو فيرمينو داخل المنطقة، ليسدد الأخير في الشباك، وفيما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة، جاء الهدف القاتل «البردي» في الدقيقة الثامنة من الوقت بدل الضائع، عندما تابع فايو كارفالو كرة مبعدة من دفاع نيوكاسل داخل منطقة الجزاء، وسدد كرة قوية هزت الشباك، ورفع ليفربول رصيده إلى 8 نقاط في المركز الخامس، فيما بقي نيوكاسل به نقطتين في المركز الحادي عشر. وأهدر توتنهام فوزاً ثميناً بتعادله مع وستهام 1-1 عن أرض الأخير، وتقدم توتنهام بهدف عبر النيران الصديقة من مدافع وستهام تيلو كيرر بالخطأ في مرماه (34)، قبل أن يتمكن توماس سوتشيك من إربال التعادل (55)، ووقع توتنهام رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثالث، في حين ارتفع رصيده وستهام إلى 4 نقاط في المركز الرابع عشر، كما تعادل برونو مع ضيفه

لندن - أ ف ب: واصل أرسنال مساره بخطف ثابتة في الدوري الإنكليزي محققاً فوزاً الخامس توالي على ضيفه أستون فيلا 2-1 ضمن المرحلة الخامسة، والتي شهدت ثلثية ثانية تواليًا وقياسية للبرويجي هالاند خلال فوز مانشستر سيتي 6-0 صفر على توتنهام فوريسر. ونجا أرسنال من فخ فيلا ومدربه ستيفن جيرارد، محققاً العلامة الكاملة بهدفين سجلهما البرازيليان غابرييل جيزوس (30) وغابرييل مارتينيلي (77)، فيما أحرز مواطنهما دونلاس لويز هدف فيلا الوحيد (74). وحافظ رجال المدرب فيلا أرتينا على الصدارة بـ15 نقطة من خمس مباريات، فيما بقي فيلا في المركز التاسع عشر بثلاث نقاط. وافتتح جيزوس التسجيل «الدفعجي» في الدقيقة 30 بعدما تابع كرة من دربكة داخل المنطقة إثر عرضية من غرانثيت تشاسكا، غير أن فيلا عاد ليصدك التعادل بهدف مباغت للويز في الدقيقة 74، وطلب لاعبو أرسنال بالغاثة بدعوى وجود خطأ على الحارس أثناء لعب الكرة الركنية التي جاء منها الهدف مباشرة، غير أن الحكم أقر بصحة بعد اللجوء إلى «الفار». ولم يتأخر رد فعل «الانتر» إذ ضمن مارتينيلي النقاط الثلاث لفرقة بتسجيل هدف الفوز في الدقيقة 77. وقاد هالاند مانشستر سيتي إلى فوز عريض على ضيفه توتنهام فوريسر الصاعد حديثاً بسداسية نظيفة، بتسجيله ثلاثة أهداف (12، 24، 38)، فيما أحرز جواو كانبيلو (50)،

باريس سان جيرمان يستعيد نفمة الانتصارات

الدوري الفرنسي



لاعب سان جيرمان يحتفلون بهدف نيمار خلال الفوز على تولوز

الذي افتتح له التسجيل بعد مرور 10 دقائق، قبل أن يعادل فولريان تارديو لتو (22) من ركلة جزاء)، واستغل ثروا النقص العددي في صفوف منافسه ليضرب الهدف الثاني عبر ويلسون أودوبير (34-45) وأما بالده (48)، ورد مونكو عن طريق يوسف فوفانا (63) لكن يوان سالييه حسم النتيجة لتروا بتسجيله الهدف الرابع

بعد مرور 29 دقيقة، وأرفع رصيده إلى 4 أهداف هذا الموسم، قبل أن يضيف كارل توكو إيكابي الثاني (72)، ورد أوكسيري بهدف شرفي في الدقيقة 80 بواسطة أودوبير. ومنى مونكو بخسارة مئة على أرضه أمام تروا 2-4 في مباراة أتمكها بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 44 إثر طرد مدافعه غيرمو ماريان

10 نقاط في المركز الرابع من 4 مباريات ويمك مباراة موقعة، وخسر ليون الذي احتفل منريه الهولندي بيتر بوس بمرور عام على توليه مهمة الإشراف على الفريق جهود لاعب وسطه البرازيلي لوكاس باكتا لوستهام اللندني خلال الأيام الأخيرة، لكن مواظبه تتي يتألق في بداية هذا الموسم بعدما افتتح له التسجيل

باريس - أ ف ب: استعاد باريس سان جيرمان نفمة الانتصارات بعد تعثره أمام مونكو 1-1 قبل ثلاثة أيام، فساد بالفوز من أرض تولوز بثلاثية نظيفة، في المرحلة الخامسة من بطولة فرنسا. ومرة جديدة لعب الثلاثي المرعب المؤلف من ليونيل ميسي ونيمار وكيليان مبابي دوراً كبيراً في فوز فريقهم لأن الأول قام بتحريرتين حاسمتين في حين سجل نيمار ومبابي هدفا لكل منهما، وجاء العرض الهجومي القوي الفرنسي في دوري أبطال أوروبا حيث يلتقي توتنهام في مباراة قوية على ملعب «بارك دي برانس». وبعدها صمد دفاع تولوز نحو نصف ساعة نجح نيمار في كسر مصيدة التسلسل إثر تمريرة من ميسي ليسجل هدف السبق (38) رافعاً رصيده إلى 7 أهداف هذا الموسم وإلى 109 في صفوف سان جيرمان ليعادل البرتغالي برونو باوليتا رابع أفضل هداف في تاريخ سان جيرمان وراء إدينسون كافاني (200) ومبابي (175) وزلاتان إبراهيموفيتش (156)، وفي مطلع الشوط الثاني نجح مبابي في إضافة الهدف الثاني بعد مجهود فردي رائع من ميسي الذي مرر كرة على طبق من ذهب لهاجم منتخب فرنسا ليتابعها داخل الشباك (50)، ورد القائم والعارضة ثلاث كرات لمبابي ومن أحداها ارتدت الكرة أمام الظهير الأيسر خوان تيرنات الذي أعادها إلى الشباك، يذكر أن الثلاثي الهجومي سجل 18 هدفاً لسان جيرمان هذا الموسم من أصل 21، وبقي سان جرمان في المركز الأول برصيد 13 نقطة.

واستمر ساسيليا في مطاردة سان جيرمان بفوزه الصعب على كليرمون بهدف باب الحسن غني في الدقيقة 49، وأضاع مهاجم مارسيليا الكسيس سانتيز الوافد حديثاً ركلة جزاء قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، وتابع ليون انقلابه القوي للموسم الجديد بتحقيق فوزه الثالث في أربع مباريات على حساب أوكسير الصاعد حديثاً 2-1، ورفع ليون رصيده إلى

الدوري الإيطالي فوز صعب ليوفنتوس و نابولي يتعثر أمام ليتشي

روما - أ ف ب: حقق ليوفنتوس فوزاً صعباً أمام ضيفه سبيزيا بهدفين نظيفين، ضمن المرحلة الرابعة للدوري الإيطالي.

وأحرز الصربي دوسان فلاهوفيتش الهدف الأول للسيدة العجوز في الدقيقة التاسعة، قبل أن يحسم المعارك أكاديوش ميليك النتيجة بهدف ثانٍ (2+90). ورفع ليوفنتوس رصيده إلى 8 نقاط في المركز الرابع، فيما تجمد رصيده سبيزيا عند 4 نقاط في المركز الثالث عشر، وبعد النقاط نفسه، احتل نابولي المركز الثالث بعد تعثره أمام ليتشي الصاعد حديثاً 1-1. وتقدم نابولي عن طريق إيف إلماس (27)، غير أن ليتشي أدرك التعادل في الدقيقة 31 عن طريق لورينزو كولومبو. وفشل نابولي في استعادة الصدارة، وبقي روما أولاً بـ10 نقاط، بفارق نقطة وحيدة عن الإنتر الثاني.

وسقط لاتسيو في فخ التعادل مع ضيفه سامبدوريا 1-1، وانتقد ماتولو غابيايني أصحاب الأرض من خسارة ثالثة هذا الموسم عندما أحرز هدف التعادل لسامبدوريا في الدقيقة 2+90، حارماً لاتسيو من النقاط الثلاث رغم تقدمه مبكراً في الدقيقة 21 عن طريق هدافه تشيرو إيموبيلي، وبهذا التعثر، بات رصيده لاتسيو ثمانية نقاط في المركز السادس، وبفارق الأهداف من ميلان الثالث، فيما بقي سامبدوريا الذي لم يحقق أي فوز بعد هذا الموسم في المركز السابع عشر بنقطتين. وقبل ذلك، قفز أوبينيزي إلى المركز التاسع بعدما لحق الهزيمة الأولى بغيروتينا هذا الموسم بهدف البرتغالي بيتو (17)، كما تعادل إيموبيلي مع فيرونا 1-1.

مانشستر سيتي يضم المدافع السويسري أكانجي واشبيلية ينشط بشدة

الانتقالات الصيفية

كأس ألمانيا تيل أصغر لاعب يسجل لبايرن ميونخ في مباراة رسمية

ميونخ - د ب: أصبح ماتيس تيل، أصغر لاعب يسجل في مباراة رسمية في تاريخ نادي بايرن ميونخ، وذلك بعدما سجل هدفاً في المباراة التي فاز بها فريقه على فيكتوريا كولن 5/0 صفر في كأس ألمانيا. وسجل اللاعب الفرنسي النضم حديثاً للبايرن الهدف الثاني من تسديدة رائعة، وتمركز موقع الإحصاءات «أوبتا» أن اللاعب البالغ 17 عاماً و126 يوماً أصغر لاعب يسجل هدفاً في تاريخ النادي في كأس ألمانيا منذ صعوده لليونديسليغا في عام 1965، وذكر البايرن على موقعه إنه أصغر لاعب في تاريخ النادي بشكل عام، متخطياً زميله بالفريق جمال موسيالا الذي كان أكبر بـ79 يوماً عندما سجل أول أهدافه مع البايرن قبل عامين، وقال جوليان ناغلسمان، مدرب البايرن: «سجل ماتيس هدفاً عظيماً، وأضاف: «إنه مراوغ جيد، ويمتلك فنيات عظيمة، وهو لاعب جيد للغاية عندما تكون الكرة بين أقدامه، ولكنه لم يتجاوز الحد اليوم، كان نكياً عندما كانت الكرة في حوزته». وأكد ناغلسمان: «إنه استثمر للمستقبل، ليس من السهل أن تصبح لاعباً أساسياً في بايرن ميونخ وانت تبلغ 17 عاماً، إنه لاعب يحتاجه، لذلك تعادنا معه، نتطلع لرؤيته يتطور».

وأصبح تيل أيضاً أصغر لاعب في بايرن ميونخ يشترك في مباراة بكأس ألمانيا، منذ صعود النادي لليونديسليغا في عام 1965، وإذا شارك أيضاً في مباراة إنتر ميلان التي تقام الأسبوع المقبل، سيمسج أصغر لاعب في تاريخ النادي يلعب في دوري أبطال أوروبا. وسجل أول أهدافه منذ انتقاله من أياكس، وساديو ماني، وفي المقابل، لعب توماس مولر مباراته رقم 632 مع الفريق ليتعاد مع أوليفر كان في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة مع الفريق، ووفقاً لمجلة «كيكر» الألمانية فإن الحارس سيب ماير هو فقط أكثر من شارك مع البايرن في مباريات رسمية حيث شارك في 702 مباراة.

ريال سوسيداد بعد نهاية عقد نهاية الموسم الماضي، وكان اللاعب الدولي البلجيكي قضى خمسة مواسم في سوسيداد بعدما انضم إليه قادماً من مانشستر يونايتد عام 2017، ويواجه إشبيلية فريق يرشولته في المرحلة المقبلة من الدوري الإسباني، بعدما حصل الفريق الأندلسي على نقطة واحدة فقط من أول ثلاث مباريات خاضها بالمسابقة، وتعاقد روما الإيطالي مع مادي كامارا لاعب وسط أو لمبايوس اليوناني، لمدة عام على سبيل الإعارة مع خيار الشراء بشكل دائم، وأصبح اللاعب الغيني، سابع اللاعبين المنضمين لفريق روما في الانتقالات الصيفية، بعد التعاقد مع نيمانيا ماتيتش ومايل سفيلار وزكي شيليك وباولو ديبالا وجورجينو فيناتسوم وأندريا بيلوتي، وقضى كامارا، الذي سيجري الفحصي رقم 20 مع روما، أربعة مواسم مع أولمبياكوس فاز خلالها بلقب الدوري اليوناني ثلاث مرات، وقد يتمكن كامارا من المشاركة مع روما للمرة الأولى، حينها يحل فريقه ضيفاً على أودينيزي في الدوري الإيطالي الأحد المقبل.

وعاد المهاجم البولندي كريستوف بيويتش إلى الدوري الإيطالي من بوابة ساليرنيتانا، قادماً من هيرتا برلين الألماني على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي، وفيما أفاد فريقه الجديد، وقال ساليرنيتانا إنه توصل إلى اتفاق مع هيرتا برلين لنضم البولندي البالغ 27 عاماً على سبيل الإعارة مع خيار شرائه من النادي الألماني الذي استعاد خدماته في حزيران/يونيو بعد نهاية فترة إعارته للفريق الإيطالي الآخر فيورنتينا حيث سجل ستة أهداف في مختلف المسابقات، وسيكون ساليرنيتانا الفريق الإيطالي الرابع الذي يدافع عن أوائه الدولي البولندي (23) مباراة دولية مع 10 أهداف، بعد جنوي (من صيف 2018 حتى كانون الثاني/يناير 2019)، ميلان (كانون الثاني/يناير 2019 حتى كانون الثاني/يناير 2020) وفيورنتينا (كانون الثاني/يناير حتى حزيران/يونيو 2022)، وخاض بيويتش بالمثل 56 مباراة بألوان هيرتا برلين منذ انضمامه إليه في كانون الثاني/يناير 2020، بينها 54 في الدوري الألماني سجل خلالها 12 هدفاً فقط.



أكانجي انتقل من دورتموند إلى السيتي

10 أهداف في 35 مباراة دولية) إلى نيس في العام 2019 قادماً من أياكس أمستردام الهولندي مقابل 20.5 مليون يورو ويستمر عقده مع الفريق الفرنسي حتى 2024، وفي ثلاثة مواسم على شواطئ الريفييرا، سجل لويلبرج 24 هدفاً وسبع تمريرات حاسمة في 85 مباراة في جميع المسابقات، وساهم الصيف الماضي في قيادة الدنمارك إلى نصف النهائي كأس أوروبا قبل أن تخسر ضد إنكلترا، أما يانوسزاي، الذي بدأ مسيرته في فئات الشباب بنادي مانشستر يونايتد، قد غادر

وعوض إشبيلية رحيل أوكامبوس بتعاقدته مع عدنان يانوسزاي بصفقة حرة بعدما أمضى البلجيكي خمس سنوات في ريال سوسيداد، كما سينتقل المهاجم الدولي الدنماركي كاسمير دويلبرج إلى إشبيلية على سبيل الإعارة لوسم واحد من نيس الفرنسي، وفق ما أعلن الناديان، وذكر الفريق الأندلسي في بيان أن الصفقة تضمنت خيار جعل الانتقال دائماً، وأشارت التقارير الفرنسية إلى أن خيار شراء ابن الـ24 عاماً سيكون مقابل قرابة 16 مليون يورو، وانضم دويلبرج

مع خيار الشراء بمقابل 16 مليون يورو، وسيجل ابن الـ28 عاماً بدلا من الجنج البرازيلي أنتوني الذي انتقل إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي مقابل 95 مليون يورو وفق الصحافة البريطانية. ووصل أوكامبوس إلى النادي الأندلسي في العام 2019 قادماً من مارسيليا الفرنسي، وشارك معه في 135 مباراة مسجلاً 34 هدفاً وحقق لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» عام 2020 على حساب الإنتر الإيطالي في النهائي.

لندن - أ ف ب: تعاقد مانشستر سيتي مع المدافع الدولي السويسري مانويل أكانجي لمدة خمس سنوات قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني، وفق ما أعلن بطل إنكلترا. وجاء في بيان على الموقع الرسمي للنادي: «يصل قلب الدفاع البالغ 27 عاماً بصفقة لمدة خمس سنوات حتى 2027، والتي قدرتها الصحافة الإنكليزية بقرابة 20 مليون يورو. وسيجتمع أكانجي مع زميله السابق في دورتموند المهاجم النرويجي إيرلنغ هالاند الذي يقدم بداية مذهلة في الدوري الممتاز مسجلاً تسعة أهداف في أول خمس مباريات، وقال في حديث مع الموقع الرسمي للنادي: «كان السيتي أحد أفضل الفرق في أوروبا في الموسم الأخير، من المتع مشاهدتهم، لعبون كرة قدم مثيرة وبنافسون على الألقاب في كل عام، لذا المضيء إلى هنا هو خطوة مثالية في مسيرتي». وتابع: «لا شيء أفضل من التواجد هنا تحت إشراف ييب غوارديولا، مزيج المدرب والنادي مثالي بالنسبة لي». وتحدث أكانجي عن هالاند بعدما لعباً سوريا لوسمين في دورتموند والذي توصل معه عندما علم أن السيتي يبحث عن مدافع لديه مزيج من كل من المهارات، هو سريع وقوي جدا بدنياً، لكنه أيضاً ماهر من الناحية الفنية». وبدأ أكانجي (41 مباراة دولية) مسيرته مع فينيتشور ومن ثم انتقل إلى بازل في 2015 ومنه إلى دورتموند في 2018، وخلال أربع سنوات في ألمانيا حقق لقب الكأس المحلية عام 2021 والكأس السوبر الألمانية 2019.

إشبيلية

ونشط إشبيلية الإسباني خلال الساعات الـ24 الماضية فأنجز 3 صفقات كبيرة، حيث انتقل الجنج الدولي الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس إلى أياكس أمستردام الهولندي على سبيل الإعارة لوسم واحد من إشبيلية، وفق ما أعلن الناديان، وجاء في بيان بطل هولندا: «توصل أياكس إلى اتفاق مع إشبيلية ولوكاس أوكامبوس، سيجل أكانجيتي على سبيل الإعارة من النادي الإسباني لوسم واحد حتى 30 حزيران/يونيو 2023 مع خيار الشراء». وأشارت التقارير الهولندية إلى

ردار الملاعب

تشلسي يتوصل إلى اتفاق مع برشلونة للتعاقد مع أوباميانغ

لندن - رويترز: ذكرت تقارير أن تشلسي توصل إلى اتفاق مع برشلونة للتعاقد مع المهاجم بيير إيمريك أوباميانغ بينما سيذهب المدافع ماركوس ألونسو في الاتجاه الآخر. ومن المتوقع أن يدفع النادي الإنكليزي حوالي 10 ملايين جنيه إسترليني بالإضافة إلى التخلي عن ألونسو للتعاقد مع أوباميانغ الذي انضم إلى برشلونة في فبراير/شباط بعد مغادرة أرسنال. وسجل الغابوني 13 هدفا في 24 مباراة مع النادي الكتالوني لكنه خرج من حسابات النادي بعدما تعاقد مع المهاجم روبرت ليفاندوسكي من بايرن ميونخ واحتاج إلى ترك لاعب لامتثال لوائح الدوري الإسباني المالية، وإذا تمت الصفقة، سيعود اللاعب إلى الدوري الممتاز بعد سبعة أشهر من لعبه لغريم تشلسي اللندني أرسنال أربع سنوات. كما سيلم شمله مع المدرب توماس توخيل، بعدما عمل الثنائي سابقا معا في بوروسيا دورتموند الألماني.

غفارديول يرفض البريميرليغ ويجدد عقده مع لايبزيغ

برلين - د ب أ: أكد يوشكو غفارديول بقاءه مع لايبزيغ، بعدما جدد تعاقد مع الفريق الألماني حتى 2027 وسط تقارير بوجود رغبة كبيرة من الأندية الإنكليزية الكبرى. وقيل أن مانشستر سيتي مستعد لدفع 80 مليون يورو للاعب الكرواتي البالغ 20 عاما، وأن تشلسي مستعد لدفع 90 مليون يورو. لكن لايبزيغ أعلن أن غفارديول جدد تعاقد، الذي ينتهي في 2026، لعام إضافي، وانضم غفارديول للايبزيغ العام الماضي و لعب 51 مباراة له في كافة المسابقات.

فلامنغو يسحق سارسييلد ويضع قدما في نهائي كوبا ليبرتادوريس

بوينوس ايريس - أ ف ب: وضع فلامنغو البرازيلي قدما في نهائي كوبا ليبرتادوريس، المواجهة لدوري أبطال أوروبا في أمريكا الجنوبية، بسحقه مضيفه فيليز سارسييلد 4-صفر، وفرض المهاجم بيدرو نفسا نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة أهداف في الدقائق 31 و60 و83، فيما أضاف إيفرتون ريبيريو الثاني (114-45). ويخوض فريق ريو دي جانيرو مباراة الإياب على أرضه على ملعب "ماراكانا" الشهير بأربحية كبيرة. ويات من شبه المؤكد أن تجمع المباراة النهائية للمسابقة القارية التي تقام في 29 تشرين الأول/أكتوبر في مدينة غواياكيل الكوبادورية بين فريقين برازيليين، بعدما فاز تشليكو بارافينسي البرازيلي على ضيفه مواطنه بالمباراة، حامل للقب في العام الماضي، 1-صفر في نصف النهائي الأخير.

أرقام قياسية في حضور المباريات والبت التلفزيوني لأهم أوروبا للسيدات

زيورخ - د ب أ: أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أن بطولة كأس أمم أوروبا للسيدات (يورو 2021) التي أقيمت في إنكلترا، شهدت رقما قياسيا في الحضور والمشاهدة التلفزيونية. وذكر أن 574 ألفا و875 متفرجا شاهدوا المباريات في البطولة التي أقيمت بين السادس من تموز/يوليو الماضي وحتى يوم 31 من الشهر ذاته، بعدد حضور وصل إلى 18 ألفا و544 متفرجا، وإجمالي عدد الحضور يبلغ أكثر من ضعف نسخة عام 2017 التي أقيمت في هولندا والذي بلغ 240 ألفا و55 متفرجا. وشهدت المباراة النهائية مواجهة إنكلترا (التي فازت باللقب) مع ألمانيا في ملعب "ويمبلي"، حيث جندت المباراة 87 ألفا و192 متفرجا وهو رقم قياسي في منافسات أمم أوروبا، وأكثر بعشرة آلاف متفرج من أكثر مباراة حضورا في تاريخ بطولة الرجال والتي كانت عام 1964 بين إسبانيا والاتحاد السوفياتي. وأوضح اليويفا أن 365 مليون متفرج تابعوا المباريات، أي أكثر بـ17 مليوناً عن نسخة عام 2017، وشاهد المباراة النهائية 50 مليون متفرج.

نقل تصفيات آسيا للشباب من العراق بسبب الأحداث الأمنية

بغداد - أ ف ب: قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نقل مباريات المجموعة الثامنة من التصفيات الآسيوية للشباب بدون 20 عاما، المؤهلة إلى نهائيات القارة في أوزبكستان 2023 من مدينة البصرة في جنوب العراق، على خلفية الأحداث الأمنية الدامية الأخيرة. وقال الاتحاد العراقي لكرة القدم في بيان إن "الاتحاد القاري قرر نقل مباريات تصفيات آسيا للشباب إلى دولة أخرى بعدما كانت مقررة في البصرة للفترة من 14-18 أيلول/سبتمبر 2022 وذلك لأسباب أمنية تتعلق بالأحداث الجارية في البلاد". وأضاف: "سيقوم الاتحاد الآسيوي بالإعلان عن الدولة التي تستضيف هذه التصفيات". وكان ينتظر أن تشترك منتخبات الهند والكويت وإستراليا بالإضافة إلى العراق في تلك التصفيات. لكن أستراليا قررت الانسحاب منها مطالبة بنقلها إلى خارج العراق، إثر تعرض سيارة دبلوماسية تابعة للسفارة الأسترالية في بغداد إلى حادث انفجار عبوة ناسفة على طريق مؤدية إلى المنطقة الخضراء الأسبوع الماضي، ويأتي قرار الاتحاد الآسيوي بعد أحداث دامية في الأعنف والأحداث التي شهدتها مدينة البصرة استمرت حتى صباح أمس الخميس بين أنصار التيار الصدري وفصائل شيعية أخرى مؤيدة لإيران، وقعت أربعة قتلى، وشهدت الموقعة الخضراء المنفصلة في بغداد، مواجهات مسلحة بين الطرفين نتجت فيها خلفت أكثر من 30 قتيلاً ونحو 600 جرح.

فلاشينغ ميدوز للتنس مشوار سيرينا يستمر بتأهلها إلى الدور الثالث برفقة مدفيدوف والتونسية أنس جابر



سيرينا استعادت ألقها وأثبتت رغبتها في القتال خلال انتصارها

1-6 وحقت الصينية المغامرة وانغ جي مفاجأة من العيار الثقيل بإقصائها اليونانية ماريا ساكاري المصنفة ثالثة بالفوز عليها 6-3 و5-7 و5-6. واحتاجت الصينية المصنفة 75 عالميا إلى ساعتين و43 دقيقة لتخطي اليونانية التي بلغت الدور نصف النهائي من البطولة الأمريكية العام الماضي. وستلقت في الدور التالي الأمريكية اليسون ريسكه. وبعد خروج حامله اللقب البريطانية إيمانا رانكاتسو من الدور الأول، لحقت بها وصيفتها الكندية ليلي فرنانديز في الثاني بسقوطها أمام الروسية لودميلا سامسونوفا 6-3، 6-7 (3/7). أما الكندية الأخرى بيانكا أندرييسكو حامله اللقب عام 2019 نجحت في تخطي عقبة البرازيلية المتألقة هذا الموسم بياتريس حداد مايا

144 بنتيجة 5-7 و2-6، وواجهت التونسية صمودا كبيرا من ماندليك المشاركة ببطاقة دعوة وابنة التشيكية الأصل الاسترالية الجنسية هانا ماندليكوفا، الفائزة بأربعة ألقاب كبرى في الثمانينات، في المجموعة الأولى حتى ان الاخيرة تقدمت عليها 5-4 وكان الإرسال في حوزتها لحسم المجموعة في صالحها، لكن التونسية تداركت الموقف وفازت بالاشواط الثلاثة التالية لتفوز بها في 44 دقيقة، وتقدمت جابر 3-صفر في المجموعة الثانية بعدما كسرت إرسال منافستها في الشوط الثاني وحافظت على تقدمها لتفوز بها 2-6 ونهت المباراة في ساعة و17 دقيقة، وتلقت جابر تاليا الأمريكية شيلبي روجرز الفائزة على السلوفاكية فيكتوريا كوزوفا 5-7.

وأخرجت سيرينا كل ما لديها من طاقة ومقاومة للإطاحة بالإستونية أنيت كونتايف المصنفة ثانية عالميا 6-7 (4/7)، 6-2، 2-6 أمام جمهور مشتعل وأجواء صاخبة على ملعب "آرثر آش" الرئيسي. وتوقع الكثيرون ربما أن تخرج سيرينا (40 عاما) من الدور الأول، على غرار ما حصل في ويمبلدون، أو الثاني نظرا لتراجع أدائها وتصنيفها إلى المركز 605، إلا أن النتيجة بـ3 ألقابا كبيرا أعادت عقارب الساعة إلى الوراء وتكررت الجميع بمن هسي، وقالت بعد الفوز عما إذا كانت متفاجئة من مستواها: "أنا سيرينا، ليس لدي لأهتي ولا شيء لأخسره. لا يزال هناك القليل بداخلي لذا أسنري ما سيحصل. أنا لاعبة جيدة جدا. أحب التحدي". وتوافد النجوم مرة أخرى على غرار الدور الأول لتتابعه الالعبه التي تعتبر أيقونة في الولايات المتحدة، ولم تخب آمالهم لتواصل المشوار في البطولة التي حققت فيها أول لقب فراند سلام في مسيرتها في سن الـ17 عام 1999. وتلقت تاليا الأسترالية آيلا تومليانوفيتش الفائزة على الروسية على رودينا إيفيينيا 6-1، 6-2، 6-5.

الدوري القطري الدحيل يفرمم العربي وتعادل قاتل للفرافة أمام الأهلي

الرياض - أ ف ب: وضع الهلال حدا لعقده المستعصبة المتطلبة بالفجاء فهزمه بهدفين نظيفين بالرياض، ضمن الجولة الثانية للدوري السعودي. وكان الفجاء حجر عثرة للهلال الموسم الماضي عندما أحرز اللقب بصعوبة كبيرة أمام الاتحاد، فعداله نهائيا دون أهداف ثم تغلب عليه إيابا 1-صفر، لكن نتيجته الأبرز تمثلت بفوزه عليه بركلات الترجيح في نهائي كأس الملك. وانتظر الهلال حتى الشوط الثاني ليسجل هدفه بواسطة ألماني موسى ماريغا (69) والنيجيري أون يورون إيفالو (86). ورفع الهلال رصيده إلى 6 نقاط من مباراتين في الصدارة، بينما بقي الفجاء بدون نقاط في المركز الرابع عشر. وفي الجولة ذاتها، أثمر الفتح مرمي ضيفه الباطن بخماسية نظيفة، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب نادي الباطن بحفر الباطن، وسجل خماسية الفتح، المغربي مروان سعدان (17) والمغربي مراد باتنا (41 و62) والبرازيلي بيروس ماتشوس (70) وفراس البريكان (24-90)، وأودع الفتح أول ثلاث نقاط في حسابه بالدوري، بينما بقي الباطن بدون نقاط.

أقل من أربع دقائق، حيث سجل هدف التعادل من خلال الكرة الثابتة التي نفذها الجزائري سفيان هني ووصلت لعلي قصادي ليضعها في الشباك (37)، قبل أن يسجل هني الهدف الثاني بعدما تجاوز أكثر من لاعب وسدد كرة قوية سكتت شباك الحارس قاسم بروان (40). وواصل العميد النجاعة الهجومية وأضاف هدفا ثالثا عبر الإيراني حسين كنعاني من كرة ثابتة (63). بيد أن الفرافة انتفض في الدقائق الأخيرة حيث قلص الجزائري إسحاق بلفضيل النتيجة برأسية (85)، قبل أن تتصاعد متابع الأهل بطرد الإيراني شجاع خليل زاده (87). وفي الدقيقة الأخيرة، كسب الفرافة ركلة جزاء طرد على إثرها محمد عبد الله، ونفذها الجزائري الآخر ياسين إبراهيمي بنجاح مجنبا فريقه خسارة وشيكة.

الدوحة - أ ف ب: الحق الدحيل الخسارة الأولى بالعربي في الدوري القطري بعدما فاز عليه 3-صفر، ضمن المرحلة الخامسة التي شهدت عودة الفرافة بالتعادل في وقت قاتل أمام الأهلي 3-3. واحتفظ فريق الدحيل بونس على رغم الخسارة بالصدارة برصيد 12 نقطة جئهاها من أربع انتصارات تواليا في المراحل السابقة، فيما رفع الدحيل رصيده إلى النقطه العاشرة في المركز الثالث بفارق نقطة عن الكورة الثاني. وساهم التأخر المبكر في إقبال كاهل العربي حيث سجل المدافع عبدالله السليطي الهدف الأول للدحيل بالخطأ في مرماه (9). فظل فريقه يلهث وراء التعادل طيلة الشوط الذي كان فيه فريق المدرب الأرجنتيني هيرنان كريسبو الأخطر من خلال

رسمياً الركري مديراً جديداً للمنتخب المغربي



مدرب المنتخب المغربي الجديد الركري (يسار) إلى جانب رئيس الاتحاد لقمج

ريتر، "أو أي لاعب مغربي آخر، الفرق فقط في المستوي". وكان سلفه خليلو دجيتش عانى، رغم النتائج الإيجابية التي حققها مع المنتخب، من انتقادات حادة حيال خياراته التكتيكية، وخصوصاً بشأن مسألة زياش.

وكان اسم الركري متداولاً بقوة خلال الأشهر الأخيرة حتى قبل الانفصال عن خليلو دجيتش في 11 آب/أغسطس الحالي. وهي التوقعات التي غذاه انفصال المدرب المغربي أخيراً عن الوداد البيضاوي، بعدما قاد للتتويج بلقب دوري أبطال إفريقيا على حساب الأهلي المصري والاحتفاظ بدرع الدوري المحلي، بعد مشوار واعد مع الفتح الرباطي نهاية العقد الماضي وأخر وجيز مع الدحيل القطري ويجيد ابن السادسة والأربعين المولد، في فرنسا وتوظيف لاعبيه وتحفيزهم وتعزيز إمكاناتهم، يُعرف بصرامته وشخصيته القوية ول يقبل الخسارة بسهولة، وأكد فوزي لقمج على "أننا نضع الثقة الكاملة في الركري"، مشدداً على أن "الحضور في كأس العالم يحتم علينا الذهاب إلى أبعد حد ممكن". وأشار أيضاً إلى هدف "بلوغ المربع الذهبي" لكأس أمم إفريقيا المقبلة، وسبق للركري، وهو ظهر أبين سابقاً، أن لعب 45 مباراة دولية في صفوف المنتخب المغربي، من أبرزها مشوار وصافة كأس أمم إفريقيا 2004 في تونس، قبل أن ينتقل إلى سلك التدريب، والركري هو أول مدرب مغربي لأسود الأطلس منذ 2016، بعد الفرنسي رينار (2016-2019) و خليلو دجيتش (2019-2022).

إعلان نجم تشلسي حكيم زياش إعتزاله الدولي، وبالتالي فإن عودة الركري قد تدفع لاعب أياكس السابق للتراجع عن قراره. وبالفعل، فتح المدرب الجديد لأسود الأطلس الباب ضمناً

المبارتين الوديعتين ضد تشيلي والباراغواي في أيلول/سبتمبر المقبل، يسبقهما معسكر إعدادي في إسبانيا. ويأمل المغربيون أن تخفف مشكلات عرفها المنتخب في حقبة خليلو دجيتش، أدت إلى

العطية يتحدى فغالي على المسارات الإسفلتية

ثلاث جولات من الأربع الماضية إذ حلّ أولاً في عُمان وقطر، وجاء في المركز الثاني خلف مواطنه خالد السويدي في رالي الكويت، ثم توج بلقب رالي الأردن للمرة 15 في مسيرته، محققاً بالتالي فوزه الـ81 في تاريخ بطولة الشرق الأوسط.

ويسعى فغالي الذي تحضر جيداً عبر فوزه بلقبتي الربيع وجزين ضمن البطولة المحلية هذا العام، إلى تعزيز رقمه القياسي على سيارة "فولكسفاغن بولو جي تي أي" أيضاً. وتبلغ المسافة الإجمالية للرالي 478, 83 كيلومتراً منها 286,53 كلم مراحل خاصة بالسرعة (10). وسيشهد الحدث الدولي مشاركة

معيدة في البطولة الإقليمية. ويتطلع القطري على متن سيارة "فولكسفاغن بولو جي تي أي" إلى الاحتفال بتتويجه بطلا للشرق الأوسط للمرة 18 في تاريخه (رقم قياسي) عندما يخوض منافسات الرالي من 2 حتى 4 الشهر الحالي، إذ يتصدر الترتيب العام برصيد 149 نقطة، وبفارق 78 نقطة أمام أقرب مطارديه العُماني عبد الله الرواحي المشارك على متن "سكودا فابيا رالي 2" (أيضاً 71 نقطة). ويحتل الأردني عيسى أبو جاموس المركز الثالث برصيد 59 نقطة، كما يتصدر ترتيب فئة "أم إي آر سي 2" (المجموعة "أ") مع 89 نقطة. وفاز العطية في

موندリアル 2022

سللا (المغرب) - أ ف ب: أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم تعيين وليد الركري مديراً جديداً لقيادة "أسود الأطلس" في موندリアル قطر 2022 المرتقب نهاية العام الحالي، خلفاً لليوسني الفرنسي وحيد خليلو دجيتش. وقال رئيس الجامعة الملكية المغربية فوزي لقمج في مؤتمر صحفي في سللا صباحاً في العاصمة الرباط، إن الاتحاد "تعاقد مع وليد الركري لتدريب المنتخب المغربي حتى كأس العالم 2026". وشكر المدرب المغربي رئيس الجامعة على "الثقة التي وضعت فيه، وودع الجمهور المغربي" بأن "نعمل كل شيء ونقاتل للرفع راية المغرب في كأس العالم ونفرض حكم". وسيقود الركري (46 عاماً) منتخب بلاده في مجموعة صعبة خلال النهائيات العالمية، حيث سيواجه كرواتيا وصيفة موندリアル روسيا 2018، وبلجيكا حاملة البرونزية وكندا، أملاً في تخطي الدور الأول للمرة الثانية في تاريخه بعد 1986، وأضاف: "لدي حاليا مشروع على المدى القصير يهدف إلى التحضير لكأس العالم، لا يمكن أن أغير قاعدة الفريق الموجودة الآن لكن ستكون لي نسبة أو سستين"، وأشار إلى أنه تحدث مع لاعبين خلال الأيام الماضية مؤكداً: "أنهم يعرفون أن التحدي كبير، ليس أمامنا وقت كثير، لكننا متفوقون جميعاً على أننا لا نريد الذهاب إلى كأس العالم لنخوض ثلاث مباريات فقط". وأضاف: "أعرف الضغط الموجود لكن هذا تحدي لي".

رالي لبنان الدولي

بيروت - أ ف ب: يتجدد الصراع بين السائقين روجيه فغالي والقطري ناصر العطية على لقب رالي لبنان الدولي بنسخته الرابعة والأربعين، المرحلة الخامسة والأخيرة من بطولة الشرق الأوسط للراليات. بعد قرار الرالي في قبرص. ولطالما اشتد الصراع بين المضمومين، إذ يعتبر فغالي ابن "وادي شحور" الرقم الصعب على المسارات الإسفلتية التي توج عليها 15 مرة وهو رقم قياسي، أحرهها في العام الماضي، بينما فاز "العنابي" باللقب مرة واحدة عام 2019، علماً أن رالي لبنان هو الوحيد الذي يقام على مسارات

النظام السوري والأمن القومي

رياض معسوس *

تحرص الدول المستقلة حرصا شديدا على ما يسمى بأمنها القومي كونه يضمن استقلاليتها السياسية والاقتصادية والدفاعية. ومن حيث المبدأ فالأمن القومي هو سيادة الدولة على أراضيها وثرواتها وتأمين حماية المواطن من أي خطر كان (داخليا، خارجيا، بيئيا، صحيا...) وقدرة الدولة على الدفاع عن نفسها بقوتها الذاتية وليس بالاستعانة بقوة خارجية لأنها نفسها ستتحول إلى قوة مهيمنة وسيطرة.

الأنظمة الديكتاتورية

تعتبر الأنظمة الديكتاتورية التي تسيطر على الحكم بانقلابات عسكرية أن أمن النظام السياسي، رغم كل مثالبه، من الأمن القومي. والنظام السوري كمثل اعتبر أن وجوده في الحكم رغم كل النكبات التي أفتعلها هو من صلب الأمن القومي فكانت استراتيجيته هي حماية

النظام وليس حماية الدولة، أو حماية الشعب، وحماية الأرض. وسوريا كما الدول العربية الأخرى كان التهديد الخارجي يأتيها من قوتين إقليميتين صاعدتين: دولة الاحتلال الإسرائيلي، وإيران. وكانت مواجهتهما لا مفر منها لما يشكلانه من تهديد للأمن القومي العربي بشكل عام، فدولة الاحتلال اعتدت على فلسطين، ومصر، وسوريا، والعراق، والأردن، ولبنان، والسودان، واليمن، وانتهكت سيادة دول قامت فيها بعمليات اغتيال كما حصل في الإمارات العربية المتحدة، أو تجسس في أكثر من دولة عربية. أما إيران فدخلت في حرب مع العراق، وفي اليمن، وفي لبنان، وتدخلت في البحرين، والسعودية، وسوريا، والأردن. ففي حرب حزيران/ يونيو 1967 تخلى النظام عن هضبة الجولان بأمر وزير الدفاع آنذاك حافظ الأسد ببلاغ رقم 66 الذي يعطي أمرا للجيش السوري بالانسحاب الطوعي من الجبهة، واعتبر النظام "البعثي" العسكري، أنه انتصر في الحرب لأن هدف دولة الاحتلال كان إسقاط النظام في سوريا، وهو أفضل مخططها حتى لو خسر كامل الجولان والحرب، ولكنه أنتصر ببقائه في الحكم. واعتبر أن أمن النظام أكثر أهمية من الأمن القومي مع أن هذا النظام هو الذي ضرب طبول الحرب وادعى أنه من اليوم الأول للمواجهات سيأكل الجيش السوري وجبة عشاء في تل أبيب، وحتى في حرب تشرين الأول/ أكتوبر اعتبر النظام أنه انتصر

رغم توغل جيش الاحتلال في الأراضي السورية السورية ووصل على بعد 40 كم من دمشق في منطقة سعسع. وهنا أيضا النظام بقي صامدا واعتبر نفسه منتصرا رغم خسارة الأرض والحرب والدخول في مفاوضات كانت الأولى من نوعها مع القيادة الإسرائيلية (مفاوضات فك الارتباط). وغداة الحرب أطلق شعاره الشهير "التوازن الاستراتيجي" و"الصمود والتصدي". وفي واقع الأمر أن ما حصل فعليا هو صمت الجبهة السورية وكأنها تحولت إلى مقبرة. بينما انشغل النظام في ضرب المقاومة الفلسطينية في لبنان وارتكاب مجزرة تل الزعتر، ونسج بدايات التحالف مع حركة أمل ثم حزب الله ومن خلفهما إيران بالطبع.

المقاومة والممانعة

الشعار الجديد لنظام الأسد الوريث للاستهلاك المحلي والعربي هو شعار "المقاومة والممانعة" لكن هذا الشعار لم يعكس الواقع على الأرض فان تكون مقاوما وممانعا يجب أن تكون جهوية الدول تامة على جميع الأصعدة بتأمين أمنها العسكري والاقتصادي والإنتاج بأنواعه المختلفة والموارد البشرية لتحقيق النصر وحماية الدولة من أي عدوان. سوريا عانت من ضعف الاقتصاد والبنية التحتية وتفكك المجتمع بسبب أولا الفساد المستشري في

الطبقة الحاكمة والتسلط على الموارد الأساسية وخاصة النفط الذي لم يكن يدخل في ميزانية الدولة، وعدم اهتمام النظام ببناء بيئة تحتية حديثة ومتينة، مع تفكك البنية الاجتماعية بسبب تطويق الدولة عن طريق تحالف الأقليات الطائفية ضد الأكثرية السنية. وقد ظهر هذا جليا مع الشهور الأولى لاندلاع الثورة حيث لم يستطع النظام الوقوف في وجه الشعب السوري المطالب الحرية والكرامة إلا بلغة الرصاص والكيماوي، وعندما "تعسرت" الثورة وظهر الجيش السوري الحر ثم الفصائل المسلحة استطاعوا بسرعة كبيرة السيطرة على ثلاثة أرباع مساحة سوريا. فكيف كان بإمكان هذا النظام أن يقاوم العدو الإسرائيلي؟ وقد اتضح هذا العجز بعدم القدرة على التصدي للعمليات الإسرائيلية والصواريخ التي تتجول في سماء سوريا في فترات ليلية ونهارية وتصف متى تشاء، وحيث تشاء في وتيرة شبه أسبوعية دون رد يذكر سوى الجملة الشهيرة "الرد سيأتي في الزمان والمكان المناسبين".

استدعاء الأجنبي

في العام 2013 بدأ النظام على وشك الانهيار، ولم يجد وسيلة أخرى سوى استدعاء الأجنبي (روسيا وإيران ومليشياتهما) لنجده حتى ولو كان على حساب أمن سوريا القومي، وما الاحتفال بالعلم الروسي مؤخرا في ساحة الأمويين في

دمشق سوى انعكاس لمدي تبعية النظام للمنفذ الروسي الذي بات يحتفل بعلمه في قلب العاصمة دمشق قلب العروبة النابض ذلك في الوقت السوري وقتل المدنيين، وخاصة الأطفال في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بحجة محاربة الإرهاب. وبما أن أمن المواطن هو من الأمن القومي نجد أن المواطن السوري يقتصد للأمن على حياته ليس من عدو خارجي ولكن من النظام نفسه وأجهزته الأمنية التي قامت باعتقال أكثر من 200 ألف معتقل منذ بداية الثورة وقتلت منهم عشرات الآلاف تحت التعذيب وصور "قيصر" ومجزرة حي التضامن شاهدة على ذلك. بالإضافة إلى تهجير نصف الشعب السوري. أما الأمن الغذائي الذي يعد عنصرا أساسيا في الأمن القومي فإن الشعب السوري اليوم يعد من الشعوب الجائعة بسبب خفض الرواتب (راتب الموظف 25 دولارا شهريا)، وانخفاض سعر الليرة (الدولار يساوي 4500 ليرة سورية)، وارتفاع نسبة التضخم، وتندرة المواد الغذائية، ويضاف إليها فقدان التيار الكهربائي، والمحروقات، وسوء الخدمات الصحية. وتقع سوريا اليوم تحت سيطرة كل من أمريكا، وروسيا، وإيران، وتركيا، وإسرائيل، ولا يزال النظام وحليفه حزب الله يطلقان شعار "المقاومة والممانعة".

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال د. فيصل القاسم: يا ويل هذه الدول العربية من الشهور المقبلة!

المواد الغذائية

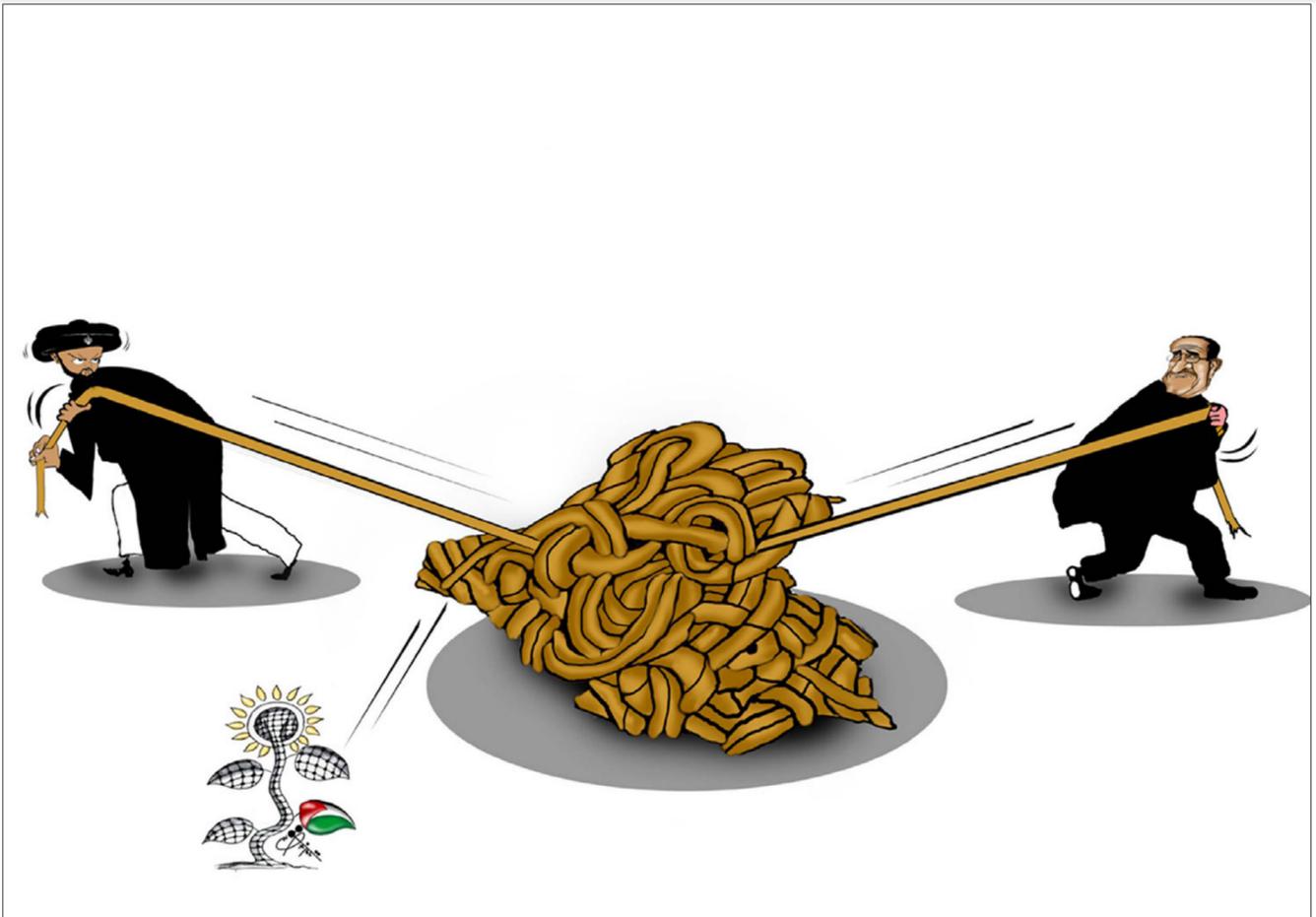
شعوب الدول الفقيرة أو الجمهوريات العربية الديكتاتورية لا تهتمها أزمات الغذاء والكهرباء والماء في العالم. هذه الأزمات ونقص المواد الغذائية وانقطاع الكهرباء والغاز والماء ونقص الخبز والانتظار للحصول على ربة خبز لساعات ليس بشيء جديد في جمهوريات الديكتاتوريات العربية. هذه الظواهر هي من صميم مشاريع الديكتاتورية العربية. مثلا، انقطاع الكهرباء والغاز والماء والانتظار في طابور لساعات أمام أفران الخبز في سوريا حدث مع استلام حافظ الحكم وما زال وزاد سوءا مع بشار. إذن، صغار الآن من حق الديكتاتور أن يتباهى أن الأوضاع المعيشية في العالم صارت لا تختلف عن الأوضاع في سوريا، فلماذا التذمر والشكاوى؟ لقد سبقنا غيرنا في هذا المجال ولنا خبرة يمكن أن نفيد العالم بها وهي فخر للقيادة الحكيمة وللشعب بهذه القيادة الفريدة والمميزة.

صليبا

تلخية مياه البحر

أما أن الأوان لكل المهنيين والمهندسين في عالمنا العربي، كل في بلدهم أن يتحدوا ويطبقوا ما درسوه ويصنعوا آلات لتلخية مياه البحر وتوفير مياه الشرب؟ أما أن لنا أن نتعلم استخدام المياه الرمادية لري المزروعات والحدايق؟

سليمة الكيالي



تعقبا على مقال محمد كريشان: تونس في «قاعة الانتظار»

لوبيات خارجية

قيس سعيد رجل يحب وطنه وكل ما يحدث ضده هو تحامل من طرف لوبيات خارجية وأحزاب معارضة كانت تحكم تونس، سيتطلب القضاء على هذا الفساد وقتنا طويلا وصمودا كبيرا منه ومن الشعب لكن سيتصير في الأخير.

محمد

خيبات الأمل

هنا في هذا المقال يرد ما معناه أن المزاج العام للتونسيين هو القبول به والسكوت عنه حاليا رغم انقلابه الواضح الجلي، وأن مهادنة السلطة هو مزاج ثابت عند التونسيين حتى يتغير المشهد فجأة، ويضرب انقلاب مثلا على ذلك بصبر التونسيين طويلا على حكام أمثال بورقيبة ومن ثم زين العابدين الذي انقلب عليه! هذا هو حال تونس، المثال الذي اتخذته العرب جميعاً، أعني الشارح العربي المبلى بالجامعين على الصدور، المثال الذي دفع الكثير منهم لخلق أولئك الجامعين متسلحين بالأمل التونسي، وبالمنهج التونسي حتى حصل ما حصل! فعبادت خيبات الأمل هي من تتجهم على الصدور. ظل العرب يؤمنون أن كل حاكم يتولى أمرهم ويبقى فوق رقابهم ولا يفارقهم إلا إلى القبر.

أثير الشبخلي - العراق

جهات رسمية

الشعب التونسي ومتقفوه بالطلع أدري بما يجري في وطنهم، لكن هناك خطايا يتكرر كثيرا من طرف جهات رسمية عليا وهو أن انقلاب الرئيس على النظام الديمقراطي جاء ليقتضي على الفساد.

القضاء على الفساد قبل كذلك في دول عربية أخرى، لكن لا تغيير حصل في هذا الباب والسبب بسيط "الفساد ثقافة" فإن تلعب عليها مجتمع أصبح الأمر ربما مستحيلا، يتطلع عليه البسطاء فتصبح ثقافة الشخص العادي. لذا عندما يزعم أحدهم لو بلغ من السلطة ما يبلغ أن يعقدوره القضاء على الفساد فعليه أن يطرح للعلن أدواته وسلاحه وجمعياته ومنظماته وأشخاصه النزهاء الموكل إليهم القيام بالمهمة الصعبة، وإلا فلا يتخذ من أحد. الخطاب وحده غير كاف.

عبد الكريم البيضاوي

طيبة الشعب

قيس سعيد أخطر من بن علي. هذا ما قاله أهل تونس. لا يمكن أن تستغل طيبة الشعب وتجعلها سكيننا تذبج بها أولي نعمتك والذين صوتوا لك في الداخل والخارج. محاربة رموز تونس وتغيير ديمقراطية الشعب والإجهاد على الحريات، كل ذلك طعن الشعب المقهور في ظهره.

الشهبيات مولاي يوسف

ردود الأحزاب

السيد محمد كريشان الصوت الزاهر والصادق بالحق، إنها فصيلة التونسيين الأحرار الرجال الشامخة مثل الجبال. هذا الرأي ينطبق على كل المغرب العربي. الأحزاب والتقايات والجمعيات انبطلت للأرض وأصبحت بضاعة تباع وتشترى وهي التي

كانت إلى الأمس القريب تربي الأجيال. أصبحت لا تظهر إلا في الانتخابات ونجاحها مشمول بمن يدفع أكثر ليصمت ثم يقبض أكثر. كان في إمكان تونس أن تكون صلة وصل لإصلاح ذات البين بين الأشقاء لا أن تزيد الحرج إطالة. أما ردود الأحزاب فهي صحيحة في واد لم تعد لها تلك الثقة من شعوبها، ولكنها أظهرت أنها كانت تدافع عن مصالحها وحتى الإسلامية منها أدخلوها السياسة والاقتصاد وقبضوا لجامها لن تغفل شيئا لأنها استفادت منذ البداية من الدعم المالي لتصمت.

المبالغة في الحفاوة

جاء في المقال التالي: "قد لا يستمر هذا المزاج على حاله إذا ما اشتدت الضائقة الاقتصادية والمعيشية أكثر على الناس، المهومين بقوتهم أكثر من أي شيء آخر، لاسيما وقد باتوا يقتقدون من الأسواق الخبز والسكر والقهوة ويقفون في طوابير محطات البنزين" فهنا إذن لماذا استقبل قيس سعيد الجزائري إبراهيم غالي بتلك الحفاوة المبالغ فيها...

هشام عبود

الطعنة الغادرة

رغم الطعنة الغادرة التي وجهها قيس سعيد للمغرب ومن قبل للديمقراطية في تونس، إلا أنه في رأي المتواضع يجب أن تترك للرئيس قيس فرصة الحكم ضمنا للاستقرار السياسي، وعند الانتخابات لكل حادث حديث.

عزيز - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك الرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*



هذه زيارتي الثانية لأذربيجان، في المرة الأولى جئت عام 2016 لتغطية مؤتمر تحالف الحضارات، وكنت حينها عن تلك الرحلة حول الهم الأساسي للبلاد المتمثل في احتلال أرمينيا لاقليم كاراباخ، الذي يعادل خمس مساحة أذربيجان فهو الشغل الشاغل للشعب والحكومة، لقد كانت الاستعدادات تجري ليل نهار لإعداد القوات المسلحة لهذه المهمة بمساعدة تركية وإسرائيلية. في هذه المرة جئت مع وفد مكون من سبعة صحافيين من المعتدلين بالأمر المتحد، بدعوة رسمية من وزارة الخارجية، للاطلاع على أحوال الإقليم بعد تحريره في الحرب الثانية، كما يسميها الأذربيجانيون، التي استمرت 44 يوماً ابتداءً بإعلان الحرب يوم 26 سبتمبر 2020 وانتهاءً بيوم النصر (النظر بالغة المحلية) وتوقيع اتفاقية الاستسلام يوم 10 نوفمبر، التي دخلت حيز الإزمام في الدقائق الأولى ليوم 20 نوفمبر 2020، وقد وقع عليها كل من الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، ورئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، والوسيط الروسي الرئيس فلاديمير بوتين.

ثلاثون سنة من الاحتلال، وأربعة قرارات من مجلس الأمن الدولي عام 1993 (822 و853 و874 و884) كلها تدعو

كانت أذربيجان سنوات الاحتلال، لا تتكلم إلا عن السلام ودور المجتمع الدولي

ومجلس الأمن في إنهائه، وفي الوقت نفسه تعد جيشها وشعبها واقتصادها

لمعركة حاسمة

إلى وقف الأعمال العدائية، وتطالب أرمينيا بالانسحاب الفوري، دون قيد أو شرط من جميع الأراضي المحتلة في الصراع الأخير، واحترام سيادة وسلامة أراضي أذربيجان، وإعادة المهجرين إلى ديارهم. لكن أرمينيا لم تعط تلك القرارات أي وزن مستند إلى الدعم الروسي آنذاك وضعف الخصم وانسحاب المجتمع الدولي بصراعات عديدة تفجرت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، أوكل مجلس الأمن المسألة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي، التي أفرزت «مجموعة منسك» المكونة من روسيا وفرنسا والولايات المتحدة للموضوع، التي لم تحز أي تقدم، بل تبخر اهتمامها بالموضوع بسبب الهدوء النسبي على جبهة القتال على طريقة اللجنة الرباعية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، كانت أذربيجان في سنوات الاحتلال، لا تتكلم إلا عن السلام ودور المجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن في إنهاء الاحتلال، وفي الوقت نفسه تعد جيشها وشعبها واقتصادها لمعركة حاسمة، لا تقبله «لقد اقتنعنا تماماً بان المجتمع الدولي لن يحزر لنا ضموراً وبيان مسؤولية التحرير تقع على عاتقنا فقط»، كما قال، أمين حسنيوف المسؤول الرفيع بوزارة الخارجية والمثل الخاص للرئيس الأذربيجاني في الأراضي الحرة، لوفد الصحافي، لقد استعدت البلاد قيادة وجيشاً وشعباً، وبشكل موحد تماماً لمعركة التحرير، بدأت الحرب وحسمت بسرعة بخسائر ثلاثة آلاف شهيد، وسارت أمور المعارك لصالح الجيش الأذربيجاني. وقد شرح لنا مسؤول رفيع معركة تحرير مدينة شوشة الجبلية، وكيف قامت القوات الخاصة بتسليح الجبال الشاهقة وباغت الحامية الأرمينية، ما أخطأه من تستسلم.

قام الوفد لزيارة لاقليم لمدة ثلاثة أيام متوالية إضافة إلى عدد من اللقاءات مع كبار المسؤولين في العاصمة باكو، وفي المدن والبلدات الحرة التي زرتها، وأود أن أشرك القراء بمجموعة ملاحظات أولية عن انتطاعاتي وملاحظاتي حول ما يتعلق بتحرير إقليم كاراباخ، وأعد أن أعود للموضوع، لأن الزيارة لم تكتمل ساعة كتابة هذا المقال.

– إن حجم الدمار الذي خلفه الاحتلال الأرميني شديء مذهل ولا يصدق عقل إلا بعد المشاهدة بالعين. لقد تم تدمير جميع القرى والمدن والضيع والمباني والأوساط والفنادق والقصور القديمة تدميرًا تامًا. من بين 67 مسجداً تم تدمير 65 – وبعضها استخدمت حظائر للحيوانات – وشاهدنا كيف كان يقسم صल्ली المسجد إلى مجموعة حظائر لفضل

رسالة من كاراباخ - كيف يهزم الاحتلال؟

الحيوانات المختلفة عن بعضها، لقد أحرقت كروم العنب والفايات، ونهب رخام المقابر، واستلقت أسنان الذهب في الوتي بعد نهب القبور.

– قلت معقفاً على التلفزيون الوطني، إن أرمينيا كانت تعرف أنها ستخرب من هذه المناطق، فلو كانت كما تدعي أنها أرضها فلماذا التدمير، لماذا لم تزرع شجرة أو تبن مقرا، ولم تنقل سكانا أو لم تبني مستوطنة ولم تفتح طريقا، بل دمرت كل ما هو موجود، هذا يفسر انهيار الوجود الأرميني وتفكك الجيش وهروب السكان القلائل الذين كانوا يستقون في الإقليم، الاحتلال الإسرائيلي يهدم ويزيل القرى عن الوجود لكنه يحاول أن يخلق حقائق جديدة على الأرض، لأنه يظن أنه يابق إلى الأبد.

– أمام القرية أو المدينة المدمرة أقيمت مقابر لشهداءها، حيث تعلق صورة الشهيد، (الصلح لمستخدم هكذا) واسمه وتاريخ ميلاده وتاريخ استشهاده، وباقات من الزهور الساعية التي لا تذبل، وقرب المقبرة نصبت عريش من الأنثوم أو العناش للجمعيات في مناسبات التناين أو التبيان للزوار ما حدث في تلك البلدة من مأس وجازر. – ما زالت الألغام الأرضية تحصد الأرواح البرية، لقد خلفت القنوات الأرمينية نحو مليون لغم أرضي منتشرة في أنحاء الإقليم كافة، وترفض أرمينيا لغاية الآن تسليم خرائط الألغام لتسهيل تمشيها. فقد قتل أكثر من 253 مدنيًا بعد التحرير من الألغام الأرضية وأصيب مئات، وقد شرح لنا مختص في دائرة تطهير الألغام (نأما) أنواع هذه الألغام وخطورة كل نوع، وقد فرغ أماننا لعم اكتشاف مخرًا من نوع «ضداد للدبابات» زلسل الأرض في منطقة تزيد عن ميل مربع، «نحتاج إلى 25 سنة لتطهير الألغام كافة، وميزانية تزيد عن 3 مليارات دولار»، قال لنا خبير الألغام التابع لوكالة أناما.

– تجري أحمركة إعادة إعمار شاملة في الإقليم لم تكتمل بعد بسبب ضخامة المشاريع، خاصة المتلفة بالمبنى التحتية المدمرة. أينما توجهنا كنا نشاهد الجرافات والآليات الكبيرة تفتح الطرق وتبني المدارس والمستشفيات والمولدات الكهربائية. وقد زرنا مطار فرولي في بلدة تحمل الاسم نفسه (شاعر قديم اسمه محمد فضولي) حديثًا أنجز خلال ثمانية أشهر فقط، وبدأ يستقبل الرحلات من تركيا، ويتم إنشاء مطارين آخرين في الإقليم سينجزان قبل نهاية عام 2025، وهو عام نهاية عمل فريق حفظ السلام الروسي، وهناك مشروع طريق الكروودور (الممر الذي سيربط البلاد بتركيا، كما زرنا مشروع «القرية الذكية» الذي تم

إنجازه في بلدة زاغلا، ويضم بيوتا حديثة ومرافق شاملة ومدرسة نموذجية وعبادات مجهزة وحدائق ونوافير مياه، ويستخدم الطاقة الشمسية بشكل رئيس، كما يتم تدوير المياه العامة والبلاستيك والكترون. «لغاية الآن تم استقبال 200 من المهجرين، وسيتم توسيع العدد تدريجيا ليصل إلى عدة آلاف في المنطقة»، قال محدثنا المهندس وحيد.

وللعم فقط حملنا انطباعا إيجابيا حول الكفاءات التي تحدثت معنا، فكلهم شباب ومن خريجي الجامعات الأجنبية، الذين رفا مستوى جاهزية الجيش الأذربيجاني، «نعم أو التقليل من حجم التعاون»، بل هناك اعتراف واضح وصريح بأن التعاون التركي أو والإسرائيلي ثانيا، هما اللذان رفعا مستوى جاهزية الجيش الأذربيجاني، هناك تعاون في التدريب والتسليح والتكنولوجيا – تعاون ليس مجانا، بل مدفوع الضمن. نحن دولة مستقلة ذات سيادة. احتل جزء عزيز من أرضنا، وهدفنا دحر الاحتلال، وطلبنا التعاون من عدد من الدول، ومنها دول عربية، نحن نشكر من كل ساعدنا بما في ذلك تركيا وإسرائيل وباكستان. ليس هناك أي قاعدة لدولة أجنبية ولا وجود للموساد في أرضنا، ولم يشارك أحد في الحرب، ونحتدي أن يثبت أحد أن هناك ولو جنديا واحدا من خارج أذربيجان»، قال أبهم حاجيف نائب المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، لقد أكد كل من محدثنا ما عن موقف بلاده من القضية الفلسطينية، الذي وصف بأنه واضح ومبدئي، يستند إلى موقف حركة عدم الانحياز التي ترأسها أذربيجان وكذلك موقف منظمة التعاون الإسلامي، نحن ندعم الحل القائم على دولتين وتعترف بفلسطين وهناك سفارة لفلسطين والتقدم المساعدات للفلسطين، لكن موقنا من أي دولة ينطلق من مصالحنا الفلسطينية المركزية وهي تحرير أراضيها المحتلة»، قال أمين حسنيوف ممثل الرئيس في المجموعة الاقتصادية المناطق الحرة ما عدا شوشة، هناك نوع من العتاب على بعض الجفراء الفلسطينية التي أيدت الموقف الأرميني. فكيف من تكون أرضه محتلة ويسعى لتحريرها يؤيد احتلال أرض أخرى ويقف مع قوة الاحتلال؟ سؤال صحيح ومرحج.

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغرز بولاية نيوجرسي

منطق الزعامة في العراق: عقل سياسي مريض غيب مدينة الدولة والقانون



نظفي العبيدي*

لا يتوقف الاحتقان بين قطين من الطائفة الشيعية بعد نحو عشرة أشهر من الانتخابات التشريعية التي أجريت في 200 من الشهرين، وسيتم توسيع العدد تدريجيا ليصل إلى عدة آلاف في المنطقة»، قال محدثنا المهندس وحيد.

وللعم فقط حملنا انطباعا إيجابيا حول الكفاءات التي تحدثت معنا، فكلهم شباب ومن خريجي الجامعات الأجنبية، الذين رفا مستوى جاهزية الجيش الأذربيجاني، «نعم أو التقليل من حجم التعاون»، بل هناك اعتراف واضح وصريح بأن التعاون التركي أو والإسرائيلي ثانيا، هما اللذان رفعا مستوى جاهزية الجيش الأذربيجاني، هناك تعاون في التدريب والتسليح والتكنولوجيا – تعاون ليس مجانا، بل مدفوع الضمن. نحن دولة مستقلة ذات سيادة. احتل جزء عزيز من أرضنا، وهدفنا دحر الاحتلال، وطلبنا التعاون من عدد من الدول، ومنها دول عربية، نحن نشكر من كل ساعدنا بما في ذلك تركيا وإسرائيل وباكستان. ليس هناك أي قاعدة لدولة أجنبية ولا وجود للموساد في أرضنا، ولم يشارك أحد في الحرب، ونحتدي أن يثبت أحد أن هناك ولو جنديا واحدا من خارج أذربيجان»، قال أبهم حاجيف نائب المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية، لقد أكد كل من محدثنا ما عن موقف بلاده من القضية الفلسطينية، الذي وصف بأنه واضح ومبدئي، يستند إلى موقف حركة عدم الانحياز التي ترأسها أذربيجان وكذلك موقف منظمة التعاون الإسلامي، نحن ندعم الحل القائم على دولتين وتعترف بفلسطين وهناك سفارة لفلسطين والتقدم المساعدات للفلسطين، لكن موقنا من أي دولة ينطلق من مصالحنا الفلسطينية المركزية وهي تحرير أراضيها المحتلة»، قال أمين حسنيوف ممثل الرئيس في المجموعة الاقتصادية المناطق الحرة ما عدا شوشة، هناك نوع من العتاب على بعض الجفراء الفلسطينية التي أيدت الموقف الأرميني. فكيف من تكون أرضه محتلة ويسعى لتحريرها يؤيد احتلال أرض أخرى ويقف مع قوة الاحتلال؟ سؤال صحيح ومرحج.

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغرز بولاية نيوجرسي

مرسيل خليفة... في الطريق إلى القدس

شعره عن إحدى أمانياته تقول: «أعدني إلى أول الكون، حيث الندى تيّ، والجمال عجين، وروحي هلامية لا تجف، أعدني، أعدني إلى الله روحا ترف»، أعندي محبين ويحاجة إلى شيء مختلف، فرجعتا إلى طريق القدس، حيث «الموسيقى في الوجود الشديدي ترف» الروح عن المألوف وتأخذنا إلى القريب البعيد»، كما أعلن مرسيل خليفة العالم قبل الاحتلال، أراد الجميع أن ينجح الحصل ليس لأن ربه سبحانه كان نصيب أطفال القدس وحسب، بل لأن القدس كانت هي عنوانه، وهذا كان يردد الحامي ضياء شويكي رئيس نادي الهلال المقدسي البارز لاقامة الحفل، «ولته أيضا راعي الحفل الشاب خليل عطية، وطاقم مساعديه. كان الأصاب مشدودة والقلق يبادي على وجوه المظنين، إلى أن حان وقت رفع ستائر المسرح، حينها تبين أن أكثر من ثلاثة آلاف شخص قد اجتمعوا مقدمهم في القاعة، وليبو نداء «هلال القدس» رغم غياب العواشق والصعوبات والأخطاء التي برزت خلال العمل على تنظيم الاحتفال.

افتتح الحفل ضيف الشرف الشاعر والإعلامي زاهي وهبي، المصاحب أيضا، بحسب فلسطين، والمعروف بناصرته العنيدة والدائمة فإلحاما ولحقوق شعبيه، والذي حضر من بيروت خصيصا لدعم القدس وأهلها، ليشاركهم مهمهم وأملهم، رنا زاهي ثلاث قصائد من قصائد الجميلة والمناسبة لأجواء الاحتفال، فاستقبلها الحضور بالتصفيق وبالتهافت، ثم دعا بعدها، صديقه مرسيل إلى المسرح وقدمه للحضور كي يبدأ وفرقه برنامج عطية، التي صرب مرسيل بريته على وتر عود وأغصن عطية وبدأ بتربيتي بغيبتك نزل الشتي» ضجت القاعة، وكان سدا قد قطع ليدغم منه سيل هادر، ثم لجأة ساد السكون، فمخت لحظة فإقتابنا أحسست بسخونة تسري على خدي ثم شعرت بها تقف على طرف شفتي. لم يكن ذلك بكاء، لكنه كان ماء الطرب. غنى مرسيل من جواه بعاطفة مميزة وألته يقف على أسوار القدس، أنا لا أباغ، بل إنقول هذا لأنني سمعته من قبل في مشرات السراح والمدن والمناسبات حيث كان يعطي أجمل ما عنده، لكنه في ليلة القدس كان مختلفا، فإلى جانب إيمانه بقديسية فني الإبداع الموسيقي والغناء، وهما في عرقه رسالتان إنسانيتان خلتان، حضر في وجدانه القدس، التي كان يحلم فيها التمثل في تلك الساعات جميع المعاني المنسية والمنهقة في قاموس الكرامة العربية،

لقد أخرجها مرسيل من تحت رماد الاحتلال، كجمرة الروح وغنى لها كيلات تنطق مهما قست عليها الأيام وخانها الإخوة وتمادي على لحمها الأبداء. لم يكن توظيف مرسيل في المؤتمر الصحافي وليست بداية لشيء آخر، بل كانت البداية للطريق إلى القدس»، مجرد إرسال بياني، أو تعبير ترق؛ فقد صرح بذلك متعمدا وطلب منا أن ننظر في مرآة العيون فنرى القدس تحتل بأن القصيدة والأغنية»، فرمسيل، مثل كل المدعين الصادقين، يعرف أننا نعيش في زمن التثرثرة الخاوية والحفافة والتكاهف، ولذلك أريشاه يتوجه إلى أطفال القدس وشبابها المؤمنين بالعمل والإبداع والبطء قائلا: «انفعوا عن التثرثرة السياسية التافهة في الصميم، واظفروها كصا هي في حياتنا»، ثم ريت على اكتفام وقال لهم: «انتم الوطن بلا علم وبلا تفهيد، وجودكم في القدس هو المسمى اعتراف صريح بتفكس التحرير»، إنني على قناعة بأنه قد عرف ما كان يقول واختار أغانيه خدمة لذلك الهدف، فلما الهل القاعة ينفسيد «إني اخترت يا وطني» كان عمليا يدق على أبواب القدس، وعندما صلى له كانت أمهات القدس ترف نبضات قلبه، وحينما وقفت القاعة على ساقها تردد وراء «مُدوا الهمة» كان هو أن يطير إلى هناك ليصرخ من باب عموها: «يا املنا في غرة، في الضفة، في فلسطين نحبكم من يستطيع أن يعنى وهو يعيش الموت»، من يقش عن جواب بل السؤال كان يجب أن يسمع عازف البيانو الرابع راسمي خليفة، وهو يهذي «القدس، قطعة من مجد السماء. كنت أراقبه وأخاف على أضلعي أن تنكسر؛ فقامسني أنا ذلك المرسل الذي تحلقنا حول صوته قبل خمسة وأربعين عاما، وحملناه أبقونة في أحلامنا ونميمة في ضيا عاتنا. كانت ليلة مقدسية بامتياز.

في الغد، لم أجد أجمل ما قاله مرسيل لن نقشوا عن خلل في المشهد وجوهنا، عبادة ميثبط العزائم، أن نقولوا من شأن الحدث، أو ينتقدوا القاشرين عليه، فواجه الجميع هؤلا وغيرهم «قليل من الأمل يكفي كي يمحو جيلا من اليأس»، لم اجملها، ودعته، كما في المرة السابقة، وأنا لا أعرف إن كنت سأرعب ثانية إلى عمّان وتساقلت، يا فرحنا يا دوسم! لم أنظر إلى السوراء، لكنني تخيلته يلدن هناك في يوم الربدة: «وجدنا غريبين يوما، ومضيت أفشش عن قدسي، فألى لقاء أيها الصديق.

*كاتب فلسطيني

الأردن... السعادة الغائبة أو الغيبة

من الأعراس الانسحابية للإدمان على الدولة الراعية، التي اعتادت أن توظف دورها من أجل حيازة استقباسيات للاردينيين، تمثل أساسا في التوظيف، وفي التوسع في الخدمات والبنية التحتية، لدرجة أنه يمكن في الأردن إلى اليوم، أن نسمع شكوى من بعض السكان الذين لا يتجاوزون العشرات في أفضل الأجال من معاناتهم من وصول المياه والكهرباء، مع أن صيفا كاملا عبرته الأردن من غير انقطاع واحد للكهرباء، ومشكلات المياه لا يمكن فلها ترميم، مع الفقر المائي القائم، بالوضع في دول عربية أخرى، وتبقى البطالة هي العامل الضاغط الجديد، الذي عند تفكيكه يتبين أن سببيه معنو أكثر منه واقعي، فالعمل موجود، ولكن الأردني يريد العهل الذي اعتاده، والذي يشكل ضمانا اجتماعيا ممتدا، وجزءا من العقد الاجتماعي مع الدولة، أي وظيفة حكومية أو وظيفة في القطاع الخاص ببنكئة حكومية. هذه جميعها أسباب طارئة، أما ما هو متجذر فيتمثل في وجود قاعة بان الأردن كصا تحمل خصص من أعباءه وقعت على الشريقت الأوسط، فإن عليه أن يتحصل على عواضد وتعويضات من شأنها أن تعمل على استقراره، بوصفه ضمانة أخرى، لترويض (إسرائيل) حتى في مرحلة السلام، والحاجز أمام مطالعها غير المنتهية، وهو عدم توافر البنية التحتية النهائية، بعد مناقشة الجانب الاقتصادي في صفقة القرن سابقا، فالرؤية الاقتصادية مزيلة ولا يوجد المد والسوى على قائمتها، وفي قائمة التجنر فنسل قيم في التوافق بين الأربدين، التي ظهرت في المرحلة الماضية مجموعة من المبادرات لتجمع فئات متعددة في العمل السياسي، من خلال لجنة ملكية لتحديث المنظومة السياسية، وابتعتها ورشات متخصصة أخرى تحصلت على الرعاية الملكية، وبذلك تتصاير قنوات التواصل الراسية، ويفقد الأردنيون قنوات أفقية للتواصل في ظل وجود معادلة نيابية جوية، تتشكل عزلا منهاجها، بين القواعد الشعبية لصلحة فئات يمثلها

تقدمه من رفاه للمواطنين أحد المعايير، فالأردنيون اعتادوا في غياب هذه الأورار للدولة، وبينما يدفع الطابع الجمعي رسوما رمزية ليحقق بالجامعة في مصر أو سوريا، الجاهي أن يدفع أضعافا في الأردن، ومع أجيال جديدة من الوزراء الذين يفقدون للخلفية السياسية، أصبحت التصريحات الوزارية بعيدة عن النصيحة السياسية التي قدمها المتنبئ ذات يوم؛ فليسع النطق إن لم يسعد الحال.

بعد فترة غاب طويلة أظهر تقرير على المستوى العربي، تصدر الأردن لأكثر الشعوب العربية التي تفكر في الهجرة، والأردنيون من الشعوب التي حققت معدلات هجرة عالية، إلا أنها ليست هجرة نهائية أو متوالة، مع ذلك، فالحديث حول هذه المؤشرات بقي يتحصر في أوساط خبوية محدودة، ولم يتصاعد ليشكل هاجسا بالنسبة للحكومة، أو لا يمكن وصفه بالدولة الأردنية، وهو المصطلح الذي يسرف الزملاء في استخدامه من غير أن يفقوا على تحديد واضح لعاهله، ربما لأن تحديد الجسد الدولة الأردنية، يبقى غائبا في المقابل، وليس أكثر من الأردن نتاجا للمصلحات أو استعارة لها من غير أن يكون ذلك قائما على أرضية حقيقية. عمليا، فإن التقريين لا يعبران عن واقع حقيقي يعايشه الأردنيون، أو لنربط العبارة بطريقة أفضل، فهما لا يعبران عن فهم في هذه النوعية من التقارير للواقع في الأردن، فالأردن هو البلد الذي يعيش على الحافة، وليس وارد أن يستقر بصورة نهائية، أو أن يسقط بالكامل، والسقوط كما حدث في عدد من الدول العربية من شأنه أن يمنحها حالة من التهاون في معايير القارئة، وما زال الأردن إلى اليوم، قياسا بغيره، يمثل مجتمعا متماسكا، أكثر مما يبدو للوهلة الأولى، وواعيا بأكثر مما تظهره القراءة المتجولة لتقالاته، وواعدا بأكثر مما يوحي به الجرد المادي لمكانياته.

ما الذي يعلق الأردنيون ويدفعهم للشكوى؛ الأسباب تتوزع بين طارئة وأخرى متجذرة، فالأردنيون يعانوا



كان لقاؤي الأخير بمرسيل خليفة في مدينة عمّان قبل ثلاثة أعوام، حينها وقف على مسرح مهرجان جرش الجنوبي وعنى، بعد أن حيا محمود درويش، صديقا الباقي كالتبنيض بين ضلوعنا، فأبكي وأفرح وأرض أفقا من عشاقه جاؤه على صورة اللهفة والأمل، طوابير تهول خشية أن توفهم تنهيدة واحدة من صدر حارس الإصالة الأمين... تواصلنا في نزهة كورونا عندما كنا لنلتق.

كنت في بيتي عندما تلقت مكاتله وفيها أخبرني أن «نادي هلال القدس» دعاه ليشرك في إحياء حفل خيري يقومونه في عمان بتاريخ 2022/8/26 دعما لأطفال وإتيام المدينة، أحسب أن يطمئن منى عن هوية النادي والداعمين، وليؤكد ضرورة حضوره إلى عمان للمشاركة في هذا الحدث، أحسست بفرحه وكيف كان يشعر في تلك اللحظات؛ فهو عندما سمع بثقة القدس وهي تهيب به، صار سيلان من رعد وكتاب برق، تستقدم الأيام ينسوق طابع وتنظر الساعة، في يعطر فارسها سماء بهية المادائن بالورود، ويملا قلوب أهلنا بالنور والحب والعواصف، وتوعدنا على أجمل عهد.

ولمنا عمّان في ساعات الظهيرة، تعانقا، ففصر صدراننا أنفاس الشوق، تبسمنا، لم أنطق بكلمة، كنت بحاجة لبعض الصمت كي أذاري عبقرة الندى في عيني، لاحظت أن حزنه المخيا في تقاسيم وجهته صار أكثر من قبل، وأن ضوء عينيته تائه بالنبعيد؛ لكنه بقي مرسلنا، الشامخ بتواضعه والدافئ بيسمته الخجولة، كنت أود أن أخبره كيف كنا، أنا وأبناء جيلي الطلاب في الجامعات، نتحلق أوساط سبعينيات القرن الماضي، حول مسجل صغير وندس في حلقه شريطا كان صاحبه بحرسه كمثل وخفاف عليه من التناؤي؛ وكيف كنا نغني مع العاصفة، ونديه على «زسود ريتا» ونخبي هوياتنا في حيطان الناكزة، لم ننم من النشوة لأنه كان معنا وقتنا معه، لقد كان مرسيل في ذلك الزمن، يوم كان الناس يعبدون رب المفقورين والفقراء والبؤساء والمحبة والعدالة والسلام، أيقونة زرعها الثناشرون على الظلم والوعداء في صدورهم، وسكروا على بخورها في جميع الميادين، حينها كانت أنفاسه تمانم ومطارق، وأعواد مقاصل ومناجل، أحبيته لأن قبضاته كانت قبضا يتبرع عمته الشماق، لوهلة وودت أن أيوح له بأن تلك القدس، قدسي وقدسنا، التي كانت تحضنتنا بشغف وبشهوة، ورحلت في

سامح المحاريق*



قبل بضعة أشهر تحصل الأردنيون على المرتبة الثالثة بين الشعوب الأكثر تعاسة عربيا، وبسببه لبنان، وبعد صيف جيد نسبيا في لبنان الشقيق، وبعض التحسن قياسا بفترة صدور التقرير، فهل يمكن أن تكون معلومات نضع الأردن بوصفه أتعس شعب عربي؟ عمليا التقرير لا يعول عليه لأنه يتقدم أن يقيس السعادة، ويضع معايير لم تعد تتشكل قارقاً موضوعيا بالنسبة للأردنيين، فمثلا حين يكون سخاء الدولة، أو ما

يفتقد الأردنيون قنوات أفقية للتواصل في ظل وجود معادلة نيابية جوية، تشكل عزلا منهاجاً، بين القواعد الشعبية لصلحة فئات يمثلها

النائب، ويعتقد أن دوره ينحصر في خدمتها

ما الذي يعلق الأردنيون ويدفعهم للشكوى؛ الأسباب تتوزع بين طارئة وأخرى متجذرة، فالأردنيون يعانوا

هوا طلق



هلوسات

ابتهاج عبد العزيز الخطيب

كانت النية تتجه إلى مقال حول مقابلة شاهدتها لسيد القمني، المفكر المصري الكبير رحمه الله، والتي يتلخص خلالها في آرائه حول نشأة الكون ومعنى السروح وتاريخية الكتب المقدسة وحقيقية ورمزية القصص البنيوية، مواضيع أصبح الحديث عنها أقل صعوبة اليوم وإن لم تتحقق لها الحرية والأريحية الكاملتين. إلا أن نوايا الليل يحومها النهار، نهار إسطنبولي ثقافي عاطفي بامتياز، حول موضوع هذا المقال من ذاك الجاد الجدلي إلى آخر «هلوساتي»، ساتارحج بين سطوره بتجريبي ومشاغري.

أكتب حالياً من إسطنبول في رحلة منفردة وطويلة لم أقم بها من قبل. أسافر وحدي كثيراً في الواقع، لكن ندر أن أسافر وحدي للسباحة، وأندر من ذلك أن تمتد سفرتي لأكثر من ثلاثة أسابيع أقضيها بين إسطنبول والقاهرة وحدي دون صحبة أي من الأحياء. الانفراد بالنفس تجربة رائعة وشاقّة، تدفعنا كما تدفعنا لتصفية القلب والترويح عن السروح. كذلك إلى مراجعة الأداء ومحاسبة النفس. تجدد اكتشافي لبعض الأشياء عن ذاتي وتعزز نقدي لكثير مما في شخصي، والأهم هو أنني تيقنت من أن استقلالي النفسي هو ضرب من الخيال.

صحوت صباح كتابة هذا المقال على طمّح جلدي ضرب جسدي بأكله، تبين بعد مشاورّة طبيبي تلفؤنياً، بالصوت والصورة، أنني أعاني من حساسية شمس، أنا، ويا للمفارقة، أبة أحر بقعة في العالم، وكما ظهر الأحمرار التوهج على جسدي فجأة، اختفى بعد ساعة زمان فجأة، وكان جسدي يتجاوب مع لجة روجي ويطلق حرارة أشواق وأفكار على سطحه ثم يهدأ ويستكين إلى وحدته. صباح يوم كتابة المقال، غطيت وجهي وجسدي بواق الشمس، فلم تكن أي حساسية لتتمتع جولتي المرتقبة، وخرجت أمشي في شوارع إسطنبول لا أروي على شيء، والنفي في شوارع مدينة عتيقة هي رحلة ملحمية، يكتشف خلالها المتجول خبايا المدينة، روحها وأسرارها. اليوم عرفت إسطنبول كما لم أعرفها من قبل، اكتشف أحياء قديمة وأزقة خلابة ومتاجر محلية بهية، يعمل فيها ملاكها، يتواصلون مع زبائنهم الغريباء بلغة الإشارة في الغياب شبه السائد للغة الإنكليزية. بعد ساعة من التجول بين أزقة منطقتي تقسيم، وصلت إلى جسر غالاتا الذي سينقلني بعد قليل من إسطنبول الأوروبية إلى نظيرتها الآسيوية. قررت أن أستريح في أحد المطاعم الشعبية المطلة على خليج القرن الذهبي الذي يمر فوقه الجسر والمخبره بروض السمك والزفر الحبيب، ما إن مشيت بمحاذاة الطاعم، حتى بدأ النذل بمناداتي، كما هي عادتهم مع كل المرور، مستعرضين أطعمتهم وموكدنين جميل خدمتهم. وقع اختياري على أحد المطاعم والذي به طاوله تستقر تقريبا في حضن الماء، جلست أسمع عرقي وأستمع بنفحات الهواء رغم تشعبها بروائح البحر الثقيلة، وطلبت طمّبي، وتفرغت تماما لمراقبة النادل.

كان النادل الشاب يختار واعياً هولاة اللذين سينادي عليهم مصالواً لاختناهم، بدأه ذو حساسة سادسة لفتته لطبيعية السياح وتدفق به لاجتذابهم كل حسب توجهه وروغبته، وكأنه يقراً وادخل نفوسهم. كان النظر سرياليا وهو ينادي على عائلة بالإيطالي، على رجل وامرأة بالإسباني، على شابين بالعربي، ثم على فتاة شقراء رائعة الجمال بالانجليزية قائلاً: سيدتي، هل أنت عارضة أزياء؟ لم تلتفت له الفتاة، فالنقت هو إلى إثر تصاعدت ضحكاتي. «مضحكين أنتم الرجال»، قلت له بود رغم حسي الساخر، «جملكم هي هي لا تتغير، سانجة ومملة»، ضحك الشاب وسألني إن كنت قد مررت بطعمه من قبل، «وجهك مالوف» أخبرني، فابستمت لجملة دون تعليق. سألني عن اسمي وكمر السؤال محاولاً لحفظه: «إيخال؟ إيخال؟» ومع كل نطق كنت أومي رأسي مو أوقفه. نظرت إلى الزرقة الممتدة بروعتها أمامي وإلى النذل الشاب اللذين لم ينظروا إليها للحظة وفكرت، كيف أن كسب العيش يعمينا أحياناً عن الجمال أمامنا، يعوّدنا على محبطين، والتعوي يفتلنا المنعم ويحرمنا أن نحيا بحق.

وصلت إلى الجرائد باز بعد ساعة ونصف من المشي في إسطنبولي فافقة الحارة، وبعد استراحة قصيرة قررت أن أعقد صلحاً مع بائع في أحد المتاجر كان قد غضب، وتقريباً طرني قبل يومين على إثر مزعة معة حول سعر بضاعه. مررت بمحتره وتعاتبنا، قال إن الدنيا لا تحتل المزاح، وقلت إن الدنيا لا تستحق الغضب، تصافنا وتواعدنا على اللقاء العام المقبل بوعده منه بكونك بشاي مجاني. سعدت جداً بالصدق الجديد في دنيا تملأ بالأداء، أعدها نفسيهم أحياناً ونحن لم نرهم أو نعرفهم شخصياً في يوم، أنهيت جولتي بين البازارات القديمة، وجلست لوجبة بين الغداء والعشاء في مقهى شعبي عرّف فيه العازف موسيقي خارج «التون» ليرقص على أنغامه النشاز درويش جاد مخلص أسعد روجي وأضفى على الوجبة سحرا خاصاً.

في طريق العودة الذي سيمتد لأكثر من ساعتين، صاحيني فرانك سيخاترا وأم كلثوم وأندريا بوتشيلي، وفكرت كثيراً في «السنين التي مرت زي التواني في حبه» ولفحتني حالة رعب مؤقتة من رحلتي المنفردة التي سأخسر فيها ثلاثة أسابيع من وقتي على هذه الأرض معه، ماذا دهاني ولماذا فرضت علينا هذا البعد؟ رأيت في كل شيء حولي، في سماء اسطنبول، في أشعة المراكب، في بلونات الشفق المعلقة وحتى في «قرقرات» الأرجيلات الفائرة، تلك التي كان يطلها ويالكاد يدخلها، دونه، بدوت وحيدة وصغيرة وثابتة، مشاعر تستبد في أي وكل وقت نفتقرو، وهذا العمري هو قمة الضعف، ونحن باهظ ندفعه في الحب، أن نصبح رهمن وجوب الآخر، ليتجلى معنى الحياة في شخصه، أي ضعف يحق بالمحب أشد وأنكي؟

بدت إسطنبول رائقة في ساعات الليل، كأنها كانت في حرب صياحية، حرب مع الحرارة والرطوبة، حرب بين الباعة والمشتريين، حرب بين المتكئين المسرعين، لتتطفي نيران هذه الحرب في هدنة ليالية راقية، تعالت فيها أصوات الموسيقى من مصادر غير معلومة، وهذا في ساعاتها الناس جالسين على «صفاة» الشوارع، حاشرين أنفسهم على الطاولات الخارجية للمطاعم لتفادي الرطوبة التي لا تزال معلقة داخل مبانيها. المشهد غريب بحق، كل الطاعم تقريباً خالية من الداخل، مزدحمة على أرصفتها الضيقة التي تطل على الشوارع، تبستمت ليلتها لكل من التقت عيني بأعينهم، ارتفع صوتي بالغناء دون شعور مني، وبعد أن استبدني في التعب فاستدعي ضحكات بعض المارة بجاني، أكت ستمسيت من الشارع، وحاولت إيقاف تاكسي دون نجاح. «ليدي، ليدي، نادى علي سائق تاكسي أخيراً يدعوني بعد أن كنت أفتق الأمل، فصعدت معه استسلاماً لحوار قديمي وعجزها عن قطع آخر عشرين دقيقة، فكرت وأنا أصعد السيارة ممتنة شاكرة في كراهيبي الأولى لكلمة «ليدي» واستقبلني لها بداية وصولي لإسطنبول بشكل عداي تفاعلا مع معناها عدي وطريقة نطقها عندهم، ذلك إلى أن استوعبت أنها كلمة احترام وتحبب من الأتراك لسكانها، فانقلب أثرها تماماً في نفسي، أتصورني غفوت، خطاً وخطراً، في التاكسي، وحملت كثيراً في هذه العفوة القصيرة، حين وصلت، كان الليل أجمل، والهواء اللطيف، وروحي أخف، فتركت خلفي باب فندق، وغبت مجدداً في أزقة إسطنبول.

جورجينا على السجادة الحمراء لمهرجان البندقية

النجمة جورجينا رودريغيز بطلة فيلم «تار» المشاركة في مسابقات الدورة الجديدة من مهرجان البندقية السينمائي الدولي، خطت على السجادة الحمراء للمهرجان أمس مع عرض فيلمها.



أحوال الناس

● الملكة الأردنية رانيا احتفلت بعيد ميلادها يوم أول أمس، الموافق 31 أغسطس/ آب، وسط العائلة، ولتقت التهنات، حيث تتمتع بشعبية وتشتهر بالبساطة والأناقة، وتلقى إعجاب الكثيرين.

● صدرت عن الدار المصرية اللبنانية للنشر في القاهرة رواية «جزيرة إلخ» للكاتب مينا عادل جيدة وهي رواية ذات طابع أسطوري وتدور أحداثها في جزيرة كل سكانها توائم ملتصقة، حول الإجابة عن سؤال حول كيفية إيجاد الإنسان للسعادة في حياته.

● مع انطلاق مهرجان منارات في تونس تم تكريم مجموعة من السينمائيين التونسيين الذين تركوا بصمتهم، وهم: فقيدي السينما التونسية هشام ورستم والمنتج حسن لدلول والمخرجة سلمى بكار.

● تم التعاقد مع الفنانين السوريين كرم الشحراني وجوان خضرم وروعة ياسين للمشاركة في مسلسل «عين الشمس»، المقرر تصويره قريباً في العاصمة دمشق.

شاب أمريكي يدخل في غيبوبة بعد أكثر من 20 ألف لسعة نحل

وقالت الجدة فيليبس إدواردز، إن بيلامي «كان يصرخ، النجدة! ساعدوني»، و«لم يتمكن أحد من مساعدته». وأضافت: «كنت سأحاول صعود السلم للوصول إليه» لكن «لم أستطع ذلك لأن النحل كان يحاصرني». وأشارت شاوننا كارتر إلى أن الشباب تعرض لأكثر من عشرين ألف لسعة وأبتلع نحو ثلاثين نحلة، وقالت لـ«فوكس 19»، إن الفريق الطبي لم يتمكن من إخراج النحل منه حتى صباح الأحد، ويتوقع الأطباء أن يتعافى بيلامي بشكل كامل، حسب القناة المحلية.

■ واشنطن - أف ب: دخل شاب يبلغ 20 سنة في غيبوبة بعدما تعرض لأكثر من 20 ألف لسعة نحل قاتل في الولايات المتحدة، على ما أفادت أسرته ووسيلة إعلامية محلية. ومساء الثلاثاء، أدخل أوسن بيلامي الذي وُضع على أجهزة التنفس الاصطناعي، عمداً في غيبوبة داخل المركز الطبي التابع لجامعة سينسيناتي في ولاية أوهايو (شمال الولايات المتحدة) على ما ذكرت قناة «فوكس 19» المحلية. وقالت والدته شاوننا كارتر في منشور كتبه في صفحة أنشئت لجمع

حجر صحي على أكثر من 20 مليون شخص في مدينة شينغندو الصينية

■ بكين - أف ب: دخل أكثر من 20 مليون شخص أمس الخميس في حجر صحي في مدينة شينغندو في جنوب غرب الصين، في وقت تواجه فيه البلاد زيادة في الإصابات بكوفيد-19. ونستمر الصين في اتباع استراتيجية صحية صارمة على الرغم من أن نسب الإصابة بكوفيد-19 منخفضة على أراضيها مقارنة بدول أخرى. وتطبق هذه السياسة من خلال فرض عدة إغلاق عامة عند رصد إصابات بكوفيد-19 وإجراء فحوص كوفيد-19 شبه الإلزامية كل 72

أو 48 وحتى 24 ساعة، بالإضافة إلى فرض حجر صحي وإغلاق مفاجئ لصانع وشركات. وسجكت شينغندو، وهي إحدى أكبر المدن في الصين، 157 إصابة جديدة بكوفيد-19 الخميس. وأمرت السلطات بإجراء فحوصات كوفيد-19 على 20 مليون نسمة تقريباً من أجل احتواء تفشي الفيروس. وقالت بلدية شينغندو إن على الجميع «لزاماً» منازلتهم، اعتباراً من الساعة السادسة من بعد ظهر الخميس (10,00 بتوقيت غرينتش) دون تحديد حسب الصحافة الرسمية.

موسم جمع الملح



بدأ موسم جمع الملح من الجار، والصورة التي رصدها عدسة مصور الوكالة الفرنسية لفلح في «سيدو راجو» بقوم بالمهمة.

تذكرة النقل العام المخفضة تقلص استخدام السيارات في ألمانيا

■ برلين - د ب: بدأ بيع عشرات الملايين من تذاكر وسائل النقل العام بأسعار مخفضة في ألمانيا وتسمح للركاب بالاستخدام غير المحدود للقطارات الحضرية والإقليمية والمحافظات، تراجع عدد الأشخاص الذين يستخدمون سياراتهم الخاصة. وسمحت التذكرة الشهرية التي يبلغ سعرها 9 يورو (9 دولارات) للركاب باستخدام شبكات النقل المحلية والإقليمية في ألمانيا، باستثناء القطارات فائقة السرعة خلال شهر حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو وأب/ أغسطس، وتم بيع 52 مليون تذكرة من هذه الفئة في مختلف أنحاء ألمانيا، حسب مسؤولي النقل الألمان. وقال اتحاد شركات النقل الألمان إن هذه الخطة حققت نجاحاً كاملاً في ختام الشهر

رحلات كان يستخدم فيها سيارته الخاصة. وقال حوالي 31٪ من الألمان البالغين إنهم استخدموا التذكرة المخفضة في رحلات كانوا يستخدمون فيها سياراتهم، وقال 18٪ منهم إنهم اعتدوا بالكامل على وسائل النقل العام كبديل لسياراتهم منذ طرح هذه التذكرة. في المقابل، قال 22٪ من الألمان إنهم نادراً ما استخدموا التذكرة المخفضة في رحلات كانوا يستخدمون فيها سياراتهم. وحسب الاستطلاع، اشترى حوالي 28٪ من الألمان التذكرة المخفضة مرة واحدة على الأقل. وقال 22٪ آخرون إنهم يستخدمون اشتراكات في وسائل النقل المحلية ويستفيدون من تخفيض مماثل.

القبض على أكثر من 200 من أعضاء المافيا في مدامات في إيطاليا

■ روما - د ب: أعلنت الشرطة الإيطالية، أمس الخميس، القبض على 202 من أفراد المافيا ومساعدتهم في عصابة ندرانجيتا خلال مدهامة كبيرة. ويواجه المقيوض عليهم اتهامات بالانتماء لعصابة مافيا وتزعزت المدهامات في مدينة كوزنسا في كالابريا جنوب البلاد. وأشارت تقارير إعلامية إلى أن من بين المقيوض عليهم ليس فقط أفراد من المافيا، لكن أيضاً رجال أعمال محليون وساسة، بينهم عمدة وبعض المسؤولين البارزين. كما تمت مصادرة عقارات وأغراض بقيمة أكثر من 72 مليون يورو (72,610 مليون دولار).

أفغانستان: مقتل طفلين إثر انفجار قنبلة كانا يلهوان بها

■ كابول - د ب: لقي طفلان، شقيقان، حتفهما إثر انفجار قنبلة يدوية من مخلفات الحرب، في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان، حسب ما ذكرته السلطات المحلية. ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية أمس الخميس، عن مدير هيئة الإعلام والثقافة في هلمند، قوله إن الحادث وقع الأربعاء في حي «قلعة جازا»، في منطقة جيريشك. ويقول المسؤولون إن الطفلين، أربعة وستة أعوام، لقيا حتفهما إثر انفجار القنبلة التي كانا يلهوان بها. وقال وزير الدولة لإدارة الكوارث إن هناك حوالي 606 كيلومترات مربعة من الأراضي الأفغانية تنتشر فيها الألغام والمتفجرات، وقال مسؤول من وزارة الدولة لإدارة الكوارث والشؤون الإنسانية، إن «الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب، تتسبب في مقتل أكثر من 120 أفغانياً شهرياً، أو تصيهم بتشوهات».

هولندا: القبض على 16 شخصاً في معمل لإنتاج الحشيش

■ أويرسبيك - د ب: ألقت الشرطة الهولندية القبض على 16 شخصاً بتهمة القيام بتصنيع 200 كيلو غرام من نبات القنب «الحشيش» في مبنى كان يستخدم لأغراض تجارية في السابق، وذكرت، أمس الخميس، أن تحركها جاء بناء على معلومات حصلت عليها، وأضافت أن رجال الشرطة أشتوا بالفعل رائحة حشيش قوية خارج المبنى في أويرسبيك على الحدود مع ألمانيا بالقرب من مدينة آخن. ووجدت الشرطة داخل المبنى 16 شخصاً يقطعون النباتات، وبالإضافة إلى اثنين من الهولنديين وبلجيكي وأحد الشبان، كان هناك 12 شخصاً دون عنوان ثابت ضمن المقيوض عليهم.